



مركز
للبحوث والتحريات الكمبيوترية

اصبهان

للغات



اشرف
عليه
صاحب
الرمضان

WWW. **Ghaemiyeh** .com
WWW. **Ghaemiyeh** .org
WWW. **Ghaemiyeh** .net
WWW. **Ghaemiyeh** .ir

العترة في الكتاب و السنه و الصلاة عليهم



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

العترة فى الكتاب و السنة و الصلاة عليهم

كاتب:

محمد حسن نائنى

نشرت فى الطباعة:

مجهول (بى جا ، بى نا)

رقمى الناشر:

مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

الفهرس

٥	الفهرس
١١	العترة فى الكتاب و السنة و الصلاة عليهم
١١	اشاره
١١	اهل البيت فى السنة النبويه
١١	اشاره
١١	حديث الثقلين
١١	اشاره
١٤	ما رواه زيد بن الارقم
١٦	ما رواه ابوسعيد الخدرى
١٧	ما رواه ابن عباس
١٨	احاديث الثقلين الاخرى
٢٢	حديث الثقلين بألفاظ مختلفه
٢٣	رواه حديث الثقلين من الصحابه
٢٤	حديث السفينه
٢٤	اشاره
٢٧	حديث أبى ذر
٣١	حديث أبى سعيد الخدرى
٣٢	حديث على
٣٢	حديث أنس بن مالك
٣٢	حديث ابن عباس
٣٤	حديث عبدالله بن الزبير
٣٤	حديث عامر بن وائله
٣٥	حديث سلمه بن الاكوع
٣٥	ماروى مرسلا

- ٣٦ حديث أمان أهل الأرض
- ٣٨ أهل البيت هم أهل الفضيله و الشرف
- ٣٨ أهل البيت هم المدافعون عن الدين
- ٣٩ أهل البيت هم الوسيله إلى الله
- ٣٩ أهل البيت بمنزله الرأس من الجسد
- ٤٠ أهل البيت آخر ما أوصى به الرسول
- ٤٠ احاديث محبه أهل البيت
- ٤٧ بمحبه محمد و أهل بيته رد بصر الاعرابي
- ٤٧ النفاق و بغض آل البيت
- ٤٩ اليهوديه و بغض أهل البيت
- ٤٩ بقيه أحاديث بغض أهل البيت و ظلمهم
- ٥٤ أهل البيت هم الاسماء الحسنى
- ٥٤ اسماء أهل البيت أحب الاسماء إلى الله
- ٥٤ بأهل البيت يستجاب الدعاء
- ٥٦ بأهل البيت يكشف الكرب
- ٥٩ أهل البيت نسبهم و سبهم لا ينقطع يوم القيامة
- ٥٩ اشاره
- ٦١ حديث عمر بن الخطاب
- ٦٣ حديث ابن عباس
- ٦٤ حديث ابن عمر
- ٦٤ حديث المسور بن المخرمه
- ٦٦ حديث الولايه
- ٧٠ الصلاه على النبي و أهل بيته
- ٧٠ اشاره
- ٧٠ معنى الصلاه على النبي
- ٧٠ كيفيه الصلاه على النبي

- ٧٠ من رواه كيفية الصلاة على محمد و آل محمد
- ٧٠ حديث ابن أبي ليلى
- ٨١ حديث أبي مسعود
- ٨٤ حديث أبي سعيد الخدري
- ٨٦ حديث زيد بن خارجه
- ٨٨ حديث أبي هريره
- ٩٠ حديث بريدة الخزاعي
- ٩١ حديث أبي سعيد الساعدي
- ٩٢ حديث حارث بن الخزرج
- ٩٣ حديث موسى بن طلحه عن أبيه
- ٩٤ حديث ابن عباس
- ٩٦ حديث وائله بن أسقع
- ٩٧ حديث أبي حميد الساعدي
- ٩٨ حديث العد باليد، المروي عن علي بن أبيطالب
- ١٠٠ بطلان صلاه من ترك الصلاه على آل النبي
- ١٠٢ ممن حكم بوجوب الصلاه على النبي و آله في التشهد
- ١٠٥ الصلاه على آل النبي في الدعاء عند الوضوء
- ١٠٦ الصلاه على آل النبي عند الدخول في المسجد و عند الخروج منه
- ١٠٦ الصلاه على آل النبي في صلاه العيد
- ١٠٦ الصلاه على آل النبي في قنوت الوتر
- ١٠٦ الصلاه على آل النبي في صلاه الجنائز
- ١٠٦ الصلاه على آل النبي عند الفراغ من التلبيه
- ١٠٧ ما ذكره صاحب تفسير البصائر
- ١١٥ كلام في وجوب الصلاه على محمد و آله
- ١٢٠ الصلاه عند الشيعة الاماميه
- ١٢٦ اثار الصلاه على النبي و خواصها العائده للمصلين

- ١٢٧ الصلاة تخرج الانسان من الظلمات إلى النور
- ١٣٠ الصلاة على النبي و آله تهدم الذنوب
- ١٣١ الذى لا يشم ريح الجنة
- ١٣١ من يسلك بصلاته غير سبيل الجنة
- ١٣١ الصلاة على محمد و آله ثم الانبياء
- ١٣١ الصلاة على النبي و آله هديه ثمينه
- ١٣١ الصلاة على النبي و آله أثقل شىء فى الميزان
- ١٣٢ كن مع الملائكة و أقلام الذهب و صحف الفضة
- ١٣٢ الصلاة على النبي و آله أفضل أعمال يوم الجمعة
- ١٣٢ الصلاة على النبي و آله ترفع الدعوات
- ١٣٢ الصلاة على النبي و آله تذكر بعد النسيان
- ١٣٣ الصلاة على الال فى القرآن
- ١٣٤ الصلاة و مهر النساء
- ١٣٤ ظهور الحق بفضل الصلاة على محمد و آله
- ١٣٥ ابخل الناس من ذكر عنده النبي و لم يصل عليه
- ١٣٥ الصلاة على النبي و آله تخرج من الذنوب
- ١٣٥ بكاء الاطفال صلاة على النبي و آله
- ١٣٦ الصلاة على النبي و آله بشاره ساره للمؤمنين
- ١٣٦ رسول الله عند الميزان
- ١٣٦ لا تكن جاهلا مغرورا بترك الصلاة على النبي
- ١٣٦ افضل من عتق الرقاب؛ الصلاة على النبي و آله
- ١٣٦ الصلاة ترفع الحجب عن الدعاء
- ١٣٧ بالصلاة يقى الله الوجه من حر جهنم
- ١٣٧ الصلاة على النبي و آله تقضى مائه حاجه و معنى صلاة الله و الملائكة و المؤمنين
- ١٣٧ يرتفع النفاق بارتفاع الصوت بالصلاة
- ١٣٨ بالصلاة على محمد و آله تكفى هم الدنيا و الاخره

- ١٣٨ بالصلاه على محمد و آله رفع العذاب عن بنى إسرائيل
- ١٣٩ اشرف أعمال المؤمنين الصلاه على النبي و آله
- ١٤٠ الصلاه على محمد و آله و الصابرون فى البأساء
- ١٤٠ من الشقى
- ١٤٠ عمل أجره؛ أجر اثنين و سبعين شهيدا
- ١٤٠ كل صلاه بعشره و غفران من الذنوب
- ١٤١ بالصلاه فضل النبي على سائر الانبياء
- ١٤٢ اتريد أن يسلم عليك النبي
- ١٤٢ تجوز الصلاه على المؤمنين
- ١٤٢ الصلاه على محمد و آله أفضل الاعمال
- ١٤٢ من أجفى الناس
- ١٤٢ ما معنى تزكيه الله
- ١٤٢ بالصلاه على محمد و آله يصلى كل شىء عليك
- ١٤٤ بالصلاه على محمد و آل سمي إبراهيم خليلا
- ١٤٤ الصلاه على محمد و آله تسبيح الملائكه
- ١٤٤ اثار الصلاه على محمد و آله فى واجبات الصلاه و بعدها
- ١٤٤ زينوا مجالس الذكر
- ١٤٤ اخرج من الظلمات إلى النور
- ١٤٥ المبعدين عن رحمه الله
- ١٤٥ ابتداء الدعاء بالصلاه على محمد و آله
- ١٤٥ من أقوال النبي فى فضل الصلاه عليه و على آله
- ١٤٦ الصلاه البتراء
- ١٤٩ النجاه بفضل الصلاه على النبي و آله
- ١٥٠ اثر الاهتمام بآل الرسول والصلاه عليهم
- ١٥١ الصلاه الكبيره على الانمه المعصومين
- ١٥١ الصلاه على النبي

- ١٥١ الصلاة على أمير المؤمنين -
- ١٥٢ الصلاة على السيدة فاطمة الزهراء
- ١٥٢ الصلاة على الامامين الحسن و الحسين
- ١٥٣ الصلاة على علي بن الحسين السجاد
- ١٥٣ الصلاة على محمد بن علي الباقر
- ١٥٣ الصلاة على جعفر بن محمد الصادق
- ١٥٣ الصلاة على موسى بن جعفر الكاظم
- ١٥٣ الصلاة على علي بن موسى الرضا
- ١٥٤ الصلاة على محمد بن علي الجواد
- ١٥٤ الصلاة على علي بن محمد الهادي
- ١٥٤ الصلاة على الحسن بن علي العسكري
- ١٥٤ الصلاة على ولي الامر المنتظر
- ١٥٥ الصيغ المأثوره في الصلاة على محمد و آله
- ١٦١ الصلاة المرويه عن الحججه المنتظر
- ١٦٧ الصلاة التي تسر محمد و آله
- ١٦٨ پاورقى
- ١٩٣ تعريف مركز

اشاره

المولف : محمد حسن نائينى

الناشر : محمد حسن نائينى

اهل البيت فى السنه النبويه

اشاره

و يشمل بعض ما روى من احاديث الرسول الأ-عظم صلى الله عليه و آلهفى شأن أهل البيت عليهم السلام و مقامهم [صفحه ١٩٣]

حديث الثقلين

اشاره

كل شىء عند رسول الله صلى الله عليه و آله هين، قليل، خفيف. ليس فى منطق النبى صلى الله عليه و آله شىء من الدنيا يسمى (ثقيلاً). فقد جاء جبرئيل الى النبى صلى الله عليه و آله بكنوز الارض منحه الهليه إليه بدون أن ينقص من أجر النبى صلى الله عليه و آله لقاء ذلك أى شىء. و لكن النبى صلى الله عليه و آله تواضع لله تعالى... و اختار: «... بل أجوع يوماً فأسئل الله، و أشبع يوماً فأشكر الله» هذا النبى العظيم صلى الله عليه و آله يعبر عن أمرين بالثقل. و فى طول حياه النبى صلى الله عليه و آله لم يكن عنده أمر بهذا الوجه الا هذين الامرين. فيا ترى ما هما؟ ١- كتاب الله الكريم: القرآن الحكيم. ٢- عتره النبى و أهل بيته: على و فاطمه، و الحسن و الحسين، و السجاد، و الباقر، و الصادق، و الكاظم، و الرضا، و الجواد، [صفحه ١٩٤] و الهادى، و العسكرى، و الحججه بن الحسن العسكرى (صلوات الله عليهم اجمعين). و جاء بيان ذلك فى حديث معروف يسمى ب: حديث الثقلين و هو الحديث الذى قرن به رسول الله صلى الله عليه و آله بين القرآن و أهل بيته الطاهرين عليهم السلام، و هو أشهر حديث عند المسلمين و لا يوجد حديث نقل فى كتب الخاصه و العامه مثله، فهو الحديث المتواتر المقطوع الصدور من رسول الله صلى الله عليه و آله، و قد نقل بعده طرق و بأساليب كثيره، لانه صرح به صلى الله عليه و آله فى عده مواقف و

فى كثير من المواطن. و ما ذلك الا- لكى يرشد المسلمين بعده لسلوك الطريق القويم فى أخذ تعاليم دينهم و تكاليفهم، و يسرون فى الطريق المستقيم الذى يوصلهم لما أراد الله تعالى منهم من اقامه العبوديه التى فيها خير الدنيا و الآخره، و لكى لا يفوت بموته غرض دعوته، و يتشتت المسلمون فرقا و مذاهبا، فيتحكم عليهم أهل الجور و الطغيان. و أما تسميته بحديث الثقلين، فلأنه ذكر فى أغلب الاحيان بأسلوب «إنى تارك فيكم الثقلين كتاب الله و عترتى...»، و لان ثقل الرجل: متاعه و حشمه، و الاشياء النفيسه الخطيره القيمه التى يهتم الانسان بحفظها و الدفاع عنها لعزتها عنده و اهميتها لديه. و فى الحديث عن النبى صلى الله عليه وآله: «ان لكل نبى أهلا و ثقلا، و هؤلاء [صفحه ١٩٥] - يعنى عليا و فاطمه و الحسن و الحسين - أهل بيتى و ثقلى، و قال صلى الله عليه وآله: «من كان له من الانبياء ثقل فعلى و فاطمه و الحسن و الحسين أهل بيتى و ثقلى» [١] هذا. و قد عبر الله سبحانه عن شأن القرآن بقوله: (إنا سنلقى عليك قولاً ثقيلاً) [٢] كما عبر تعالى عن شأن دعوه النبى صلى الله عليه وآله و ما تحمله فى تبليغ رسالته بقوله: (أم نسألهم أجرافهم من مغرم مثقلون) [٣] أى أتسألهم أجرا على تبليغ الرساله فهم يتخرجون من تحمل الغرم الذى ينثون به لتأديه الاجر كما إن يحصل لهم ضرر لغير جنايه فيثاقلون عن تأديته، بل قال تعالى: (قل ما سألتكم من أجر فهو لكم إن أجرى إلا على الله) [٤] أى أجر قبول دعوه الرساله فائدته عائده لكم لانكم تهتدون لاقامه العبوديه

و الحصول على سعادته الدنيا و الآخرة، فلذا قال تعالى: (قل ما أسألكم عليه من أجر إلا من شاء أن يتخذ إلى ربه سبيلا) [٥] و ان السبيل إلى الله تعالى هو التمسك بالقرآن و العتره لقوله تعالى: (قل لا- أسألكم عليه أجرا إلا الموده فى القربى) [٦] و موده القربى لا تكون إلا باتباعهم و السير وفق هداهم، و لقوله تعالى: (قل [صفحه ١٩٦] إن كنتم تحبون الله فاتبعونى يحببكم الله و يغفر لكم ذنوبكم) [٧]. و هكذا يمكن تحصيل معانى كثيره من ضم الايه للايه بأن اهل البيت عليهم السلام و عترته هم قراء القرآن بل هم القرآن الناطق، و ذلك مثل قوله تعالى: (إنا نحن نزلنا الذكر و إنا له لحافظون) [٨] فسمى القرآن ذكرا كما سمي رسوله صلى الله عليه و آله ذكرا بقوله تعالى: (قد أنزل الله اليكم ذكرا رسولا يتلوا عليكم آيات الله مبينات ليخرج الذين آمنوا و عملوا الصالحات من الظلمات إلى النور) [٩] و قد أمر تعالى فى معرفه تعاليم القرآن و معارف الدين الرجوع إلى أهل البيت عليهم السلام فقال: (فاسئلوا أهل الذكر إن كنتم تعلمون) [١٠] و ما هذا الا تفسيراً لقوله تعالى: (ثم أورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا) [١١]. و مثل ذلك قوله تعالى: (إنه لقرآن كريم لا يمسه إلا المطهرون) [١٢]. و قال تعالى: (إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت و يطهركم تطهيرا) [١٣] فعلمنا الله تعالى فى كتابه أن القرآن طاهر من كل اختلاف و لا يمسه بالتفسير و تبيان احكامه و معارفه الا الطاهرون [صفحه ١٩٧] و هم أهل بيت النبي صلى الله عليه و آله فقرن القرآن

بهم مما لاشك فيه و لا- يعتريه أى شبهه.و ذلك لأن القرآن قول الهى ثقيل و نفيس من حيث انه مأخوذ من ساحه العظمه و الكبرياء، و لا- تتلقاه الا- النفوس الطاهره من كل دنس حتى تقوى على أن تعى معانيه، و تطبق فهمه، و تتحمل حقائقه من التكاليف التى يشق الاتيان و المداومه عليها لغيرهم.فلذا يعتبر كلامه تعالى فى القرآن و كلام النبى و آله و سيرتهم ثقلا نفيسا قد خلفه رسول الله صلى الله عليه و آله فينا، لقتدى به، و نسير بهداه، و نزن به مدى استجابتنا لما أمر الله تعالى به، و ما ندب اليه من الشرائع و الاحكام، و ما هو الجهد الذى بذلناه أمام هذه النعم التى لا تساويها نعمه.فالقرآن و العتره ثقلان على الامه لما فيهما من الصعوبه و الامتحان الالهى فيما يتحمل فى جنب الله من مراعات الحدود الالهيه.و هكذا يمكن تفسير الاحاديث الاتيه من كون أهل البيت عليهم السلام سفن النجاه و كونهم أمانا لاهل الأرض و انهم السبيل الى الله تعالى و غيرها من الاحاديث الاتيه. و لكى لا نطيل عليك نذكر طرق و أساليب حديث الثقلين.و إليك ما روى فى هذا الموضوع: [صفحه ١٩٨]

ما رواه زيد بن الارقم

الحديث الاول(قام رسول الله (صلى الله عليه (و آله) و سلم) يوما فينا خطيبا بماء يدعى خميا بين مكه و المدينه فحمد الله و أثنى عليه و وعظ، و ذكر ثم قال: (و أما بعد ألا- يا أيها الناس فإنما أنا بشر يوشك أن يأتى رسول ربي فأجيب، و أنا تارك فيكم الثقلين: أولهما كتاب الله فيه الهدى و النور فخذوا بكتاب الله و استمسكوا به) فحث على كتاب

الله فيه و رغب فيه، ثم قال: «و أهل بيتي، اذكركم الله في أهل بيتي، اذكركم الله في أهل بيت» ثلاث مرات). يوجد هذا الحديث في: ١- صحيح مسلم، كتاب الفضائل، باب فضائل علي بن أبي طالب (ج ٢ ص ٣٦٢ ط عيسى الحلبي و ج ٧ ص ١٢٢ ط محمد علي صبيح و ج ١٥ ص ١٧٩ و ١٨٠ ط مصر بشرح النووي). ٢- مصابيح السنه للبعوى الشافعي: (ج ٢ ص ٢٧٨ ط محمد علي صبيح و ج ٢١ ص ٢٠٥ ط الخيري بمصر). ٣- تفسير الخازن (ج ١ ص ٤ ط مصطفى محمد). ٤- تفسير ابن كثير (ج ٤ ص ١١٣ ط ٢). ٥- مشكاة المصابيح للعمري: (ج ٣ ص ٢٥٥ ط دمشق و ص ٥٦٨ ط دهلي) [صفحة ١٩٩] ٦- اسعاف الراغبين للصبان الشافعي بهامش نور الابصار (ص ١٠٠ ط العثمانيه و ص ١٠٨ ط السعديه و ص ١٢١ ط آخر). ٧- ينابيع الموده للقندوزي الحنفي (ص ٢٩ و ١٩١ و ٢٩٦ ط اسلامبول و ص ٣٢ و ٢٢٦ و ٣٥٥ ط الحيدريه). ٨- مناقب علي بن أبي طالب لابن المغازلي الشافعي: (ص ٢٣٦ ح ٢٨٤). ٩- ذخائر العقبى للطبري الشافعي (ص ١٦). ١٠- فرائد المسطين: (ج ٢ ص ٢٦٨ ح ٥٣٥). الحديث الثاني: (قال رسول الله صلى الله عليه و آله: «ألا و إني تارك فيكم الثقلين: أحدهما كتاب الله عزوجل» (إلى أن قال الراوى عن زيد) فقلنا من أهل بيته؟ نساؤه؟ قال: «لا» و ايم الله أن المرأه تكون مع الرجل العصر من الدهر ثم يطلقها فترجع إلى أبيها... الخ). يوجد هذا الحديث في: ١- صحيح مسلم كتاب الفضائل باب فضائل علي بن أبي طالب (ج ٢ ص ٣٦٢ ط عيسى الحلبي و ج ٧ ص

١٢٣ ط محمد على صبيح و ج ١٥ ص ١٨١ ط مصر بشرح النووى).٢- الصواعق المحرقة لابن حجر (ص ١٤٨ ط المحمديه و ص ٨٩ ط الميمينيه بمصر).٣- فرائد السمطين (ج ٢ ص ٢٥٠ ح ٥٢٠). [صفحه ٢٠٠] ٤- عباقات الانوار حديث الثقلين (ج ١ ص ٢٦ و ١٠٤ و ٢٤٢ و ٢٤١ و ٢٤٧).الحديث الثالث:روى العلامة ابن المغازلى الشافعى فى (مناقبه) ص ٢٣٤ ط طهران عن زيد بن أرقم قال: قال رسول الله (صلى الله عليه و آله و سلم): «انى تارك فيكم الثقلين كتاب الله و عترتى أهل بيتى، و أنهما لن يفترقا حتى يردا على الحوض».يوجد هذا الحديث فى: ١- مشكاه المصابيح: للعلامة الخطيب التبريزى العمرى: (ج ٣ ص ٢٥٥ ط دمشق).٢- المعجم الكبير: للحافظ الطبرانى: (ج ٥ ص ١٩٠ ط بغداد و ص ٢٠٥ و ٢٠٦).٣- المعرفة و التاريخ: للحافظ أبويوسف البسوى (ص ٥٣٦ ط بغداد).٤- جمع الفوائد من جامع الاصول و مجمع الزوائد (ج ١ ص ١٦).٥- مرآة المؤمنين: للعلامة المولوى ولى الله اللكهنوى (ص ١٤). [صفحه ٢٠١]

ما رواه ابوسعيد الخدرى

قال رسول الله صلى الله عليه و آله: «انى تارك فيكم الثقلين أحدهما أكبر من الآخر: كتاب الله عزوجل جبل ممدود من السماء الى الارض، و عترتى أهل بيتى و إنهما لن يفترقا حتى يردا على الحوض».يوجد هذا الحديث فى: ١- المعجم الصغير (ج ١ ص ١٣١ ط المدينة المنوره).و فى (ج ١ ص ١٣٥ يوجد بهذه العبارة قال: «انى تارك فيكم الثقلين ما إن تمسكتم به لن تضلوا: كتاب الله و عترتى، و أنهما لن يفترقا حتى يردا على الحوض».٢- المعرفة و التاريخ للعلامة أبى يوسف البصرى (ص ٥٣٧ ط بغداد).٣- فى المناقب

للعلامه ابن مغازلى الشافعى (٢٣٥ ط طهران). ٤- وسيله المال للعلامه الشيخ صفى الدين أحمد بن فضل (٥٥). ٥- التذكار فى أفضل الاذكار «القرآن الكريم» (ص ٦١٢ ط الخانجى بالقاهره). ٦- الاشراف على فضل الاشراف (ص ٣٢). ٧- موده القربى للعلامه السيد على الهمدانى: (ص ٣٥ ط لاهور). [صفحه ٢٠٢] ٨- إعراب الحديث النبوى للعلامه أبى بقاء عبد الله بن الحسن العسكرى (ص ٩٧ ط دمشق). ٩- الجامع الانزهر للعلامه المناوى المطبوع فى جامع الاحاديث (ج ٨ ط دمشق). وفى (ج ٨ ص ١٣) قال صلى الله عليه وآله: «كأنى قد دعيت فأجبت، و إنى تارك فيكم الثقلين: كتاب الله حبل ممدود بين السماء والأرض و عترتى أهل بيتى و انهما لن يتفرقا حتى يردا على الحوض، فانظروا كيف تخلفونى فيهما». [صفحه ٢٠٣]

ما رواه ابن عباس

فى مقتل الحسين للعلامه الخوارزمى: (ج ١ ص ١٦٤). قال: قال ابن عباس: خرج النبى (صلى الله عليه و سلم) قبل موته بأيام يسيره الى سفر له ثم رجع و هو متغير اللون محمر الوجه، فخطب خطبه بليغه موجزه و عيناه تهللان دموعا قال فيها: «أيها الناس إنى خلفت فيكم الثقلين: كتاب الله و عترتى، و أرومتى، و خراج مائى، و ثمرتى، و لن يفترقا حتى يردا على الحوض، ألا و انى أنتظرهما. ألا- و إنى أسألكم فى ذلك إلا ما أمرنى ربى أن أسألكم به، الموده فى القربى فانظروا لا تلقونى على الحوض و قد أبغضتم عترتى و ظلمتموهم ألا- و انه سترد على فى القيامة ثلاثا رايات من هذه الامه: الاولى: رايه سوداء مظلمه، فتقف على فأقول: من أنتم؟ فينسون ذكرى و يقولون: أهل التوحيد من العرب، فأقول: أنا أحمد نبى العرب و العجم، فيقولون: نحن من أمتك يا

أحمد. فأقول لهم: كيف خلفتموني من بعدى فى أهلى و عترتى و كتاب ربى؟ فىقولن: أما الكتاب فضيعناه و مزقناه، و أما عترتك فحرضنا على أن نبذهم عن جدي الأرض. فأولى وجهى عنهم فىصدرون ظماء عطاشا مسوده و جوههم. ثم ترد على رايه أخرى أشد سودا من الأولى، فأقول لهم: من [صفحه ٢٠٤] أنتم؟ فىقولون كالقول الاول بأنهم من أهل التوحيد، فإذا ذكرت لهم اسمى عرفونى، و قالوا: نحن أمتك. فأقول لهم: كيف خلفتمونى فى الثقلين الاكبر و الاصغر؟ فىقولون: أما الأكبر فخالفناه، و أما الأصغر فخذلناهم و مزقناهم كل ممزق، فأقول لهم: إليكم عنى. فىصدرون ظماء عطاشا عطاشا مسوده و جوههم. ثم ترد على رايه أخرى تلمع نورا، فأقول لهم: من أنتم؟ فىقولون: نحن أهل كلمه التوحيد و التقوى نحن أمه محمد، و نحن أهل الحق الذين حملنا كتاب ربنا فحللنا حلاله و حرمانا حرامه، و احببنا ذريه محمد، نصرناهم بما نصرنا به أنفسنا و قاتلنا معهم، و قتلنا من ناوأهم. فأقول لهم: أبشروا فأنا نبىكم محمد، و لقد كنتم فى دار الدنيا كم و صفتهم. ثم أسقيهم من حوضى، فىصدرون رواءا ألا و أن جبرئيل قد أخبرنى بأن أمتى ولدى الحسين بأرض كرب و بلاء، ألا فلعهن الله على قاتله و خاذله... الخ. [صفحه ٢٠٥]

احاديث الثقلين الاخرى

الحديث الاول قول الرسول صلى الله عليه و آله مشيرا الى الثقلين: القرآن و عترته: «فلا- تقدموهما فتهلكوا، و لا- تقصروا عنهما فتهلكوا، و لا تعلموهم فإنهم أعلم منكم». يوجد هذا الحديث فى: ١- الصواعق المحرقة لابن حجر الشافعى (ص ١٤٨ و ٢٢٦ ط المحمديه و ص ٨٩ و ١٣٦ ط الميمنيه). ٢- مجمع الزوائد (ج ٩ ص ١٤٣). ٣- ينابيع الموده للقندوزى الحنفى (ص ٤١ و

٣٥٥ ط الحيدريه و ص ٣٧ و ٢٩٧ ط اسلامبول).٤- الدر المنثور للسيوطى (ج ٢ ص ٦٠).٥- الغدير للامينى (ج ١ ص ٣٤ و ج ٣ ص ٨٠).٦- كنز العمال (ج ١ ص ١٦٨ و ٩٥٨ ط ٢).٧- أسد الغابه (ج ٣ ص ١٣٧). [صفحہ ٢٠٦] ٨- عباقات الانوار قسم الحديث الثقلين (ج ١ ص ١٨٤ و ج ٢ ص ٤٩).الحديث الثانى:قال رسول الله صلى الله عليه و آله: «انى أوشك أن أدعى، فاجيب و إنى تارك فيكم الثقلين: كتاب اله عزوجل، و عترتى كتاب الله حبل ممدود...الخ».يوجد هذا الحديث فى:١- كنز العمال (ج ١ ص ١٦٥ ح ٩٤٥ ط ٢).٢- ينابيع الموده للقندوزى الحنفى (ص ٣٥ و ٤٠ و ٢٢٦ و ٣٥٥ ط الحيدريه و ص ٣١ و ٣٦ و ١٩١ و ٢٤٥ ط اسلامبول).٣- المعجم الصغير للطبرانى (ج ١ ص ١٣١ ط دار النصر بمصر و ص ٧٣ ط دهلى).٤- الطبقات الكبرى لابن سعد (ج ٢ ص ١٩٤ ط دار صادر فى بيروت).٥- جامع الاصول لابن الاثير (ج ١ ص ١٨٧ ط السنه المحمديه).٦- فرائد السمطين (ج ٢ ص ٢٧٢ ح ٥٣٨).الحديث الثالثن خطبه له فى غدير خم قال رسول الله صلى الله عليه و آله: «كأنى دعيت فأجبت، إنى قد تركت فيكم الثقلين، احدهما أكبر من الآخر: كتاب [صفحہ ٢٠٧] الله و عترتى... الخ».يوجد هذا الحديث فى:١- خصائص أميرالمؤمنين عليه السلام للنسائى الشافعى (ص ٢١ ط التقدم بمصر و ص ٩٣ ط الحيدريه و ص ٣٥ ط بيروت).٢- المناقب للخوارزمى الحنفى(٩٣).٣- ينابيع الموده للقندوزى الحنفى (ص ٣٢ ط اسلامبول و ص ٣٦ ط الحيدريه).٤- الصواعق المحرقة (ص ١٣٦ ط الميمنية و ص ٢٢٦

ط المحمديه بمصر). الحديث الرابعقال رسول الله صلى الله عليه و آله لاصحابه: «ألت أولى بكم من أنفسكم؟» قالوا: بلى يا رسول الله قال: «فانى سائلكم عن اثنين: القرآن، و عترتى». يوجد هذا الحديث فى: ١- مجمع الزوائد للهيثمى الشافعى (ج ٥ ص ١٩٥). ٢- احياء الميت للسيوطى بهامش الاتحاف (١١٥ ط الحلبي بمصر). ٣- عبقات الانوار (ج ٢ مجلد ١٢ من حديث الثقلين ص ٦٢٥ ط اصفهان و ج ١ ص ١٨٤ ط قم) [صفحه ٢٠٨] الحديث الخامسقال رسول الله صلى الله عليه و آله: «أيها الناس يوشك أن اقبض قبضا سريعا، فينطلق بى، و قد قدمت إليكم القول معذره إليكم، ألا انى مخلف فيكم كتاب الله (ربى) عزوجل، و عترتى، أهل بيتى» ثم أخذ بيد على فرفعها و قال: «هذا على مع القرآن، و القرآن مع على، لا- يفترقان حتى يردا على الحوض... الخ». يوجد هذا الحديث فى: ١- الصواعق المحرقة لابن حجر الشافعى (ص ١٢٤ ط المحمديه بمصر و ص ٧٥ ط الميمنية). ٢- ينابيع الموده للقندوزى الحنفى (٢٨٥ ط إسلامبول و ص ٣٤٢ ط الحيدريه). ٣- عبقات الانوار (حديث الثقلين: ج ١ ص ٢٧٧). الحديث السادسقال رسول الله صلى الله عليه و آله: «يا أيها الناس إنى تركت فيكم ما أن أخذتم به لن تضلوا: كتاب الله و عترتى أهل بيتى». يوجد هذا الحديث فى: ١- صحيح الترمذى: (ج ٥ ص ٣٢٨ ح ٣٨٧٤ ط دار الفكر فى بيروت) و (ج ١٣ ص ١٩٩ مكتبه الصاوى بمصر) (و ح ٢ ص ٣٠٨ ط بولاق بمصر). [صفحه ٢٠٩] ٢- نظم درر السمطين للزرندى الحنفى: (ص ٢٣٢ ط مطبعه القضاء فى النجف). ٣- ينابيع الموده للقندوزى الحنفى: (ص ٣٣ و ٤٥ و ٤٤ ط الحيدريه). (و ص ٣٠ و ٤١

و ٣٧٠ ط اسلامبول).٤- كنز العمال: (ص ١٥٣ ط ٢).٥- تفسير ابن كثير: (ج ٤ ص ١١٣ ط دار احياء الكتب العربيه بمصر).٦- مصابيح السنه للبعوى: (ص ٢٠٦ ط القاهره و ج ٢ ص ٢٧٩ ط محمد على صبيح).٧- جامع الاصول لابن الاثير: (ج ١ ص ١٨٧ ح ٦٥ ط مصر).٨- المعجم الكبير للطبراني: (ص ١٣٧).٩- مشكاه المصابيح: (ج ٣ ص ٢٥٨ ط دمشق).لحديث السابعمال رسول الله صلى الله عليه و آله: «إني تارك فيكم ما إن تمسكتم به لن تضلوا بعدي، أحدهما أعظم من الآخر: كتاب الله، حبل ممدود من السماء إلى الأرض، و عترتي أهل بيتي، و لن يتفرقا حتى يردا على الحوض، فانظروا كيف تخلفوني فيهما».يوجد هذا الحديث في:١- صحيح الترمذى (ج ٥ ص ٣٢٩ ح ٣٨٧٦ ط دار الفكر، و ج ٢ ص ٣٠٨ ط بولاق بمصر، و ج ١٣ ص ٢٠٠ ط الصاوى). [صفحه ٢١٠]٢- نظم درر السمطين للزرندي الحنفى (ص ٢٣١).٣- الدرر المنثور للسيوطى (ج ٦ ص ٧ و ٣٠٦).٤- ينابيع الموائد للقندوزى الحنفى (ص ٣٣ و ٤٠ و ٢٢٦ و ٣٥٥ ط الحيدريه و ص ٣٠ و ٣٦ و ١٩١ و ٢٩٦ ط اسلامبول).٥- المعجم الصغير للطبراني (ج ١ ص ١٣٥).٦- تفسير ابن كثير (ج ٤ ص ١١٣).٧- أسد الغابه فى معرفه الصحابه لابن الاثير الشافعى (ج ٢ ص ١٢).٨- كنز العمال (ج ١ ص ١٥٤ ط ٢).٩- تفسير الخازن (ج ١ ص ٤).١٠- مصابيح السنه للبعوى (ص ٢٠٦ ط الخيرييه بمصر و ج ٢ ص ٢٧٩ ط محمد على صبيح بمصر).١١- جامع الاصول لابن الاثير (ج ١ ص ١٨٧ ح ٦٦).١٢- مشكاه المصابيح للعمري (ج ٢ ص ٢٥٨).الحديث الثامن قال رسول

الله صلى الله عليه وآله: «إني تارك فيكم خليفتين: كتاب الله، جبل ممدود ما بين السماء والأرض - أو ما بين السماء إلى الأرض -، وعترتي، أهل بيتي، وأنهما لن يفترقا حتى يردا على الحوض». يوجد هذا الحديث في: ١- الدرر المنثور للسيوطي الشافعي (ج ٢ ص ٦٠). [صفحة ٢١١] ٢- ينابيع الموده للقندوزي الحنفى (ص ٣٨ و ١٨٣ ط اسلامبول و ص ٤٢ و ٢١٧ ط الحيدريه). ٣- مجمع الزوائد للهيثمى (ج ٩ ص ١٦٢). ٤- الجامع الصغير للسيوطى (ج ١ ص ٣٥٣ ط مصر). ٥- مفتاح النجا للبدخشي (ص ٩ مخطوط). ٦- مناقب على بن أبى طالب لابن المغازلى الشافعي (ص ٢٣٤ ح ٢٨١ ط ١ بطهران) ٧- المناقب للخوارزمى الحنفى (ص ٢٢٣). ٨- فرائد السمطين للحموينى الشافعي (ج ٢ ص ١٤٣ باب ٣٣ ط ١) وفيه بعد (وعترتي أهل بيتي)، (ألا وهما الخليفتان من بعدى).

حديث الثقلين بألفاظ مختلفه

حديث الثقلين من الاحاديث المتواتره بألفاظ مختلفه و متعدده و من غير ما تقدم راجع: ١- مسند أحمد بن حنبل (ج ٣ ص ١٤ و ١٧ و ٢٦ و ٥٩ و ج ٤ ص ٣٦٦ و ٣٧١ و ج ٥ ص ١٨١ ط الميمنييه بمصر). ٢- ينابيع الموده للقندوزى الحنفى (ص ٢٠ و ٢٩ و ٣٠ و ٣١ و ٣٢ و ٣٤ و ٣٦ و ٣٧ و ٣٨ و ٣٩ و ٤٠ و ٤١ و ٤١ و ١١٦ و ١٨٣ و ١٩١ و ٢٤٥ و ٢٨٥ و ٢٩٦ و ٣٧٠ ط اسلامبول - و ص ٢٢ و ٣١ و ٣٣ و ٣٥ و ٣٦ و ٣٨ و ٣٩ و ٤٠ و ٤١ و ٤٢ و ٤٣ و ٤٤ و ٤٥ و ٤٨ و

١٣٧ و ٢٤١ و ٢٨٦ و ٢٩٢ [صفحه ٢١٢] و ٤٩٣ و ٣٤٢ و ٣٥٥ و ٤٤٥ ط الحيدريه - و ج ١ ص ٢٠ و ٢٧ و ٢٨ و ٢٩ و ٣٠ و ٣١ و ٣٣ و ٣٤ و ٣٥ و ٣٦ و ٣٧ و ٣٨ و ٣٩ و ٤١ ط العرفان بصيدا)٢- الدر المنثور للسيوطى الشافعى (ج ٢ ص ٦٠).٣- مناقب على بن أبى طالب لابن المغازلى الشافعى (ص ٢٣٤ ح ٢٨١).٤- المناقب للخوارزمى الحنفى(٢٢٣).٥- ترجمه الامام على بن أبى طالب من تاريخ دمشق لابن عساكر الشافعى (ج ٢ ص ٣٦ ح ٥٣٤ و ٥٤٥ ط ١ بيروت).٦- انساب الاشراف للبلاذرى (ج ٢ ص ١١٠ ح ٤٨ ط ١ بيروت).٧- كفايه الطالب للكنجى الشافعى (ص ٢٥٩ ط الحيدريه و ص ١٣٠ ط الغرى).٨- تفسير الخازن (ج ٦ ص ١٠٢ و ج ٧ ص ٦).٩- الجامع الصغير للسيوطى (ج ١ ص ٥٥ ط اليمينيه و ج ١ ص ٣٥٣ ط مصطفى محمد).١٠- معالم التنزيل للبعوى بهامش تفسير الخازن (ج ٧ ص ٦).١١- القاموس للفيروز آبادى الشافعى (ج ٣ - ماده: ثقل - ص ٣٤٢ ط المطبعه الحسينيه بمصر).مصادر اخرى لحديث الثقلين:١- سنن البيهقى: (ج ٢ ص ١٤٨ و ج ٧ ص ٣٠).٢- سنن الدارمى: (ج ٢ ص ٤٣١).٣- مستدرک الصحيحين: (ج ٣ ص ١٠٩ و ج ٣ ص ١٤٨). [صفحه ٢١٣] ٤- مشكل الآثار: (ج ٤ ص ٣٦٨).٥- حليه الاولياء: (ج ١ ص ٣٥٥).٦- تاريخ بغداد للخطيب: (ج ٨ ص ٤٤٢).٧- الرياض النضرة: (ج ٢ ص ١٧٧).٨- نزل الابرار: (ص ٣٣).٩- المواهب اللدنيه: (ج ٧ ص ٧).

رواه حديث الثقلين من الصحابه

١- أمير المؤمنين على بن أبى طالب عليه السلام.٢- الحسن بن على بن

أبي طالب عليه السلام. ٣- سلمان الفارسي. ٤- أبوذر الغفاري. ٥- ابن عباس. ٦- ابوسعيد الخدري. ٧- جابر بن عبدالله الانصاري. ٨- ابوالهيثم بن نيهان. ٩- أبو رافع. ١٠- حذيفه بن اسيد الغفاري. ١١- حذيفه بن اليمان. ١٢- خزيمه بن ثابت ذوالشهادتين. ١٣- زيد بن ثابت. [صفحه ٢١٤] ١٤- زيد بن أرقم. ١٥- أبوهريره. ١٦- عبدالله بن حنطب. ١٧- جبير بن مطعم. ١٨- البراء بن عازب. ١٩- أنس بن مالك. ٢٠- طلحه بن عبدالله التميمي. ٢١- عبدالرحمن بن عوف. ٢٢- سعد بن أبي وقاص. ٢٣- عمرو بن عاص. ٢٤- سهل بن سعد الانصاري. ٢٥- عدي بن حاتم. ٢٦- أبوأيوب الانصاري. ٢٧- أبو شريح الخزاعي. ٢٨- عقبه بن عامر. ٢٩- أبوقدامه الانصاري. ٣٠- أبوليلي الانصاري. ٣١- ضميره الاسلمي. ٣٢- عامر بن ليلي بن ضميره. ٣٣- فاطمه الزهراء عليها السلام. ٣٤- ام سلمه زوج الرسول. [صفحه ٢١٥] ٣٥- ام هاني اخت امير المؤمنين علي عليه السلام. راجع رواياتهم في: عبقات الانوار (حديث الثقلين: ج ١ و ج ٢). قال ابن حجر الشافعي: (ثم اعلم ان لحديث التمسك بذلك (يعني حديث الثقلين) طرقا كثيره وردت عن نيف و عشرين صحابيا... الخ). يوجد هذا في: ١- الصواعق المحرقة (ص ١٤٨ ط المحمديه و ص ٨٩ ط الميمنيه بمصر). ٢- ينابيع الموده للقندوزي الحنفي (ص ٢٩٦ ط اسلامبول و ص ٣٥٥ ط الحيدريه). [صفحه ٢١٦]

حديث السفينه

اشاره

قال رسول الله صلى الله عليه و آله: «مثل أهل بيتي كمثل سفينه نوح من ركبها نجا و من تخلف عنها هلك». سفينه نوح (عليه و على نبينا السلام) هي تلك السفينه التي ركبها الذين آمنوا بالله، و ابتعوا نبيهم نوح عليه السلام و أخذوا بتعاليمه، فكان ايمانهم سببا لنجاتهم من طوفان الدنيا. و أليم عذاب الاخره. و لم يكن المتخلفون عن ركوب السفينه إلا من كفر بالله، و لم يؤمن بما جاء به نوح عليه السلام فهلك في الدنيا قبل الاخره. و بالنظر إلى الواقع يمكن تعميم هذه المسأله لكل الانبياء عليهم السلام فالأخذ بتعاليمهم في

زمانهم ينجو من طوفان أهواء الدنيا، و لم يهو في عذاب الاخره، على العكس من الذين ضيعوا تعاليم الانبياء عليهم السلام فغرقوا في طوفان الدنيا باتباعهم الاهواء فهلكوا في الدنيا و لهم في الاخره عذاب أليم. و لما لم يكن بعد نبينا خاتم الانبياء محمد صلى الله عليه و آله نبي، لذلك وضع [صفحه ٢١٧] الله سبحانه و تعالى سفينه للنجاه، حيث من ركبها نجا و سعد، و من تخلف عنها هلك و غرق، و لم تكن هذه السفينه إلا أهل البيت عليهم السلام، الذين أذهب الله عنهم الرجس و طهرهم تطهيرا، فإنهم كسفينه، نوح عليه السلام ينجو من تبعهم و أخذ بطريقتهم، و يهلك من تخلف عنهم، و سار بغير طريقتهم، فالأخذ عنهم في الدنيا ينجو من القبائح و الرذائل، لان التاريخ أثبت أنهم عليهم السلام كانوا قدوده، لانهم خزان العلم، و ساسه العباد، و أبواب الايمان، و امناء الرحمن، و الدعوة الحسنی، و حجج الله على أهل الدنيا، و بالسير على نهجهم يسود الحياه الاطمينان و السعاده و تعيش البشريه فى رقى و تقدم، ناجيه من جميع المفاسد و المهالك، فهم سفن النجاه و الرحمه الواسعه. و هل هناك وسيله غير أهل البيت عليهم السلام؟ و كانوا هم الوسيله لنجاه آبائهم، آدم عليه السلام و نوح عليه السلام و إبراهيم عليه السلام كما ستعلم به فى مضامين هذا الكتاب. التابع لاهل البيت عليهم السلام فى الدنيا، يأتى يوم القيامة و هو ناج قطعاً، و من أهل الجنه، و ذلك بالسير و التقسيم، لان أهل البيت عليهم السلام: إما هم على الحق، و الحق معهم. و إما - و العياذ بالله - هم على الباطل. فان كان الأول، فالتابع لهم فى الدنيا يكون معهم فى الاخره، فينجو، و يدخل معهم الجنه

التي أعدها الله تعالى لهم. و ان كان الثاني - و العياذ بالله -، فكيف و النبي صلى الله عليه و آله يؤكد على متابعتهم، و يقول فيهم: إنهم سفينة النجاه، و ان النبي صلى الله عليه و آله (لا- ينطق [صفحہ ۲۱۸] عن الهوى) بل إنما (هو وحى يوحى) و ثم كيف يكونون عليهم السلام سبيل النجاه مع كونهم على الباطل؟! إذن فالتابع لهم لا يدخل النار، لانه معذور، لان له صكا من رسول الله صلى الله عليه و آله، و هو قوله: (مثل أهل بيتى كسفينة نوح من ركبها نجا، و من تخلف عنها هلك)، و من معه هذا الصك فلا يسئل منه لماذا اتبعت اهل البيت. و لو سئل عنه لاجاب بان رسول الله صلى الله عليه و آله أمرنى متابعتهم، و قد أمر الله تعالى فى القرآن الحكيم باتباع الرسول بقوله: (ما آتاكم الرسول فخذوه و ما نهىكم عنه فانتهوا) [۱۴]. فلنأت إلى من تبع غير أهل البيت عليهم السلام فى الدنيا لترى مصيره فى الاخره. هل له قطع و يقين بالنجاه، و دخول الجنة؟ أم أمره مشكوك، لا يدرى هل من أهل النجاه و يدخل الجنة أم ممن يهلك و يدخل النار؟ أولا: هذا الحديث النبوى الشريف المتفق عليه بين حفاظ الحديث، و أئمة الفقه، و علماء التفسير، و رجال التاريخ، يؤكد بكل صراحه بأن التابع لغير أهل البيت فى الدنيا، يكون مصيره الهلاك فى الاخره، لقوله صلى الله عليه و آله: «من تخلف عنها هلك». فالتابع لغير أهل البيت يكون من جمله المتخلفين عنهم و عن سفينتهم، و هو من الهالكين. و ثانيا: لنفرض أنه لم يكن القسم الثانى من هذا الحديث الشريف [صفحہ ۲۱۹] النبوى

مصرحا بهلاك من تخلف عن أهل البيت عليهم السلام. ففي هذه الحالة لندرس وضع هذا الانسان فى الاخره، فانه يأتى هذا الانسان وقد تبع زيدا و عمروا من غير أهل البيت عليهم السلام فإن تبين فى الاخره: إن المتبوع كان فى الدنيا مع الحق، و كان من أهل النجاه، فالتابع له فى الدنيا يكون معه فى الاخره مع الحق، و كان من أهل النجاه، و يدخل الجنة، و سوف تعلم أنه لاحق و لانجاه إلا- باتباع أهل البيت، و ركوب سفينتهم. و إن تبين فى الاخره: أن المتبوع كان فى الدنيا مع الباطل، و من الهالكين يكون التابع له فى الدنيا، كذلك تابعا له فى الاخره، و من الهالكين، و يدخل معه النار. و هذا يعنى أن التابع لغير أهل البيت لاضمان له فى النجاه، مع أن التابع لاهل البيت عليهم السلام مضمونه له النجاه و الجنة. و الان تعال معى و انظر النصوص التاليه المتواتره لهذا الحديث:

حديث أبى ذر

فى عيون الاخبار - للعلامه ابن قتيبه الدينورى - قال حنش ابن المغيره. قال: جئت و أبوذر آخذ بحلقه باب الكعبه، و هو يقول: أنا أبوذر الغفارى، من لم يعرفنى فأنا جندب صاحب رسول الله (صلى الله عليه و (و آله) سلم) سمعت رسول الله [صفحه ٢٢٠] (صلى الله عليه و (و آله) سلم) يقول: «مثل أهل بيتى مثل سفينه نوح من ركبها نجا» [١٥]. و فى المعارف - للعلامه المذكور - روى الحديث فيه أيضا بعين ما تقدم فى (عيون الاخبار) [١٦]. و فى المعجم الكبير- للحافظ الطبرانى [١٧].: حدثنا على بن عبدالعزيز، حدثنا مسلم بن إبراهيم، حدثنا الحسن بن أبى جعفر، حدثنا على بن زيد بن جدعان، عن سعيد بن المسيب، عن أبى ذر (رضى الله

عنه) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه و سلم): «مثل أهل بيتي مثل سفينة نوح من ركب فيها نجا، و من تخلف عنها غرق، و من قاتلنا في آخر الزمان، فكأنما قاتل مع الدجال». قال: و حدثنا الحسن بن أحمد منصور سجاده، حدثنا عبد الله بن داهر الرازي، حدثنا عبد الله بن عبد القدوس، عن الاعمش، عن أبي اسحاق، عن حنش بن المعتمر قال: رأيت أباذر أخذنا بعضادتي باب الكعبة، و هو يقول: سمعت رسول الله (صلى الله عليه و (و آله) سلم) يقول: «مثل أهل بيتي فيكم كمثل سفينة نوح في قوم نوح من ركبها [صفحة ٢٢١] نجا، و من تخلف عنها هلك، و مثل باب حطه في بني إسرائيل». و في المعجم الصغير - للعلامه المذكور -: روى الحديث فيه أيضا بعين ما تقدم عنه في (المعجم الكبير) ثانيا سند و متنا [١٨]. و في المستدرک - للحاكم النيشابوري -: (ج ٣ ص ١٥٠ ط حيدر آباد الدكن) أخبرني أحمد بن جعفر بن حمدان الزاهد ببغداد، حدثنا العباس ابن إبراهيم القراطيسي، حدثنا محمد بن إسماعيل الاحمسي، حدثنا مفضل بن صالح، عن أبي اسحاق، عن حنش الكناني، قال: سمعت أباذر (رضي الله عنه) يقول - و هو أخذ بياب الكعبة -: من عرفني فأنا من عرفني، و من أنكرني، فأنا ابوذر، سمعت النبي (صلى الله عليه و سلم) يقول: «ألا مثل أهل بيتي فيكم مثل سفينة نوح من قومه من ركبها نجا و من تخلف عنها غرق». و في (ج ٢ ص ٣٤٣ ط حيدر آباد) من الكتاب المذكور أخبرنا ميمون بن اسحاق الهاشمي، حدثنا عبد الجبار، حدثنا يونس بن بكير، حدثنا المفضل بن صالح، فذكر الحديث بعين ما تقدم عنه أولا في باقي السند،

و أما متنا فأسقط قبل قوله: مثل أهل بيتي، كلمه: إلا، و كلمه: من قومه، بعد قوله: سفينه نوح. [صفحه ٢٢٢] و فى مقتل الحسين - للعلامه الخوارزمي -: روى باسناده عن الطبراني، قال: حدثنا علي بن عبدالعزيز، حدثنا مسلم بن إبراهيم. فذكر الحديث بعين ما تقدم أولاً - عن مناقب ابن المغازلي - سندا و متنا. و فى فرائد السمطين - للعلامه الشيخ ابراهيم الحمويني -: روى الحديث: نقلا - عن الحاكم، بعين ما تقدم عنه اولاً - فى (المستدرک) الا - انه ذكر: «من دخلها نجا، و من تخلف عنها هلك». و فى ميزان الاعتدال - للعلامه الذهبي الدمشقي -: روى الحديث بعين ما تقدم عن (مناقب الخوارزمي) سندا و متنا [١٩]. و فى نظم درر السمطين - للعلامه جمال الدين الزرندي الحنفى -: روى الحديث عن أبى الطفيل، عن أبى ذر، بعين ما تقدم ثانيا عن (المعجم الكبير)، لكنه ذكر بعده قوله: هلك: (و غرق) [٢٠]. و فى المحاسن المجتمعه - للعلامه عبدالرحمن الصفوري -: (ذكر): و قال أبوذر (رضى الله عنه): قال النبى (صلى الله عليه [صفحه ٢٢٣] (و آله) و سلم): «أهل بيتي مثل سفينه نوح من ركبها نجا، و من تخلف عنها زج بالنار». مخطوط. و فى تفسير ابن كثير: (ذكر): و قال الحافظ أبويعلى: حدثنا سويد بن غفله، حدثنا سعيد، حدثنا مفضل بن عبدالله، عن أبى اسحاق، عن حنش، قال: سمعت أباذر (رضى الله عنه) و هو آخذ بحلقه الباب، يقول: يا أيها الناس، من عرفنى فقد عرفنى، و من أنكرنى، فأنا أبوذر، ثم ذكر الحديث بعين ما تقدم عن (فرائد السمطين) [٢١]. و فى مجمع الزوائد - للهيثمى -: روى الحديث عن طريق البزاز، و الطبراني فى الثلاثه: الجامع الكبير، و المتوسط،

و الصغیر، عن أبی ذر بعین ما تقدم أولا عن (مناقب ابن مغازلی) [٢٢]. و فی تاریخ الخلفاء - للعلامه السیوطی -: (ذکر): و عن أبی ذر أنه قال - و هو آخذ بباب الکعبه -: سمعت النبی (صلی الله علیه و سلم) یقول: «ألا أن مثل أهل بیتی فیکم مثل سفینه نوح من رکبها نجا و من تخلف عنها هلك» رواه أحمد [٢٣]. [صفحه ٢٢٤] و فی الخصائص الکبری - للعلامه المذکور - :روی الحدیث من طریق أبی یعلی، و البزاز، و الحاکم، عن أبی ذر، بعین ما تقدم عن (المستدرک) [٢٤]. و فی إحياء المیت - للعلامه المذکور -:روی الحدیث من طریق البطرانی عن أبی ذر بعین ما تقدم عنه فی (المعجم الصغیر) [٢٥]. فی الجامع الصغیر - للعلامه المذکور -:روی الحدیث من طریق الحاکم عن أبی ذر بعین ما تقدم عنه فی (تاریخ الخلفاء) من قوله: «إن مثل أهل بیتی... الخ» [٢٦]. و فی الصواعق - للعلامه الهیثمی -:روی الحدیث من طریق الحاکم عن أبی ذر، بعین ما تقدم عن (المستدرک). و رواه ثانيا من طریقہ أيضا، لكنه ذکر فيه بدل کلمه «غرق»: «هلك» [٢٧]. [صفحه ٢٢٥] و فی العدل الشاهد - للعلامه عثمان مدوخ بن السید محمد المصری -:روی الحدیث عن سلیم بن قیس الهلالی، عن أبی ذر، بعین ما تقدم عن (تاریخ الخلفاء) [٢٨]. و فی ینایع الموده - للعلامه القندوزی -:روی من طریق الطبرانی فی (الاوسط) و (الصغیر) و أبی یعلی، و أحمد بن حنبل، عن أبی ذر، بعین ما تقدم عن السیوطی فی (الجامع الصغیر) لكنه زاد فی آخر الحدیث: «و من دخله غفر له». ثم قال: و أخرجه البزاز، و ابن المغازلی، عن ابن معتمر، عن أبی ذر، و

عن سعيد بن مسيب، عن أبي ذر ثمال قال: أيضا: ابن المغازلي أخرجه عن أبي ذر في حديثي (السفينه) و (حطه) [٢٩]. أيضا: الحمويني أخرجه عن حبيش بن المعتمر، و أخرجه المالكي في (الفصول المهمه)، عن رافع مولى أبي ذر، عن أبي ذر، و (ذكر): أخرج أيضا حديث السفينه، الثعلبي، و السمعاني [٣٠]. و في (ص الطبع المذكور) روى الحديث نقلا عن المشكاه من طريق أحمد، عن أبي ذر، بعين ما تقدم عن (فرائد السمطين). [صفحه ٢٢٦] و في (ص ١٨٣)، رواه من طريق الحاكم عنه أيضا كذلك. و في (ص ٣٦١ و ص ٨٧٨ الطبع المذكور)، روى الحديث عن أبي ذر بعين ما تقدم عن (المستدرک). مصادر أخرى حول حديث أبي ذر: ١- راموز الاحاديث: للعلامه الكمشخاڤوى [٣١]. ٢- الفتح الكبير: للعلامه النبهانى [٣٢]. ٣- جواهر البحار: للعلامه المذكور [٣٣]. ٤- السيف اليمانى المسلول: للعلامه محمد بن يوسف التونسى [٣٤]. ٥- الروض الازهر: للعلامه السيد شاه تقى الحنفى [٣٥]. ٦- رشفه الصادى: للعلامه السيد أبى بكر الحضرمى [٣٦]. ٧- أرجح المطالب: للعلامه الامر تسرى الحنفى [٣٧]. [صفحه ٢٢٧]

حديث أبى سعيد الخدرى

فى المعجم الصغير - للحافظ الطبرانى - قال: حدثنا محمد بن عبدالعزيز بن محمد بن ربيعه الكلابى أبو مليل الكوفى، حدثنا عبدالرحمان بن أحمد المقرى، عن أبى سلمه الصائغ، عن عطيه، عن أبى سعيد الخدرى، سمعت رسول الله صلى الله عليه و آله يقول: «إنما مثل أهل بيتى فيكم مثل باب حطه فى بنى إسرائيل من دخله غفر له» [٣٨]. و فى مجمع الزوائد - للحافظ الهشيمى - روى الحديث من طريق الطبرانى فى (الصغير) و (الاوسط) عن أبى سعيد بعين ما تقدم عن (المعجم الصغير) [٣٩]. و فى إحياء الميت: للحافظ السيوطى - روى الحديث من طريق الطبرانى، فى (الاوسط) عن

أبي سعيد بعين ما تقدم عن (المعجم الصغير) [٤٠]. [صفحة ٢٢٨] وفي يبايع الموده - للعلامه القندوزى - روى الحديث من طريق الحموينى، و أبى يعلى، و البزاز، و الطبرانى، فى (الاوسط) و (الصغير) [٤١]. و فى رشفه الصادى - للعلامه السيد أبى بكر الحضرمى - روى الحديث من طريق البرانى فى (الاوسط)، و (الصغير)، عن أبى سعيد بعين ما تقدم عن (المعجم الصغير) [٤٢] فى أرجح المطالب - للعلامه الامر تسرى - روى الحديث من طريق الحاكم فى تاريخه، و أبى يعلى عن أبى ذر بعين ما تقدم عن (المستدرک). و روى الحديث من طريق أحمد فى (المسند) و الجويرنى فى (تاريخه) بعين ما تقدم عن (فرائد السمطين) [٤٣].

حديث على

فى ذخائر العقبى - للعلامه محب الدين الطبرى - (ذكر): عن على (رضى الله عنه) قال: قال رسول الله (صلى [صفحة ٢٢٩] الله عليه و آله) و سلم): «مثل أهل بيتى كمثل سفينه نوح من ركبها نجا، و من تعلق بها فاز، و من تخلف عنها زج بالنار» أخرجه ابن السرى [٤٤]. و فى يبايع الموده - للعلامه القندوزى - روى الحديث من طريق ابن السرى عن على بعين ما تقدم عن (ذخائر العقبى) [٤٥].

حديث أنس بن مالك

فى تاريخ بغداد - للعلامه الخطيب البغدادى - (ذكر): أخبرنا النجار، حدثنا أبو الحسن على بن محمد بن شداد المطرز، حدثنا محمد بن محمد بن سليمان الباغندى، حدثنا أبوسهيل القطيعى، حدثنا حماد بن زيد - بمكه - و عيسى بن واقد، عن أبان بن أبى عياش، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله (صلى الله عليه و سلم): «إنما مثلى و مثل أهل بيتى كسفينه نوح من ركبها نجا، و من تخلف عنها غرق» [٤٦]. [صفحة ٢٣٠]

حديث ابن عباس

فى حليه الاولياء - للحافظ أبى نعيم المتوفى ٤٣٠ - (ذكر): حدثنا عبدالله بن جعفر، قال: حدثنا إسماعيل بن عبدالله، قال: حدثنا مسلم بن ابراهيم، قال: حدثنا الحسن بن أبى جعفر، عن أبى الصهباء، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: قال رسول الله (صلى الله عليه و (و آله) سلم): «مثل أهل بيتى مثل سفينه نوح من ركبها نجا، و من تخلف عنها غرق» [٤٧]. وفى المعجم الكبير - للعلامه الطبرانى - قال: حدثنا على بن عبدالعزيز، حدثنا مسلم بن ابراهيم، فذكر الحديث بعين ما تقدم عن (حليه الاولياء) [٤٨]. وفى المناقب - للعلامه ابن المغازلى - حدثنى بشر بن مفضل، يقول: سمعت الرشيد، يقول: سمعت المهدي، يقول: سمعت المنصور يقول: حدثنى أبى، عن أبيه، عن ابن عباس (رضى الله عنه) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه و (و آله) سلم): «مثل أهل بيتى مثل سفينه نوح من ركبها نجا، و من تأخر عنها هلك». [صفحة ٢٣١] و فى ذخائر العقبى - للعلامه محب الدين الطبرى - قال: عن ابن عباس (رضى الله عنه) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه و (و آله) سلم): «مثل أهل بيتى كمثل سفينه نوح، من ركبها نجا،

و من تعلق بها فاز، و من تخلف عنها غرق»، أخرجه الملا في سيرته [٤٩]. و في إحياء الميت - للعلامه السيوطي -: روى الحديث من طريق البزاز، عن ابن عباس بعين ما تقدم عن (حليه الاولياء) [٥٠]. و في مجمع الزوائد - للحافظ نور الدين علي بن أبي بكر -: روى الحديث من طريق الطبراني، و البزاز عن ابن عباس بعين ما تقدم عن (حليه الاولياء) [٥١]. و في الجامع الصغير - للحافظ السيوطي -: روى الحديث عن ابن عباس بعين ما تقدم عن (حليه الاولياء) [٥٢]. [صفحة ٢٣٢] و في الصواعق المحرقة - للعلامه ابن حجر الهيتمي -: روى عن ابن عباس...: «مثل أهل بيتي مثل سفينه نوح، من ركبها نجا، و من تخلف عنها غرق» [٥٣]. و في منتخب كنز العمال - للعلامه المولى المتقى الهندي -: روى الحديث من طريق البزاز، عن ابن عباس بعين ما تقدم أولا عن (حليه الاولياء) [٥٤]. و في ينابيع الموده - للعلامه الشيخ سليمان القندوزي -: روى الحديث من طريق الملا في (سيرته) عن ابن عباس بعين ما تقدم عن (حليه الاولياء) [٥٥]. و في راموز الاحاديث - للعلامه الكمشخاني -: روى الحديث من طريق الطبراني عن ابن عباس بعين ما تقدم أولا عن (حليه الاولياء) [٥٦]. [صفحة ٢٣٣] و في الفتح الكبير - للعلامه النبهاني -: روى الحديث من طريق البزاز عن ابن عباس بعين ما تقدم أولا - عن (حليه الاولياء) [٥٧]. و في السيف اليماني المسلول - للعلامه محمد بن يونس التونسي -: روى الحديث من طريق البزاز عن ابن عباس بعين ما تقدم عن (حليه الاولياء) [٥٨]. و في أرجح المطالب - للعلامه الامر تسري -: روى الحديث من طريق الطبراني، في (الكبير)، و أبي نعيم في (الحليه)، و البزاز

فى (المسند)، عن ابن عباس بعين ما تقدم عن (حليه الاولياء) [٥٩].

حديث عبدالله بن الزبير

فى مجمع الزوائد - للحافظ أبى بكر الهيثمى - روى من طريق البزاز، عن عبدالله بن زبير، إن النبى (صلى الله [صفحه ٢٣٤] عليه (و آله) و سلم) قال: «مثل أهل بيتى مثل سفينه نوح، من ركبها سلم، و من تركها غرق» [٦٠]. و فى الجامع الصغير - للعلامه السيوطى - روى من طريق البزاز، عن ابن الزبير، قال: قال رسول الله (صلى الله عليه و آله و سلم): «مثل أهل بيتى مثل سفينه نوح، من ركبها نجا، و من تخلف عنها غرق» [٦١]. و فى منتخب كنز العمال - للعلامه المولى على المتقى الهندى - روى الحديث من طريق البزاز، عن ابن الزبير بعين ما تقدم (الجامع الصغير) [٦٢]. و فى الصواعق المحرقة - للعلامه ابن حجر الهيثمى - روى الحديث عن ابن الزبير، بعين ما تقدم عن (الجامع الصغير) [٦٣]. [صفحه ٢٣٥] و فى ينابيع الموده - للعلامه الشيخ سليمان البلخى - روى الحديث نقلا عن (مجمع الزوائد)، عن ابن الزبير، بعين ما تقدم عن (الجامع الصغير) [٦٤]. و فى الفتح الكبير - للعلامه النبهانى - روى الحديث من طريق البزاز، عن ابن الزبير، بعين ما تقدم عن (الجامع الصغير) [٦٥]. و فى ارجح المطالب - للعلامه الامر تسرى - روى الحديث من طريق الزاز فى (مسنده)، عن عبدالله بن الزبير، بعين ما تقدم عن (مجمع الزوائد) [٦٦].

حديث عامر بن واثله

فى الكنى والاسماء - للحافظ الدولابى - قال: حدثنى روح بن الفرج، قال: حدثنا يحيى بن سليمان أبوسعيد الجعفى، قال: حدثنا عبدالكريم بن هلال الجعفى، أنه سمع [صفحه ٢٣٦] أسلم المكى، قال: أخبرنى أبوالطفيل عامر بن واثله، قال: سمعت رسول الله (صلى الله عليه و آله) و سلم يقول: «مثل أهل بيتى مثل سفينه

نوح من ركبها نجا، و من تركها غرق» [٦٧].

حديث سلمه بن الاكوع

و فى مناقب أمير المؤمنين - للفقيه ابن المغازى الشافعى المتوفى سنة ٤٨٣) مخطوط) - قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن عثمان، قال: أخبرنا أبو الحسن محمد بن مظفر بن موسى الحافظ إذنا، قال: حدثنا محمد بن محمد ابن سليمان الباغدى، قال: حدثنا عمر بن ثابت، عن موسى بن عبده، عن أياس بن سلمه بن الاكوع، عن أبيه، قال: قال رسول الله (صلى الله عليه و آله و سلم): «مثل أهل بيتى مثل سفينه نوح من ركبها نجا». و فى أرجح المطالب - للعلامه الامر تسرى - روى الحديث عن سلمه بن الاكوع بعين ما تقدم عن (مناقب ابن المغازلى) [٦٨]. [صفحة ٢٣٧] و فى ينباع الموده - للعلامه القندوزى - روى الحديث عن سلمه بن الاكوع، بعين ما تقدم عن (مناقب ابن المغازى) [٦٩].

ماروى مرسلا

١- البدء و التاريخ: للعلامه الشيخ مطهر المقدسى (ج ٣ ص ٢٢ ط مكتبه المثنى). ٢- التمثيل و المحاضره: للعلامه الثعالبى (ص ٣٣ ط عيسى الحلبي بالقاهره). ٣- ثمار القلوب: للعلامه الثعالبى (ص ٢٩ ط القاهره). ٤- النهايه: للعلامه ابن الاثير الجزرى (ج ٢ ص ١٣٢ ط الخيرييه بمصر). ٥- شرح النهج: للعلامه ابن أبى الحديد المعتزلى (ج ١ ص ٧٣ ط القاهره). ٦- العدل الشاهد: للعلامه السيد عثمان مدوخ (ص ١٢٣ و ١٤٢ ط القاهره). ٧- الصواعق المحرقه: للعلامه ابن حجر الهيتمى (ص ٢٣٤ ط عبداللطيف بمصر). [صفحة ٢٣٨] ٨- مجمع بحار الانوار: للعلامه الشيخ محمد طاهر الصديقى (ج ٢ ص ٥٩ ط نول كشور). ٩- كنوز الحقائق: للعلامه المناوى (ص ١٤١ ط بولاق بمصر). ١٠- إسعاف الراغبين: للعلامه الشيخ محمد الصبان المطبوع بهامش نور الابصار (ص ١٢٣ ط مصر). ١١- نزهه المجالس: للعلامه الشيخ عبدالرحمن الصفورى (ج ٢ ص ٢٢٢). ١٢- ينباع الموده: للعلامه القندوزى (ص ١٨١ ط اسلامبول). ١٣-

الشرف الموبد: للعلامه النبھانی البیروتی (صد ۲۸ ط مصر). ۱۴- روح المعانی: للعلامه الالوسی (ج ۲۵ ص ۲۹ ط مصر). ۱۵- المناقب المرتضویہ: للعلامه محمد صالح الکشفی الحنفی (ص ۱۰۰ ط بمبئی). ۱۶- شفاء العلیل: للعلامه الشیخ أحمد الخفاجی المصری (ص ۲۲۰ و ص ۲۵۳ مصر). ۱۷- نور الابصار: للعلامه الشبلنجی (ص ۱۰۴ و ۱۰۵ ط مصر). ۱۸- الاشراف: للعلامه الشیخ حسن الحمزاوی (ص ۱۹ ط مصر). شعر: إن آل البيت حبی لهم مائی و زادی و هم سفن النجاه فی معاشی و معادی قد تدانی الرحیل و السیر صعب فعلام القدوم من غیر زادو ببحر الهوی غرقت و لكن بک أرجو النجاه يوم المعاد [صفحه ۲۳۹] شعر للمرحوم ال-عرجی: إننی بالهداه من آل طه أرتجى محو كل فعل قبيح و بهم لا- أخاف غرقا بطوفان ذنوبی إذ هم (سفينه نوح) و للمزید علی مصادر حدیث السفینه راجع: ۱- فرائد السمطين (ج ۲ ص ۲۴۲ ح ۵۱۹ و ۵۱۶). ۲- إسعاف الراغبین (ص ۱۰۹ ط السعیدیه و ص ۱۰۲ ط العثمانيه). ۳- مناقب علی بن أبی طالب لابن المغازلی الشافعی (۱۳۲ ح ۱۷۳ و ۱۷۶). ۴- مقتل الحسين للخوارزمی الحنفی (ج ۱ ص ۱۰۴). ۵- معجم الصغیر للطبرانی (ج ۱ ص ۱۳۹). ۶- كفايه الطالب للکنجی الشافعی (ص ۳۷۸ ط الحیدریه و ص ۲۳۴ ط الغری). ۷- الصواعق المحرقة (ص ۹۱ ط المیمنیه و ص ۱۵۰ ط المحمدیه بمصر). [صفحه ۲۴۰]

حدیث أمان أهل الأرض

۱- قال رسول الله صلى الله عليه و آله: «النجوم أمان لأهل الارض من الغرق، و أهل بيتی أمان لامتی من الاختلاف، فإذا خالفتها قبيله من العرب، اختلفوا فصاروا حزب إبليس». مصادر هذا الحدیث: ۱- الصواعق المحرقة لابن حجر الشافعی (ص ۹۱ و ۱۴۰ ط المیمنیه و ص ۱۵۰ و ۲۳۴ ط المحمدیه) و صححه. ۲-

إحياء الميت للسيوطي بهامش الاتحاف (ص ١١٤). ٣- مسند أحمد: (ج ٥ ص ٩٣). ٤- يبايع الموده للقندوزي الحنفى (٢٩٨ ط اسلامبول) و (ص ٣٥٧ ط الحيدريه). ٥- جواهر البحار للنبهاني (ج ١ ص ٣٦١ ط الحلبي بمصر). [صفحة ٢٤١] ٢- قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «النجوم أمان لاهل السماء، و أهل البيت أما لامتى». مصادر هذا الحديث: ١- ذخائر العقبى لمحب الدين الطبرى الشافعى (ص ١٧). ٢- نظم درر السمطين للزرندي الحنفى (ص ٢٣٤). ٣- احياء الميت للسيوطي بهامش الاتحاف (ص ١١٢). ٤- الجامع الصغير للسيوطي (ج ٢ ص ١٦١ ط الميمني بمصر و ص ٥٨٧ ط الدهلي). ٥- الفتح الكبير للنبهاني (ج ٣ ص ٢٦٧). ٦- منتخب كنز العمال بهامش مسند أحمد (ج ٥ ص ٩٢). ٧- الصواعق المحرقة لابن حجر (ص ١٨٥ و ص ٢٣٣ ط المحمديه و ص ١١١ و ١٤٠ ط الميمني بمصر). ٨- يبايع الموده للقندوزي (ص ٢٠ و ١٨٨ و ١٩١ و ٢٩٨ ط اسلامبول و ٢٢ و ٢٢٢ و ٢٢٦ و ٢٥٧ ط الحيدريه). ٩- إسعاف الراغبين للصبان الشافعى بهامش نور الابصار (ص ١٢٨ ط السعديه و ص ١١٧ ط العثمانيه بمصر). ١٠- فرائد السمطين (ج ٢ ص ٢٤١ ح ٥١٥ و ص ٢٥٢ ح ٥٢١). ١١- كنز العمال: (ج ٦ ص ١١٦ و ج ٧ ص ٢١٧). ١٢- فيض القدير: (ج ٦ ص ٢٩٧). [صفحة ٢٤٢] ١٣- مرقاه المصاييح: (ج ٥ ص ٦١٠). ٣- و صوره أخرى للحديث: فى مستدرک الصحيحين (ج ٣ ص ٤٥٧): عن محمد بن المنكدر، عن أبيه، عن النبي (صلى الله عليه وآله) و سلم) أنه خرج ذات ليله، و قد أفر صلاه العشاء حتى ذهب من الليل هنيهة أو ساعه و الناس ينتظرون فى المسجد. فقال: «ما

تنتظرون؟». فقالوا: نتظر الصلاه. فقال: «إنكم لن تزالوا فى صلاه ما انتظرتموها». ثم قال: «أما أنها صلاه لم يصلها أحد ممن كان قبلكم من الامم» ثم رفع رأسه إلى السماء فقال: «النجوم أمان لاهل السماء، فإن طمست النجوم أتى السماء ما يوعدون، و أنا أمان لاصحابى، فإذا قبضت أتى أصحابى ما يوعدون، و أهل بيتى أمان لامتى فإذا ذهب أهل بيتى أتى أمتى ما يوعدون».

اهل البيت هم اهل الفضيله و الشرف

خطب رسول الله صلى الله عليه و آله فقال: «يا أيها الناس، إن الفضل و الشرف و المنزله لرسول الله و ذريته، فلا تذهبن بكم الاباطيل». [صفحه ٢٤٣] ما ينتهى، لا- ينبغى تسميته (فضلا) إلا- مجازا. و ما لا جذور له، لا يستحق إطلاق (الشرف) عليه إلا مجازا. و ما لا- يخلو من نواقص، لا يصح ان يقال فيه (المنزله) إلا مجازا. إذا صح ما ذكرناه - و هو صحيح أكيدا -، فالفضل الحقيقى إنما يختص بالنبي صلى الله عليه و آله و ذريته عليهم السلام. و الشرف العالى الواقعى إنما يكون وقفا على الرسول صلى الله عليه و آله و أهل بيته عليهم السلام. و المنزله الرفيعه هى الثابته للنبي و آله الكرام (عليه و عليهم جميعا أفضل الصلاه و السلام). مصادر هذه الروايه: ١- الصواعق المحرقة لابن حجر الشافعى (ص ١٧٤ ط المحمديه و ص ١٠٥ ط الميمنيه بمصر). ٢- ينابيع الموده للقندوزى (ص ١٦٩ و ٣٠٧ ط اسلامبول و ص ١٩٨ و ٣٦٧ ط الحيدريه). ٣- نظم درر السمطين (ص ٢٠٧ و ٢٠٨).

اهل البيت هم المدافعون عن الدين

قال رسول الله صلى الله عليه و آله: «فى كل خلف من امتى عدول من أهل بيتى، ينفون عن هذا الدين، تحريف الضالين، و انتحال المبطين، و تأويل الجاهلين، ألا و إن [صفحه ٢٤٤] أئمتكم و فدكم إلى الله، فانظروا من توفدون». ما دام الانسان خلق عجينا من (عليين) و (خبال) و ما دام البشر عجن (الطيب) و (النتن) فلا يسلم عن اللسن. فإذا كان خيرا نالته اللسن السيئه. و إذا كان غير ذلك تناولته اللسن الخيره. و لم يستثن رسول الله و أهل بيته (عليه و عليهم السلام) عن هذا القانون التكوينى الالهى. و هكذا دين الله غير مستثنى عن ذلك. و النبي صلى الله عليه

و آله بما خلف عن دين قويم، فمن واجبات اهل بيته عليهم السلام من بعده الدفاع عنه بكل وسيله و طريق.مصادر هذه الروايه: ١- الصواعق المحرقة لابن حجر (ص ١٤٨ ط المحمديه و ص ٩٠ ط اليمينيه بمصر). ٢- ينايع الموده للقندوزى (ص ٢٢٦ و ٣٢٦ و ٣٢٧ ط الحيدريه) و ص ١٩١ و ٢٧١ و ٢٧٣ و ٢٩٧ ط اسلامبول). ٣- ذخائر العقبى لمحج الدين الطبرى الشافعى (ص ١٧).

اهل البيت هم الوسيله إلى الله

قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: «أنا و أهل بيتى شجره فى الجنه، و أغصانها فى الدنيا فمن تمسك بنا اتخذ إلى ربه سيلا». [صفحه ٢٤٥] كل هدف أيا ما كان دنيويا أو أخرويا يحتاج تحقيقه إلى وسيله و سبيل، و أعظم الاهداف و أجلها هو الوصول إلى قربه الله و كسب رضايته (عزوجل)، و السبيل إلى ذلك هو التمسك بالنبي صلى الله عليه و آله و سلم و أهل بيته عليهم السلام. توجد هذه الروايه فى المصادر التاليه: ١- الصواعق المحرقة: للعلامه أحمد بن حجر الهيثمى (ص ٢٣٤ ط عبداللطيف بمصر). ٢- ينايع الموده للقندوزى (ص ١٩١ ط اسلامبول). ٣- رشفه الصادى: للعلامه أبى بكر بن شهاب الحضرمى (ص ٨٩ ط مصر). ٤- ذخائر العقبى: للعلامه محج الدين أحمد بن عبدالله الطبرى (ص ١٦ ط مكتبه القدسى بالقاهره). ٥- وسيله المال، للعلامه باكثر الحضرمى (ص ٥٩ نسخه مكتبه الظاهريه بدمشق).

اهل البيت بمنزله الرأس من الجسد

قال رسول الله صلى الله عليه و آله: «و اجعلوا أهل بيتى منكم مكان الرأس من الجسد، و مكان العينين من الرأس، و لا يهتد الرأس إلا بالعينين». الاستفاده من كل شىء إذا كان فى محله و مورده يكون الكمال، فإذا جعلت العين مكان اليد و اريد البطش بها تلفت العين دون انتاج، [صفحه ٢٤٦] والعكس بالعكس. و أهل البيت عليهم السلام هم رأس الامه، فبدونهم تموت الامه و تنهصر فى غيرها من الامم. و هم عليهم السلام عين الامه فبدونهم تكون الامه عمياء يصيبها كل ضلال و ضياع، فحيث ما اتجه اهل البيت عليهم السلام يجب أن تتجه الامه، و ما رأى أهل البيت عليهم السلام يجب على الامه أن ترى مثل ذلك، حتى تصبح الامه الاسلاميه (خير أمه اخرجت للناس). مصادر هذا الحديث: ١- إسعاف الراغبين

بهامش نور الابصار (ص ١١٠ ط السعديه بمصر و ص ١٠٢ ط العثمانيه). ٢- الفصول المهمه لابن الصباغ المالكي (ص ٨ ط الحيدريه). ٣- مجمع الزوائد للهيثمى الشافعى (ج ٩ ص ١٧٢).

اهل البيت آخر ما أوصى به الرسول

آخر ما تكلم به رسول الله صلى الله عليه و آله: «اخلفونى فى اهل بيتى». أخرجه الطبرانى فى الاوسط عن أبى عمر، قال: آخر ما تكلم... الخ. نرى الخطباء و الشخصيات البارعه و الذين هم القدوه تكون كلمتهم الاخيريه هى أنفع كلماتهم و أخصرها و أهمها، و تبرز [صفحه ٢٤٧] مدى علاقتهم بتلك المسأله. و كلما كانت الشخصيه أعظم كانت وصيته الاخيريه هى الاعظم و الاهم بل الا-خطر. فنزجوه (عزوجل) أن نكون من الذين خلفوه فى اهل بيته (صلوات الله عليهم أجمعين). مصادر الحديث: ١- مجمع الزوائد: (ج ٩ ص ١٦٣) عن ابن عمر. ٢- الصواعق المحرقة: (ص ١٣٦ ، ٩).

احاديث محبه اهل البيت

الحديث الاول قال رسول الله صلى الله عليه و آله: «من مات على حب آل محمد مات شهيدا، و من مات على حب آل محمد مات مغفورا له، ألا و من مات على حب آل محمد مات تائبا، ألا و من مات على حب آل محمد مات مؤمنا مستكمل الايمان، ألا و من مات على حب آل محمد بشره ملك الموت بالجنه ثم منكر و نكير، ألا و من مات على حب آل محمد يزف إلى الجنه كما تزف العروس إلى بيت زوجها، ألا و من مات على حب آل محمد فتح له فى قبره بابان إلى الجنه، ألا و من مات على حب آل محمد جعل الله زوار قبره ملائكه الرحمه، ألا و من مات على حب آل محمد مات على [صفحه ٢٤٨] السنه و الجماعه، ألا و من مات على بغض آل محمد جاء يوم القيامه مكتوبا بين عينيه: أليس من رحمه الله، ألا- و من مات على بغض آل محمد مات كافرا، ألا و من مات على بغض آل محمد لم

يشم رائحه الجنه». الشهاده. و المغفره. و التوبه. و الايمان. و البشاره بالجنه. خمسه بكممل بعضها بعضا. فالشهاده جواز المغفره. و المغفره نتيجه التوبه. و الايمان يبعث على الثلاثه. و الاربعه مآلها بشاره الجنه عند الموت، ثم الجنه بعد الموت. و جامع هذه الخمسه، و لاء و حب آل محمد (صلى الله عليهم أجمعين). مصادر هذا الحديث: ١- الفصول المهمه: للعلامه ابن الصباغ المالكي (ص ١١٠ ط الغرى). ٢- رفع اللبس و الشبهات: للعلامه السيد أحمد بن سوده [صفحه ٢٤٩] الادريسي حطيب الحرم (ص ٥٣ ط مصر). ٣- تجهيز الجيش: للعلامه حسن بن المولوى الدهلوى (ص ١٣). ٤- الشرف المؤبد لآل محمد: للعلامه النبهانى (ص ٧٤ ط مصر). ٥- أرجح المطالب: للعلامه الامر تسرى (ص ٣٢٠ ط لاهور). ٦- نزهه المجالس: للعلامه الشيخ عبدالرحمن الصفورى (ج ٢ ص ٢٢٢ ط القاهره). ٧- الكشاف: للعلامه الزمخشرى (ج ٣ ص ٤٠٣ ط مصر و ج ٥ ص ٢٢٠ و ٢٢١ ط بيروت). ٨- فصل الخطاب: للعلامه محمد خواجه پارسا البخارى (ص ٣٩٩ ط اسلامبول). ٩- نورالابصار للشبلنجى (ص ١٠٤ و ١٠٥ السعيديه بمصر و ص ١٠٣ ط العثمانيه بمصر). ١٠- تفسير فخر الرازى (ج ٧ ص ٤٠٥ ط الدار العامره بمصر). ١١- ينايع الموده للقندوزى الحنفى (ص ٢٧ و ٢٦٣ و ٣٦٩ ط اسلامبول). ١٢- إحقاق الحق للتستري (ج ٩ ص ٤٨٦ ط طهران). ١٣- فرائد السمطين (ج ٢ ص ٢٥٥ ح ٥٢٤). الحديث الثانى قال رسول الله صلى الله عليه و آله: «أبدوا أولادكم على ثلاث خصال: حب نبيكم، و حب أهل [صفحه ٢٥٠] بيته، و على قرائه القرآن، فإن حمله القرآن فى ظل الله يوم لا- ظل الا ظله مع أنبيائه و أصفيائه». القرآن يدعو الى رسول الله صلى الله عليه و آله، و القرآن ملىء بالاشارات و البشارات بآل محمد؛ الائمه الهادين (عليه و عليهم

الصلاه و السلام). و النبي صلى الله عليه و آله يدعو الى القرآن و إلى أهل بيته. و أهل البيت يدعون الى القرآن و إلى النبي صلى الله عليه و آله. فهي ثلاثه لا مفترق لها أبدأغ و لو بمقدار ذره أو شعره، فلا يتواجد واحد منها إلا و معه الاخران. يوجد هذا الحديث فى: ١- إحياء الميت للسيوطى (المطبوع بهامش الاتحاف ص ١١٥ ط مصطفى الحلبي بمصر). ٢- الجامع الصغير للسيوطى (ج ١ ص ٤٢ ط مصر). ٣- ينابيع الموده للقندوزى (ص ٢٧١ ط اسلامبول). ٤- الفتح الكبير للنبهانى (ج ١ ص ٥٩ ط مصر). ٥- وسيله المال (ص ٦١ نسخه مكتبه الظاهريه بالشام). الحديث الثالثقال رسول الله صلى الله عليه و آله: «لا يزول قدما عبد يوم القيامة حتى يسئل عن أربع: عن عمره فيما أفناه، و عن جسده فيما أبلاه، و عن ماله فيما أنفقه و من أين اكتسبه، و عن حينا أهل البيت». [صفحه ٢٥١] مصادر هذا الحديث: ١- مناقب آل أبى طالب، لابن المغازلى الشافعى (ص ١١٩ ح ١٥٧). ٢- إحياء الميت، للسيوطى، بهامش الاتحاف (ص ١١٥). ٣- ينابيع الموده، للقندوزى الحنفى (ص ١١٣ و ٢٧٠ و ٢٧١ ط اسلامبول و ص ١٣٣ و ٣٢٤ ط الحيدريه). ٤- المناقب، للخوارزمى الحنفى (ص ٤٥ و ٥٣ و ٥٦). ٥- مقتل الحسين، للخوارزمى (ج ١ ص ٤٢). ٦- الفصول المهمه، لابن الصباغ المالكى (ص ١٠٩). ٧- مجمع الزوائد (ج ١٠ ص ٣٤٦ ط القاهره). الحديث الرابعقال رسول الله صلى الله عليه و آله: «أحبوا الله لما يغذىكم به من نعمه، و أحبوني لحب الله، و أحبوا أهل بيتى لحبى». أخرجه الترمذى و حسنه، و الطبرانى عن ابن عباس. مصادر الحديث: ١- الدر المنثور: (ج ٦ ص ٧). ٢- المستدرک على الصحيحين: (ج ٣ ص ١٤٩ ط حيدر

آباد). [صفحة ٢٥٢] ٣- الصحيح، للترمذى: (ج ٥ ص ٦٦٤ رقم ٣٧٨٩). ٤- ميزان الاعتدال: (ج ٢ ص ٤٣ ط القاهرة). ٥- تاريخ بغداد: (ج ٤ ص ١٥٩ ط القاهرة). ٦- جامع الاصول: (ج ١٠ ص ١٠٠ ط اسنه المحمديه بمصر). ٧- أسد الغابه: (ج ٢ ص ١٢ ط مصر). ٨- مشكاه المصاييح: (ص ٥٧٣ ط دهلي). ٩- نزل الابرار: (ص ٣٤). ١٠- ينابيع الموده: (ص ١٩٢ و ٢٧١). ١١- المعجم الكبير: (ص ١٣١). ١٢- وسيله المآل: (ص ٦١). ١٣- المناقب: (ص ٤). ١٤- تلخيص المستدرک: (ج ٣ ص ١٤٩ ط حيدر آباد). ١٥- ذخائر العقبى: (ص ١٨ ط المقدسى). ١٦- نظم درر السمطين: (ص ٢٣١ ط القضاء بمصر). ١٧- احياء الميت - المطبوع بهامش الاتحاف -: (ص ١١١ ط مصطفى الحلبي). ١٨- الاكليل: (ص ١٩٠ ط مصر). ١٩- الصواعق المحرقة: (ص ١٨٥ و ٢٢٨ ط عبداللطيف بمصر). الحديث الخامس قال رسول الله صلى الله عليه و آله: «معرفة آل محمد برائه من النار، و حب آل محمد جواز على [صفحة ٢٥٣] الصراط، و الولايه لآل محمد أمان من العذاب». النار. و عدم الجواز على الصراط. و العذاب. ثالث الشقاء فى الآخرة. و الجنة. و الجواز على الصراط. و النعيم. ثالث السعاده فى الآخرة. و من نجا من الثالث الاول، ربح الثالث الآخر، و المنسجم مع الثالث الاول جهل آل محمد، و بغضهم، و تولى غيرهم. و المنسجم مع الثالث الثانى معرفه آل محمد، و حبهم، و توليهم (صلوات الله على و محمد و آل محمد). توجد هذه الروايه فى المصادر التاليه: ١- الشفاء بتعريف حقوق المصطفى: للعلامه القاضى المغربى (ج ٢ ص ٤١ ط الاستانه). ٢- نزهه المجالس: للعلامه الصفورى (ج ٢ ص ١٠٥ ط القاهرة). ٣- الصواعق المحرقة: للحافظ ابن حجر الهيتمى (ص ٢٣ ط عبداللطيف بمصر). ٤- ينابيع الموده: للعلامه القندوزى (ص ٢٦٣ ط اسلامبول). ٥-

المناقب المرتضوية: للعلامة المولى محمد صالح الترمذى [صفحة ٢٥٤] (ص ١٠٢ ط بمبئي). ٦- وسيله المآل: للعلامة باكثر
الحضرمى (ص ٦٤ نسخه مكتبه الظاهريه بدمشق). ٧- الروض الازهر: للعلامة الشهير بالقندر (ص ٣٥٧ ط حيدر آباد). ٨- ينابيع
الموده: للعلامة القندوزى (ج ٣ ص ١٩ ط العرفان بيروت و ص ٢٤٠ و ٢٨٦ و ٣١٤ و ٤٤٤ ط الحيدريه، و ص ٢٢ و ٢٤١ و ٢٦٣
و ٣٧٠ ط اسلامبول). ٩- رشفه الصادى: للعلامة أبى بكر بن شهاب الحضرمى الشافعى. ١٠- الاتحاف بحب الاشراف، للشبرواى
الشافعى (ص ١١٠). ١١- إحقاق الحق، للتستري (ج ٩ ص ٤٩١ ط ١ طهران). ١٢- فرائد السمطين (ج ٢ ص ٢٥٧ ح ٥٢٥). الحديث
السادسقال رسول الله صلى الله عليه وآله: «ألزموا مودتنا أهل البيت، فإنه من لقي الله و هو يودنا دخل الجنة بشفاعتنا، و الذى
نفسى بيده، لا ينفع عبدا عمله إلا بمعرفه حقنا». التركيب الطبيعى الذى يؤدى كل جزء منه أثره الاثم هو الذى يتسانخ فيه الاجزاء.
[صفحة ٢٥٥] فمجلس العلماء لا ينبغى حشر الجهال فيه حتى تتكامل الآثار. و العطر يوضع مع العطر لا مع الفحم. و كذلك الجنه
هى مسانخه لاهل البيت عليهم السلام و لاتباعهم، فلا يدخلها من لا موده له بهم. و العمل الصالح مهما كان كثيرا و كثيفا و كبيرا
إذا لم يصاحبه ودهم عليهم السلام يكون فاقدا لاهم الاركان، كما إذا فقدت الادوات الكهربائيه الطاقه الكهربائيه. مصادر هذه
الروايه: ١- إحياء الميت للسيوطى الشافعى المطبوع بهامش الاتحاف بحب الاشراف (ص ١١١). ٢- الصواعق المحرقه لابن حجر
الشافعى (ص ١٣٨ ط الميمنيه و ص ٢٣٠ ط المحمديه بمصر). ٣- ينابيع الموده للقندوزى (ص ٢٩٣ و ٣٢٣ و ٣٢٦ و ٣٦٤ ط
الحيدريه، و ص ٢٤٦ و ٧٢٧ و ٣٠٣ و

٣٠٤ ط اسلامبول).٤- إسعاف الراغبين للصبان الشافعي المطبوع بهامش نور الابصار (ص ١١١ ط السعيديه و ص ١٠٣ ط العثمانيه).٥- مجمع الزوائد (ج ٩ ص ١٧٢).الحديث السابع عن العباس عم النبي صلى الله عليه وآله قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «ما بال [صفحه ٢٥٦] أقوام يتحدثون بينهم، فإذا رأوا الرجل من أهل بيتي قطعوا حديثهم؟ و الله لا يدخل قلب الرجل الايمان حتى يحبهم الله، و لقرابتهم مني».روى الحديث كل من:١- ابن حجر الهيتمي في الصواعق المحرقة: (ص ١٨٥ ط مصر).٢- المتقى الهندي في منتخب كنز العمال - المطبوع بهامش المسند -: (ج ٥ ص ٩٣ ط اليمينيه بصر).٣- الشيخ سليمان القندوزي الحنفى فى ينايع الموده: (ص ٢٣١ ط اسلامبول).٤- البدخشى فى مفتاح النجا: (ص ١٠).٥- القلندر الهندي فى الروض الازهر: (ص ٣٥٧ ط حيدر آباد).٦- النبهانى فى فتح الكبير: (ج ٣ ص ٨٥ ط مصر).٧- الصبان المصرى فى اسعاف الراغبين - المطبوع بهامش نور الابصار -: (ص ١٢٣ - ط مصر).٨- أبوبكر الحضرمى فى رشفه الصادى: (ص ٤٦ ط القاهره).٩- النبهانى فى الشرف المؤيد: (ص ٧٤ ط مصر).شعر للعلامه الاعرجى: يا آل بيت المصطفى إنكم أمن الذى يخشى من الحادثات و إننى لا- أرتجى غيركم كلا- و أنتم عله الكائنات و له أيضا: [صفحه ٢٥٧] أنا بالمصطفى أعوذ نفسى و على و فاطمه و بينها فهم منيتى و فيهم شفائى و هم بلغتى التى أرتجىها الحديث الثامنقال رسول الله صلى الله عليه وآله: «لا يؤمن عبد حتى أكون أحب إليه من نفسه، و تكون عترتى أحب إليه من عترته، و يكون أهلى أحب إليه من أهله، و يكون ذاتى أحب إليه من ذاته».روى

الحديث كل من: ١- الزرندي الحنفي في نظم درر السمطين: (ص ٢٣٣ ط مطبعة القضاء). ٢- الحافظ علي بن أبي بكر في مجمع الزوائد: (ج ١ ص ٨٨ ط مكتبة القدسي بالقاهرة). ٣- العلامة الصبان في اسعاف الراغبين - (المطبوع بهامش نور الابصار -: ص ١٢٣ ط مصر). ٤- الشيخ سليمان البلخي القندوزي في ينابيع الموده: (ص ٢٧١ ط اسلامبول). ٥- العلامة الشبلنجي في نور الابصار: (ص ١٠٥ ط مصر). ٦- النبھاني في الشرف المؤبد: (ص ٨٥ ط مصر). ٧- أبوبكر الحضرمي في رشفه الصادى: (ص ٤٦ ط القاهرة). ٨- العلامة الامر تسرى في أرجح المطالب: (ص ٤٤٦ ط لاهور). [صفحہ ٢٥٨] أبيات عن علي عليه السلام: فليعلم الناس إنا خيرهم نسبا و نحن أفخرهم بيتا إذا فخروارهط النبي و هم مأوى كرامته و ناصر الدين و المنصور من نصر و اوار الأرض تعلم إنا خير ساكنها كما به تشهد البطحاء و المدر و البيت ذو الستر و الاركان لو سألوا نادى بذلك ركن البيت و الحجر الحديث التاسع قال رسول الله صلى الله عليه و آله: «أربعة أنا لهم شفيع يوم القيامة: المكرم لذريتي، و القاضي لهم الحوائج، و الساعى لهم فى أمورهم عندما اضطروا إليه، و المحب لهم بقلبه و لسانه». مصادر هذا الحديث: ١- إحياء الميت، للعلامة السيوطى (المطبوع بهامش الاتحاف: ص ١١٥ ط مصطفى الحلبي بمصر). ٢- الصواعق المحرقة، للعلامة ابن حجر الهيتمى: (ص ٢٣٧ ط عبداللطيف بمصر). [صفحہ ٢٥٩] ٣- ذخائر العقبي، للعلامة محب الدين الطبرى: (ص ١٨ ط مكتبة المقدسى بمصر). ٤- منتخب كنز العمال، للعلامة المولى على المتقى الهندي (المطبوع بهامش المسند: ج ٥ ص ٩٣ ط الميمنية بمصر). ٥- ينابيع الموده، للعلامة القندوزى: (ص ١٩٢ و ٢٤٥ و ٢٧٨ ط اسلامبول). ٦- رشفه الصادى، للعلامة السيد أبى بكر الحضرمى:

(ص ٤٦ و ٩٠ ط القاهرة). ٧- وسيله المآل، العلامه باكثر الحضرمي: (ص ٦٠ نسخه مكتبه الظاهريه بدمشق).

بمحبه محمد و أهل بيته رد بصير الاعرابي

في دعوات الرواندي: عن الاعمش قال: خرجت حاجا فرأيت بالباده اعرابيا اعمى، و هو يقول: اللهم اني أسئلك بالقبه التي استع فناؤها، و طالت أطناها، و تدلت أغصانها، و عذب ثمرها، و اتسق فرعها، و أسبغ ورقها، و طاب مولدها، إلا رددت على بصري. قال: فخنقتني العبره، فدنوت إليه، و قلت: يا اعرابي لقد دعوت فأحسنت، فما القبه التي اتسع فناؤها؟ قال: محمد صلى الله عليه و آله. [صفحه ٢٦٠] قلت: فقولك: و طالت أطناها؟ قال: أعني فاطمه (السلام عليها). قلت: فتدلت أغصانها؟ قال: على وصي رسول الله. قلت: و عذب ثمرها؟ قال: الحسن و الحسين. قلت: و اتسق فرعها؟ قال: حرم الله ذريه فاطمه على النار. قلت: و أسبغ ورقها؟ قال: بعلي بن أبي طالب. فأعطيته دينارين، و مضيت، و قضيت الحج و رجعت. فلما وصلت الباده رأيت، فإذا عيناه مفتوحتان، كأنه ما عمى قط، فقلت: يا اعرابي كيف حالك؟ قال: كنت أدعو بما سمعت، فهتف هاتف، و قال: إن كنت صادقا أنك تحب نبيك و أهل بيت نبيك، فضع يدك على عينيك، فوضعتها عليها ثم كشفت عنهما، و قد رد الله على بصري. فالتفت يميناً و شمالاً فلم أر أحداً، فصحت أيها الهاتف بالله من أنت؟ فسمعت: أنا الخضر أحب على بن أبي طالب فإن حبه خير الدنيا و الاخره [٧٠].

النفاق و بغض آل البيت

النفاق: كلمه مشؤمه، يتبرأ منها أشد المنتمين إليها. يا ترى من يرض أن يدعى منافقا؟ [صفحه ٢٦١] هل شيخ المنافقين (عبدالله بن أبي بن سلول) يرضى بأن يطلق عليه (النفاق)؟ و يقال له منافق؟ كلا. و ليس ذلك إلا لشده قبح هذه الحاله. و لقبح و خطوره هذه الحاله نرى تواتر الايات القرآنيه الكريمه في ذكر النفاق، و سوء عاقبته، و التنديد به،

والتحذير منه....و قد خص الله تعالى واحده من سور القرآن الحكيم بهذا الامر، و هي (سوره المنافقون).و أما الاحاديث الشريفه الوارده عن الرسول الاعظم صلى الله عليه و آله و من كل واحد واحد من أهل بيته المعصومين الكرام عليهم أفضل الصلاه و السلام، في شجب النفاق، و هي تعد بالعشرات بل بالمئات....و هل تعلم من هو المصداق الاكيد في متواتر الحديث للنفاق؟ إنه (مبغض آل البيت).و لتعرف صحه ما ذكرنا اقرأ الاحاديث التاليه:الحديث الاولقال رسول الله صلى الله عليه و آله:«من لم يعرف حق عترتي و الانصار، فهو لاحدى الثلاث، إما منافق، و إما زنيه، و إما لغير طهور، يعنى حملته أمه على غير طهر».النفاق، و الزنا، و الاتيان في الحيض، ثلاثه منفورات في الدنيا و الآخره. و هي في الوقت نفسه، منفورات، حتى للمتلبس بها.فالنفاق ينفي النفاق عن نفسه. [صفحه ٢٦٢] و ولد الزنا ينفي الزنا عن المولده.و ولد الحيض [٧١] ينفي ذلك عن فراش أبيه و أمه.لكن هذه الثلاثه، هي الاليفه لمبغض آل محمد صلى الله عليه و آله.و قد استفاضت الروايات بذلك.مصادر هذا الحديث:١- أخرجه ابن عدى، و البيهقى - في شعب الايمان - عن على، قال، قال رسول الله (صلى الله عليه و آله) و سلم):... الحديث.٢- كنز العمال: (ج ٦ ص ٢١٨ رقم الحديث ٣٨٢٠).٣- إحياء الميت، للسيوطى: (ص ١١١ المطبوع بهامش الانتحاف ط مصطفى الحلبي بمصر).٤- الصواعق المحرقة، للهيثمى: (ص ٢٣١ ط عبداللطيف بمصر).٥- نظم درر السمطين، للزرندي: (ص ٢٣٣ ط مطبعه القضاء).٦- راموز الاحاديث، للكمشخانوى: (ص ٤٤٢ ط قشله همايون بالاستانه).٧- وسيله المال، للعلامه باكثر الحضرمي: (ص ٦٤ نسخه مكتبه الظاهريه بدمشق). [صفحه ٢٦٣] الحديث الثانيقال رسول

الله صلى الله عليه وآله: «من أبغضنا أهل البيت فهو منافق». أخرجه ابن عدى المتوفى بجرجان سنة ٣٦٠هـ، فى الاكليل عن سعيد الخدرى...مصادر هذا الحديث: ١- الدر المنثور (ج ٦ ص ٧). ٢- ذخائر العقبى (ص ١٨) وقال: أخرجه أحمد فى المناقب: ٣- كنوز الحقائق، للمناوى (ص ١٣٤) وقال: أخرجه الديلمى.

اليهوديه و بغض أهل البيت

أخرج الطبرانى فى الاوسط، من جابر بن عبدالله الانصارى (رضى الله عنه) عن جابر بن عبدالله الخضرى، صحابى جليل، و له صحيفه مشهوره منسوبه له، أول رواتها هو سليمان بن قيس اليشكرى، و يعد جابر من كبار المحدثين الثقات، ولادته سنة ١٦ قبل الهجره، و وفاته سنة ٧٨هـ. له ترجمه فى رجال النجاشى، و الكشى، و الطوسى، أنظر طبقات ابن سعد: (ج ٥ ص ٤٦٧)، و تهذيب التهذيب: (ج ٤ ص ٢١٤). قال: خطبنا رسول الله (صلى الله عليه وآله) و سلم) و هو [صفحه ٢٦٤] يقول: «أيها الناس من أبغضنا أهل البيت حشره الله يوم القيامة يهوديا». و فى مجمع الزوائد: (ج ٩ ص ١٧٥، ط بيروت مؤسسه المعارف)، و عن جابر بن عبدالله الانصارى، قال: خطبنا رسول الله (صلى الله عليه وآله) و سلم) فسمعت، و هو يقول: «أيها الناس من أبغضنا أهل البيت حشره الله يوم القيامة يهوديا» فقلت: يا رسول الله، و إن صام و صلى، و زعم أنه مسلم احتجز بذلك من سفك دمه، و ان يؤدى الجزية عن يد و هم صاغرون (إلى أن قال) فى آخره، فاستغفرت لعلى و شيعته، و قال: رواه الطبرانى فى الاوسط.

بقية أحاديث بغض أهل البيت و ظلمهم

ويل... ثم ويل... ثم ويل... ثم ويل... لمبغض أهل البيت عليهم السلام. خلق الله تعالى الارض و السماء لمحمد و آل محمد صلى الله عليه وآله. خلق الله تعالى الدنيا و الآخرة لمحمد و آل محمد صلى الله عليه وآله. خلق الله تعالى الثواب و العقاب لمحمد و آل محمد صلى الله عليه وآله. خلق الله تعالى الجنة و النار لمحمد و آل محمد صلى الله عليه وآله. خلق الله تعالى الخلق كله لمحمد و آل محمد

صلى الله عليه وآله. الانسان، و الحيوان، و النبات... كله خلق لمحمد و آل محمد صلى الله عليه وآله. [صفحہ ۲۶۵] فماذا يكون مصير مبغض هؤلاء؟ أنظر النصوص التاليه: الحديث الأول قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «و الذى نفسى بيده، لا يبغضنا أهل البيت أحد، إلا- أدخله الله النار». لكل شىء مكان يناسبه. فإذا جعل فيه كان موافقا للحكمه، و إذا لم يجعل فيه و جعل فيما لا يناسبه كان مخالفا للحكمه. و بغض أهل البيت، يناسبه النار، لا الجنة. فمن الحكمه من خالق الحكمه - و هو الله تعالى الحكيم - أن يدخل مبغض أهل البيت، النار. مصادر هذا الحديث: ۱- المستدرک للحاکم (ج ۳ ص ۱۵۰) و صححه ۲- تلخیص المستدرک للذهبي (مطبوع بذييل المستدرک). ۳- إحياء الميت للسيوطي بهامش الاتحاف (ص ۱۱۱). ۴- إسعاف الراغبين للصبان الشافعي (۱۰۴ ط العثمانيه) و (۱۱۲ ط السعديه بمصر). ۵- الصواعق المحرقة لابن حجر الشافعي (ص ۱۷۲ و ۲۳۷ [صفحہ ۲۶۶] ط المحمديه و ص ۱۰۴ و صححه و ص ۱۴۳ ط الميمنيه). ۶- ينابيع الموده للقندوزي الحنفي (ص ۱۰۴ ط اسلامبول و ص ۳۶۵ ط الحيدريه). ۷- نظم درر السمطين للزرندي الحنفي (۱۰۶). ۸- منتخب كثر العمال بهامش مسند أحمد (ج ۵ ص ۹۴). ۹- السيره النبويه، لزين الدين دحلان (المطبوع بهامش السيره الحلييه): (ج ۳ ص ۳۳۳). ۱۰- إحقاق الحق، للتستري (ج ۹ ص ۴۶۱). ۱۱- مناقب آل أبي طالب، لابن المغازلي الشافعي (ص ۱۳۸ ح ۱۸۱). ۱۲- جواهر البحار، للنبهاني ج ۱ ص ۳۶۱). الحديث الثاني قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «إن الله حرم الجنة على من ظلم أهل بيتي، أو قاتلهم، أو أغار عليهم، أو سبهم». ظلم أهل البيت عليهم السلام قتال أهل البيت عليهم السلام لا غاره على أهل البيت عليهم السلام سب أهل البيت عليهم السلامهى الانواع المتشابهه من

الريح المنتنه الكريهه، و محل التنن [صفحه ٢٦٧] و القذاره: الكنيف لا غرفه الطعام، و لذلك حرم الله تعالى الجنه على هؤلاء الاصناف الاربعه. مصادر هذا الحديث: ١- ذخار العقبي، لمحّب الدين الطبري (ص ٢٠ ط مكتبه القدسي بمصر). ٢- ينابيع الموده، للقندوزي (ص ١٩٣ ط اسلامبول). ٣- رشفه الصادى (ص ٦٠ ط مصر). ٤- أرجح المطالب، للتستري (ص ٣٣٤ ط لاهور). ٥- أئمه الهدى، لمحمد بن عبدالغفار الحنفى (ص ١٤٨ ط القاهره). ٦- وسيله المال، للعلامه باكثر الحضرمى (ص ٦٤ نسخه مكتبه الظاهريه بدمشق). الحديث الثالثقال رسول الله صلى الله عليه و آله: «فلو أن رجلا صفن - أى صف - قدميه بين الركن و المقام، فصلى و صام و هو مبغض لال محمد، دخل النار». من يعبد الله طويلا و هو مبغض لرسول الله صلى الله عليه و آله. غير مؤمن به. هل ينفعه؟ كلا! و لماذا؟ لأنه أتى الله من طريق مسدود. كذلك آل بيت محمد صلى الله عليه و آله فإنهم، وحده واحده، غير قابله [صفحه ٢٦٨] للتجزيه. فمن عبد الله طويلا و هو مبغض لال الرسول صلى الله عليه و آله، لم يكن لينفعه ذلك شيئا. مصادر هذا الحديث: ١- المستدرک على الصحيحين للحاكم (ج ٣ ص ١٤٩) و صححه. ٢- تلخيص المستدرک للذهبي مطبوع بذييل المستدرک. ٣- الصواعق المحرقة لابن حجر الشافعى (ص ١٧٢ ط المحمديه بمصر و ص ١٠٤ ط اليمينيّه بمصر). ٤- إحياء الميت للسيطى بهامش الاتحاف (ص ١١١). ٥- ذخائر العقبي للطبري الشافعى (ص ١٨). ٦- ينابيع الموده للقندوزي الحنفى (ص ٢٢٦ و ٣٣١ ط الحيدريه، و ص ١٩٢ و ٢٧٧ و ٣٠٥ ط اسلامبول). ٧- إحقاق الحق (ج ٩ ص ٤٩٢ ط ١ بطهران). ٨- جواهر البحار، للنبهانى (ج ١ ص ٣٦١). الحديث الرابعقال رسول الله صلى

الله عليه وآله: «لو أن عابدا عبد الله بين الركن والمقام ألف عام حتى يكون كالشن البالي، ولقى الله مبغضا لال محمد، أكبه الله على منخره في نار جهنم». [صفحة ٢٦٩] (الركن) أفضل بقاع الكعبه، و محل الحجر الاسود. (المقام) (و اتخذواغ من مقام إبراهيم مصلى). ما بينهما محل الاشعاع الدائم للفضل الالهى على طول التاريخ. هذا الاشعاع العظيم الدائم يحرمه مبغض آل محمد صلى الله عليه وآله. مصادر هذا الحديث: ١- تاريخ بغداد، للخطيب البغدادي (ج ٣ ص ١٢٢ ط السعاده بمصر). ٢- كفايه الطالب، للكنجى الشافعى (ص ١٧٨ ط الغرى). ٣- شرف النبى، للكازرونى (ص ٢٨٨ على ما فى مناقب الكاشى). ٤- وسيله المال للعلامه باكثر الحضرى (ص ٦١ نسخه مكتبه الظاهريه بدمشق). ٥- أرجح المطالب للأمر تسترى (ط لاهور). ٦- المستدرك للحاكم أبى عبدالله النيشابورى (ج ٣ ص ١٤٨ ط حيدر آباد الدكن). ٧- ذخائر العقبى للعلامه محب الدين الطبرى (ص ١٨ ط مكتبه القدسى بمصر). ٨- مجمع الزوائد للهيتمى (ج ٩ ص ١٧١ ط مكتبه القدسى بالقاهره). ٩- الخصائص الكبرى للسيوطى (ج ٢ ص ٢٦٥ ط حيدر آباد الدكن). [صفحة ٢٧٠] الحديث الخامسقال رسول الله صلى الله عليه وآله: «يا بنى عبدالمطلب، إنى قد سألت الله لكم ثلاثا: أن يثبت قلوبكم، و يعلم جاهلكم، و يهدى ضالكم. و سألته أن يجعلكم: جوداء، نجداء، رحماء. فلو أن رجلا صفيين بين الركن و المقام، و صلى و صام ثم مات ثم لقى الله، و هو مبغض لاهل بيت محمد، دخل النار». أخرجه الطبرانى، و الحاكم عن ابن عباس. راجع مصادر الحديث: ١- مستدرك الصحيحين (ج ٣ ص ١٤٨ و ١٥٠). ٢- تاريخ بغداد (ج ٣ ص ١٢٢). ٣- ذخائر العقبى (ج ١٨ ص ١٥). ٤- كنز العمال (ج ٦ ص

٢٠٣).٥- الصواعق المحرقة (ص ١٤٠). الحديث السادسقال رسول الله صلى الله عليه وآله:«اشتد غضب الله على اليهود، و اشتد غضب الله على النصارى، و اشتد غضب الله على من آذاني في عترتي».حيث ان عليا عليه السلام - و هو سيد العتره - حبل في القرآن الحكيم، [صفحہ ٢٧١] و نفس الرسول صلى الله عليه وآله (و أنفسنا و أنفسكم).و حيث ان كل واحد واحد من أفراد العتره هم أيضا نفس الرسول صلى الله عليه وآله، بنص متواتر الروايات...إذن يكون إيذاء العتره، إيذاء الرسول صلى الله عليه وآله و من المعلوم ان الله يغضب لا يذاء كل مظلوم، فكيف بإيذاء الرسول صلى الله عليه وآله من خلال إيذاء عترته، فإنه ليشتد له غضب الله.مصادر الحديث:١- المناقب للعلامة ابن المغازلي على ما في مناقب عبدالله الشافعي مخطوط.٢- الصواعق المحرقة للهيثمي (ص ١٨٤ ط عبداللطيف بمصر).٣- مقتل الحسين للخوارزمي (ج ٢ ص ٨٣ ط النجف).٤- إحياء الميت للسيوطي (ص ١١٥ المطبوع بهامش الاتحاف ط مصطفى حلي بمصر).٥- ينابيع الموده للقندوزي (ص ١٨٣ ط اسلامبول).٦-إسعاف الراغبين للشيخ محمد الصبان المصري (ص ١٢٦ المطبوع بهامش نور الابصار).٧- علم الكتاب للعلامة السيد خواجه مير (ص ٢٥٤ ط دهلي).٨- كنوز الحقائق للعلامة عبدالرؤف المناوي (ص ١٧ ط بولاق بمصر).أخرج الطبراني عن الحسن بن علي (رضي الله عنه) أنه قال [صفحہ ٢٧٢] لمعاوية بن خديج المتوفى سنة ٥٢٠هـ: يا معاوية بن خديج إياك و بغضنا، فإن رسول الله (صلى الله عليه وآله) و سلم) قال: «لا يبغضنا أحد، و لا يحسدنا أحد إلا زيد يوم القيامة عن الحوض بسياط من النار».و في مجمع الزوائد (ج ٤ ص ٢٧٨)قال: و عن

معاويه بن خديج، قال: أرسلنى معاويه بن أبى سفيان إلى الحسن بن على أخطب على يزيد بنتا له أو اختا له، فأتيته فذكرت له يزيد، فقال: إنا قوم لا نزوج نساءنا حتى نستأمرهن. فأتيها فذكرت لها يزيد، فقالت: والله لا يكون ذلك حتى يسير فينا صاحبك كما سار فرعون في بنى اسرائيل يذبح أبنائهم، ويستحيى نسائهم، فرجعت إلى الحسن. فقلت: أرسلتني إلى فلقه تسمى أمير المؤمنين فرعون، قال: «يا معاويه إياك وبغضنا، فإن رسول الله (صلى الله عليه وآله) وسلم) قال: «لا يبغضنا ولا يحسدنا أحد إلا- زيد يوم القيامة عن الحوض بسياط من النار» قال: رواه الطبراني، وذكره في ج ٩ ص ١٧٢ مختصرا، ورواه في كنز العمال: ج ٦ ص ٢١٨).

اهل البيت هم الاسماء الحسنى

فى تفسير العياشى: روى محمد بن أبى زيد الرازى، عن ذكره، عن الرضا عليه السلام قال: «إذا نزلت بكم شده فاستعينوا بنا على الله، و هو قول الله: [صفحہ ٢٧٣] (ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها) [٧٢]، قال: قال أبو عبد الله، نحن و الله أسماء الحسنى الذى لا يقبل من أحد إلا بمعرفتنا، قال: فادعوا بها» [٧٣]. شعر: ساد نسل قاده علماء إنما أفضل الورى علما شرفا ان تدع الفضل يوما شرفاء الورى هم شرفاها و هداها إن جن للغى ليل فبهم تبصر الانام هداها لا تقس فضل غيرهم بعلاهم ضل من قاس بالثريا تراها من يضاهيهم فخارا و مجدا لا يضاهى شمس النهار سواها من ترى منهم تراها إماما بارع الفضل ناسكا أوهايا هداها تفقوا البرايا هداهم فى اهتداها إن جل ليل عماها

اسماء أهل البيت أحب الاسماء إلى الله

فى الاختصاص: قال ما جيلويه عن عمه، عن البرقى، عن ابن أبى نجران، عن العلاء، عن محمد، عن أبى جعفر عليه السلام قال: «قال جابر الانصارى: قلت لرسول الله صلى الله عليه وآله: ما تقول فى على بن أبى طالب؟ [صفحہ ٢٧٤] فقال: ذاك نفسى. قلت: فما تقول فى الحسن و الحسين؟ قال: هما روحى، و فاطمه امهما ابنتى، يسوؤنى ماساءها، و يسرنى ما سرها، أشهد الله إنى حرب لمن حاربهم، سلم لمن سالمهم، يا جابر إذا أردت أن تدعو الله فيستجيب لك، فادعه بأسمائهم، فانها أحب الاسماء إلى الله عزوجل» [٧٤].

بأهل البيت يستجاب الدعاء

فى كشف الغممة: كتاب مولد فاطمه لابن بابويه، عن ابن عباس، قال: سألت النبى صلى الله عليه وآله عن الكلمات التى تلقى آدم من ربه فتاب. قال: «سأله بحق محمد و على و فاطمه و الحسن و الحسين إلا- تبت على، فتاب عليه». وروى عن جعفر بن محمد عليه السلام: «إن امرأه من الجن يقال لها عفراء، فكانت تنتاب النبى صلى الله عليه وآله فتسمع كلامه، فتأتى صالحى الجن فيسلمون على يديها، و فقدتها النبى صلى الله عليه وآله، و سأل عنها جبرئيل عليه السلام. قال: «إنها زارت اختا لها تحبها فى الله تعالى». فقال عليه السلام: «طوبى للمتحابين فى الله، إن الله تبارك و تعالى خلق فى الجنة عمودا من ياقوته حمراء، عليها سبعون ألف قصر، فى [صفحہ ٢٧٥] كل قصر سبعون الف غرفه خلقها الله عزوجل للمتحابين فى الله». و جاءت عفراء، فقال لها النبى صلى الله عليه وآله و سلم: «يا عفراء أين كنت؟» فقالت: زرت اختا لى، فقال: «طوبى للمتحابين فى الله و المتزاورين، يا عفراء أى شىء رأيت؟» قالت: رأيت عجائب كثيره. قال: «فأعجب ما رأيت؟» قالت:

رأيت إبليس في البحر الأخضر على صخره بيضاء ماداً يديه إلى السماء، وهو يقول: إلهي إذا بررت قسمك، وأدخلتني نار جهنم، فأسئلك بحق محمد و علي و فاطمه و الحسن و الحسين، إلا خلصتني منها، و حشرتني معهم. فقلت: أبا حارث، ما هذه الاسماء التي تدعو بها؟ فقال: رأيتها على ساق العرش من قبل أن يخلق الله عز وجل آدم بسبعة آلاف سنة، فعلمت أنها أكرم الخلق على الله، فأنا أسأله بحقهم. فقال النبي صلى الله عليه و آله: «و الله لو أقسم أهل الأرض بهذه الاسماء لاجابهم الله تعالى». و أنا أقول: اللهم إني أسئلك بحق محمد و علي و فاطمه و الحسن و الحسين عليهم السلام أن تغفر لي ذنوبي، و تتجاوز عن سيئاتي، و تصلح شأني في الدنيا و الآخرة، و ترزقني الخير في الدنيا و الآخرة، و تصرف عني الشر في الدنيا و الآخرة، و تفعل ذلك بالمؤمنين و المسلمين في مشارق الارض و مغاربها، و يرحم الله عبدا قال: آمين، آمين» [٧٥]. [صفحة ٢٧٦] في الروض الفائق - للعلامة عبدالكافي المالكي - روى جابر عبدالله (رض)، قال: قال رسول الله صلى الله عليه و آله: «من أصبح و أمسى و قال: اللهم يا رب محمد و آل محمد، صل على محمد و آل محمد، و أجز محمدا ما هو أهله، أتعب كاتبه ألف صباح و لم يبق لنيه محمد صلى الله عليه و آله حق إلا أداه إياه، و غفر له و لوالديه، و حشر مع محمد و آل محمد» [٧٦]. نزّهه المجالس - للعلامة عبدالرحمان البغدادي - روى الحديث عن جابر بعين ما تقدم عن (الروض الفائق) لكنه زاد كلمه - علي - بين

محمد و آل محمد و أسقط قوله: و لم يبق [٧٧]. فتح الرحيم الرحمن - فى شرح لاميه ابن وردى - للعلامه محمد السخاوى -
روى الحديث عن جابر بعين ما تقدم عن (الروض الفائق) الا أنه زاد كلمه - على - بين محمد و آل محمد، و ذكر بدل كلمه -
كاتبيه - سبعين كاتبا [٧٨]. [صفحه ٢٧٧]

بأهل البيت يكشف الكرب

فى تفسير الامام العسكرى: ذكر: من عجيب الدعاء و التوسل: فرج ثلاث نفر كانوا يمشون فى صحراء إلى جبل، فأخذتهم السماء
فالجأتهم إلى غار كانوا يعرفونه، فدخلوه يتوقون به من المطر، فكان فوق الغار صخره عظيمه تحتها مدره هى راكبتها، فابتلت
المدره فتدحرجت الصخره، فصارت فى باب الغار، فسدت و أظلم عليهم المكان. و قال بعضهم لبعض: قد عفى الاثر، و درس
الخبر، و لا يعلم بنا أهلونا، و لو علموا ما أغنوا عنا شيئاً، لانه لا طاقه للآدميين بقلب هذه الصخره عن هذا الموضع، هذا و الله قبرنا
الذى فيه نموت، و منه نحشر. ثم قال بعضهم لبعض: أوليس موسى بن عمران و من بعدهم من الانبياء عليهم السلام امروا إذا
دهمتنا داهيه أن ندعوا الله بمحمد و آله الطيبين؟ قالوا: بلى. قالوا: فلا نعرف داهيه أعظم من هذه. فقالوا: ندعوا بمحمدا و آله
الطيبين، و يذكر كل واحد منا حسنه من حسناته التى أراد الله بها، فعلى الله أن يفرج عنا. فقال أحدهم: اللهم إن كنت تعلم أنى
كنت رجلاً كثير المال، حسن الحال، أبنى [صفحه ٢٧٨] القصور و المساكن و الدور، و كان لى اجراء، و كان فيهم رجل يعمل
عمل رجلين، فلما كان عند المساء عرضت عليه أجره واحده، فامتنع و قال: إنما عملت عمل رجلين، فأنا

أبغى أجره رجلين، فقلت له: إنما شرطت عليك عمل رجل، و الثاني فأنت به متطوع لا أجره لك، فذهب و سخط ذلك، و تركه على، فاشترت بتلك الاجره حنطه فبذرتها، فزكت و نمت، ثم أعدت بعدما ارتفع من الارض فعظم زكاتها و نماؤها، ثم أعدت بعد مرتفع من الثاني فى الارض فعظم الزكاه و النماء، ثم ما زالت هكذا حتى عقدت به الضياع و القصور، و القرى و الدور، و المنازل و المساكن، و قطعان الابل و الغنم و صوار (يعنى قطع البقر) العنز و الدواب، و الاثاث و الامتعه، و العبيد و الاماء، و الفراش و الالات و النعم الجليله، و الدراهم و الدنانير الكثيره. فلما كان بعد سنين مر بي الاجير، و قد ساء حاله، و تضعضع، و استولى عليه الفقر، و ضعف بصره، فقال لى: يا عبدالله أما تعرفنى؟ أنا أجيرك الذى سخط اجره واحده ذلك اليوم، و تركتها لغنائى عنها، و أنا اليوم فقير، و قد رضيت بها فأعطينيها، فقلت له: دونك هذا الضياع، و الدور، و القصور، و المساكن و قطعان الابل، و البقر و الغنم، و صوار العنز، و الدواب، و الاثاث، و الامتعه و العبيد و المماء، و الفراش و الالات، و النعم الجليله، و الدراهم و الدنانير الكثيره، فتناولها إليك أجمع، مباركه لك فهى لك. فبكى، و قال: يا عبدالله سوفت حقى، ثم الان تهزأ بى؟ [صفحه ٢٧٩] فقلت: ما أهزأ بك، و ما أنا إلا جاد مجد، فهذه كلها نتائج اجرتك تلك، تولدت عنها، فالاصل كان لك فهذه الفروع كلها تابعه للاصل، فهى لك، فسلمتها أجمع. اللهم إن كنت تعلم أنى إنما فعلت هذا رجاء ثوابك، و خوف

عقابك، ففرج عنا بمحمد الافضل الاكرم سيد الاولين و الاخرين الذى شرفته بآله أفضل آل النبيين، و أصحابه أكرم أصحاب المرسلين، و امته خير الامم أجمعين.قال عليه السلام: فزال ثلث الحجر و دخل عليهم النور.وقال الثانى:اللهم إن كنت تعلم أنه كان لى بقره أحتلبها ثم أرواح بلبنها على امى، ثم أروح بسؤرها على أهلى و ولدى، فأخرنى عائق ذات ليله، فصادفت امى نائمه، فوقفت عند رأسها لتنتبه، لا- أنبها من طيب و سادها، و أهلى و ولدى يتضاعون من الجوع و العطش، فما زلت واقفا لا أحفل بأهلى و ولدى حتى انتبهت هى عن ذات نفسها فسقيتها حتى رويت، ثم عطفت بسؤرها على أهلى و ولدى.اللهم إن كنت تعلم أنى إنما فعلت ذلك رجاء ثوابك، و خوف عقابك، ففرج عنا بحق محمد الافضل الاكرم سيد الاولين و الاخرين، الذى شرفته بآله أفضل آل النبيين، و أصحابه أكرم صحابه المرسلين، و امته خير الامم أجمعين.قال عليه السلام: فزال ثلث آخر من الحجر و قوى طمعهم فى النجاه.وقال الثالث: [صفحه ٢٨٠] اللهم إن كنت تعلم أنى هويت امرأه من بنى إسرائيل فراودتها عن نفسها، فأبت على إلا بمائه دينار، و لم أكن أملك شيئا فما زلت أسلك برا و بحرا، و سهلا و بجلا، و اباشر الاخطار، و أسلك الفيافى و القفار، و أتعرض للمهالك و المتالف، أربع سنين حتى جمعتها، و أعطيتها إياها، و أمكنتنى من نفسها، فلما قعدت منها مقعد الرجل من أهله، إرتعدت فرائصها، و قالت لى: يا عبدالله إنى جاريه عذراء فلا تفض خاتم الله إلا بأمر الله (عزوجل)، و إنما حملنى عن أن أمكنك من نفسى الحاجه و الشده، فقامت عنها و

تركتها، و تركت مائه دينار عليها. اللهم إن كنت تعلم أنى إنما فعلت ذلك رجاء ثوابك و خوف عقابك، ففرج عنا بحق محمد
الافضل الاكرم سيد الاولين و الاخرين، الذى شرفته بآله افضل النبيين، و أصحابه أكرم أصحاب المرسلين، و امته خير الامم
أجمعين. قال: فزال الحجر كله، و تدحرج، و هو ينادى بصوت فصيح بين يعقلونه، و يفهمونه: بحسن نياتكم نجوتم، و بمحمد
الافضل الاكرم سيد الاولين و الاخرين المخصوص بآله افضل آل النبيين، و بخير امته سعدتم، و نلتم أفضل الدرجات [٧٩].

اهل البيت نسبهم و سببهم لا ينقطع يوم القيامة

اشاره

قال رسول الله صلى الله عليه و آله: «كل نسب و سبب منقطع يوم القيامة لا- [صفحه ٢٨١] نسبي و سببي» و فى روايه «و
صهرى». فالنسب: هم القرابه من الاباء خاصه. و الصهر: هم القرابه بالزواج أى زوج بنت الرجل و أخته. و صاهرهم: تزوج منهم. و
أما السبب: فهى الوصلات التى تحصل للانسان سواء بواسطه النسب أو المصاهره أو بواسطه العلاقات الاجتماعيه أو الدينيه التى
تستوجب التعاضد و التعاون. ثم إن يوم القيامة يوم الجزاء و ظهور آثار الاعمال و فى هذا اليوم لشدته و أهواله يفر الانسان من
كل من كان يأوى اليهم و يأنس بهم و كل من كان يتخذهم أعضاءا و أنصارا و كان يلوذ بهم سواء كانت علاقته بهم بسبب أو
نسب أو صهر. هذا ما عبر عنه تعالى بقوله: (يوم يفر المرء من أخيه و أمه و أبيه و صاحبه و بنيه لكل امرىء منهم يومئذ شأن
يغنيه) [٨٠] كما قال تعالى: (فإذا نفخ فى الصور فلا أنساب بينهم يومئذ و لا يتسائلون) [٨١] أى لا يتسائلون عن أحوال بعضهم
البعض و لا تعاون فى الحوائج و لا

جلب منافع و لا دفع مضار، فإنه يوم سقوط الاسباب لشه البليه فيه بحيث تجلب الانسان إلى نفسه و تصرفه عن كل شىء غيره. هذا بصوره عامه لحشر يوم القيامة. و لكن حكى الله تعالى عن المؤمنين حكاية أخرى فقال: (و الذين آمنوا و اتبعتهم ذريتهم بإيمان ألحقنا بهم ذريتهم و ما ألتناهم من [صفحہ ۲۸۲] و عملهم من شىء) [۸۲] فإن هذه الايه فى مقام الامتنان بحيث يلحق الابناء بالاباء و إن قصر الابناء عن درجه إيمان الاباء، و هذه الكرامه للمؤمنين بصوره عامه لتقر عين الاباء بلحوق أبنائهم بهم. و للرسول الاعظم أمور فى يوم القيامة قد اختص بها من بين كل البشر، منها: الورود عليه على الحوض. و منها: الشفاعة لعصاه أمته و منها: اللحوق و الحشر معه صلى الله عليه و آله فى مواقف القيامة لكل من اتصل بالنبي صلى الله عليه و آله سواء بنسب الذريه أو المصاهره أو سبب قبول دينه و الايمان بما جاء به، و زياده القرب تحصل بزياده الايمان أولاً، و بسبب الوصلات ثانياً و بالتبع. و الحديث عن الامام زين العابدين عليه السلام: «خلق الله الجنه لمن أطاعه و أحسن و لو كان عبداً و حبشياً، و خلق النار لمن عصاه و لو كان ولداً قريشاً، أما سمعت قول الله تعالى: (فإذا نفخ فى الصور فلا أنساب بينهم يومئذ و لا يتساءلون) [۸۳] و الله لا ينفعك غداً إلا تقدمه تقدمها من عمل صالح». و هذا الحديث لا يقبل المناقشه، لكنك عرفت القرب من النبي و الاتصال به بالاسباب و الانساب، و المصاهره هى قرب للنبي صلى الله عليه و آله توفق الانسان لان يعمل الاعمال الصالحه بما ينتفع بها

يوم القيامة، فنسئل الله تعالى إذا حررنا وصله النسب أن لا يحررنا الوصلات الباقية و ينيلنا شفاعته و عنايته و يشهدنا مواقف يوم القيامة معه بإمامه ذريته. و لكي لا نطيل عليك، إليك طرق الحديث و أساليبه: [صفحة ٢٨٣]

حديث عمر بن الخطاب

في الطبقات الكبرى - للعلامة المؤرخ الشهير بـ ابن سعد - قال: أخبرنا أنس بن عياض الليثي، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، رفعه إلى عمر بن الخطاب قال: قال النبي (صلى الله عليه و وآله) و سلم): «كل نسب و سبب منقطع يوم القيامة إلا نسبي و سببي» [٨٤] في تاريخ بغداد - للحافظ أبي بكر البغدادي - قال: أخبرنا الحسن بن أبي بكر - بإسناده المذكور - إلى أن قال: عن موسى بن علي بن رباح اللخمي، عن أبيه، عن عقبه بن عامر الجهني، عن عمر بن الخطاب، قال: سمعت رسول الله (صلى الله عليه و وآله) و سلم) يقول: «كل سبب و صهر منقطع يوم القيامة، إلا سببي و نسبي» [٨٥]. في محاضرات الادباء - للعلامة الراجب الاصبهاني - روى الحديث عن عمر بن الخطاب بعين ما تقدم عن (الطبقات) [٨٦]. [صفحة ٢٨٤] في المعجم الكبير - للحافظ الطبراني - قال: حدثنا محمد بن عبدالله الحضرمي. حدثنا الحسن بن سهل الحنط، حدثنا سفين بن عيني، عن حفص بن محمد، عن أبيه، عن جابر، قال: سمعت عمر بن الخطاب يقول: سمعت رسول الله (صلى الله عليه و وآله) و سلم) يقول: «ينقطع يوم القيامة كل سبب و نسب، إلا - سببي و نسبي» [٨٧]. في السنن الكبرى - للحافظ أبي بكر البيهقي - قال: حدثنا أبو عبدالله الحافظ (بإسناده المذكور) إلى قوله: حدثنا يونس بن بكير، عن ابن اسحاق، حدثني أبو جعفر، فذكر الحديث بعين

ما تقدم عن (الطبقات الكبرى) سندا و متنا [٨٨]. و في (ج ٧ ص ٦٤ الطبع المذكور): قال: أخبرني ابن أبي مليكة، أخبرني حسن بن حسن، عن أبيه، عن عمر بن الخطاب، فذكر الحديث بعين ما تقدم عن (الطبقات الكبرى). و قال: أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا أحمد عبد الجبار، حدثنا يوسف بن بكير، عن ابن اسحاق، حدثني أبو جعفر، فذكر الحديث بعين ما تقدم عن (تاريخ [صفحة ٢٨٥] بغداد) سندا و متنا. في تذكره الحفاظ - للحافظ الذهبي - قال: أخبرنا أحمد بن سلامه (باسناده المذكور) إلى قوله: حدثنا عبادة بن زياد، حدثنا يوسف بن أبي يعقوب، عن أبيه، يقول: سمعت ابن عمر، سمعت عمر، يقول: سمعت رسول الله (صلى الله عليه و آله) و سلم) يقول: (كل سب و نسب منقطع يوم القيامة إلا سببي و نسبي) [٨٩]. في المعجم الكبير - للعلامة الطبراني - قال: حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثنا عبادة بن زياد، فذكر الحديث بعين ما في (تذكرة الحفاظ) سندا و متنا [٩٠]. في شرح نهج البلاغة - للعلامة ابن أبي الحديد - روى الحديث عن عمر بن الخطاب بعين ما تقدم لكنه قال: «نسبي و سببي و صهري» [٩١]. [صفحة ٢٨٦] مصادر أخرى عن حديث عمر بن الخطاب: ١- مجمع الزوائد: ج ٩ ص ١٧٣ ط القدسي. ٢- الجامع الصغير: ص ٢٣٦ ط مصر. ٣- إحياء الميت - المطبوع بهامش الاتحاف - ص ١١٣ ط الحلبي بمصر. ٤- تمييز الطب من الخيث: ص ١٥٠ ط مصر. ٥- فتح البيان: ج ٦ ص ٢٦١ ط بولاق مصر. ٦- مفتاح النجا: ص ١٠٠ مخطوط. ٧- راموز الاحاديث: ص ٣٤٠ ط قشله همايون بالآستانه. ٨- ينابيع الموده: ص ١٨٦ ط اسلامبول. ٩- رفع اللبس و الشبهات: ص

٨١ ط مصر. ١٠- فتح الكبير: ج ٢ ص ٢٢٤ ط مصر. ١١- القول الفصل: ص ١٩ ط جاوا. ١٢- أرجح المطالب: ص ٢٦٢ ط لاهور.

حديث ابن عباس

فى تاريخ بغداد: قال: أخبرنا أبو القاسم عبدالعزيز بن محمد بن جعفر العطار (بحذف الاسناد) عن عكرمه، عن ابن عباس، أن رسول الله (صلى [صفحه ٢٨٧] الله عليه (و آله) و سلم) قال: «كل سب و نسب منقطع يوم القيامة إلا سبى و نسبى» [٩٢]. و فى التدوين - للحافظ عبدالكريم الرافعى الشافعى - قال: رأيت بخط الامام هبه الله بن زاذان، أخبرنى الشيخ العم، عن أحمد بن محمد بن على النسوى الشافعى، عن أبى بكر بن عبدالله بن محمد بن زياد النيسابورى، حدثنا عبدالرحمن بن بشير بن الحكم، حدثنا موسى بن عبدالله أبوشعيب، حدثنا الحكم بن أبان، عن عكرمه، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله صلى الله عليه و آله: «كل سب و نسب منقطع إلا سبى و نسبى» [٩٣]. و فى مجمع الزوائد: روى الحديث من طريق الطبرانى، عن ابن عباس بعين ما تقدم عن (تاريخ بغداد) [٩٤]. و فى إحياء الميت: روى الحديث من طريق الطبرانى، عن ابن عباس بعين ما تقدم [٢٨٨] عن (تاريخ بغداد) [٩٥]. و فى راموز الاحاديث: روى الحديث من طريق الطبرانى بعين ما تقدم عن (تاريخ بغداد) [٩٦]. و فى الجامع الصغير: روى الحديث من طريق الطبرانى، عن ابن عباس بعين ما تقدم عن (تاريخ بغداد) [٩٧]. و فى يناييع الموده: روى الحديث عن ابن عباس بعين ما تقدم [٩٨]. و فى الفتح الكبير: روى الحديث من طريق الطبرانى عن ابن عباس بعين ما تقدم عن (تاريخ بغداد) [٩٩]. [صفحه ٢٨٩] و فى اللبس و الشبهات - للعلامه أحمد بن سوده الادريسي - روى الحديث عن ابن عباس

بعين ما تقدم [١٠٠]. و في القول الفصل: روى الحديث عن ابن عباس بعين ما تقدم [١٠١].

حديث ابن عمر

في تفسير ابن كثير: قال: روى الحافظ ابن عساكر في ترجمه أبي العاص بن الربيع - زوج زينب بنت رسول الله (صلى الله عليه و آله) و سلم) - من طريق أبي القاسم بن البغوي، حدثنا سليمان بن عمر بن الاقطع، حدثنا إبراهيم بن يزيد، عن محمد بن عباد بن جعفر، سمعت ابن عمر يقول: قال رسول الله (صلى الله عليه و آله) و سلم): «كل نسب و صهر ينقطع يوم القيامة، إلا نسبي و صهري» [١٠٢]. [صفحة ٢٩٠] و في فتح البيان في تفسير القرآن: روى الحديث من طريق ابن عساكر عن ابن عمر بعين ما تقدم [١٠٣]. و في إحياء الميت: روى الحديث من طريق ابن عساكر في (تاريخه) عن ابن عمر بعين ما تقدم [١٠٤]. و في الجامع الصغير: روى الحديث من طريق ابن عساكر عن ابن عمر بعين ما تقدم، عن (تفسير القرآن) [١٠٥]. و في ينابيع الموده: روى عن طريق عبدالله بن أحمد، و البيهقي، نحوه [١٠٦]. و في القول الفصل: روى الحديث من طريق ابن عساكر، عن ابن عمر بعين [صفحة ٢٩١] ما تقدم [١٠٧]. و في رفع اللبس و الشبهات: أشار إلى حديث عبدالله بن عمر [١٠٨]. و في أرجح المطالب: روى الحديث من طريق الطبراني عن ابن عمر بعين ما تقدم [١٠٩].

حديث المسور بن المخرمه

في المستدرک - للحاكم النيشابوري - قال: أخبرنا أحمد بن جعفر القطيعي، حدثنا عبدالله بن أحمد ابن حنبل، حدثني أبي، حدثنا أبوسعيد - مولى بني هاشم - حدثنا عبدالله بن جعفر، حدثنا أم بكر بنت المسور بن مخرمه، عن عبيدالله ابن أبي رافع، عن المسور: أنه بعث إليه حسن بن الحسن يخطب ابنته، فقال له: قل له: فليلقاني في العتمه. قال: فلقيته فحمد الله المسور، و أثنى عليه، ثم قال: أما بعد، أيم الله ما من نسب، و لا

سبب، و لا صهر أحب إلى من [صفحہ ۲۹۲] نسبکم و سببکم و صهرکم. و لكن رسول الله (صلى الله عليه و آله) و سلم) قال: «فاطمه بضعه منى، يقبضنى ما يقبضها، و يبسطنى ما يبسطها، و أن الانساب يوم القيامة تنقطع غير نسبى و سببى و صهرى» و عندك ابنتها، و لو زوجتك لقبضها ذلك، فانطلق عاذرا له - هذا حديث صحيح الاسناد [۱۱۰]. و فى السنن الكبرى: قال: و أخبرنا أبوالحسين بن الفضل القطان، أنبأنا أبوسهل بن زياد، حدثنا إسماعيل بن إسحاق، حدثنا إسحاق بن محمد الفروى، حدثنا عبد الله بن جعفر الزهرى، عن أم بكر بنت المسور بن مخرمه، عن المسور بن مخرمه (رضى الله عنه) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه و آله) و سلم): «ينقطع كل نسب إلا نسبى و سببى و صهرى». و هكذا رواه جماعه عن عبد الله بن جعفر دون أبى رافع فى أسناده [۱۱۱]. و فى مجمع الزوائد: روى من طريق الطبرانى، عن المسور بن مخرمه من قوله (صلى الله عليه و آله) و سلم): «فاطمه بضعه الخ» [۱۱۲]. و فى ذخائر العقبى: روى الحديث من طريق أحمد فى (المناقب) عن المسور بن مخرمه بعين ما تقدم عن (المستدرک) من قوله: بعث إليه... الخ، لكنه ذكر بدل كلمه: (غير)، (إلا)، و بدل كلمه: (إبنتها)، (إبنته) [۱۱۳]. و فى تلخيص المستدرک: روى الحديث بعين ما تقدم عن (المستدرک) بتلخيص السند [۱۱۴]. أحاديث أخرى فى النسب و السبب عن المسور بن مخرمه فى: ۱- الصواعق المحرقة: ص ۱۸۶ ط عبداللطيف بمصر. ۲- مجمع الزوائد: ج ۹ ص ۱۷۳ ط مكتبة القدسى بالقاهره. ۳- الجامع الصغير: ص ۱۶۹ ط مصر. ۴- كنز العمال: المطبوع بهامش المسند: ج ۵ ص ۹۶ ط مصر. ۵- راموز

الاحاديث: ص ٣٢١ ط قشله همايون بالاستانه.٦- يبايع الموده: ص ٢٦٦ ط اسلامبول.٧- جاليه الكدر: ص ١٩٥ ط مصر. [صفحه ٢٩٤] ٨- الفتح الكبير: ج ٢ ص ٢٦٣ ط مصر.٩- فتح البيان: ج ٦ ص ٢٦٠ و ٢٦١ ط بولاق.١٠- القول الفصل: ج ٢ ص ٨ ط جاوا.١١- رفع اللبس و الشبهات: ص ١٣ ط مصر.١٢- تعليق الزينه: ج ٢ ص ١٣٢ ط القاهره. وروى الحديث مرسلًا بلفظ: «كل نسب و سبب منقطع يوم القيامه إلا نسبي و سببي». و رواه جماعه من مؤلفي القوم: ١- العقد الفريد: ج ٢ ص ٣٢ ط الشرقيه بمصر.٢- النهايه: ج ٢ ص ١٤٩ ط الخيره بمصر.٣- الزينه: ج ٢ ص ١٣١ ط القاهره.٤- لسان العرب: ج ١ ص ٤٥٩ ط بيروت.٥- تاريخ الاسلام: ج ٢ ص ٢٥٤ ط مصر.٦- مفردات القرآن: ص ٤ ط مصر.٧- الطبقات الشافيه الكبرى: ج ١ ص ١٠٠ ط القاهره.٨- تاج العروس: ج ١ ص ٢٩٣ ط القاهره.٩- يبايع الموده: ص ١٨٠ ، ١٥٣ ط اسلامبول.١٠- الشرف المؤبد لال محمد: ص ٣٩ ، ٢٧ ط مصر.١١- الانوار المحمديه: ص ٣١٥ ط بيروت.١٢- كنز الحقائق: ص ١١٣ ط بولاق مصر.١٣- الاشراف: ص ١١ ط مصر.١٤- تيسير الوصول: ج ٢ ص ٨٢ ط نول كشور. [صفحه ٢٩٥]

حديث الولاية

ذكرنا هنا نبذه مختصره من أحاديث الولاية لاهل البيت عليهم السلام، لانه فى استقصائها و البحث عنها يستلزم مجلدات و يخرجنا عن غرض الكتاب الذى قصدنا فيه ذكر نماذج من الايات و الروايات المختصه بأهل البيت عليهم السلام بشكل موجز، و ذلك لكى نخرج بعدها إلى آيتى التطهير و الصلاه عليهم. و من أراد مراجعته أحاديث الولاية فعليه بمراجعته: الغدير فى الكتاب و

السنة للعلامه الامينى (قدس الله سره)، و عبقات الانوار للسيد حامد الهندى (رحمه الله) و إحقاق الحق للشهيد التستري (رحمه الله)، و ما استدركه عليه السيد المرعشى النجفى (قدس الله سره)، و غيرها من الكتب التى الفت فى هذا الموضوع من إثبات ولايتهم و إمامتهم «عليه السلام». و إن كان بيان فضائلهم يكفى حجه على بيان أنهم هم أئمة الحق الذين يجب أن يتبعهم و يقتدى بهم المسلمون، فإن توليهم هو معنى أنهم أولى بالانسان من نفسه، أى يجب عليه طاعتهم و أن يأخذ معالم [صفحة ٢٩٦] دينه منهم هذا. مع أن التولى لهم عليهم السلام و البراءة من أعدائهم و إن جعل من فروع الدين العشره إلا أنهما لاصول الدين أقرب، و انهما من العقائد الواجبه على كل من يريد رضى الله و رسوله، و يريد النجاه و السعاده فى الدنيا و الآخرة، و يريد أن تطمئن نفسه فى أنه أطاع الله تعالى بالشكل الصحيح من حيث أمره؛ لانه فى إطاعه غيرهم يشك و لا يمكنه أن يقطع أنه أتى بما أمره الله تعالى به. لكن الظاهر جعل التولى لآل محمد و البراءة من أعدائهم من فروع الدين يراد منها لا مجرد الاعتقاد الصرف، بل العمل بمضمونهما و إظهار التولى على صفحات القلب و اللسان و جميع التصرفات العمليه المظهره لموالات آل محمد صلى الله عليه و آله، و المبينه لجهنم سواء كانت تصرفات إجتماعيه أو إقتصاديه أو سياسيه أو ثقافيه أو عسكريه أو غيرها، فضلا عن إظهارهما فى العبادات و المعاملات و الاخلاق بأن يأخذ هذه التعاليم منهم دون غيرهم، و كذا فى خواص الاعتقادات فى أصول الدين من شؤون معرفه الله تعالى فى صفاته و أفعاله

و شؤون عدله، و ما يتعلق بخواص النبوه و الامامه و المعاد بعد أن يؤمن بهما و يقيم الدليل عليهما. و لكي لانظيل عليك نذكر هنا مختصرا من أحاديث الولاية: الحديث الأول قال رسول الله صلى الله عليه و آله: «من سره أن يحيى حياتي، و يموت مماتي، و يسكن جنه عدن [صفحه ٢٩٧] غرسها ربي، فليوالى عليا بعدى، و يوالى وليه، و يقتدى بالائمه من بعدى، فإنهم عترتى خلقوا من طينتى، رزقوا فهما و علما... الخ». مصادر هذا الحديث: ١- حليه الاولياء (ج ١ ص ٨٦ ط السعاده). ٢- شرح ابن الحديد (ج ٩ ص ١٧٠ ط مصر بتحقيق محمد أبى الفضل و ج ٣ ص ٢٥٢ ط مكتبه الحياه فى بيروت و ج ٢ ص ٤٣٠ ط دار إحياء التراث العربى) و (ج ٢ ص ٦٧٩ ط دار الفكر). ٣- كفايه الطالب للكنجى الشافعى (٢١٤ ط الحيدريه و ص ٩٤ ط الغرى). ٤- مجمع الزوائد (ج ٩ ص ١٠٨). ٥- ترجمه على بن أبى طالب من تاريخ دمشق لابن عساكر الشافعى (ج ٢ ص ٩٥ ح ٥٩٦). ٦- ينابيع الموده للقندوزى الحنفى (ص ١٢٦ و ٣١٣ ط إسلامبول). الحديث الثانى قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: «من أحب أن يحيى حياتي، و يموت ميتتى، و يدخل الجنه التى و عدنى ربي، و هى جنه الخلد، فليتول عليا و ذريته من بعده، فإنهم لن يخرجوكم باب هدى، و لن يدخلوكم باب ضلاله». [صفحه ٢٩٨] مصادر هذا الحديث: ١- المناقب للخوارزمى (ص ٣٤ مع زياده ط الحيدريه). ٢- ينابيع الموده للقندوزى (ص ١٤٩ و ١٥٠ ط الحيدريه و ص ١٢٦ و ١٢٧ ط اسلامبول). ٣- الاصابه لابن حجر العسقلانى الشافعى (ج ١ ص ٥٤١ ط مصطفى محمد و ج ١ ص

٥٥٩ ط السعاده).الحديث الثالثقال رسول الله صلى الله عليه و آله:«من يريد أن يحيى حياتي، و يموت موتي، و يسكن جنه الخلد التي و عدنى ربي فليتول على بن أبى طالب، فإنه لن يخرجكم من هدى، و لن يدخلكم فى ضلاله».مصادر هذا الحديث:١- حليه الاولياء لابي نعيم (ج ٤ ص ٣٤٩ و ٣٥٠).٢- مجمع الزوائد (ج ٩ ص ١٠٨).٣- ترجمه الامام على بن أبى طالب من تاريخ دمشق لابن عساكر (ج ٢ ص ٩٩ ح ٦٠٢).٤- فضائل الخمسه (ج ٢ ص ٢١٣).٥- فرائد السمطين للحموينى (ج ١ ص ٥٥). [صفحه ٢٩٩] ٦- صحيح البخارى (ج ٥ ص ٦٥ ط دار الفكر و ج ٥ ص ١٥٩ ط مطابع الشعب).٧- صحيح مسلم (ج ٢ ص ٥١ ط الحلبي و ج ٥ ص ١١٩ ط شركه الاعلانات).٨- الميزان للذهبي (ج ٤ ص ٤١٥ ط دار الاحياء الكتب العربيه).الحديث الرابع قال رسول الله صلى الله عليه و آله:«اوصى من آمن بى و صدقنى، بولايه على بن أبى طالب، فمن تولاه فقد تولانى، و من تولانى فقد تولى الله، و من أحبه فقد أحببى، و من أحببى فقد أحب الله، و من أبغضه فقد أبغضنى، و من أبغضنى فقد أبغض الله عزوجل».مصادر هذا الحديث:١- ترجمه الامام على بن أبى طالب لابن عساكر الشافعى (ج ٢ ص ٩٣ ص ٥٩٣ و ٥٩٤).٢- مناقب على بن أبى طالب لابن المغزلى الشافعى (ص ٢٣ ح ٢٧٧ و ٢٧٩).٣- مجمع الزوائد (ج ٩ ص ١٠٨).٤- ينابيع الموده للقندوزى الحنفى (ص ٢٨٢ ط الحيدريه و ص ٢٣٧ ط الحيدريه إسلامبول). [صفحه ٣٠٠] ٥- منتخب كنز العمال بهامش مسند أحمد (ج ٥ ص ٣٢).٦- فرائد السمطين (ج ١

ص ٢٩١). شعر لربيعة النمرى: شفيعى إليك اليوم يا خالق الورى رسولك خير الخلق و المرتضى على و سبطاه و الزهراء بنت محمد و خير جميع الناس فى زهد على و باقر علم الانبياء و جعفر و موسى و خير الخلق فى رشد على و مولاي بعد الكرام إلى الورى محمد المحمود ثم ابنه على و بالحسن الميمون تمت شفاعتى و بالغائب (بالقائم) المهدي ينهى إلى على [صفحه ٤٣٣]

الصلاه على النبى و أهل بيته

اشاره

و يشمل تفسير آيه الصلاه و كذلك الاحاديث و الرواياتالوارده فى كيفيه الصلاه عليهم، و عظم ثوابها، و أهميه آثارها الدنيويه و الأخرويه [صفحه ٤٣٥]

معنى الصلاه على النبى

(إن الله و ملائكته يصلون على النبى يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه و سلموا تسليما) [١١٥]. الصلاه من الله: انعطاف على النبى بالرحمه انعطافا مطلقا. و صلاه الملائكه: انعطاف على النبى بالتزكيه و الاستغفار. و صلاه المؤمنين: انعطاف على النبى بالدعاء و الرحمه بطلبها من الله تعالى. و جاءت صلاه المؤمنين على النبى متأخره عن الصلاه من الله و ملائكته، لتدل أن صلاتهم عليه صلى الله عليه و آله و سلم ليست إلا متابعه لله و ملائكته. و قد فسر النبى الاعظم صلى الله عليه و آله الصلاه عليه باقتران (آله) به، كى يعملنا كيفيه الصلاه عليه، و أنه يجب أن يقرن به أهل بيته الاطهار عليهم السلام. فأهل البيت عليهم السلام هم الذين يعبرون عن استمراريه رسول الله صلى الله عليه و آله فى كل أبعاده، فى خطه، و نهجه، و سيرته، و أخلاقه، و قيادته، كما [صفحه ٤٣٦] يمثلونه فى امتداده الطبيعى. و عليه: فيجب علينا كمسلمين؛ محبتهم و مودتهم و متابعتهم، إذ فى اتباعهم، اتباع رسول الله، و الفوز بالجنه و الرضوان. و لتعرف ما ذكرنا انظر النصوص التاليه التى جاءت فى تفسير الايه الشريفه:

كيفيه الصلاه على النبى

قبل ذكر أهميه الصلاه على النبى صلى الله عليه و آله و أهل بيته عليهم السلام، نبدأ بذكر كيفيه الصلاه على محمد و آل محمد، فنذكر أولا- بعض الكتب التى ذكرت كيفيه الصلاه، ثم نذكر الرواه الذين بينوا كيفيه الصلاه، و كل ذلك نقلا عن صاحب الصلاه أعنى الرسول الا-كرم صلى الله عليه و آله، و لم نستقصى ذلك، بل نذكر المقدار الكافى و الشافى لكل مطلع واع. [صفحه ٤٣٧]

من رواه كيفيه الصلاه على محمد و آل محمد

حديث ابن أبى ليلى

١- جامع البيان - للعلامه محمد بن جرير الطبرى -: و حدثنى معفر بن محمد الكوفى، قال: حدثنا يعلى بن الاجلح، عن الحكم بن عبيه، عن عبدالرحمن بن أبى ليلى، عن كعب بن عجره، قال: لما نزلت: (إن الله و ملائكته يصلون على النبى يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه و سلموا تسليما) قمت إليه، فقلت: السلام عليك قد عرفناه، فكيف الصلاه عليك يا رسول الله؟ قال: «قل: اللهم

صل على محمد و علي آل محمد كما صليت على ابراهيم و علي آل ابراهيم انك حميد مجيد) [١١٦]. ٢- تفسير النيسابورى -
للعلامه النيسابورى: سئل النبى: كيف نصلى عليك يا رسول الله؟ قال: «قولوا: [صفحه ٤٣٨] اللهم صل على محمد و آل محمد
كما صليت على ابراهيم و علي آل ابراهيم، و بارك على محمد و آل محمد كما باركت على ابراهيم و آل ابراهيم إنك حميد
مجيد» [١١٧]. ٣- تفسير ابن كثير: حدثنا سعيد بن يحيى بن سعيد، أخبرنا أبى، عن مسعر، عن الحكم، عن ابن أبى ليلى، عن
كعب بن عجره، قال: قيل يا رسول الله: أما السلام عليك فقد عرفناه، فكيف الصلاه؟ قال: «قولوا: اللهم صل على محمد و آل
محمد كما صليت على ابراهيم إنك حميد

مجيد، اللهم بارك على محمد و على آل محمد كما باركت على آل إبراهيم إنك حميد مجيد». و قال الامام أحمد: حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبه، عن الحكم، قال: سمعت ابن أبي ليلي، قال: لقيني كعب بن عجرة، فقال: ألا اهدي لك هديه، قال: خرج علينا رسول الله (صلى الله عليه و آله) و سلم) قلنا: يا رسول الله قد علمنا - أو عرفنا - كيف السلام عليك فكيف الصلاة؟ فقال: «قولوا: اللهم صل على محمد و على آل محمد كما باركت على آل إبراهيم إنك حميد مجيد» [١١٨]. و هذا الحديث قد أخرجه جماعه فى كتبهم من طريق متعدده، عن الحكم - و هو ابن عيينه - و زاد البخارى، و عبد الله بن عيسى، كلاهما [صفحة ٤٣٩] عن عبدالرحمن بن أبي ليلي فذكرهم، و قال ابن أبي حاتم: حدثنا الحسين بن عرفه، حدثنا هشيم بن بشير، عن يزيد بن أبي زياد، حدثنا عبدالرحمن بن أبي ليلي، عن كعب بن عجرة، بعين ما تقدم عنه. و قال البخارى: حدثنا عبد الله بن يوسف، حدثنا الليث، عن ابن الهاد، عن عبد الله بن جناب، عن أبي سعيد الخدرى (رضى الله عنه) بنحو ما تقدم عن كعب عجره. و حدثنا إبراهيم حمزه، حدثنا ابن أبي حازم، عن يزيد (يعنى) ابن الهاد، و قال: «... كما صليت على إبراهيم، و بارك على محمد و آل محمد كما باركت على إبراهيم و آل إبراهيم». و أخرجه النسائى من حديث ابن الهاد. قال الامام أحمد: قرأت على عبدالرحمان مالك، عن عبد الله ابن أبى بكر، عن أبيه، عن عمرو بن سليم، أنه قال: أخبرنى أبو حميد الساعدى انهم قالوا: يا رسول الله: كيف نصلى عليك؟ فذكر الصلاة على الذريه أيضا. و قد أخرجه بقيه الجماعه، سوى الترمذى من حديث

مالك. ٤- تفسير الخازن: ذكر فيه: عن عبدالرحمان بن أبي ليلي، قال: لقيني كعب بن عجرة، قال: ألا أهدى لك هديه، إن النبي (صلى الله عليه و آله) و سلم) خرج إلينا، إلى آخر الحديث المتقدم. و عن أبي مسعود البدرى، قال: أتانا رسول الله (صلى الله عليه [صفحة ٤٤٠]) و آله) و سلم) و نحن فى مجلس سعد بن عباد، فقال له بشير بن سعد: أمرنا الله أن نصلى عليك يا رسول الله، فكيف نصلى عليك؟ فسكت رسول الله... الحديث [١١٩]. ٥- تفسير الرازى: سئل النبي عليه السلام: كيف نصلى عليك يا رسول الله؟ فقال: «قولوا: اللهم صل على محمد و آل محمد كما صليت على إبراهيم و آل إبراهيم، و بارك على محمد على آل محمد كما باركت على إبراهيم و آل إبراهيم إنك حميد مجيد» [١٢٠]. ٦- تفسير الجامع لاحكام القرآن: أورد روايات كثيرة داله على لحقوق الال بالنبي صلى الله عليه و آله عند الصلاة عليه، و نحن نذكر الرواه عنه صلى الله عليه و آله، و نترك المتون مراعاها للاختصار. روى مالك عن ابن مسعود الانصارى، قال: أتانا رسول الله (صلى الله عليه و آله) و سلم)، و نحن فى مجلس سعد بن عباد، فقال له بشير بن سعد... الى آخر ما ذكرناه. و رواه النسائى عن طلحه مثله، روى عن كعب بن عجرة، قال: قال: عبدالرحمان بن أبي ليلي: تلقانى كعب بن عجرة، قال: ألا أهدى لك هديه؟ قلت: بلى... الى آخر الروايه. [صفحة ٤٤١] و قوله عن بريد الخزعى، قال: قلنا: يا رسول الله قد علمنا كيف السلام عليك، فكيف الصلاة عليك؟... إلى آخر الروايه. و منها: عن أبي سعيد الخدرى، قال: قلنا يا رسول الله... الخ. و منها: من طريق

علي بن أبي طالب (رضى الله عنه) «اللهم صل على محمد و علي آل محمد كما صليت»... إلى آخر الرواية [١٢١]. ٧- ذخائر العقبي: ذكر فيه: عن عبدالرحمان بن أبي ليلى، قال: لقيني كعب بن عجره. فقال: ألا اهدي لك... إلى آخر ما تقدم [١٢٢]. ٨- رياض الصالحين - للعلامة محي الدين يحيى النورى -: روى عن أبي محمد كعب بن عجره، قال: خرج علينا النبي (صلى الله عليه و وآله) و سلم) فقلنا: يا رسول الله: قد عرفنا كيف نسلم عليك، فكيف نصلى عليك؟ قال: «قولوا: اللهم صل على محمد و علي آل محمد...» إلى آخر الرواية [١٢٣]. ٩- صحيح البخارى: قال: حدثنا قيس بن حفص، و موسى بن إسماعيل، قالوا: [صفحه ٤٤٢] حدثنا عبدالواحد بن زياد، حدثنا أبوقره مسلم بن سالم الهمداني، قال: حدثني عبدالله بن عيسى، سمع عبدالرحمن بن أبي ليلى. قال: لقيني كعب بن عجره، فقال: ألا اهدي لك بهديه سمعتها من النبي (صلى الله عليه و وآله) و سلم) فقلت: بلى فاهدها لي، فقال: سألتنا رسول الله، فقلنا: يا رسول الله، كيف الصلاة عليكم أهل البيت فإن الله قد علمنا كيف نسلم؟ قال: «قولوا: اللهم صل على محمد و علي آل محمد و علي آل محمد كما صليت على إبراهيم و علي آل إبراهيم إنك حميد مجيد، اللهم بارك على محمد و علي آل محمد كما باركت على إبراهيم و علي آل إبراهيم إنك حميد مجيد» [١٢٤]. و فى (ج ٨ ص ٧٧ الطبع المذكور): حدثنا آدم، حدثنا شعبه، حدثنا الحكم، قال: سمعت عبدالرحمان بن أبي ليلى قال: لقيني كعب بن عجره، فقال: ألا اهدي لك هديه... إن النبي (صلى الله عليه و وآله) و سلم) خرج علينا، و قلنا: يا رسول

الله قد علمنا كيف نسلم عليك فيكيف نصلى عليك؟ قال «قولوا: اللهم صل على محمد و على آل محمد كما صليت على آل إبراهيم إنك حميد مجيد، اللهم بارك على محمد و على آل محمد كما باركت على إبراهيم و على آل إبراهيم إنك حميد مجيد». و فى (ج ٦ ص ١٢٠ الطبع المذكور): [صفحة ٤٤٣] حدثنى سعيد بن يحيى، حدثنا أبى، حدثنا مسعر، عن الحكم، فذكر الحديث بعين ما تقدم عنه فى الموضوع الثانى فى السند، و فى كيفية الصلوات. ١٠- معالم التنزيل - للحافظ الحسين بن مسعود البغوى الشافعى. قال فى ذيل آيه (يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه و سلموا تسليما): أخبرنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن العباس الحميدى، أخبرنا عبد الله بن محمد بن عبد الله الحافظ، أنبأنا أبو بكر أحمد بن سليمان الفقيه ببغداد، أخبرنا أبو بكر أحمد بن زهير بن حرب، أخبرنا موسى بن إسماعيل، أنبأنا أبو سلمة عبد الواحد بن زياد، فذكر الحديث بعين ما تقدم أولا من (صحيح البخارى) سندا و متنا [١٢٥]. ١١- تفسير زاد المسير - للعلامة أبى الفرج الجوزى: روى الحديث عن كعب بعين ما تقدم ثانيا عن (صحيح البخارى) فى كيفية الصلاه [١٢٦]. ١٢- تفسير القرآن - للعلامة إسماعيل بن كثير الدمشقى -: روى الحديث نقلا عن البخارى بعين ما تقدم منه ثالثا عن صحيحه سندا و متنا، ثم رواه نقلا عن أبى حاتم، قال: حدثنا الحسن [صفحة ٤٤٤] ابن عرفه، حدثنا هشيم بن بشير، عن يزيد بن أبى زياد، حدثنا عبد الرحمن بن أبى ليلى، عن كعب بن عجرة، فذكر الحديث بعين ما تقدم عن (صحيح البخارى) فى كيفية الصلاه، ثم قال: و رواه الترمذى [١٢٧]. ١٣- تفسير الخازن - للعلامة الشيخ علاء الدين الشهير بالخازن: روى الحديث عن

كعب بعين ما تقدم أولا عن (صحيح البخارى)، لكنه أسقط كلمه (على) بين محمد و آل محمد، فى الموضوع الاول [١٢٨]. ١٤-
علم الكتاب - للعلامه خواجه مير محمد الحنفى -: روى الحديث عن كعب بعين ما تقدم أولا عن (صحيح البخارى)، ثم قال:
متفق عليه [١٢٩]. و فى (ص ٤١٧ ط دهلى): قال: دعا رسول الله (صلى الله عليه و وآله) و سلم) لذريته، و علم لامته فى كيفية
الصلاه، و قال: «اللهم صل على محمد و على آل محمد كما صليت على إبراهيم و على آل إبراهيم إنك حميد مجيد، و بارك
على محمد و على آل محمد كما باركت على إبراهيم و على [صفحه ٤٤٥] آل إبراهيم إنك حميد مجيد» فاستجاب الله، و
جعل فى ذريته الامامه من بطن فاطمه نسلا بعد نسل إلى أن انتهت إلى المهدي و هو خاتمهم. ١٥- صحيح مسلم - للحافظ مسلم
بن الحجاج - قال: حدثنا محمد بن المثنى، و محمد بن بشار، و اللفظ لابن المثنى، قالوا: حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبه،
فذكر الحديث بعين ما تقدم ثانيا عن (صحيح البخارى) سندا و متنا. ثم قال: حدثنا زهير بن حرب، و أبو كريب، قالوا: حدثنا
وكيع، عن شعبه، و مسعر، عن الحكم بهذه الاسناد مثله، و ليس فى حديث مسعر: ألا اهدى لك هديه... الخ. ثم قال: حدثنا
محمد بن بكار، حدثنا إسماعيل بن زكريا، عن الاعمش، و عن مسعر، و عن مالك بن مغوا، كلهم عن الحكم، بهذا الاسناد
مثله، غير أنه قال: «و بارك على محمد» و لم يقل: «اللهم» [١٣٠]. ١٦- مسند الطيالسى: قال: حدثنا أبو داود، قال: حدثنا شعبه،
فذكر الحديث بعين ما تقدم ثانيا عن (صحيح البخارى)

سندا و متنا [١٣١]. [صفحة ٤٤٦] ١٧- سنن الدارمي: روى الحديث عن أبي داود الطيالسي بعين ما تقدم في (المسند) سندا و متنا، إلا أنه أسقط كلمه (آل)، قبل (إبراهيم) في كلا الموضوعين [١٣٢]. ١٨- سنن النسائي: قال: أخبرنا سويد بن نصر، قال: حدثنا عبد الله، عن شعبه، عن الحكم، عن ابن أبي ليلي، قال: قال لي كعب بن عجره: ألا اهدي لك هديه؟ قلنا يا رسول الله قد عرفنا كيف السلام عليك، فكيف نصلى عليك؟ قال: «قولوا: اللهم صل على محمد و على آل محمد كما صليت على إبراهيم إنك حميد مجيد، اللهم بارك على محمد و آل محمد كما باركت على إبراهيم إنك حميد مجيد» [١٣٣]. ١٩- تاريخ بغداد: قال: أخبرنا أبو القاسم عبدالعزيز محمد بن نصر السطوري، حدثنا عمر بن جعفر بن سلام، حدثنا أبو بكر يعقوب بن يوسف المطوعي، حدثنا محمد بن بكار، حدثنا إسماعيل بن زكريا أبو زياد، [صفحة ٤٤٧] عن الأعمش، و عن مسعر ابن كدام، و عن مالك بن مغول، كلهم عن الحكم بن عتيبه، عن عبد الرحمن بن أبي ليلي، عن كعب بن عجره، فذكر الحديث بعين ما تقدم أولا- عن (صحيح البخاري) إلا أنه سقط قوله: «و على آل إبراهيم» في كلا الموضوعين [١٣٤]. ٢٠- السنن الكبرى: قال: أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني عبد الرحمن بن الحارث ابن حسن بن أحمد الاسدي، أنبأ إبراهيم بن الحسن، حدثنا آدم بن أبي اياس، حدثنا حكم، فذكر الحديث سندا، و في كيفية الصلاه بعين ما تقدم أولا عن (صحيح البخاري)، لكنه أسقط قوله: «و على آل إبراهيم» في الموضوعين، و قال: في النسخه المصريه، و السنديه: زيد «على آل إبراهيم» في الموضوعين، ثم قال: رواه البخاري في (الصحيح) عن آدم و قال: «كما

باركت على إبراهيم»، و أخرجه مسلم فى وجه آخر عن شعبه كذلك. ثم قال: وقد أخبرنا أبوزكريا، عن أبى إسحاق المزكى، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، أنبأ ربيع بن سليمان، أنبأ الشافعى، أنبأ إبراهيم بن محمد، حدثنى سعد بن إسحاق، عن عبدالرحمان بن أبى لىلى، عن كعب، فذكر الحديث بعين ما رواه أولاً، و أسقط كلمه (على) بين إبراهيم، و آل إبراهيم. و فى (ج ٢ ص ١٤٨ الطبع المذكور): [صفحه ٤٤٨] قال: أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ غير مره، أنبأ أبو بكر أحمد بن سليمان الفقيه ببغداد، أنبأ أبو بكر أحمد بن زهير بن حرب، حدثنا أبو سلمه موسى بن إسماعيل، فذكر الحديث بعين ما تقدم أولاً عن (صحيح مسلم) سندا و متنا. و قال: و رواه البخارى فى (الصحيح) عن موسى بن سليمان و غيره [١٣٥]. ٢١- البيان و التعريف - للعلامه ابن حمزه الحسينى - روى الحديث من طريق أحمد، و الائمه الستة سوى الترمذى، عن كعب بعين ما تقدم أولاً عن (صحيح البخارى) [١٣٦]. ٢٢- أرجح المطالب - للعلامه الشيخ عبد الله الحنفى الامر تسرى - روى الحديث من طريق البخارى، و مسلم، عن كعب بن عجره بعين ما تقدم عن (صحيح البخارى) لكنه أسقط قوله: «اللهم و بارك... الخ» [١٣٧]. و فى (ص ٣١٧ الطبع المذكور): رواه من طريق البخارى، و مسلم، عن كعب، بعين ما تقدم عن (صحيح البخارى)، لكنه أسقط قوله: «كما صليت» إلى قوله: «كما باركت» ثم قال: «كما باركت على إبراهيم و آل إبراهيم... الخ». [صفحه ٤٤٩] و فى (ج ٣ ص ٢٨٨ الطبع المذكور): رواه عن كعب بعين ما تقدم أولاً - عن (صحيح البخارى) فى كيفية الصلاه. و فى (ج ٥ ص ٥٠ ط ميميه بمصر): رواه

عن كعب بن عجره بعين ما تقدم أولا- عن (صحيح البخارى) فى كيفية الصلاه لكنه أسقط كلمه (على) بين (إبراهيم) و (آل إبراهيم) فى الموضوع الثانى. وقال فى (ج ٣ ص ١٠١ الطبع المذكور): حديث قد عرفنا كيف نسلم عليك فكيف نصلى عليك؟ فقال: «قولوا: اللهم صل على محمد و على آل محمد» متفق عليه. شعر: شربت من ماء الولاية شربه فأورثتنى المسك قبل الفطام و لاح نجم السعد فى طالعى إذا صرت مولا لانا كرام لال ياسين الذى جدهم ينجو به المؤمن يوم الخصام أرجوهم أن يشفعوا لى إذا صرت وحيدا حين حان الحمام صلوا عليهم انهم زمرة خصهم الله بأحلى سلام ٢٣- رشفه الصادى - للعلامه السيد أبى بكر الحضرمى -: روى الحديث عن كعب بعين ما تقدم أولا عن (صحيح البخارى)، لكنه أسقط كلمه (على) بين (محمد)، و (آل محمد)، فى [صفحه ٤٥٠] الموضوع الاول [١٣٨]. ٢٤- تيسير الوصول - للعلامه ابن الديبع الشيبانى -: روى الحديث نقلا عن خمسه من الصحاح، عن كعب بعين ما تقدم أولا- عن (صحيح البخارى)، و لكنه أسقط كلمه (على) بين (إبراهيم)، و (آل إبراهيم) فى الموضوع الثانى [١٣٩]. ٢٥- منتخب الصحيحين: روى الحديث عن كعب بعين ما تقدم أولا عن (الصحيح البخارى) فى كيفية الصلاه، لكنه أسقط كلمه (على) بين إبراهيم و (آل إبراهيم) فى الموضوع الثانى [١٤٠]. ٢٦- الانوار المحمديه: روى الحديث من طريق البخارى، و مسلم، و الترمذى، و أبى داود و النسائى، بعين ما تقدم عن (صحيح البخارى)، ثم رواه عن طرق ابن أبى حاتم بعينه أيضا فى كيفية الصلاه [١٤١]. [صفحه ٤٥١] ٢٧- غرائب الاغتراب - للعلامه الالوسى -: روى من طريق عبدالرزاق، و ابن أبى شيبه، و الامام أحمد، و عبد بن حميد، و الشيخان،

و أبي داود، و الترمذى، و ابن ماجه، و ابن مردويه بعين ما تقدم عن (صحيح البخارى)، لكنه أسقط كلمه: (على إبراهيم) فى كلا الموضوعين [١٤٢]. و إذا أكثر مما ذكر فعليك بهذه المصادر: ١- أعلام الموقعين: (ج ٤ ص ٣٠٩ ط السعاده بالقاهره). ٢- الارشاد و التطريز: (ص ٢٤٦ ط القاهره). ٣- الاعلام بفضل الصلاه على النبى: (ص ٥ ط حلب). ٤- البدايه و النهايه: (ج ١ ص ١٧٢ ط مصر). ٥- تنبيه الغافلين: (ص ١٤٨ ط القاهره). ٦- الجامع الصغير: (ص ٢١٩ ط مصر). ٧- جامع البيان: (ج ٢٢ ص ٤٣ ط حلبى بمصر). ٨- ذخائر العقبى: (ص ١٩ ط مكتبه القدسى فى القاهره). ٩- روضه الاحباب: (ص ٦٤١). ١٠- الشفاء بحقوق المصطفى: (ج ٢ ص ٦٠ ط الاستانه). ١١- شرح الاربعين: (ص ١١٠ ط الاستانه). [صفحه ٤٥٢] ١٢- عمدته القارىء: (ج ١٥ ص ٢٦٤ ط المنيره بمصر). ١٣- عمل اليوم و الليله: (ص ٢٦ ط حيدرآباد). ١٤- طبقات الشافعيه الكبرى: (ج ١ ص ٩٥ ط القاهره). ١٥- فتح البيان: (ج ٧ ص ٣١٣ ط بولاق). ١٦- الفتح الكبير: (ج ٢ ص ٣٠٤ ط مصر). ١٧- فرائد السمطين: (نسخه جامعه طهران). ١٨- القول البديع: (ص ٢٥ ط حلب). ١٩- إرشاد السارى: (ج ٧ ص ٣٦٥ ط القاهره). ٢٠- فتح البارىء: (ج ٨ ص ٤٣٢ ط مصر). ٢١- مناقب: (ص ٧٠). ٢٢- المعتصر فى شرح المختصر: (ج ١ ص ٥٤ ط حيدرآباد). ٢٣- منهاج السنه: (ج ٤ ص ٦٥ ط القاهره). ٢٤- مشكل الآثار: (ج ٤ ص ٧١ ط حيدرآباد). ٢٥- موضع الاوهام للجمع و التفريق: (ج ٢ ص ٤٦٨ ط حيدرآباد). ٢٦- المنتقى: (ص ٨٠ ط السيد عبدالله اليمانى بالقاهره). ٢٧- نهايه الارب: (ج ٥ ص ٣٠٨ ط القاهره). ٢٨- نظم درر السمطين: (ص ٤٥ ط مطبعه القضاء). ٢٩- وسيله المآل: (ص

حديث أبي مسعود

في الموطأ - لمالك بن أنس إمام المالكيه - قال: حدثني يحيى، عن مالك، عن نعيم بن عبدالله المجرم، عن محمد بن عبدالله بن زيد أنه أخبره عن أبي مسعود الانصاري، أنه قال: أتانا رسول الله (صلى الله عليه و آله) و سلم) في مجلس سعد ابن عباده، فقال له بشير بن سعد، أمرنا الله أن نصلى عليك يا رسول الله، فكيف نصلى عليك؟ قال: فسكت رسول الله حتى تمنينا أنه لم يسأله. ثم قال: «قولوا: اللهم صل على محمد و على آل محمد كما صليت على إبراهيم، و بارك على محمد و على آل محمد كما باركت على آل إبراهيم في العالمين، إنك حميد مجيد، و السلام كما قد علمتم» [١٤٣]. [صفحه ٤٥٤] و في صحيح مسلم - للحافظ مسلم بن حجاج القشيري - قال: حدثنا يحيى بن يحيى التميمي، قال: قرأت على مالك، عن نعيم بن عبدالله المجرم، فذكر الحديث بعين ما تقدم عن (الموطأ) سندا و متنا لكنه قال: «كما صليت على آل إبراهيم» [١٤٤]. و في سنن الدارمي: قال: أخبرنا عبيدالله، عن عبدالمجيد، حدثنا مالك، عن نعيم المجرم، فذكر الحديث بعين ما تقدم عن (الموطأ) سندا و متنا [١٤٥]. و في سنن النسائي: قال: أخبرنا محمد بن سلمه، و الحرث بن مسكين، قرأته عليه، و أنا أسمع و اللفظ له، عن ابن القاسم، قال: حدثني مالك، عن نعيم ابن عبدالله المجرم، فذكر الحديث بعين ما تقدم عن (الموطأ) سندا و متنا [١٤٦]. و في مشكل الاثار - للعلامه الطحوى - قال: و حدثنا يونس، قال: حدثنا عبدالله بن وهب، إن مالك [صفحه ٤٥٥] ابن أنس

حدثه عن نعيم (أى عبدالله بن مجمر)، فذكر الحديث بعين ما تقدم عن (الموطأ)، لكنه قال: «بارك على إبراهيم» [١٤٧]. و فى المستدرک - للحاکم النیسابوری - قال: محمد بن إبراهيم، عن محمد بن عبدالله بن زيد، عن عبد ربه، عن أبى مسعود - عقبه بن عمرو - قال: أقبل رجل حتى جلس بين يدي رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ونحن عنده، فقال: يا رسول الله أما السلام عليك فقد عرفناه، فكيف نصلى عليك إذا نحن صلينا عليك فى صلاتنا صلى الله عليك؟ قال: صمت حتى أحببنا أن الرجل لم يسأله. ثم قال: «إذا أنتم صليتم على فقولوا: اللهم صل على محمد النبي الامى و على آل محمد كما صليت على إبراهيم و على آل إبراهيم، و بارك على محمد النبي الامى و على آل محمد، كما باركت على إبراهيم و على آل إبراهيم، إنك حميد مجيد»، ثم قال: هذا صحيح عندي بشرط مسلم [١٤٨]. و فى السنن الكبرى - للعلامة البيهقى - قال: أخبرنا أبو محمد عبدالله بن يوسف الاصبهاني من أصل [صفحة ٤٥٦] كتابه، حدثنا أبو سعيد بن الاعرابي، حدثنا الحسن بن محمد الزعفراني، حدثنا عبدالله بن نافع، حدثنا مالك، و أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، حدثنا يحيى بن منصور القاضى، حدثنا محمد بن عبدالسلام الوراق، حدثنا يحيى بن يحيى، قال: قرأت على مالك، عن نعيم بن عبدالله المجمر، فذكر الحديث بعين ما تقدم عن (الموطأ) سنداً و متناً، ثم أشار إلى اختلاف مع ما رواه مسلم فيما ذكرناه فراجع [١٤٩]. و فى تفسير الخازن: روى الحديث: عن أبى مسعود بعين ما تقدم عن (مشكل الآثار) [١٥٠]. و فى تفسير القرآن - للعلامة أبى الفداء إسماعيل بن كثير الدمشقى

-قال: وقد رواه - أى حديث الصلاة على النبي وآله - أبوداود، و الترمذى، و النسائى من حديث مالك، و قال الترمذى: حسن صحيح. و روى الامام أحمد، و أبوداود، و النسائى، و ابن خزيمة، و ابن حبان، و الحاكم فى مستدركه، من حديث محمد بن إسحاق، عن محمد بن إبراهيم التميمى، عن محمد بن عبد الله بن زيد بن عبد ربه، عن أبى مسعود البدرى، أنهم قالوا: يا رسول الله أما السلام فقد [صفحه ٤٥٧] عرفناه، فكيف نصلى عليك إذا نحن صلينا فى صلاتنا؟ فقال: قولوا: «اللهم صل على محمد و على آل محمد» و ذكر الحديث. و فى (ص ١١٤، الطبع المذكور): روى الحديث من طريق مسلم بعين ما تقدم عنه سنداً و متناً [١٥١]. شعر: من لم يكن بينى الزهراء مقتدياً فلا نصيب لهم فى دين جدهم أولاد طه و نون و الضحى و كذا فى هل أتى قد أتى مخصوص مدحهم هم الولاه و هم سفن النجاه و هم لنا الهداه إلى الجنات و النعم صلوا عليهم فهو للخلق مفخره و ساده للورى من عرب و من عجم و للاطلاع أكثر على حديث أبى مسعود فعليك بهذه المصادر: ١- كنز العمال: (ج ٧ ص ٣٤١ ط حيدر آباد). ٢- التدوين: (ج ١ ص ١٩٠). ٣- إرشاد السارى: (ج ٩ ص ٢٤٤ ط مصر). [صفحه ٤٥٨] ٤- القول البديع: (ص ٢٥ نسخه الاحمدية بمصر). ٥- كشف الغمه: (ج ١ ص ١١١ ط مصر). ٦- التاريخ الكبير: (ج ٣ ص ٢٦٣ ط روضه الشام). ٧- الفتح الكبير: (ج ١ ص ١٢٩ ط مصر). ٨- أرجح المطالب: (ص ٣١٧ ط لاهور). ٩- بدائع المنن: (ج ١ ص ٩٠ ط لاهور). ١٠- شامل الاصل و الفرع: (ص ١٠٥ ط القاهره). ١١- وسيله المآل: (ص

١١ مكتبه الظاهريه بدمشق). ١٢- منتخب الصحيحين: (ص ٢٤٠ التقدم بمصر). ١٣- تيسير الوصول: (ج ١ ص ١٣٣ ط نول كشور في كانفور). ١٤- بغيه الوعاء: (ص ٤٤٣ ط القاهره). ١٥- المعتصر من المختصر: (ج ١ ص ٥٤ ط حيدر آباد). ١٦- فرائد السمطين: (نسخه جامعه طهران). ١٧- تجريد التمهيد: (ص ١٨٥ ط القاهره). ١٨- المعجم: (ص ٥٣ ط روخش). ١٩- سنن الهدى: (ص ٥٦). ٢٠- المحلى: (ج ٣ ص ٢٧٨ و ج ٤ ص ١٣٤ ط القاهره). ٢١- الموطأ: (ص ١٢٢ ط الجزائر). ٢٢- نظم درر السمطين: (ص ٤٥ ط مطبعه القضاء). [صفحه ٤٥٩]

حديث أبي سعيد الخدرى

في صحيح البخارى: قال: حدثنا عبدالله بن يوسف، حدثنا ليث، قال: حدثنى ابن الهاد، عن عبد بن خباب، عن أبى سعيد الخدرى، قال: قلنا: يا رسول الله هذا التسليم، فكيف نصلى عليك؟ قال: قولوا: «اللهم صل على محمد عبدك وروسلك كما صليت على آل إبراهيم، وبارك على محمد و على آل محمد كما باركت على إبراهيم». و قال أبو صالح، عن ليث: «على محمد و على آل محمد كما باركت على آل إبراهيم». و حدثنا إبراهيم بن حمزه، حدثنا ابن أبى حازم، و الدراوردي، عن يزيد (يعنى ابن الهاد) و قال: «كما صليت على إبراهيم، و بارك على محمد و آل محمد كما باركت على إبراهيم و آل إبراهيم» [١٥٢]. و فى (ج ٨ ص ٧٧ الطبع المذكور): [صفحه ٤٦٠] رواه بعين ما تقدم ثانيا سندا و متنا. شعر: صلى الاله على النبى محمد و الطيبين الطاهرين الرشدو الال و الابرار أعداد الحصى و الرمل و القطر الذى لم يعدو فى سنن النسائى: قال: أخبرنا قتيبه، قال: حدثنا بكر - و هو ابن مضر - عن ابن الهاد، عن عبدالله، بن خباب عن أبى سعيد الخدرى، قال: قلنا: يا رسول الله، السلام

عليك قد عرفناه، فكيف الصلاة عليك؟ قال: «قولوا: اللهم صل على عبدك ورسولك كما صليت على إبراهيم، وبارك على محمد و آل محمد كما باركت على إبراهيم» [١٥٣]. وفي تفسير ابن كثير: قال: قال البخاري: حدثنا عبد الله بن يوسف، حدثنا ليث، عن ابن الهاد، فذكر الحديث بعين ما تقدم عن (السنن) سندا و متنا في كيفية الصلاة، لكنه زاد كلمة (علي) بين قوله: «علي محمد و آل محمد». ثم قال: و حدثنا إبراهيم بن حمزه، حدثنا ابن أبي حازم، [صفحة ٤٦١] والداوردي، عن يزيد (يعني ابن الهاد) و قال: «كما صليت على إبراهيم، و بارك على محمد و آل محمد كما باركت على إبراهيم و آل إبراهيم» و أخرجه النسائي، و ابن ماجه من حديث ابن الهاد [١٥٤]. و في الجمع بين الصحيحين - للعلامة الحميدي -: روى الحديث عن أبى ٢٢٢١١١ سعيدي بعين ما تقدم عن (صحيح البخاري) إلى قوله: أبو صالح [١٥٥]. و في الشفاء بتعريف حقوق المصطفى: قال: و في روايه أبى سعيد الخدري: «اللهم صل على محمد عبدك و رسولك» [١٥٦]. و في عمل اليوم و الليله: روى الحديث نقلا عن النسائي بعين ما تقدم عنه في (السنن) سندا و متنا، لكنه زاد قوله: «و آل إبراهيم» بعد قوله: «كما صليت على إبراهيم» و زاد كلمة «علي» بين «علي محمد و آل محمد» و في آخر الحديث «إنك حميد مجيد» [١٥٧]. [صفحة ٤٦٢] و في مشكل الآثار: قال: و حدثنا النضر بن عبد الجبار المرادي، قال: حدثنا نافع - يعني ابن يزيد - عن ابن الهاد، فذكر الحديث بعين ما تقدم عن (السنن) في السند، و كيفية الصلاة [١٥٨]. و في كنز العمال: روى الحديث عن أبى سعيد بعين ما تقدم ثانيا عن (تفسير

ابن كثير) [١٥٩]. و في جواهر الكلام: روى الحديث بعين ما تقدم أولا عن (صحيح البخارى)، إلا أنه أسقط كلمه «آل» قبل قوله: «إبراهيم» في الموضوع الاول، و زاد قوله: «و على آل إبراهيم» في الموضوع الثانى [١٦٠]. و في منتخب الصحيحين: روى الحديث، عن أبى سعيد بعين ما تقدم ثانيا عن (تفسير ابن كثير) [١٦١]. و في الفتح الكبير: روى الحديث عن أبى سعيد بعين ما تقدم ثانيا عن (تفسير ابن كثير) [١٦٢]. [صفحه ٤٦٣]

حديث زيد بن خارجه

في المسند - للعلامه أحمد بن محمد بن حنبل - قال: حدثنى عبدالله، حدثنى أبى، حدثنا على بن بحر، حدثنا عيسى بن يونس، حدثنا عثمان بن حكيم، حدثنا خالد بن سلمه: «أن عبد الحميد عبدالرحمان، دعى موسى بن طلحه حين عرس على ابنه. فقال: يا أبا عيسى كيف بلغك في الصلاه على النبى (صلى الله عليه و آله) و سلم؟ فقال موسى: سألت زيد بن خارجه عن الصلاه على النبى صلى الله عليه و آله فقال زيد: إني سألت رسول الله (صلى الله عليه و آله) و سلم) بنفسى، كيف الصلاه عليك؟ قال صلى الله عليه و آله و سلم: «صلوا و اجتهدوا، ثم قولوا: اللهم بارك على محمد و على آل محمد كما باركت على إبراهيم إنك حميد مجيد» [١٦٣]. و في الكنى و الاسماء - للعلامه الدولابى - قال: و أخبرنى أحمد بن شعيب، قال: إبراهيم هاشم بن القاسم، [صفحه ٤٦٤] قال: حدثنا عيسى، فذكر الحديث بعين ما تقدم عن (المسند) سندا و متنا، إلا أنه زاد بعد قوله: «على إبراهيم»، «و على آل إبراهيم» [١٦٤]. و في تاريخ الكبير - للحافظ البخارى - قال: قال قيس: حدثنا عبدالواحد، قال: حدثنا عثمان بن حكيم، فذكر الحديث بعين ما تقدم عن

(المسند) سنداً و متناً، إلا أنه أسقط قوله: «و اجتهدوا». ثم قال: و حدثنا موسى، عن عبدالواحد، حدثنا مروان، سمع عثمان، عن خالد، عن موسى، أخير زيد بن خارجه - أخ لبني حارث ابن الخزرج -، و زاد علي «إبراهيم، و علي آل إبراهيم»، و قال: «صلوا علي»، و تابعه عيسى بن يونس، و يحيى بن سعيد بن أبان [١٦٥]. و في مشكل الآثار - للعلامة الطحاوي - قال: حدثنا يحيى بن عثمان بن صالح، قال: حدثنا عمرو بن خالد، قال: حدثنا عيسى بن يونس، فذكر الحديث بعين ما تقدم عن (المسند)، إلا أنه ذكر بدل زيد بن خارجه؛ زيد بن ثات. و قال: و حدثنا علي بن عبدالرحمان بن محمد بن المغيرة، قال: حدثنا يحيى بن المغيرة، قال: حدثنا يحيى بن مروان بن معاوية، عن خالد بن سلمه، عن موسى بن طلحه، عن زيد بن خارجه - أخى [صفحة ٤٦٥] بنى حارث بن الخزرج - قال: قلنا: يا رسول الله قد علمنا كيف نسلم عليك، فكيف نصلى عليك؟ قال: قولوا: «اللهم صل على محمد و علي آل محمد كما صليت على إبراهيم و آل إبراهيم إنك حميد مجيد، و بارك على محمد و آل محمد كما باركت على إبراهيم و آل إبراهيم إنك حميد مجيد» [١٦٦]. و في سنن النسائي: أخبرنا سعيد بن يحيى بن سعيد الاموي في حديثه، عن أبيه، عن عثمان بن حكيم، عن خالد بن سلمه، عن موسى بن طلحه، قال: سألت زيد بن خارجه، قال: أنا سألت رسول الله (صلى الله عليه و آله) و سلم) قال: «صلوا علي، و اجتهدوا في الدعاء، و قولوا: اللهم صل على محمد و علي آل محمد...» إلخ [١٦٧] شعر: كثر الشك و

الخلاف و كل يدعى الفوز بالصراف السوى فاعتصامى بلا إله سواه ثم حبي لاحمد و على فاز كلب بحب أصحاب كهف كيف أشقى بحب آل النبي فاحمدوهم و صلوا عليهم و عطروا فاهكم بذكر الزكى [صفحه ٤٦٦] و للمزيد عن حديث زيد بن خارجه عليك بمراجعته هذه المصادر: ١- الشفاء بتعريف حقوق المصطفى: للعلامه القاضى عياض المغربى (ج ٢ ص ٦١ ط الاستانه). ٢- الاصابه: للعلامه ابن الحجر العسقلانى: (ج ١ ص ٥٤٧ ط مصطفى محمد بمر). ٣- المستطرف: للعلامه الشيخ شهاب الدين الابشهى (ج ٢ ص ٢٦٨ ط القاهره). ٤- ينابيع الموده: للعلامه القندوزى: (ص ١٨٥ ط اسلامبول). ٥- إرشاد السارى: للعلامه القسطلانى: (ج ٩ ص ٢٤٤ ط مصر). ٦- الفتح الكبير: للعلامه الشيخ يوسف النبهانى: (ج ٢ ص ١٩٠ ط مصر). ٧- الاعلام بفضل الصلاه على النبي صلى الله عليه و آله: للعلامه محمد بن عبدالرحمان النميرى المغربى (ص ٦ ط الحلب). ٨- القول البديع: للعلامه السخاوى: (ص ٣٠ نسخه مدرسه الاحمديه بحلب). شعر للامام الشافعى: روى فى ينابيع الموده: (ص ٢٧٥ ط إسلامبول)، و فى الروض الازهر: (ص ٣٦٩ ط حيدر آباد)، و فى نظم درر السمطين، و فى رشفه [صفحه ٤٦٧] الصادى: (ص ٩٧ ط مصر)، لكنه ذكر فى البيت الثالث بدل كلمه (الوصى)، (الولى): قالوا ترفضت؟ قلت كلا- ما الرفض دينى و لا اعتقادى لكن توليت بغير شك خير إمام و خير هادى إن كان حب الوصى رفضا فإنى أرفض العبادى [صفحه ٤٦٨]

حديث أبى هريره

فى مشكل الاثار - للعلامد الطحاوى - قال: و قد حدثنا صالح بن عبدالرحمان، و فهد، قالوا: حدثنا القعنبى، قال: حدثنا داود ابن قيس، عن نعيم بن عبدالله المحجر، عن أبى هريره، و حدثنا أحمد بن شعيب، قال: حدثنا حاجب بن سليمان،

قال: حدثنا ابن أبي فديك، قال: حدثنا داود بن قيس، عن نعيم بن عبد الله المحجر، عن أبي هريره قال: قلنا: يا رسول الله كيف نصلى عليك؟ قال: «قولوا: اللهم صل على محمد و على آل محمد، و بارك على محمد و على آل محمد كما صليت و باركت على إبراهيم و آل إبراهيم إنك حميد مجيد، و السلام كما علمتم» [١٦٨]. و فى القول البديع - للعلامه السخاوى -: عن أبى هريره، إنه قال: يا رسول الله كيف نصلى عليك؟ - يعنى [صفحه ٤٦٩] فى الصلاه - قال: «تقولون: اللهم صل على محمد و على آل محمد كما صليت على إبراهيم، و بارك على محمد و على آل محمد كما باركت على إبراهيم، ثم تسلمون على» [١٦٩]. و فى بدائع المنن - للعلامه الساعاتى -: روى الحديث عن أبى هريره بعين ما تقدم، عن (قول البديع)، لكنه أسقط كلمه: (على) [١٧٠]. و فى كنز العمال - للعلامه مولى على المتقى الهندى -: روى الحديث بعين ما تقدم عن (بدائع المنن)، لكنه لم يسقط كلمه «على» بين محمد و آل محمد [١٧١]. و فى إرشاد السارى - للعلامه القسطنى -: روى الحديث عن طريق الشافعى عن أبى هريره [١٧٢]. و فى تفسير ابن كثير: قال بعد ما روى الحديث عن ابن مسعود: و رواه الشافعى فى (مسنده) عن أبى هريره بمثله [١٧٣]. [صفحه ٤٧٠] و فى الآيات و البيئات - للعلامه عبدالحفظ القاسى الفهرى -: قال: من حديث أبى هريره أيضا، قال: قيل: يا رسول الله، أمرنا الله بالصلاه عليك؛ فكيف نقول؟ قال: «قولوا: اللهم صل على محمد و على آل محمد كم صليت على إبراهيم و على آل إبراهيم، و ارحم محمدا و آل محمد كما ترحمت على إبراهيم و على

آل إبراهيم، و السلام كما علمتم». و فى روايه عنه، قال: قلنا: يا رسول الله (صلى الله عليك) قد علمنا كيف نسلم عليك؛ فكيف نصلى عليك؟ قال: «قولوا: اللهم اجعل صلواتك و رحمتك و بركاتك على محمد و على آل محمد، كما جعلتها على آل إبراهيم إنك حميد مجيد». و قال: أخرجه الحافظ، و أخرجه العمري، و إسماعيل القاضى [١٧٤]. و فى الاعلام بفضل الصلاه على محمد - للعلامه المغربى -: حدثنا أبو الوليد هشام بن أحمد، حدثنا طاهر بن هشام، حدثنا المهلب بن أحمد، حدثنا عبد الله بن إبراهيم، حدثنا أحمد بن محمد، حدثنا أحمد بن شعيب، فذكر الحديث بعين ما تقدم عن (مشكل الآثار) سندا و متنا، إلا أنه زاد بعد قوله: «فى العالمين و آل إبراهيم» [١٧٥] فراجع ص ٢٣ الطبع المذكور. [صفحه ٤٧١]

حديث بريده الخزاعى

فى تاريخ بغداد - للعلامه الخطيب البغدادى -: قال: أحمد بن حماد بن سفيان الكوفى، أنبأنا أبو الحسن أحمد بن على الجحوانى، أنبأنا أبو بكر عبد الله بن يحيى الطلحى، حدثنا أحمد بن حماد بن سفيان البزاز، حدثنا الحسين بن نصر البغدادى قال: سمعت يزيد بن هارون، قال: أنبأنا إسماعيل بن أبى خالد، عن أبى داود الاعمى، عن بريده الخزاعى، قال: قلنا: يا رسول الله قد علمنا كيف السلام عليك، فكيف الصلاه عليك؟ قال: «قولوا اللهم اجعل صلواتك و رحمتك على محمد و آل محمد كما جعلتها على إبراهيم إنك حميد مجيد» [١٧٦]. و فى تفسير ابن كثير: قال الامام أحمد: حدثنا يزيد بن هارون، أخبرنا إسماعيل، عن [صفحه ٤٧٢] أبى الاعمى، عن بريده، قال: قلنا: يا رسول الله قد علمنا كيف نسلم عليك فكيف نصلى عليك؟ قال: «قولوا: اللهم اجعل صلواتك و رحمتك و بركاتك على محمد و آل محمد كما جعلتها

على إبراهيم و آل إبراهيم إنك حميد مجيد» [١٧٧]. و في الاعلام بفضل الصلاه على النبي - للعلامه النميري المغربي -: حدثنا أبو الحسن على بن عبدالله الحذامي - بقرائتي عليه - و أخبرنا أبو بجر سفين بن العاصي الاسدي، قال: حدثنا أبو العباس أحمد بن عمر العذري، حدثنا أبوذر - عبد بن أحمد - حدثنا أبو محمد عبدالله بن أحمد، حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن خزيم، حدثنا عبد حميد، قال: حدثنا يزيد بن هارون، فذكر الحديث بعين ما تقدم عن (تاريخ بغداد) سندا، و في كيفية الصلاه، إلا أنه زاد كلمه (على) قبل (آل) في الموضع الثاني [١٧٨]. و في مجمع الزوائد - للحافظ نور الدين -: روى الحديث من طريق أحمد، عن بريده، بعين ما تقدم عن (تفسير ابن كثير) [١٧٩]. [صفحه ٤٧٣]

حديث أبي سعيد الساعدي

في الكنى والاسماء - للعلامه الدولابي -: قال: حدثنا إبراهيم بن يعقوب، قال: حدثنا عبدالله بن يوسف، قال: أنبأ مالك بن أنس، عن عبدالله أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، عن أبيه، عن عمرو بن سليم الزرقى، قال: أخبرني أبو حميد الساعدي إنهم قالوا: يا رسول الله كيف نصلى عليك؟ فقال رسول الله (صلى الله عليه و آله) و سلم: «قولوا: اللهم صل على محمد و ذريته كما صليت على إبراهيم، و بارك على محمد و ذريته كما باركت على آل إبراهيم إنك حميد مجيد» [١٨٠]. و في مشكل الآثار - للعلامه الطحاوى -: قال: و حدثنا يونس، قال: حدثنا ابن وهب إن مالكا حدثه، فذكر الحديث بعين ما تقدم عن (الكنى و الاسماء) سندا و متنا [١٨١]. [صفحه ٤٧٤] شعر للحافظ البرسى [١٨٢]: إذا رمت يوم البعث تنجو من اللظى و يقبل منك الدين و الفرض

و السنن فوال عليا و الائمه بعده نجوم الهدى تنجو من الضيق و المحن فهم عتره قد فوض الله أمره إليهم لما قد خصهم منه بالمنن أئمه حق أوجب الله حقهم و طاعتهم فرض بها الخلق تمتحن نصحتك أن ترتاب فيهم فتنتنى إلى غيرهم، من غيرهم فى الانام من؟ فحب على عده لوليه يلاقيه عند الموت و القبر و الكفن كذلك يوم البعث لم ينجو قادم من النار إلا من تولى أبا الحسن شعر للشيخ عبدالله الشافعى الشبراوى [١٨٣]: يا آل طه! من أتى حبكم مؤملا- إحسانكم لا يضام لذنا بكم يا آل طه! و هل يضام من لاذ بقوم كرام؟ تزدهم الناس بأعتابكم و المنهل العذب كثير الزحام من جاءكم مستمطرا فضلكم فاز من الجود بأقصى مرام شعر لابن حماد العبدى [١٨٤]. و ان يك حب أهل البيت ذنبى فلست بمبتغ عنه منا باحبيهم و أمنحهم مديحا و أمنح من يسبهم سبا باو لم أمدحهم قط اكتسابا و لكنى مدحتهم ارتغابا و لن يرجو ابن حماد على بحسن مديحهم إلا الثوابا [صفحه ٤٧٥]

حديث حارث بن الخزرج

فى الاعلام بفضل الصلاة على النبى صلى الله عليه و آله: قال: حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد الباجى - بقرائتى عليه - قال: حدثنا أبو الحسن بن محمد، قال: حدثنا أبو عمر أحمد ابن محمد، قال: حدثنا عبدالوارث بن سفين، قال: حدثنا قاسم بن أصبغ، قال: أحمد بن زهير بن حرب، قال: حدثنا يحيى بن معين، قال: مروان بن معاويه، قال: حدثنا عثمان بن حكيم، عن خالد بن سلمه القرشى، عن موسى بن طلحه، أخبرنى زيد بن خارجه، أخبرنى حارث بن الخزرج، قال: قلت: يا رسول الله، قد علمنا كيف نسلم عليك، فكيف نصلى عليك؟ قال: «صلوا على ثم قولوا: اللهم بارك على محمد و على آل محمد كما

باركت على إبراهيم و على آل إبراهيم إنك حميد مجيد»، تابعه على بن مدينى، و محمد بن عباد، و محمد بن عبد الله بن يزيد المقرئ، و أيوب بن محمد الوزان عن مروان [١٨٥]. [صفحه ٤٧٦]

حديث موسى بن طلحه عن أبيه

فى جامع البيان - للحافظ محمد بن جرير الطبرى -قال: و حدثنا ابن حميد، قال: حدثنا هارون، عن عنبسه، عن عثمان بن وهب، عن موسى بن طلحه، عن أبيه.قال: أتى رجل إلى النبى (صلى الله عليه و وآله و سلم) فقال: سمعت الله يقول: (إن الله و ملائكته يصلون على النبى) الايه فكيف الصلاه عليك؟ فقال: «قل: اللهم صل على محمد و على آل محمد كما صليت على إبراهيم إنك حميد مجيد، و بارك على محمد و آل محمد كما باركت على إبراهيم إنك حميد مجيد» [١٨٦]. و فى المسند - للحافظ أحمد بن حنبل -قال: حدثنا عبد الله، حدثنى أبى، حدثنا محمد بن بشر، حدثنا مجمع بن يحيى الانصارى، حدثنا عثمان بن موهب، فذكر الحديث [صفحه ٤٧٧] بعين ما تقدم عن (جامع البيان) سندا و متنا إلا إنه زاد كلمه (آل) قبل (إبراهيم) فى الموضع الثانى [١٨٧]. و فى مشكل الآثار - للعلاوه الطحاوى -قال: حدثنا فهد بن سليمان العبدى، عن مجمع بن يحيى، عن عثمان بن وهب، فذكر الحديث بعين ما تقدم عن (جامع البيان) سندا و متنا، لكنه زاد كلمه (و على إبراهيم)، و أسقط قوله: (و بارك الخ) و ذكر فى السند بدل (موهب)، (وهب)، و بدل (موسى)، (عيسى) [١٨٨]. و فى سنن النسائى: قال: أخبرنا إسحاق بن إبراهيم، أنبأ محمد بن بشر، قال: حدثنا مجمع بن يحيى، عن عثمان بن موهب، فذكر الحديث بعين ما

تقدم عن (جامع البيان) سندا و متنا فى كيفية الصلاه، و زاد كلمه: (و آل إبراهيم) فى الموضوعين. و قال: أخبرنا عبيدالله بن سعد بن إبراهيم بن سعد، قال: حدثنا عمى قال: حدثنا شريك، عن عثمان بن موهب، فذكر الحديث بعين ما تقدم (جامع البيان) سندا و متنا [١٨٩]. [صفحة ٤٧٨] و فى فتح البيان - للعلامه السيد حسن خان ملك بهوپال -: روى الحديث من طريق أبى شبيه، و عبد بن حميد، و أحمد، و النسائى، عن طلحه بن عبيد الله، ملخصا فى كيفية الصلاه [١٩٠]. و فى إرشاد السارى - للعلامه القسطنى -: روى الحديث نقلا عن الطبرى، عن طلحه [١٩١]. و فى الاعلام بفضل الصلاه - للعلامه الشيخ أبى عبدالله النميرى - : حدثنا أبو الحسن يونس بن محمد - بقرائتى عليه - قال: حدثنا أبو عمر أحمد بن فهد، قال: حدثنا عبد الوارث بن سفين، قال: حدثنا وهب بن مره، قال: حدثنا محمد بن وضاح، قال: حدثنا أبو بكر أبى شبيه، قال: حدثنا محمد بن بشر، فذكر الحديث بعين ما تقدم عن (مسند أحمد) سندا و متنا إلى قوله: (كما صليت على إبراهيم) [١٩٢]. [صفحة ٤٧٩]

حديث ابن عباس

فى تفسير جامع البيان - للحافظ أبى جعفر الطبرى -: قال: حدثنا أبو كريب، قال: حدثنا مالك بن إسماعيل، قال: حدثنا إسرائيل، عن يونس بن خباب، قال: حطبنا بفارس. فقال: (إن الله و ملائكته يصلون على النبى) الايه فقال: أنبأنى من سمع ابن عباس، يقول: هكذا أنزل. فقلنا: أو قالوا: يا رسول الله، قد علمنا السلام عليك، فكيف الصلاه عليك؟ فقال «اللهم صل على محمد و على آل محمد كما صليت على إبراهيم و آل إبراهيم إنك حميد مجيد، و بارك على محمد و على آل محمد كما

باركت على إبراهيم إنك حميد مجيد» [١٩٣]. و في تفسير القرآن - للحافظ أبي الفداء ابن كثير الدمشقي - روى الحديث عن ابن جرير بعين ما تقدم عن (جامع البيان) سندا [صفحة ٤٨٠] و متنا، لكنه زاد كلمة (على) بين (إبراهيم، و آل إبراهيم)، و زاد فقره أخرى، و هي قوله: «و ارحم محمدا و آل محمد كما رحمت آل إبراهيم إنك حميد مجيد» [١٩٤]. و في القول البديع في الصلاة على الحبيب الشفيح: روى عن عبدالله بن عباس (رضى الله عنهما) قال: قالوا: يا رسول الله قد عرفنا السلام عليك، فكيف الصلاة عليك؟ قال: «قولوا: اللهم صل على محمد و على آل محمد، و بارك على محمد و على آل محمد، كما صليت و باركت على آل إبراهيم إنك حميد مجيد». ثم روى عن يونس بن خباب بعين ما تقدم عن (جامع البيان) لكنه ذكر بعد قوله: «و بارك»، «و ارحم محمدا و آل محمد كما ترحمته على إبراهيم انك حميد مجيد». [١٩٥]. و في الاعلام بفضل الصلاة على النبي: حدثنا أبو الوليد هشام بن أحمد الهلامي - بقرائتي عليه - قال: حدثنا حجاج بن أبي قاسم بن محمد، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا أبو القاسم بن سنين، قال: حدثنا أبو سعيد بن الأبحراني، قال: حدثنا أبو عمرو و أحمد بن حازم بن أبي عرزة الغفاري، قال: حدثنا [صفحة ٤٨١] عبدالله بن موسى، قال: حدثنا حبيب بن حسان بن أبي الأشرين، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: قالوا: يا رسول الله قد عرفنا السلام عليك، فكيف الصلاة عليك؟ قال: قولوا: «اللهم صل على محمد و على آل محمد و بارك على محمد و على آل محمد، كما صليت و باركت على إبراهيم و آل إبراهيم إنك حميد مجيد»، قال:

كذا في أصل السماء إلى أن قال: وقد روى عن ابن عباس من وجه آخر بزيادة في لفظه. وقال أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن عتاب إجازة، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا أبوالمطرف الضارعي، قال: حدثنا ملك ابن إسماعيل، فذكر الحديث بعين ما تقدم عن (جامع البيان) سندا و متنا، إلا أنه ذكر بعد قوله: «كما صليت» كما رحمت آل إبراهيم إنك حميد مجيد، و ارحم محمدا و آل محمد كما رحمت آل إبراهيم إنك حميد مجيد، و بارك على محمد و على آل محمد كما باركت على إبراهيم و آل إبراهيم إنك حميد مجيد» [١٩٦]. [صفحة ٤٨٢]

حديث واثله بن أسقع

في المناقب - للعلامة موفق بن أحمد أخطب خوارزم - قال سيد الحفاظ شهردار بن شهرويه الديلمي، فيما كتب إلى من همدان، أخبرني أبو علي، أخبرني أبو نعيم، أخبرني علي بن أحمد المصيصي، حدثني أحمد بن خليل الحلبي، حدثني أبو نوبه الربيع بن نافع، حدثني يزيد بن ربيعه، عن يزيد بن أبي مالك، عن أبي الازهر، عن واثله بن أسقع: قال: لما جمع رسول الله (صلى الله عليه و وآله) و سلم) عليا و فاطمه و الحسن و الحسين عليهم السلام تحت ثوبه، قال: «اللهم قد جعلت صلواتك و رحمتك و مغفرتك و رضوانك على إبراهيم و آل إبراهيم، اللهم إنهم مني و انا منهم، فاجعل صلواتك و رحمتك و مغفرتك و رضوانك على و عليهم» [١٩٧]. [صفحة ٤٨٣] و في منتخب كنز العمال - للعلامة المتقي الهندي - روى الحديث عن واثله، بعين ما تقدم عن (المناقب)، لكنه أسقط كلمه: (لما). و في (ج ٥ ص ٩٣ الطبع المذكور): روى من طريق الطبراني، عن واثله، قال: قال رسول الله: «اللهم إنك جعلت... الخ»

[١٩٨]. و في مجمع الزوائد - للحافظ نور الدين علي بن أبي بكر - قال: و عن واثله بن الاسقع، قال: خرجت و أنا اريد عليا، فقيل لي: هو عند رسول الله (صلى الله عليه و آله) و سلم)، فوجدت في حظيره من قصب، رسول الله و عليا و فاطمه و حسن و حسين قد جعلهم تحت ثوب، و قال: «اللهم إنك جعلت صلواتك و رحمتك و مغفرتك، و رضوانك علي و عليهم» (رواه الطبري) [١٩٩]. و في الصواعق المحرقة - للعلامه ابن حجر الهيتمي - روى الحديث عن واثله، بعين ما تقدم عن (المناقب) [٢٠٠]. [صفحة ٤٨٤] و في رشفه الصادي - للعلامه الحضرمي - روى الحديث بعين ما تقدم (عن المناقب) [٢٠١]. و في قول البديع - للعلامه السخاوي - روى الحديث عن واثله بعين ما تقدم عن (المناقب) [٢٠٢]. و في وسيله المآل - للعلامه باكثر الحضرمي - روى الحديث عن طريق الديلمي في مسنده عن واثله، بعين ما تقدم عن (المناقب) [٢٠٣]. و في سعادة الدارين - للعلامه الشيخ يوسف النبهاني - روى الحديث بعين ما تقدم عن (المناقب) [٢٠٤]. و في ينابيع الموده - للعلامه القندوزي البلخي - روى الحديث من قوله: «اللهم إنهم منى... الخ» بعين ما تقدم عن (المناقب) [٢٠٥]. [صفحة ٤٨٥]

حديث أبي حميد الساعدي

في الكنى و الاسماء - للعلامد الدولابي - قال: حدثنا إبراهيم بن يعقوب، قال: حدثنا عبدالله بن يوسف، قال: أنبأ مالك بن أنس، عن عبدالله بن أبي بكر بن محمد ابن عمرو بن حزم، عن أبيه، عن عمرو بن سليم الزرقى، قال: أخبرنى أبو حميد الساعدي، انهم قالوا: يا رسول الله كيف نصلى عليك؟ فقال رسول الله (صلى الله عليه و آله) و سلم) «قولوا:

صل على محمد و ذريته كما صليت على إبراهيم، و بارك على محمد و ذريته كما باركت على آل إبراهيم، إنك حميد مجيد» [٢٠٦]. و فى مشكل الآثار - للعلامة الطحاوى -قال: و حدثنا يونس، قال: حدثنا ابن وهب إن مالكا حدثه، [صفحه ٤٨٦] فذكر الحديث بعين ما تقدم عن (الكنى و الاسماء) سندا و متنا [٢٠٧]. شعر: يا أحمد المختار أنت نبينا و إمامنا الكرار نعم إمام فالمجتبى ثم الحسين و ساجد و الباقر الناشر هدى الاسلام و جعفر الصادق و موسى و الرضا ثم الجواد و هادى الاقوام فالعسكري و حجه الله الذى سيظهر الدنيا من الازلام صلى الاله عليهم و مليكه صلوا عليهم و اختموا بسلام [صفحه ٤٨٧]

حديث العد باليد، المروى عن على بن أبيطالب

فى معرفه علوم الحديث - للحاكم أبى عبدالله النيسابورى -قال: و النوع السادس من المسلسل ما عدهن فى يدي أبوبكر بن أبى دارم الحافظ بالكوفه، قال لى: عدهن فى يدي على بن أحمد بن الحسين العجلي، و قال لى: عدهن فى يدي حرب بن الحسن الطحان، و قال لى: عدهن فى يدي يحيى بن المساور الحنط، و قال لى: عدهن فى يدي عمرو بن خالد، و قال لى: عدهن فى يدي زيد بن على بن الحسين، و قال: عدهن فى يدي على بن الحسين. و قال: عدهن فى يدي حسين بن على، و قال: عدهن فى يدي على بن أبى طالب. و قال لى: عدهن فى يدي رسول الله (صلى الله عليه و وآله) و سلم، و قال رسول الله (صلى الله عليه و وآله) و سلم) عدهن فى يدي جبرئيل. و قال جبرئيل عليه السلام: هكذا نزلت بهن من عند رب العزه «اللهم صل على محمد و على آل محمد كما صليت

على إبراهيم و على [صفحہ ۴۸۸] آل إبراهيم إنك حميد مجيد، اللهم بارك على محمد و على آل محمد كما باركت على إبراهيم و على آل إبراهيم إنك حميد مجيد اللهم ترحم على محمد و آل محمد كما ترحم على إبراهيم و آل إبراهيم إنك حميد مجيد، اللهم تحنن على محمد و على آل محمد كما تحننت على إبراهيم و على آل إبراهيم إنك حميد مجيد، اللهم سلم على محمد و على آل محمد كما سلت على إبراهيم و على آل إبراهيم إنك حميد مجيد، و قبض حرب خمس أصابعه، و قبض على بن أحمد العجلي خمس أصابعه (و عدهن في أيدنا)، و قبض الحاكم أبو عبد الله، و قبض شيخنا أبو بكر خمس أصابعه (و عدهن في أيدنا)، و قبض أحمد بن خلف خمس أصابعه (و عدهن في أيدنا) [۲۰۸]. و في الشفاء بتعريف حقوق المصطفى - للعلامه القاضي عياض اليحصبي المغربي - قال: و حدثنا القاضي أبو عبد الله التميمي - سماعا عليه - و أبو الحسن بن طريق النحوى - بقرائتي عليه - قال: حدثنا أبو عبد الله بن سعدون الفقيه، حدثنا أبو بكر مطوعى، قال: حدثنا أبو عبد الله الحاكم، فذكر الحديث بعين ما تقدم عنه في (المستدرک) سندا و متنا، لكنه زاد قبل قوله: «إنك حميد مجيد» في الموضع الاول: (ربنا) [۲۰۹]. [صفحہ ۴۸۹] و في التدوين - للحافظ أبي القاسم الشافعي القزويني - قال أبو الحسن قطان، عن أبي جعفر - محمد بن الحسين على بن حرب بن يحيى، الفارسي: قال: عدهن في يدي، و قال يحيى: عدهن في يدي أبو خالد الواسطي، و قال أبو خالد: عدهن في يدي على بن الحسين بن علي، فذكر الحديث بعين ما تقدم عن (معرفه علوم الحديث)

سندا و متنا، لكنه أسقط كلمه (على) بين (محمد و آل محمد)، و كذا بين (إبراهيم، و آل إبراهيم) فى جميع المواضع [٢١٠]. و فى ذيل اللئالى - للعلامه السيوطى الشافعى -: روى الحديث نقلا- عن (معرفة علوم الحديث) سندا و متنا، لكن أسقط قوله: (وسلم) [٢١١]. و فى وسيله المآل - للعلامه باكثر الحضرى -: روى الحديث نقلا عن الحاكم بعين ما تقدم فى (معرفة علوم الحديث). مع تلخيص فى السند. و ذكر بعد قوله: «و ترجم على محمد»، «و ارحم محمدا» [٢١٢]. [صفحه ٤٩٠] وفى أنس الجليل - للعلامه القاضى أبى اليمن عبدالرحمن الحنبلى -: روى الحديث عن على بن أبى طالب عليه السلام بعين ما تقدم عن (معرفة علوم الحديث) [٢١٣]. مصادر أخرى فى هذا المجال: ١- القول البدع: للعلامه محمد بن عبدالرحمان السخاوى [٢١٤] ٢- بغيه الوعاء: للعلامه باكثر الحضرى [٢١٥]. ٣- الاعلام بفضل الصلاه على النبى: للعلامه محمد النميرى [٢١٦]. ٤- رشفه الصادى: للعلامه الحضرى [٢١٧]. ٥- سنن الهدى: للعلامه عبدالنبى القدوسى الحنفى [٢١٨]. [صفحه ٤٩١]

بطلان صلاه من ترك الصلاه على آل النبى

فى الشفاء - للعلامه القاضى عياض المغربى -: و فى حديث أبى جعفر، عن ابن مسعود، عن النبى (صلى الله عليه و آله) و سلم: «من صلى صلاه لم يصل فيها على و على أهل بيتى لم تقبل منه» ثم قال: و قد روى من قبل ابن مسعود موقوفا أيضا [٢١٩]. و فى الصواعق المحرقة: روى الحديث من طريق الدار قطنى، و البيهقى، بعين ما تقدم عن (الشفاء) [٢٢٠]. و فى رشفه الصادى: روى من طريق الدار قطنى، و البيهقى، عن أبى مسعود البدرى بعين ما تقدم عن (الشفاء) [٢٢١]. و فى مشارق الانوار: روى الحديث عن أبى مسعود الانصارى، بعين ما تقدم عن (الشفاء)

[٢٢٢]. و في الدر المنثور: روى عين ما تقدم عن (الشفاء) [٢٢٣]. [صفحة ٤٩٢] و في وسيله المآل: روى الحديث من طريق الدار قطنى، و البيهقى، بعين ما تقدم عن (الشفاء) [٢٢٤]. و في القول البدع: روى الحديث عن أبى مسعود البدوى الانصارى، بعين ما تقدم عن (الشفاء) [٢٢٥]. و في الحججه البالغه - للشيخ ولى الله الحنفى الهندى - قال: تشهد ابن مسعود (رضى الله عنه)، ثم تشهد ابن عباس، و عمر و هى كأحرف القرآن كلها شاف كاف، و أصح صيغ الصلاه: «اللهم صل على محمد و على آل محمد كما صليت على إبراهيم و على آل إبراهيم إنك حميد مجيد اللهم بارك على محمد و على آل محمد كما باركت على إبراهيم و على آل إبراهيم إنك حميد مجيد» [٢٢٦]. و فى أرجح المطالب: عن عمر قال: لا يكون الصلاه إلا بقرائه، و تشهد، و صلاه على [صفحة ١٩٣] النبى و آله. نقله الحافظ ابن حجر فى (عمل اليوم و الليله) [٢٢٧]. و فى ذخائر العقبى: عن جابر (رضى الله عنه) أنه كان يقول: لو صليت صلاه لم أصل فيها على محمد و على آل محمد ما رأيت أنها تقبل [٢٢٨]. و فى ينابيع الموده: روى الحديث من طريق الملا، عن جابر، بعين ما تقدم عن (ذخائر العقبى) [٢٢٩]. و فى رشفه الصادى: روى الحديث عن جابر (رضى الله عنه) بعين ما تقدم عن (ذخائر العقبى) [٢٣٠]. و فى وسيله المآل: روى الحديث، عن جابر، بعين ما تقدم عن (ذخائر العقبى)، ثم نقل أبيات الشافعى، ثم قال: و قلت فى بعض قصائدى: [صفحة ٤٩٤] أولئك قوم أذهب الله رجسهم و خصوا بفضل لا سبيل بجحده فكيف و جبريل جاء بمدحهم و أنزل

قرآنا نثاب بسرده و كل مصل لم يصل عليهم فليس له قيراط اجرا لطرده [٢٣١]. و فى رشفه الصادى: قال الامام أبوجعفر محمد الباقر بن على بن الحسين (رضى الله عنهم): «لو صليت صلاه لم أصل فيها على النبى صلى الله عليه و آله و لا أهل بيته، لرأيت أنها لم تتم» [٢٣٢]. و فى أرجح المطالب: عن الشعبي، قال: لا صلاه لمن لم يصل فيها على النبى و آله فى التشهد، فليعد صلاته أخرجه البيهقى [٢٣٣]. شعر: أنتم سماء للسموات العلى و الخق أرض تحتكم و مهاد أنتم معاد الخلق حين معادهم و إليكم الاصدار و الايراد [صفحه ٤٩٥] أنتم صراط الله أنتم حبله الممدود أنتم بيته المترادلو لم نسيح فى الصلاه عليكم كانت ترد صلاتنا و تعاد

ممن حكم بوجوب الصلاه على النبى و آله فى التشهد

فى رشفه الصادى: و ممن جرى على الوجوب من الشافعيه: العلامة الترنجى، و السيد السمهودى؛ لظاهر الامر فى قوله صلى الله عليه و آله و سلم: «اللهم صل على محمد و على آل محمد». و قال الشارح: ذكرهم فى الجواب الواقع بيانا للايه يدل على وجوبها عليهم أيضا، و سيما اقتران الجواب أيضا بالامر الموضوع للوجوب. إنتهى. و الحاصل ما جاء فى حكم الصلاه على آله صلى الله عليه و آله فى الصلاه، أنهم اتفقوا على سنيتها فى القنوت، و اختلفوا فى ندبها عليهم فى التشهد الاول، و أما الصلاه عليهم فى التشهد الاخير فمتفق على مشروعيتها، و إنما اختلفوا فى وجوبها، فتأمل ذلك، و الله يتولى هداك [٢٣٤]. فى رشفه الصادى: فى الروايه: قال: العلامة ابن حجر الهيتمى (رضى الله عنه) [صفحه ٤٩٦] و غيره: و كأن قضيه الاحاديث السابقه، و وجوب الصلاه على الال فى التشهد الاخير كما هو قول للشافعى... إلى

أن قال: وللشافعي شعر: يا أهل بيت رسول الله حبكم فرض من الله في القرآن أنزله يكفيكم من عظيم القدر أنكم من لم يصل عليكم لاصلاه له و قال البيهقي في شعب الايمان: سمعت أبا بكر الطرسوسي، يقول: سمعت أبا إسحاق المروزي، يقول: أنا أعتقد أن الصلاه على آل النبي صلى الله عليه وآله واجبه في التشهد الاخير من الصلاه. قال: وهي الاحاديث التي وردت في كيفية الصلاه الداله على ما قاله أبو اسحاق. إنتهى [٢٣٥]. شعر: ال النبي نجوم في الوري زهر محمد شمهم و المرتضى قمر مطهرون نقيات ثيابهم تجرى الصلاه عليهم أين ما ذكروا من لم يكن علويا حين تنسبه فماله من قديم الدهر مفتخر [صفحه ٤٩٧] والله لما بدا خلقنا فأتقنه صفاكم و اجتباكم أيها البشر من قصيده الشهاب بن أبي حمله: صلوا عليه كلما صليتم لتروا به يوم النجا نجا حاصلوا عليه كل ليله جمعه صلوا عليه عشيه و صباحا صلوا عليه كلما ذكر اسمه في كل حين غدوه و رواحا فعلى الصحيح صلاتكم فرض إذ ذكر اسمه و سمعتموه صرا حاصل عليه ما شب الدجى و ندا مشيب الصبح فيه و لا- حا [٢٣٦]. و في المتسدر ك: حدثنا الشيخ أبو بكر بن إسحاق، أنبا محمد بن إبراهيم بن ملحان، حدثنا يحيى بن بكير، حدثنا ليث، عن خالد بن يزيد، عن سعيد بن أبي هلال، عن يحيى بن السباق، عن رجل من بني حارث، عن ابن مسعود، عن رسول الله صلى الله عليه وآله و آله. قال: إذا تشهد أحدكم في الصلاه فليقل: اللهم صل على محمد و على آل محمد، و بارك على محمد و على آل محمد، و ارحم محمدا و آل محمد، كما صليت و باركت و ترحمت على إبراهيم و على آل إبراهيم إنك حميد مجيد»

[٢٣٧]. [صفحة ٤٩٨] وفي السنن الكبرى: قال: و أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أنبأ أبو بكر بن إسحاق، فذكر الحديث بعين ما تقدم عن (المستدرک) سندا و متنا [٢٣٨]. و في مجمع الزوائد: ذكر عن ابن مسعود، قال: علمني رسول الله (صلى الله عليه و آله) و سلم: «التحيات لله و الصلاه و الطيبات، السلام عليك أيها النبي و رحمه الله و بركاته، و السلام علينا و على عباد الصالحين، و أشهد أن لا إله إلا الله، و أشهد أن محمدا عبده و رسوله، اللهم صل على محمد و اهل بيته كما صليت على إبراهيم إنك حميد مجيد، اللهم صل علينا معهم، اللهم بارك على محمد و على أهل بيته». و الحديث عن الطبراني في الكبير [٢٣٩]. و في تلخيص المستدرک: روى الحديث بعين ما تقدم عن (المستدرک)، بتلخيص السند المطبوع بذييل المستدرک [٢٤٠]. [صفحة ٤٩٩] و في الدر المنثور: روى الحديث عن ابن مسعود بعين ما تقدم عن (المستدرک) إلى قوله: (و بارك)، عن نسخه مخطوطه في الظاهريه بدمشق [٢٤١]. و في لباب التأويل - للخازن على بن محمد البغدادي - ذكر في ذيل الايه (و آتيناها في الدنيا حسنه) [٢٤٢] قيل: قول المصطفى في التشهد: اللهم صل على محمد و على آل محمد كما صليت على إبراهيم و على آل إبراهيم [٢٤٣]. و في فرائد السمطين: و بهذه الاسناد: (أى بالاسناد المتقدم) إلى الامام أبى بكر أحمد البيهقي الحافظ، قال: حدثنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو بكر بن إسحاق، حدثنا أحمد بن إبراهيم بن ملحان، حدثنا يحيى بن بكير، فذكر الحديث سندا و متنا بعين ما تقدم عن (المستدرک) [٢٤٤]. و في إرشاد الساري: روى الحديث عن ابن مسعود [٢٤٥]. [صفحة ٥٠٠] و

فى الايات و البينات - للعلامه عبدالحفىظ الفاسى :- روى الحديث عن ابن مسعود؁ بعين ما تقدم عن (المستدرىك) [٢٤٦]. و فى الانوار المىمديه - للعلامه النبهانى :- روى الحديث من طريق الحاكم؁ عن ابن مسعود؁ بعين ما تقدم عن (المستدرىك) [٢٤٧]. و فى القول البديع: روى عن اسماعيل؁ عن ابراهيم - و هو ابن يزيد النخعى - مرسلًا؁ أنه قال: قولوا: «اللهم صل على عبدك؁ و رسولك و أهل بيته كما صليت على إبراهيم إنك حميد مجيد». و رواه عن عبدالله بن مسعود؁ بعين ما تقدم عن (المستدرىك) لكنه أسقط؁ قوله: (و بارىك على محمد و على آل محمد) [٢٤٨]. و فى الصلاه و حكم تاركها - للعلامه ابن القيم الجوزى - قال: و شرع لامته أن يصلوا عليه فى التشهد الاخير؁ فيقولوا: «اللهم صل على محمد و على آل محمد كما صليت على إبراهيم إنك [صفحه ٥٠١] حميد مجيد؁ و بارىك على محمد و على آل محمد كما بارىك على إبراهيم إنك حميد مجيد» [٢٤٩]. شعر: إذا شئت أن تبغى لنفسك مذهبًا ينجيك يوم الحشر من عطب النار فدىع عنك قول الشافعى و مالك و أحمد و المنقول عن كعب أبارو و آل أناسا نقلهم و حديثهم روى جدنا عن جبرئيل عن البارى

الصلاه على آل النبى فى الدعاء عند الوضوء

البركه فى فضل السعى و الحركه - للعلامه محمد الوصابى الحبشى - قال فى أذكار الوضوء: يقول: عند صب الماء: بسم الله؁ و كذا عند المضمضه؁ و عند استنشاقه؁ و قد قدمنا استحباب التسميه عند ابتداء كل شىء؁ فيقول عند ابتداء الوضوء؁ و الغسل؁ و التميم (بسم الله الرحمن الرحيم). فإذا فرغ منها رفع رأسه إلى السماء؁ و استقبل القبلة؁ و قال قبل أن يتكلم: «أشهد أن لا إله إلا الله؁

وحده لا شريك [صفحة ٥٠٢] له، و أشهد أن محمدا عبده و رسوله - ثلاثا - اللهم اجعلنى من التوابين، و اجعلنى من المتطهرين، سبحانك اللهم و بحمدك أشهد أن لا إله إلا أنت أستغفرك و أتوب إليك، فاغفر لى و ارحمنى و تب على إنك أنت التواب الرحيم، اللهم صل على محمد و على آل محمد و على آله و سلم» [٢٥٠].

الصلاه على آل النبى عند الدخول فى المسجد و عند الخروج منه

فى الغنيه - للشيخ عبدالقادر الجيلانى البغدادى -قال: و إذا أراد دخول المسجد، فليقدم رجله اليمنى، و يؤخر رجله اليسرى و يقول: (بسم الله، السلام على رسول الله، اللهم صل على محمد و على آل محمد، و اغفر لى ذنوبى) (الى ان قال): فاذا فرغ، و أراد الخروج، فليقدم رجله اليسرى و يؤخر رجله اليمنى، و ليقول: (بسم الله، و صلى الله على رسول الله صلى الله عليه و اله اللهم صل على محمد و على آل محمد و اغفر لى ذنوبى... الخ) [٢٥١]. شعر: لى خمسہ أطفى بهم نار الجحيم الحاطمه المصطفى و المرتضى و ابناهما و الفاطمه

الصلاه على آل النبى فى صلاه العيد

فى طبقات الحنابله - للعلامه محمد بن أبى يعلى الحنبلى -قال: عبد الله بن العباس الطياسى، نقل عن إمامنا اشياء، منها: قال: سألت أحمد بن ابن حنبل: ما يقول الرجل بين التكبيرين فى العيد؟ اللهم صل على محمد النبى الامى، و على آل محمد، و اغفر لنا و ارحمنا، و كذلك يروى عن ابن مسعود. [٢٥٢]. الصلاه على آل النبى فى صلاه ليله الرغائب فى مفيد العلوم و مفيد الهموم - للعلامه أبى بكر الخوارزمى -قال فى كيفيه صلاه الرغائب على النبى (صلى الله عليه و آله) و سلم) فى أول ليله جمعه من شهر رجب بهذا اللفظ: فاذا فرغ من الصلاه، صل على النبى (صلى الله عليه و آله) و سلم) سبعين مره، و يقول: «اللهم صل على النبى الامى محمدا و آله» الحديث [٢٥٣]. [صفحة ٥٠٤]

الصلاه على آل النبى فى قنوت الوتر

فى كشف الغمه - للسيد عبدالله الشعرانى -قال: كان الحسن بن على (رضى الله عنهما) يقول: «علمنى رسول الله (صلى الله عليه و آله) و سلم) كلمات أقولهن فى قنوت الوتر: اللهم اهدنى فيما اهتديت، و عافنى فىمن عافيت، و تولنى فىمن تولت، و بارك فيما أعطيت، و قنى شر ما قضيت، فإنك تقضى و لا يقضى عليك، و أنه لا يذل من واليت، و لا يعز من عاديت، تباركت ربنا و تعاليت، اللهم صل على محمد و على آل محمد و سلم. و كان على بن أبى طالب يقنت بهذا فى صلاه الصبح» [٢٥٤].

الصلاه على آل النبى فى صلاه الجنائز

فى حديث الاسلام - للعلامه أبى العلاء المصرى المالكى -: فمن أراد صلاه الجنازه كبر أربع تكبيرات يتعوذ بعد التكبيره الاولى، ثم يقرأ فاتحه الكتاب، ثم يصلى على النبى (صلى الله عليه و آله) و سلم) بعد التكبيره الثانيه، فيقول: (اللهم صل على محمد [صفحة ٥٠٥] و على آل محمد). و الافضل أن يتمه بقوله: (كما صليت على إبراهيم و على آل إبراهيم، و بارك على محمد و على آل محمد كما باركت على إبراهيم و على آل إبراهيم فى العالمين إنك حميد مجيد) [٢٥٥].

الصلاه على آل النبى عند الفراغ من التلبيه

إتحاف الساده المتقين - للعلامه الزبيدي الحنفى -: يستحب إذا فرغ من التلبيه أن يقول: «اللهم صل على محمد و على آل محمد»، رواه الدار قطنى، و أبوذر الهروى فى (مناسكه) [٢٥٦]. شعر للسيد الفاضل السيد مرتضى الحسنى السندى: طرب الزمان بسحر صوت المنشد بمديح خير الانبياء الامجدو كأنه بلسان حال فواده نادى بكل موحد متودد إن مر ذكر المصطفى مع آله آدم الصلاه على النبى محمد [صفحه ٥٠٦]

ما ذكره صاحب تفسير البصائر

تفسير البصائر: ج ٣٢ ص ٦٥٣ وهو بحث روائى فى لحوق الال فى الصلاه على النبى صلى الله عليه و آله: وقد وردت - مضافا إلى ما تقدم، أخبار و روايات كثيره بأسانيد متعدده عن طريق العامه فى دخول (آل محمد)، فى الصلاه على النبى الكريم صلى الله عليه و آله و سلم، نشير إلى نبذه منها: الاول - روى أبو عبد الله محمد بن إدريس الشافعى فى المسند (ج ٢ ص ٩٧ مطبعه السعاده بمصر)، باسناده عن أبى هريره أنه قال: يا رسول الله كيف نصلى عليك؟ فقال: تقولون: «اللهم صل على محمد و على آل محمد كما صليت على إبراهيم، و بارك على محمد و آل محمد كما باركت على إبراهيم و آل إبراهيم. ثم تسلمون على». الثانى - و فى (المسند) أيضا، باسناده عن ابن عجره عن النبى صلى الله عليه و آله أنه كان يقول فى الصلاه: «اللهم صل على محمد و على آل محمد كما صليت على إبراهيم و على آل إبراهيم، و بارك على محمد و آل محمد كما باركت على إبراهيم و آل إبراهيم إنك حميد مجيد». الثالث - روى الحافظ البخارى فى صحيحه (ج ٦ ص ١٢٠ ط مصر). الرابع - البخارى فى التاريخ الكبير (ج ٢

قسم الاول ص ٣٥١ ط حيدر آباد الدكن). [صفحہ ٥٠٧] الخامس - الحاکم فى المستدرک (ج ٣ ص ١٤٨ ط حيدر آباد) عن طريق عديده. السادس - الحافظ أبونعيم الاصفهاني فى أخبار اصفهان (ج ١ ص ١٣١ ط ليدن). السابع - الحاکم فى (معرفه علوم الحديث: ص ٣٧ ط دار الكتب المصريه بمصر). الثامن - الحافظ أبو عمر يوسف بن عبدالبر الاندلسى فى تجريد التمهيد (ص ١٨٥ ط مصر سنه ١٣٠٥ هـ). التاسع - الحافظ أبوبكر الخطيب فى تاريخ بغداد (ج ٦ ص ٢١٦ ط مطبعه السعاده بمصر) بأسانيد متعدده، و فى (ج ٨ ص ١٤٣ ط المذكور) بإسناده عن بريده الخزاعى قال: قلنا: يا رسول الله قد علمنا كيف السلام عليك، فكيف الصلاه عليك؟ قال: قولوا: «اللهم اجعل صلواتك و رحمتك على محمد و آل محمد كما جعلتها على آل إبراهيم إنك حميد مجيد». العاشر - الواحد النيسابورى فى أسباب النزول (ص ٢٧١ ط الهنديه بمصر). الحادى عشر - البغوى فى تفسير معالم التنزيل (المطبوع بهامش تفسير الخازن). الثانى عشر - أبونعيم فى حليه الاولياء. الثالث عشر - الديلمى فى الفردوس ما لفظه: عن على عليه السلام قال: «ما من دعاء إلا و بينه و بين السماء حجاب إلا أن يدعو لمحمد [صفحہ ٥٠٨] و آل محمد». الرابع عشر - السمعانى فى مناقب الصحابه. الخامس عشر - ابن العربى الاندلسى المالکى فى أحكام القرآن (ج ١ ص ١٨٤ ط مطبعه السعاده بمصر) ما لفظه: عده روايات على أنها - الايه (إن الله و ملائكته يصلون...) الايه - نزلت فى حق النبى صلى الله عليه و آله. ثم ذكر الروايات. السادس عشر - الفخر الرازى فى تفسير الكبير ما لفظه: سئل النبى صلى الله عليه و آله و سلم

كيف نصلى عليك يا رسول الله؟ فقال: قولوا: «اللهم صل على محمد و على آل محمد كما صليت على إبراهيم و آل ابراهيم، و بارك على محمد و على آل محمد كما باركت على إبراهيم و آل إبراهيم إنك حميد مجيد». السابع عشر - الذهبى فى تلخيص المستدرک المطبوع بهامس المستدرک (ج ٣ ص ١٤٨ ط حيدر آباد دکن). الثامن عشر - القرطبى فى الجامع لاحکام القرآن (ج ٢٤٤ - ٢٣٣ ط القاہرہ ١٣٥٤ هـ) ما لفظه: روايات كثيره داله على لحوق الامل بالنبي صلى الله عليه و آله عند الصلاه عليه. التاسع عشر - محب الدين الطبرى فى ذخائر العقبى (ص ١٩ ط مصر). العشرون - محى الدين النووى فى رياض الصالحين (ص ٤٥٥ ط مصر). الحادى و العشرون - ابن جرير الطبرى فى تفسير جامع البيان [صفحه ٥٠٩] (ج ٢٢ ص ٢٧ ط اليمنيه بمصر) رواه بطرق عديده. الثانى و العشرون: النظام النيشابورى فى تفسير غرائب القرآن. الثالث و العشرون - أبوحيان الاندلسى فى تفسير بحر المحيط (ج ٧ ص ٢٤٨ ط السعاده بمصر). الرابع و العشرون: إسماعيل بن كثير الدمشقى فى تفسير ابن كثير (ج ٣ ص ٥٠٦ ط مصطفى الحلبي بمصر) رواه بطرق عديده. الخامس و العشرون - الدشتكى الشيرازى فى روضه الاحباب ذكر عده روايات. السادس و العشرون - الشيخ محمد إدريس الهندي الحنفى فى التعليق الصبيح فى شرح المصاييح (ج ١ ص ٤٠١ و ٤٠٢). السابع و العشرون - المحدث السيد إبراهيم نقيب مصر فى البيان و التعريف (ج ٢ ص ١٣٤ ط حلب). الثامن و العشرون - الخازن البغدادي فى تفسير لباب التأويل. التاسع و العشرون - السيوطى فى بغيه الوعاء (ص ٤٤٢ ط مصر) ذكر عده روايات. الثلاثون - السيوطى الشافعى أيضا

فى الدر المنثور (ط مصر) ذكر عده روايات عن طرق مختلفه.الحادى و الثلاثون - الهيثمى فى الصواعق المحرقة (ص ١٤٤ ط المحمديه بصمر) عن عده رواه.الثانى و الثلاثون - محمد بن پير على أفندى البركوتى، من علماء الدوله العثمانيه فى الاربعين حديثا (ص ٢٦٤ ط الآستانه). [صفحه ٥١٠] الثالث و الثلاثون - محمد الكرمانى القاضى بأزمير من علماء دوله آل عثمانىه فى شرح أربعين البكوى (ص ٢٣٦ ط الاستانہ).الرابع و الثلاثون - المير محمد صالح الكشفى الترمذى فى مناقب مرتضى (ص ٤٥ بمبئى بمطبعه محمدي).الخامس و الثلاثون - الشوكانى فى تفسير فتح القدير (ج ٤ ص ٢٩٣ ط مصطفى محمد بمصر) عن عده من الرواه.السادس و الثلاثون - مفتى بغداد محمود الالوسى فى تفسير روح المعانى (ج ٢٢ ص ٧٢ ط المنيريه بمصر) عن عده رواه.السابع و الثلاثون - أبوبكر الحضرمى فى رشفه الصادى (ص ٢٩ - ٢٤ ط الاعلاميه بمصر).الثامن و الثلاثون - علوى بن طاهر بن عبدالله فى القول الفصل (ج ٢ ص ٢٧٢ ط مطبعه إرشيقل).قال: السادس: و هو أن الله تعالى، قال فى حق نبيه صلى الله عليه و آله و أهل بيته كما بينته السنه: (إن الله و ملائكته يصلون على النبى يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه و سلموا تسليما)، فهذه صلاه خاصه. و قال فى حق المؤمنين: (و هو الذى يصلى عليكم و ملائكته ليخرجكم من الظلمات إلى النور) [٢٥٧] فهذه صلاه عامه، و قد اتفق العلماء على أن الصلاه على النبى صلى الله عليه و آله التى أخبرها الله بها عنه، و عن ملائكته، و أمر المؤمنين بها ليست كصلاته، و صلوات ملائكته على سائر المؤمنين.ثم قال:

فما تدل عليه الايه الاولى مفارق لما تدل عليه الايه [صفحه ٥١١] الثانيه، و إن جمعهما مسمى الصلاه و إسمها، كما يجتمع الفرس و زيد فى مسمى الحيوانيه، و يفارق زيد الفرس بالانسانيه. ثم إن فى ورود الامر بالصلاه على الال و أهل البيت عندما سأل الصحابه رسول الله صلى الله عليه و آله عن كيفية الصلاه التى أمرهم الله بها، أثبت تبعيتهم له صلى الله عليه و آله فى هذه الصلاه الخاصه. و حينئذ، فلاهل البيت من الصلاه نوع هو أعظم من الصلاه على مؤدى الزكاه، و آل أبى أوفى، و آل سعد بن عباده، و الصلاه على الال مأمور بها شرعا فى سائر الازمان، و من كل أحد، بخلاف الصلاه على مؤدى الزكاه، فإنما تكون من الامام أو عامله، فلا تطلب من كل أحد، و لا فى كل وقت، و كذلك الصلاه على آل أبى أوفى، و آل سعد - إلى آخر ما قال - ثم ذكر الروايات. التاسع و الثلاثون - ذكر ابن حجر العسقلانى فى الصواعق المحرقة ما قال الشافعى إمام الشافعيه: يا أهل بيت رسول الله جبكم فرض من الله فى القرآن أنزله كفاكم من عظيم القدر أنكم من لا- يصل عليكم لا- صلاه له الاربعون - الدهلوى فى تجهيز الجيش. قال: أنه صلى الله عليه و آله سئل عن كيفية الصلاه، فقال، قولوا: «اللهم صل على محمد و آل محمد»، فقال رجل من الصحابه: و على آل محمد؟! فقال: «من فصل بينى و بين آلى ب: (على)، لم ينل شفاعتى»، و من طريق آخر: «فليس من أمتى». و قد أشار إلى هذا الحديث؛ جلال الدوانى فى حاشيه على (شرح التجريد) للقوشجى. [صفحه ٥١٢]

الحادى و

الاربعون - ذكر ابن حجر فى الصواعق المحرقة (ص ٨٧). قوله تعالى: (إن الله و ملائكته يصلون على النبى يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه و سلموا تسليما). وروى جملة من الاخبار الصحيحة الواردة فيها أن النبى صلى الله عليه و آله قرن الصلاة على آله بالصلاة عليه، لما سئل عن كيفية الصلاة و السلام عليه. ثم قال: و هذا دليل ظاهر على أن الامر بالصلاة على أهل بيته و بقيه آله مراد من هذه الآية، و إلا- لم يسئلوا عن الصلاة على أهل بيته و آله عقب نزولها، و لم يجابوا بما ذكر، فلما اجيبوا به دل أن الصلاة عليهم من جملة المأمور به، و أنه صلى الله عليه و آله أقامهم فى ذلك مقام نفسه؛ لأن القصد من الصلاة عليه مزيد تعظيمه، و منه تعظيمهم. و من ثم لما دخل فى الكساء، قال: «اللهم إنهم منى و أنا منهم افجعل صلاتك، و رحمتك، و مغفرتك، و رضوانك على و عليهم»، ثم قال: و قضيه استجابته هذا الدعاء؛ ان الله صلى عليهم معه، فحينئذ طلب من المؤمنين صلاة-تهم عليهم معه. و يروى: «لا- تصلوا على الصلاة البتراء» فقالوا: و ما الصلاة البتراء؟ قال: «تقولون: اللهم صل على محمد، و تمسكون، بل قولوا: اللهم صل على محمد و آل محمد». ثم نقل عن الامام الشافعى قوله: يا أهل بيت رسول الله حبكم فرض من الله فى القرآن أنزله كفاكم من عظيم القدر أنكم من لم يصل عليكم لا صلاة له فقال ابن حجر: فيحتمل لا صلاة له صحيحه، فيكون موافقا [صفحة ٥١٣] لقوله بوجوب الصلاة على الآل، و يحتمل لا صلاة كاملة فيوافق أظهر قوله. و فى الصواعق المحرقة: (ص ١٣٩) قال ابن حجر: ما لفظه: أخرج

الدارقطني، و البيهقي حديث: «من صلى صلاه و لم يصل فيها على و على أهل بيتي لم تقبل منه»، و كأن هذا الحديث هو مستند قول الشافعي: أن الصلاه على آل من واجبات الصلاه عليه عليه السلام لكنه ضعيف، فمستنده الامر في الحديث المتفق عليه: «قولوا: اللهم صل على محمد و آل محمد» و الامر للوجوب حقيقه على الاصح. الثاني و الاربعون - في تفسير الفخر رازی: (ج ٧ ص ٣٩١). قال: إن الدعاء للال منصب عظيم، و لذلك جعل هذا الدعاء خاتمه التشهد في الصلاه، و قوله: «اللهم صل على محمد و آل محمد، و ارحم محمدا و آل محمد»، و هذا التعظيم لم يوجد في حق غير الال، فكل ذلك يدل على أن حب آل محمد واجب، و قال: أهل بيته صلى الله عليه و آله ساووه في خمس أشياء: في الصلاه عليه و عليهم في التشهد، و في السلام، و الطهاره، و في تحريم الصدقه، و في المحبه. الثالث و الاربعون - في تفسير النيسابوري: (ج ٧ ص ٣٩١). قال: عند قوله تعالى: (قل لا أسئلكم عليه أجرا إلا الموده في القربى) [٢٥٨] قال: كفى شرفا لال رسول الله صلى الله عليه و آله و فخرا ختم التشهد [صفحه ٥١٤] بذكرهم، و الصلاه عليهم في كل صلاه. و في صحيح البخاري: أن النبي صلى الله عليه و آله قال: «من صلى على و لم يصل على آلي لم يجد ریح الجنة، و أن ريحها ليوجد من مسيره خمسمائه عام». و قال صلى الله عليه و آله: «إذا صلى على و لم يتبع بالصلاه على أهل بيتي كان بينها و بين السماء سبعون حجابا، يقول الله (عز وجل): لا

ليبيك و لا- سعديك، يا ملائكتي لا- تصعدوا دعائه إلا- يلحق بنبيي عترته، فلا- يزال محجوبا حتى يلحق بي أهل بيتي». و في الروايات: «انه لما نظر آدم إلى حواء، قال: يا رب زوجني منها، فقال جل اسمه: هات مهرها يا آدم، فقال آدم: يا رب ما أعلم؟ قال الله تعالى: يا آدم، صل على محمد و آل محمد، عشره مرات، فصلى آدم كما أمره الله جل جلاله، فزوجه بها» و عليه: فإذا كانت الصلاة مهر حواء فكيف لا تكون مهر حور العين؟ أقول: و ما يستفاد من الروايات الواردة: أن المراد من آل محمد صلى الله عليه و آله هم أهل بيته المعصومين: فاطمه الزهراء، و أئمتنا الاثني عشر من الامام الاول: على عليه السلام، إلى الامام الثاني عشر: المهدي الحجة بن الحسن العسكري (صلوات الله عليهم أجمعين)، و هو ما عليه مذهب الحق الشيعة الاثني عشرية. الرابع و الاربعون - في الطوائف في مذهب الطوائف: للسيد بن طاووس (رضوان الله تعالى عليه). قال: و من طوائف ما انتهى إليه إعراضهم عن آل محمد، أنهم [صفحہ ۵۱۵] يروون في صاحبهم، و عن رجالهم: أن النبي صلى الله عليه و آله علمهم إذا صلوا عليه يصلون على آله معه، إذا اعتبرت في كتبهم المجلدات، و ما يجري على ألسنتهم في المحاورات، رأيت أكثر ذلك قد أطحوا فيها ذكر آل محمد، فكيف استحسنوا لانفسهم أن ييخلوا عليهم بهذا المقدار، و هل يحسن أن يبلغ التعصب عليهم إلى هذه الغايه. ثم قال: قال عبدالمحمود بن داود: و من عجيب ما رأيت أننى وقفت على هذه الاحاديث في كتبهم المذكوره، و لما ذكروا النبي صلى الله عليه و آله قالوا: (صلى الله عليه

و سلم) و لم يذكروا و آله؟ و هذا هو العناد القبيح، و الجهل الصريح، و أما كتبهم، فاني قد وقفت على شىء كثير من مجلداتهم، و سمعت محاوراتهم، فما رأيت فى شىء مما وقفت عليه بخطوطهم ذكر الصلاة على آله عند ذكر الصلاة عليه، طلاء عند خاتمه المجلدات، و المكاتبات فى بعض دون بعض. ثم قال السيد: و من طرائف أمورهم أنهم قد رووا مثل هذه الأحاديث و صحت عندهم، و هى تتضمن أن محمدا صلى الله عليه و آله قد أجرى آله مجرى نفسه فى تعظيم الصلاة عليه. و قال الشافعى، فى روايه التنوخى عنه: أن الصلاة على النبى و آله فريضه فى الصلاة. و قال أبوحنيفه: الصلاة على النبى و آله فريضه فى الصلاة، فأين الاهتمام بمعرفه هؤلاء آل محمد؟ و هذا التعظيم لجميعهم الصالح منهم و الطالح أم لا؟ فإن كان المراد الصالحين منهم، فأين التعرف بهم؟ و المعرفه لهم؟ و التعظيم لشأنهم؟ و التخلق بأخلاقهم؟ و أن إهمال [صفحه 516هـ] الأربعة المذهب (المذاهب ظ) لآل محمد نبيهم مع ما قد شهدوا لهم به، من الطرائف العجيبه، و الغرائب المريبه. إنتهى. شعر للعلامه الاعرجى: سلام على أهل العبا و محلهم محل العلى و الفضل و العز و الندى و من لم يزل أضحى من الشمس فضلهم و ذكرهم بين الأنام له الصدى [صفحه 517هـ]

كلام فى وجوب الصلاة على محمد و آله

قال [259]: و قد اتفقت الشيعة الاماميه الاثنى عشرية قديما و حديثا على وجوب الصلاة على النبى و آله (صلوات الله عليهم) فى نشهد الصلاة، و إن اختلفوا فى غيرها، كما اختلفت العامه فى وجوبها إطلاقها، فلا بد لنا من ذكر كلمات علماء الفريقين: و أما العامه: فمنهم: القرطبى فى

(الجامع لاحكام القرآن). ذكر - ما لفظه -: و لا خلاف فى أن الصلاة عليه صلى الله عليه وآله فرض فى العمر مره، و فى كل حين من الواجبات، و جوب السنن المؤكده التى لا يسع تركها، و لا يغفلها إلا من لاخير فيه، ثم قال: و الذى يقتضيه الاحتياط الصلاة عند كل ذكر لما ورد من الاخبار فى ذلك. و قال: و اختلف العلماء فى الصلاة على النبى صلى الله عليه وآله فى الصلاة، فالذى عليه الغفير: و الجمهور الكثير، إن ذلك من سنن الصلاة، [صفحہ ۵۱۸] و مستحباتها، ثم قال: و شد الشافعى، فأوجب على تاركها فى الصلاة الاعاده، و أوجب إسحاق: الاعاده مع تعمد تركها دون النسيان. و قال أبو عمر: قال الشافعى: إذا لم يصل على النبى صلى الله عليه وآله فى التشهد الاخير بعد التشهد و قبل التسليم أعاد الصلاة، قال: و إن صلى عليه قبل ذلك لم تجزه... إلى أن قال: قلت: قد قال: بوجوب الصلاة على النبى صلى الله عليه وآله فى الصلاة؛ محمد بن المواز من أصحابنا فيما ذكر ابن القصار، و عبد الوهاب، و اختاره ابن العربى للحديث الصحيح: إن الله أمرنا أن نصلى عليك فكيف نصلى عليك؟ فعلم الصلاة و وقتها، فتعينت كيفيتها و وقتها. و فيه: و ذكر الدار قطنى، عن أبى جعفر محمد بن على بن الحسين أنه قال: لو صليت صلاة لم اصل فيها على النبى صلى الله عليه وآله و لا على أهل بيته لرأيت أنها لم تتم. و روى مرفوعا عنه، عن ابن مسعود، عن النبى صلى الله عليه وآله. و الصواب أنه قول أبى جعفر عليه السلام. قاله الدار قطنى. و منهم: الزمخشرى فى (الكشاف): قال: فإن قلت:

الصلاه على رسول الله صلى الله عليه وآله واجبه أم مندوب إليها؟ قلت: بل واجبه. وقد اختلفوا في حال وجوبها، فمنهم: من أوجبها كلما جرى ذكره. ومنهم من قال: تجب في كل مجلس مره، وإن تكرر ذكره، كما قال في آيه السجده، و تسميت العاطس، وكذلك في كل دعاء في أوله و آخره. ومنهم: من أوجبها في العمر. ومنهم: في مدارك التنزيل - لعبدالله النسفى :- [صفحه ٥١٩] قال: إن الصلاه على محمد وآله واجبه مره عند التحاوى، و كلما ذكر اسم محمد صلى الله عليه وآله عند الكرخى، ثم قال: و هو الاحتياط، و عليه الجمهور، ثم قال: و إن صلى على غير محمد على سبيل التبع، كقوله: صلى الله على النبى و آله، فلا كلام فيه، و أما الصلاه على آل الرسول من غير ذكر الرسول صلى الله عليه وآله فيجوز، كما صلى الله عليه و آله بقوله: «اللهم صل على أبى أوفى، و آل أبى أوفى» و إن لم يكن واجبه عند ذكر الائمة عليهم السلام كما يجب على قول عند ذكر الرسول صلى الله عليه وآله. و منهم: فى تفسير ابن كثير الدمشقى: قال: إن بعض أصحابنا أوجب الصلاه على آله فيما حكاه البندىنجى، و سليم الرازى، و صاحبه نصر بن إبراهيم المقدسى، و نقله إمام الحرمين، و صاحبه الغزالى قولاً - عن الشافعى. ثم قال: و الواجب فيه مره كالشهاده له بالنبوه، فما زاد على ذلك فمندوب، و مرغب فيه من سنن الاسلام، و شعار أهله، حاكياً ذلك عن القاضى عياض. ثم قال ابن كثير: فى أن الوجوب مره، و الباقي مستحب. هذا قول غريب، فإنه قد ورود بالصلاه عليه

فى أوقات كثيرة فمنها مستحب. ثم ذكر الاوقات: منها: بعد الصلاه، و سماعها عن الغير. و منها: بعد الاذان. و منها: يوم الجمعة و ليلتها. و منها: حين دخول المسجد. و منها: فى صلاه الميت. [صفحه ٥٢٠] و منها: على كل حال. و منها: الكتابه. و منهم: فى تفسير روح البيان: ما لفظه: ان أهل السنه إلتزموا إدخال (على) على الال فى الصلوات ردا على الشيعة، فإنهم منعوا ذكر (على) بين النبي و آله للحديث: «من فصل بيني آلى ب: (على) لم تنله شفاعتى». و فيه: قال الاصمعى سمعت المهدي على منبر البصره يقول: إن الله أمركم بأمر بدأ فيه بنفسه، و ثنى بملائكته، فقال: (إن الله و ملائكته يصلون على النبي...) الايه، آثره صلى الله عليه و آله من بين الرسل، و اختصكم به من بين الامم، فقابلوا نعمه الله بالشكر. و إنما بدأ تعالى بالصلاه عليه بنفسه إظهارا لشرفه و منزلته و ترغيبا للأمم، فإنه تعالى مع استغنائهم إذا كان مصليا عليه كان الامه أولى به، لاحتياجهم إلى شفاعته، و تقويته لصوات الملائكه و المؤمنين، فإن الصلاه حق حق، و صلاه غيرهم رسم، و الرسم يتقوى بمقارنه الحق. ثم قال: و فيه إشاره إلى أنه صلى الله عليه و آله مجلى تام لانوار الجمال و مظهر جامع لنعوت الكمال، و به فاض الجود، و ظهر الوجود، فإذا كانت الملائكه مأمورين بالصلاه عليه صلى الله عليه و آله فكيف الامه، و ان الصلاه ثمن الشفاعه، فإن أدوا ثمن هذا اليوم يرجى أن يحرزوا المثلثين يوم القيامه. قال الشاعر: يصلى عليه الله جل جلاله بهذا بدا للعالمين كماله [صفحه ٥٢١] ألا- يا أيها الاخوان صلوا و سلموا على المصطفى فى كل وقت و ساعه فإن

صلاه الهاشمى محمد تنجى من الاهوال يوم القيامه قال: و بقدر صلواتهم صلى الله عليه و آله تحصل المعارفه بينهم و بينه، و علامه المصلى يوم القيامه بياض لسانه، و علامه تارك الصلاه سواده، و بها تعرف الامه يومئذ، و فى صيغه المضارع فى الصلاه ما لا يخفى من دلالة الاستمرار و التجدد فى كل آن. قال الشاعر: شعبان شهر رسول الله فاغتنموا صيام أيامه الغر الميامين صلوا على المصطفى فى شهره و ارجوا منه الشفاعة يوم الحشر و الدين و قال آخر: على المصطفى صلوا فان صلاته أمان من الافات و الخطرات تحيته أصل الميامن فاطلبوا بها جملة الخيرات و البركات و من العامه؛ أبو القاسم حمزه السهمى فى (تاريخ جرجان): قال: باسناده عن على عليه السلام قال: «ان الله فرض على العالم الصلاه على رسول الله صلى الله عليه و آله و قرننا به، فمن صل على رسول الله صلى الله عليه و آله [صفحه ٥٢٢] و لم يصل علينا لقي الله تعالى و قد بتر الصلاه علينا و ترك أوامره» [٢٦٠]. و رواه القاضى عياضى أبو الفضل اليحصبي فى كتابه (الشفاء: ص ٥٥ ط الاستانه). و نعم ما قال العبدى الكوفى: محمد و صنواه و ابنته و ابنه خير من تحفى و احتذا صلى عليهم ربنا بارى الورى و منشىء الخلق على وجه اثرى صفاهم الله تعالى و ارتضى و اختارهم من الانام و اجتبى لو لاهم الله ما رفع السماء و لادحى الارض و لا أنشأ الورى لا يقبل الله لعبدا عملا حتى يواليهم يا خلاص الولاو لا يتم لامرء صلاته إلا بذكرهم و إلا لا يزكوا الدعاو فى البيت الاخير إشاره إلى كون الصلاه عليهم مأمورا بها فى الصلاه. و منهم: ذكر فى نيل الاوطار: (ج ٢ ص ٢٩٤) عن أبى مسعود

الانصارى، قال: أتانا رسول الله صلى الله عليه وآله و نحن فى مجلس سعد بن عبادہ، فقال له بشير بن سعد: أمرنا الله أن نصلى عليك، فكيف نصلى عليك؟ قال: فسكت رسول الله صلى الله عليه وآله ثم قال: «قولوا: اللهم صل على محمد و آل محمد، كما صليت على آل إبراهيم، و بارك على محمد و آل محمد كما باركت على آل إبراهيم إنك حميد مجيد. و السلام؛ كما قد علمتم». [صفحه ٥٢٣] و رواه أحمد، و مسلم، و النسائى، و الترمذى و صححه، و قد استحسن كثير من أهل السنه الاستدلال بحديث أبى مسعود على وجوب الصلاه، حيث يستظهر منه أن وجوب الصلاه كان مفروغا عنه فى الصلاه، و استدل به فى سبل السلام (ج ١ ص ١٩٣) على وجوب الصلاه على الال أيضا بأنه حيث أجاب عن السؤال عنها أنها الصلاه عليه و آله، فمن لم يأت بالال، فما صلى عليه بالكيفيه التى أمر بها، فلا يكون ممثلا للأمر، فلا يكون مصليا عليه. و غير ذلك من كلمات العامه...

الصلاه عند الشيعة الاماميه

و أما الشيعة الاماميه الاثنى عشرية: فقال الفاضل المقداد فى (كنز العرفان) فى ذيل قوله: (إن الله و ملائكته يصلون على النبى يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه و سلموا تسليما) فهنا فوائد: الاولى - ذهب أصحابنا، ذ و الشافعى، و أحمد إلى وجوب الصلاه على النبى صلى الله عليه و آله، خلافا لابى حنيفه، و مالك، فإنهما لم يوجباها، و لم يجعلها شرطاً فى الصلاه. و استدل بعض الفقهاء بما تقريره: شىء من الصلاه على النبى صلى الله عليه و آله واجب. و لا شىء من ذلك فى غير الصلاه بواجب. [صفحه ٥٢٤] ينتج: أنها فى

الصلاه واجبه. أما الصغرى، فلقوله: (صلوا) و الامر حقيقه فى الوجوب. و أما الكبرى، فظاهره. و فيه نظر لمنع الكبرى. كما يجىء،
فحينئذ فالاولى، الاستدلال على الوجوب بدليل خارج. أما من طرقهم: فما روى من عائشه، قالت: سمعت رسول الله صلى الله عليه
و آله يقول: «لا تقبل الصلاه إلا بطهور، و بالصلاه على» و كذا عن أنس عن النبي صلى الله عليه و آله قال: «إذا صلى أحدكم،
فليبدأ بحمد الله، ثم ليصل على». و من طرقنا: ما رواه أبو بصير، و غيره، عن الصادق عليه السلام قال: «من صلى و لم يصل على
النبي صلى الله عليه و آله و تركه عمدا فلا صلاه له»، و إن الشيخ جعلها ركنا فى الصلاه، فان عنى الوجوب و البطلان بتركهما
عمدا فهو صحيح، و إن عنى تفسير الركن بأنه ما يبطل الصلاه بتركه عمدا و سهو فلا. الثانيه - قال علماؤنا أجمع: أن الصلاه على
النبي واجبه فى التشهدين معا، و به قال أحمد. و قال الشافعى: مستحب فى الاول، و واجب فى الاخير. و قال مالك و أبو حنيفه:
هى مستحبه فيهما. دليل أصحابنا - الشيعة الاماميه الاثنى عشرية - : روايات كثيره عن أئمتهم عليهم السلام. الثالثه - هل يجب
الصلاه على النبي فى غير الصلاه أم لا؟ ذهب الكرخى إلى وجوبها فى العمر مره و قا الطحاوى: كلما ذكر. [صفحہ ۵۲۵] و
اختاره الزمخشرى، و نقل عن ابن بابويه من أصحابنا. و قال بعضهم: فى كل مجلس مره. ثم قال المقداد (قدس سره): و المختار
الوجوب كلما ذكر؛ لدلاله ذلك على التنويه بذكر شأنه، و الشكر المأمور بهما، و لانه لولاه لكان ذكرنا بعضا بعضا، و هو منهى
عنه فى آيه النور، و هو قوله:

(و لا- تجعلوا دعاء الرسول...) الايه: ٦٣ من سوره النور، و لما روى عنه صلى الله عليه و آله: «من ذكرت عنده فلم يصل على دخل النار، فأبعده الله» و الوعيد إماره الوجوب. و روى أنه قيل له: أرأيت قول الله (إن الله و ملائكته يصلون على النبي)؟ فقال (عليه الصلاه و السلام): «هذا من العلم المكنون، و لو لا أنكم سألتموني عنه لما أخبرتكم به، إن الله و كل بي ملكين، فلا اذكر عند مسلم فيصلى على إلا قال له ذلك اللمكان: غفر الله لك، و قال الله و ملائكته: آمين، و لا اذكر عند مسلم فلا يصلى على إلا قال له الملكان: لا- غفر الله لك، و قال الله تعالى و ملائكته: آمين» و أما عند عدم ذكره، فيستحب إستجابا مؤكدا لتظافر الروايات على أن الصلاه عليه و على آله تهدم الذنوب، و توجب إجابته الدعاء المقرون بها. الرابعه - روى كعب بن عجره، قال: لما نزلت الايه قلنا: يا رسول الله هذا السلام عليك قد عرفناه، فكيف الصلاه عليك؟ فقال: «قولوا: اللهم صل على محمد و آل محمد كما صليت على إبراهيم و آل إبراهيم إنك حميد مجيد، و بارك على محمد و آل محمد كما باركت على إبراهيم و آل إبراهيم إنك حميد مجيد». [صفحہ ٥٢٦] الخامسه - دل حديث كعب المذكور على مشروعيه الصلاه على الال تبعاه، بل أفرادا كقولنا: اللهم صل على محمد و آل محمد، بل الواحد منهم، قال أصحابنا: بجواز ذلك، و قال الجمهور: بكراهته لان الصلاه على النبي صارت شعارا له، لا تطلق على غيره و لا يهامه الرفض. و الحق: ما قاله الاصحابه بوجوبه للامور التاليه: الاول: قوله تعالى مخاطبا

للمؤمنين كافة: (هو الذى يصلى عليكم و ملائكته) [٢٦١] و هو نص فى الباب الثانى: قوله تعالى: (الذين إذا أصابتهم مصيبه قالوا إنا لله و إنا إليه راجعون اولئك عليهم صلوات من ربهم و رحمه) [٢٦٢] و لا ريب أن أهل البيت عليهم السلام أصيبوا بأعظم المصائب الذى من جملتها إغتصابهم مقام إمامتهم. و قوله تعالى: (و صل عليهم إن صلاتك سكن لهم) [٢٦٣] فكما أن أخذ الزكاه ليس مختصا بالنبي صلى الله عليه و آله، فكذلك الصلاه الثالث: أنه لما أتى أبو أوفى بزكاته، قال النبي صلى الله عليه و آله: «اللهم صل على أبى أوفى، و آل أبى أوفى» فيجوز على أهل البيت عليهم السلام بطريق أولى. الرابع: إن الصلاه من الله بمعنى الرحمه، و يجوز الرحمه عليهم [صفحه ٥٢٧] إجمالا، و يجوز مرادفها؛ لما تقرر فى الاصول أنه إقامه أحد المترادفين مقام الآخر ممكن. الخامس: قولهم: إن ذلك يوهم الرفض، و تعصب محض، و عناد ظاهر، نظير قولهم من السنه تسطيع القبور، لكن لما اتخذته الرافضه شعارا لقبورهم عدلنا عنه إلى التسنيم، فعلى هذا كان يجب عليهم أن كل مسئله قال بها الاماميه أن يفتوا بخلافها، و ذلك هو محض التعصب و العناد، نعوذ بالله من الالهواء المضله و الآراء الفاسده... السادس: مذهب علمائنا أجمع أنه يجب الصلاه على آل محمد فى التشهدين، و به قال بعض الشافعيه، و فى إحدى الروايتين عن أحمد، و قال الشافعى بالاستحباب. لنا روايه كعب، و قد تقدمت فى كيفية الصلاه عليه، و إذا كانت الصلاه عليه واجبه كانت کیفیتها واجبه أيضا، و روى كعب أن النبي صلى الله عليه و آله و سلم كان يقول ذلك فى صلاته، و قال: «صلوا كما رأيتمونى

اصلى»، و عن جابر الجعفى عن الباقر عليه السلام، عن أبى مسعود الانصارى، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «من صلى صلاه، و لم يصل فيها على، و على أهل بيتى لم تقبل منه». أقول: و نزيد على ذلك ما رواه الصدوق (رضى الله عنه) فى (ثواب الاعمال) باسناده عن محمد بن هارون، عن أبى عبدالله عليه السلام، قال: «إذا صلى أحدكم و لم يصل على النبى فى صلاته؛ يسلك بصلاته غير سبيل الجنة». [صفحه ٥٢٨] ورواه البرقى فى (المحاسن)، باسناده عن أبى جميله، و الصدوق فى (أماليه). و فى البحار: بالاسناد عن جابر الجعفى، قال: سمعت أبى عبدالله يقول: «إذا صلى أحدكم فنسى أن يذكر محمدا و آله فى صلاته سلك بصلاته غير سبيل الجنة، و لا تقبل صلاه إلا أن يذكر فيها محمد و آل محمد»، ثم قال: لعل النسيان بمعنى الترك أو محمول على النسيان مستند الى تقصيره، و عدم اهتمامه. و فى فلاح السائل: يقول فى التشهد: (بسم الله و بالله، و الاسماء الحسنى كلها لله، أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، و اشهد أن محمدا عبده و رسوله، اللهم صل على محمد و آل محمد، و تقبل شفاعته فى أمته و ارفع درجته)، و إن اقتصر على الشهاده لله جل جلاله بالوحدانيه، و لمحمد بالرساله، و على الصلاه عليه و آله أجزاء ذلك. السابع - الذين تجب الصلاه عليهم فى الصلاه، و يستحب فى غيرها هم الائمه المعصومون عليهم السلام؛ لاطباق الاصحاب على أنهم هم الامل؛ و لان الامر بذلك مشعر بغايه التعظيم المطلق الذى لا يستوجه إلا المعصومون، و أما فاطمه عليهما السلام فتدخل أيضا؛ لانها بضعه منه صلى الله عليه و آله. الثامن

- إستدل بعض شيوخنا على وجوب التسليم المخرج عن الصلاة بما تقريره: بشىء من التسليم واجب - ولا شىء منه غير الصلاة بواجب - فيكون وجوبه فى الصلاة، وهو المطلوب، أما الصغرى: فلقوله: (وسلموا) الدال على الوجوب، وأما الكبرى: [صفحة ٥٢٩] فللإجماع. وفيه نظر لجواز كونه بمعنى الانقياد كما تقدم. سلمنا لكنه سلام على النبي صلى الله عليه وآله بسياق الكلام، وقضيه العطف. وأنتم لا تقولون أنه المخرج من الصلاة بل المخرج غيره. التاسع - إستدل بعض شيوخنا المعاصرين على أنه «يجب إضافة السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته» على التشهد الأخير، بما تقريره، السلام على النبي واجب، ولا شىء منه فى غير التشهد الأخير بواجب، ينتج: انه فيه واجب. أقول: إذا ثبت وجوب الصلاة على النبي صلى الله عليه وآله فى التشهد، بقول تعالى: (وصلوا عليه) ثبت وجوب التسليم، بقوله: (سلموا تسليماً) فالقول باختلاف الحكم بينهما غير وجيه. وفى البحار: عن أبى حازم، قال: سئل على بن الحسين عليه السلام ما إفتتاح الصلاة؟ قال: «التكبير»، قال: ما تحريمها؟ قال: «التكبير» قال: ما تحليلها؟ قال: «التسليم». وفى الهدايد: قال الصادق عليه السلام: «تحريم الصلاة التكبير، وتحليلها التسليم». وفى المنار: قال: وفضل الجمع بين الصلاة والسلام عليه وعلى آله، وأكثر المسلمين يخص بالسلام الأنبياء والملائكة، وكذا جماعه آل بيته صلى الله عليه وآله، والشيعه يلتزمون السلام على السيدة فاطمه، وبعلمها، وولديها، والأئمة المشهورين من ذرية السبطين، ووافقهم كثير من أهل السنه وغيرهم فى الزهراء، والسبطين ووالدهما (سلام الله ورضوانه

عليهم) إذا ذكروا جماعه أو أفرادا، و أما الصلاة و السلام على [صفحه ٥٣١] الال بالتبع للرسول صلى الله عليه و آله فهو مجمع عليه و منه صلاه التشهد. أقول: و قد دلت الاخبار الصحيحه على وجوب الصلاه على النبي الكريم صلى الله عليه و آله و على آله كلما ذكره ذاك باسمه (محمد) سواء اتحد مجلس الذكر أم تعدد، و سواء صلى عليه سابقا أم لا؛ و عليه إتفاق أصحابنا الاماميه الاثنى عشرية، و أما إذا ذكر بلقبه، أو بكنيته، أو بالضمير الراجع إليه صلى الله عليه و آله فتستحب الصلاه إستحبابا مؤكدا، فالاحتياط لا يترك. فقد ورد عنه صلى الله عليه و آله أنه قال: «من صل على في كتاب لم تزل الملائكه تستغفر له ما دام إسمى في ذلك الكتاب». إنتهى.

اثار الصلاه على النبي و خواصها العائده للمصلين

قال الله تعالى (هو الذى بعث فى الاميين رسولا منهم يتلوا عليهم آياته و يزيكهم و يعلمهم الكتاب و الحكمه، و إن كانوا من قبل لفى ضلال مبين) [٢٦٤]. صلى الله عليك يا رسول الله، يا منقذ العقول من الاوهام، و صلى الله عليك يا رسول الله يا مزكى النفوس من الاخلاق المهلكه، و صلى الله عليك يا معلم الكتاب و الحكمه، يا منجى البشر من الاعمال الرديه، و صلى الله عليكم يا أهل بيت الرحمه، يا أئمه الهدى، و يا ساده الورى، أيها الانجم الزاهره، و البدور المنيره فى سماء النبوه، بكم أنقذنا الله، و بكم هدانا الله، و بكم...، و بكم... للنبى صلى الله عليه و آله و أهل بيته عليهم السلام مقام رفيع عندالله سبحانه و تعالى و لا يحتاجون إلى صلواتنا، و أوجبها الله لنا لبيين مقامهم (صلوات الله عليهم)

و نحن المستفيدين من الصلوات عليهم و فوائدها كثيره جمه، إليك بعض منها: - [صفحه ٥٣٢]

الصلاه تخرج الانسان من الظلمات إلى النور

قال الله تعالى: (هو الذى يصلى عليكم و ملائكته ليخرجكم من الظلمات إلى النور و كان بالمؤمنين رحيمًا) [٢٦٥]. ابتلاء الانسان بالظلمات: تبين من الايه الشريفه أن الانسان مبتلى بظلمات، فما الظلمات، و كيف الخروج منها؟ أولاً - ظلمه الطينه: ظلمه جائت من ناحيه الطينه التى خلق منها حيث أن الطينه مختلطه من العذب الفرات، و الملح الاجاج، و من عليين، و من سجين، حسب الروايات الوارده فى هذا المجال، و تأتى الظلمه من ناحيه الطبقة التى خلق منها. ثانياً - ظلمه الافكار الرديه: و هى من الخيالات الباطله، و تصير سببا لظهور المعاصى، و بها تصير القبائح محاسن، و المحاسن مساوى ء، يقول الله تعالى: (أفمن زين له سوء عمله فرآه حسنا) [٢٦٦]، فمثلاً- ترى البخيل لاعطاء زكاه واجبه، يتخيل ما ينفق مغرماً، و ما يدخر مغنماً. ثالثاً- ظلمه الذنوب و قبائح الاعمال: إن كل ذنب يصدر من [صفحه ٥٣٣] العبد كما أنه يسود صفحه أعماله صحيفه قلبه، فنتيجه ذلك ينعكس من العمل أثر فى القلب. فالطينه تؤثر فى واردات الافكار، و هى مؤثره فى تكون الاخلاق؛ و هى مؤثره فى صدور قبائح الاعمال، و هى تنعكس فى ظلمه القلب (ظلمات بعضها فوق بعض) [٢٦٧]. كيفيه الخروج من الظلمات إلى النور: من أراد الخروج من الظلمات إلى النور، فليعتصم بالجبل الممدود بين أهل الارض و السماء، و ليرنم بالذكر الملكوتى، و يقول: (اللهم صل على محمد و آل محمد) مبتهلاً إلى الله تعالى، كما فى الاخبار عن الائمة الطاهرين ما يدل على أن طلب الرحمه من الله تعالى للنبي صلى الله عليه

و آله دعاء مستجاب لا يرد، و إذا أراد الداعي أن يستجاب دعاؤه، و لا يخيب أمله، فليجعل الدعاء للنبي و آله في الاول و الآخر من دعائه. ففي الوسائل: عن محمد بن يعقوب، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن يعقوب بن عبد الله، عن إسحاق بن فروخ مولى آل طلحه، قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: «يا إسحاق بن فروخ، من صلى على محمد و آل محمد عشرين صلاة صلى الله عليه و ملائكته ألفاً، أما تسمع قول الله (عز وجل): (هو الذى يصلى عليكم و ملائكته ليخرجكم من الظلمات إلى النور و كان بالمؤمنين [صفحة ٥٣٤] رحيماً) [٢٦٨]. المستفاد من هذا الحديث: أن طريق الخروج من الظلمات، و الدخول فى عالم النور و الرحمه، هو التوسل بذكر الصلوات على محمد و آله، و هو السبب لصلوات الله و ملائكته على المصلى، و صلوات الله تعالى تصير سبباً للخروج من الظلمات إلى النور، كما فى زياره الجامعه عن الامام الهادى عليه السلام: «و جعل صلواتنا عليكم و ما خصنا به من ولايتكم، طيباً لخلقنا، و طهاره لانفسنا، و تزكيه لنا، و كفاره لذنوبنا»، و من هذه العباره يتعين أن المخرج من الظلمات الاربع هو: الصلاه على محمد و آل محمد. فعلى ما يستفاد من العباره الشريفه، للصلوات آثار أربعه: ١- طيب الخلق - بالفتح - فإن الطينه لو كانت فى بدئها مختلطه مع طينه سجنيه غير طيبه، فإذا ارتبطت بولايتهم، و توجهت إلى درجاتهم، و ظهرت العلاقه القليه باللسان بالصلوات على محمد و آل محمد، تغيرت طينته السجنيه (فأولئك يبدل الله سيئاتهم حسنات) [٢٦٩] فكيف وشيعه آل محمد صلوات الله عليهم قد عجت طينتهم بماء الولايه، فبالتوجه إلى صاحب

الرساله و آله الطيبين المكرمين و الصوات عليهم، ترفع ظلمتهم. و هذا من غير الذى فى عالم الطبيعه مظهرا للعصيان، و الذى لا يتوب، و لا- يتولى الطاهرين لا يصير طاهرا، و لا يتصل بالطاهرين [صفحه ٥٣٥] المطهرين، و لا- يقبل الولايه العلويه. و أما إذا صلى على محمد و آل محمد، و توجه إلى ساحتهم، و ارتبط قلبه بهم، يطيب خلقه، و يطهر سره و أصله، و يذهب ذنبه. ٢- طهاره النفس من الافكار و الوسوس الشيطانيه. فيالها من ظلمات مهلكات من طرف الوسواس الذى يوسوس فى صدور الناس، و قد أمر الله تعالى بالاستعاذه منه بقوله تعالى: (بسم الله الرحمن الرحيم قل اعوذ برب الناس ملكك الناس إله الناس من شر الوسواس الخناس الذى يوسوس فى صدور الناس من الجنه و الناس) [٢٧٠]. فالافكار الرديه تغير الافعال فى حقيقتها، و إن كانت حسنه بصورتها، فمن أراد الخلاص من ظلمه الفكر، و الوسواس، فليتوسل بمحمد و آل محمد، و ليرتمم بالذكر الروحاني الملكوتى و يقول: (اللهم صل على محمد و آل محمد) ٣- تزكيه النفس من سيئات الاخلاق: فإنها على تشعبها ناشئه من الجهل. فإن الجاهل يرى الحلم ضعفا، و الكبر و قارا و عزا، و التواضع ذلا، و البخل مغنما، و الانفاق مغرما، و المكر و الخديعه عقلا، و الامانه و الصدق حمقا، و النفاق سياسه و تدبيراً، و الوقار و الصفاء و الوفاء بلها، فالشيطان قد زين سوء عمله فرآه حسنا (أفمن زين له سوء عمله فرآه حسنا). [٢٧١] فمن أراد الخروج [صفحه ٥٣٦] منها، فليتوسل بمحمد و آله، و ليصل عليهم آناء الليل، و أطراف النهار. فإن النفس إذا توجهت إلى باب الرحمه و الولايه،

والتجأت إليهم، و أظهرت محبه الرسول و آله، و صلت عليهم، إنقطع سلطان الشيطان (فإنما سلطانه على الذين يتولونه) [٢٧٢] و ظهرت عليها سلطنه الله، و سلطنه أوليائه، و ينقلب من حال إلى حال، فسبحان مبدل الاحوال، بدل حالنا إلى أحسن الحال. و في الكافي: عن الصادق عليه السلام قال: «إذا ذكر النبي صلى الله عليه و آله، فأكثروا الصلاه لعيه، فإنه من صلى على النبي صلاه واحده، صلى الله عليه ألف صلاه في ألف صف من الملائكه، و لم يبق شىء مما خلق الله إلا صلى على العبد؛ الصلاه الله و صلاه ملائكته، و من لم يرغب في هذا فهو جاهل مغرور، و قد برء الله منه و رسوله و أهل بيته» [٢٧٣]. أقول: العبد المصلى إذا توجه إليه ربنا جل جلاله، و جميع الملائكه، و جميع الانبياء و الرسل، و كل العوالم الروحانيه، بل كل ما فى الوجود، و يصلون عليه، و تنبسط إليه اليد الالهيه، إستنقذ عقله و نفسه من الظلمات، و أدخلها فى عالم النور و الرحمه. ٤- كفاره الذنوب: فى الوسائل: قال الرضا عليه السلام: «من لم يقدر ما يكفر به ذنوبه، فليكثر من الصلوات على محمد و آله، فإنها تهدم الذنوب هدمًا». و فيه أيضا عن ثواب الاعمال بالسند المتصل إلى مولانا أمير المؤمنين عليه السلام قال: «الصلاه على النبي و آله أمحق للخطايا [صفحہ ٥٣٧] من الماء للنار، و السلام على النبي و آله أفضل من عتق الرقاب»، فإن الظلمه الحاصله من الذنوب، و إن بلغت كل مبلغ فإنها لا تقاوم النور و الرحمه الواصله من صلوات الله و ملائكته، و جميع خلقه [٢٧٤].

الصلاه على النبي و آله تهدم الذنوب

فى عيون الاخبار، و أمالى الصدوق: روى

الحديث عن أحمد الهمداني، عن علي بن الحسين بن فضال، عن أبيه، قال: قال الرضا عليه السلام: «من لم يقدر على ما يكفر به ذنوبه، فليكثر من الصلاة على محمد وآله، فإنها تهدم الذنوب هدمًا». وقال عليه السلام: «الصلاة على محمد وآله تعدل عند الله (عز وجل)، التسييح، والتهليل، والتكبير» [٢٧٥]. وفي جامع الاخبار: قال الرضا عليه السلام: «من لم يقدر على ما يكفر به ذنوبه، فليكثر من الصلاة على محمد وآله، فإنها تهدم الذنوب هدمًا» [٢٧٦]. [صفحة ٥٣٨]

الذي لا يشم ريح الجنة

في أمالي الصدوق: قال ابن إدريس، عن أبيه، عن البرقي، عن أبيه، عن ابن عمير، عن عبد الله الحسن بن الحسن بن علي، عن أبيه، عن جده، قال: قال (رسول الله صلى الله عليه وآله): «من قال: صلى الله على محمد وآله، قال الله جل جلاله: صلى الله عليك، فليكثر من ذلك، ومن قال: صلى الله على محمد وآله لم يصل على آله لم يجد ريح الجنة، وريحها توجد من مسيره خمسمائه عام» [٢٧٧].

من يسلك بصلاته غير سبيل الجنة

في أمالي الطوسي: قال ابن مسرور، عن ابن عامر، عن عمه، عن ابن عمير، عن أبي جميله، عن محمد بن هارون، عن الصادق عليه السلام قال: «إذا صلى أحدكم، ولم يذكر النبي صلى الله عليه وآله: يسلك بصلاته غير سبيل الجنة»، قال: وقال رسول الله صلى الله عليه وآله: «من ذكرت عنده، فلم يصل على فدخل النار، فأبعده الله عز وجل» [٢٧٨]. [صفحة ٥٣٩]

الصلاة على محمد وآله ثم الانبياء

في أمالي الصدوق: روى ابن المتوكل، عن محمد العطار، عن الأشعري، عن اليقطيني، عن سليمان بن رشيد، عن أبيه، عن معاوية بن عمار، قال: ذكرت عند أبي عبد الله عليه السلام بعض الانبياء، فضليت عليه، فقال: «إذا ذكرت أحدا من الانبياء، فابدأ بالصلاة على محمد وآله ثم عليه، صلى الله عليه وآله و على جميع الانبياء» [٢٧٩].

الصلاة على النبي وآله هديه ثمينه

في أمالي الصدوق: روى محمد بن أحمد الليثي، عن عبد الله بن محمد البغوي، عن علي بن جعد، عن شعبه، عن الحكم، عن أبي ليلى، قال: لقيت كعب بن عجرة، قال: ألا أهدى لك هديه؟ إن رسول الله صلى الله عليه وآله خرج علينا، فقلنا: يا رسول الله قد علمتنا كيف الصلاة عليك، فكيف الصلاة عليك؟ قال: «قالوا: اللهم صل على محمد كما صليت على إبراهيم إنك حميد مجيد، وبارك على آل محمد كما باركت على آل إبراهيم إنك حميد مجيد» [٢٨٠]. [صفحة ٥٤٠]

الصلاة على النبي وآله أثقل شيء في الميزان

في قرب الاسناد: قال اليقطيني: عن ابن عبد الحميد، عن أحمد بن محمد بن محمد، عن أبيه، عن محمد بن أحمد، عن السندی بن محمد، عن أبي البختری، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام، قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «أنا

عند الميزان يوم القيامة، فمن ثقلت سيئاته على حسناته جئت بالصلاه على حتى أثقل بها حسناته» [٢٨٢]. وفي وسائل الشيعة: قال محمد بن يعقوب، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن أبي أيوب، عن محمد بن مسلم، عن أحدهما عليهم السلام، قال: «ما في الميزان شيء أثقل من الصلاه على محمد وآل محمد، وأن الرجل لتوضع أعماله في الميزان فتميل به، فيخرج الصلاه عليه، فيضعها في الميزان فترجح» [٢٨٣]. [صفحة ٥٤١]

كن مع الملائكة و أقلام الذهب و صحف الفضة

في الخصال: قال أبي سعد: عن أيوب بن نوح، عن أبي عمير، عن ابن سنان، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «إذا كانت عشية الخميس، و ليله الجمعة نزلت ملائكة من لاسماء معها أقلام ذهب، و صحف فضه، لا يكتبون - عشية الخميس، و ليله الجمعة، و يوم الجمعة إلى أن تغيب الشمس - إلا الصلاه على النبي و آله» صلى الله عليه و آله [٢٨٤].

الصلاه على النبي و آله أفضل أعمال يوم الجمعة

في الخصال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: «صلوا على محمد و آل محمد، فإن الله عزوجل يقبل دعائكم عند ذكر محمد، و دعائكم له، و حفظكم إياه»، صلى الله عليه و آله و سلم [٢٨٥]. وفي جامع الاخبار: قال النبي صلى الله عليه و آله: «أكثروا من الصلاه على يوم الجمعة، فإنه يضاعف فيه الاعمال، و أسألوا الله لى الدرجه الوسيله من الجنه»، قيل: يا رسول الله، و ما الدرجه الوسيله من الجنه؟ قال: «هي أعلى [صفحة ٥٤٢] درجه من الجنه، لا ينالها إلا نبي، أرجو أن أكون أنا». و زاد ابن أبي شيبه في حديثه: روى عن النبي صلى الله عليه و آله قال: إن الله عزوجل يقول: «من صلى عليك صليت عليه، و من سلم عليك سلمت عليه، فسجدت لذلك» [٢٨٦]. وفي الخصال: عن ابن يزيد: عن ابن أبي عمير، عن غير واحد، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «ما من عمل أفضل يوم الجمعة من الصلاه على محمد و آل محمد» [٢٨٧].

الصلاه على النبي و آله ترفع الدعوات

في الخصال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: «أعطى السمع أربعة، النبي صلى الله عليه و آله، و الجنه، و النار، و حور العين، فإذا فرغ العبد من صلاته، فليصل على النبي و آله، و يسأل الله الجنه، و يستجير بالله من النار، و يسأله أن يزوجه من الحور العين، فإنه من صلى على النبي صلى الله عليه و آله رفعت دعوته، و من سأل الله الجنه، قالت الجنه: يا رب إعط عبدك ما سأل، و من استجار من النار قالت النار: يا رب أجر عبدك مما استجارك، و من سأل الحور العين، قلن الحور: يا رب إعط عبدك ما سأل» [٢٨٨]. [صفحة ٥٤٣]

الصلاه على النبي و آله تذكر بعد النسيان

في علل الشرايع: سأل الخضر الحسن بن علي عليهم السلام قال: أخبرني عن الرجل كيف يذكر و ينسى؟ قال: «إن قلب الرجل في حق، و على الحق طبق، فإن صلى الرجل عند ذلك على محمد و آل محمد صلاه تامه، إنكشف ذلك الطبق عن ذلك الحق، فأضاء القلب، و ذكر الرجل ما كان نسي، و إن هو لم يصل على علي محمد و آل محمد، أو نقص من الصلاه عليهم، إنطبق ذلك الطبق على ذلك الحق» [٢٨٩]. [صفحة ٥٤٤]

فى عيون الاخبار: إحتجاج: إحتج على بن موسى الرضا عليه السلام على العلماء المخالفين بمحضر المأمون فى تفضيل العتره الطاهره. قال: «و أما الايه فقول الله تعالى: (إن الله و ملائكته يصلون على النبى يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه و سلموا تسليما)، و قد علم المعاندون منهم لما نزلت هذه الايه، قيل: يا رسول الله قد عرفنا التسليم عليك، فكيف الصلاه عليك؟ فقال: تقلولون: اللهم صل على محمد و آل محمد كما صليت على إبراهيم و على آل إبراهيم إنك حميد مجيد، فهل بينكم معاش الناس فى هذا خلاف؟». قالوا: لا. قال المأمون: هذا ما لا خلاف فيه أصلا، و عليه إجماع الامه، فهل عندك فى الال شىء أوضح من هذا فى القرآن؟ قال أبو الحسن عليه السلام: «نعم، أخبرونى عن قول الله (عزوجل): (يس و القرآن الحكيم إنك لمن المرسلين على صراط مستقيم) فمن عنى بقوله: (يس)؟». قال العلماء: يس محمد (صلى الله عليه و سلم) لم يشك فيه أحد. قال أبو الحسن عليه السلام: «فإن الله عزوجل أعطى محمدا و آل محمد من ذلك فضلا لا يبلغ أحد كنه و صفه إلا من عقله، و ذلك ان الله [صفحه ٥٤٥] عزوجل لم

سلم على أحد إلا- على الانبياء (صلوات الله عليهم)، فقال تبارك و تعالی: (سلام على نوح فى العالمين) و قال: (سلام على إبراهيم) و قال: (سلام على موسى و هرون) [٢٩٠] و لم يقل: سلام على آل نوح، و لم يقل: سلام على آل إبراهيم، و لا قال: سلام على آل موسى و هارون، و قال عزوجل: (سلام على آل يس) [٢٩١] يعنى آل محمد عليه السلام» [٢٩٢].

الصلاه و مهر النساء

فى علل الشرايع، و عيون الاخبار: روى ابن إدريس، عن أبيه، عن ابن عيسى، عن البنظى، عن ابن خالد، قال: قلت لابی الحسن عليه السلام: جعلت فداك كيف صار مهر النساء خمسمائه درهم؟ إثنى عشره أوقيه و نش؟ قال: «إن الله تبارك و تعالی أوجب على نفسه ان لا يكبره مؤمن مائه تكبيره، و يسبحه مائه تسبيحه، و يحمده مائه تحميده، و يهلله مائه مره، و يصلى على محمد و آله مائه مره، ثم يقول: اللهم زوجنى من الحور العين إلا- زوجة الله عزوجل، فمن ثم جعل مهر النساء خمسمائه درهم، و أيما مؤمن خطب إلى أخيه حرمه، و بذل خمسمائه درهم، فلم يزوجه، فقد عقه، و استحق من الله عزوجل أن لا يزوجه حوراء» [٢٩٣] [صفحه ٥٤٤].

ظهور الحق بفضل الصلاه على محمد و آله

فى أمالى الطوسى: قال عمر بن محمد الصيرفى، عن الحسين بن إسماعيل الضبى، عن عبدالله بن شبيب، عن هارون بن يحيى، عن عبدالرحمن بن حاطب بن أبى بلتعنه، عن زكريا بن إسماعيل من ولد زيد بن ثابت، عن أبيه، عن عمه سلمان بن زيد بن ثابت، عن زيد بن ثابت. قال: خرجنا جماعه من الصحابه فى غزوه من الغزوات مع رسول الله صلى الله عليه و آله حتى وقفنا فى مجمع طرق، فطلع أعرابى بخطام بعير حتى وقف على رسول الله صلى الله عليه و آله، و قال: السلام عليك يا رسول الله و رحمه الله و بركاته. فقال له رسول الله صلى الله عليه و آله: «و عليك السلام» قال: كيف أصبحت بأبى أنت و أمى يا رسول الله؟ قال له: «أحمد الله، إليك كيف أصبحت؟». قال: و كان وراء البعير الذى يقوده الاعرابى رجل، فقال: يا رسول الله إن هذا الاعرابى سرق البعير،

فرغا البعير ساعه، و أنصت له رسول الله صلى الله عليه و آله يسمع رغاءه. قال: ثم أقبل رسول الله على الرجل، فقال: «انصرف عنه، فإن البعير يشهد عليك أنك كاذب» قال: فانصرف الرجل. و أقبل رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم على الاعرابي. فقال: «أى شىء قلت حين جئتني؟» قال: قلت: اللهم على محمد حتى لا يبقى صلاه، اللهم بارك على محمد حتى لا يبقى بركه، اللهم سلم على محمد حتى [صفحة ٥٤٧] لا يبقى سلام، اللهم ارحم محمدا حتى لا تبقى رحمه. فقال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: «إننى أقول: مالى أرى البعير ينطق بعذره، و أرى الملائكة قد سدوا الافق» [٢٩٤].

ابخل الناس من ذكر عنده النبي و لم يصل عليه

فى معانى الاخبار: روى أحمد بن محمد بن عبدالرحمن، عن على بن الحسين بن بندار، عن محمد بن الحجاج المقرئ، عن أحمد بن العلاء بن هلال، عن ابن زكريا، عن سليمان بن بلال، عن عماره بن غزويه، عن عبدالله ابن على بن الحسين، عن أبيه، عن جده قال: قال رسول الله صلى الله عليه و آله: «البخيل حقا من ذكرت عنده فلم يصل على» [٢٩٥]. و فى الارشاد: قال إبراهيم بن محمد بن داود الجعفرى، عن عبدالعزيز بن محمد الدرورادى، عن عماره بن غزويه، عن عبدالله بن على بن الحسين، أنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه و آله: «إن البخيل كل البخيل الذى إذا ذكرت عنده لم يصل على»، صلى الله عليه و آله [٢٩٦]. [صفحة ٥٤٨]

الصلاه على النبي و آله تخرج من الذنوب

فى معانى الاخبار: روى ابن مسرور، عن ابن عامر، عن المعلى، عن محمد بن جمهور، عن أحمد بن حفص البزاز، عن أبيه، عن ابن أبى حمزه، عن أبيه، قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله (عزوجل): (إن الله و ملائكته يصلون على النبي يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه و سلموا تسليما). فقال: «الصلاه من الله (عزوجل) رحمه، و من الملائكة تزيه، و من الناس دعاء، و أما قوله (عزوجل)، و سلموا تسليما، فإنه يعنى التسليم له فيما ورد عنه». قال: فقلت له: فكيف نصلى على محمد و آله؟ قال: «تقولون: صلوات الله، و صلوات ملائكته، و أنبيائه، و رسله، و جميع خلقه على محمد و آل محمد، و السلام عليه و عليهم و رحمه الله و بركاته». قال: قلت: فما ثواب من صلى على النبي و آله بهذه الصلاه؟ قال: «الخروج من الذنوب - والله - كهينته يوم ولدته أمه» [٢٩٧].

بكاء الاطفال صلاه على النبي و آله

فى التوحيد: قال ابن عمر: قال رسول الله صلى الله عليه و آله: «لا تضربوا أطفالكم على [صفحة ٥٤٩] بكائهم، فإن بكائهم أربعة أشهر شهاده أن لا إله إلا الله، و أربعة أشهر: الصلاه على النبي و آله، و أربعة أشهر: الدعاء لوالديه» [٢٩٨]. و قيل فى وجهه: السر فيه، أن الطفل: أربعة أشهر: لا يعرف سوى الله (عزوجل) الذى فطره على معرفته، و توحيده، فبكائه توسل إليه، و إلتجاءه إليه سبحانه خاصة دون غيره، فهو شهاده له بالتوحيد. و أربعة اخرى: يعرف أمه من حيث أنها وسيله لاغتذائه فقط لا من حيث أنها أمه، و لهذه أمه، و لهذا يأخذ اللبن من غيرها أيضا فى هذه المده غالبا، فلا يعرف فيها بعد الله، إلا من كان وسيله بين الله و بينه فى ارتزاقه

الذى مكلف به تكليفا طبيعيا من حيث كونها وسيله لا غير، و هذا معنى الرساله، فبكاؤه فى هذا المده شهاده بالرساله. و أربعه أخرى: يعرف أبويه، و كونه محتاجا إليهما فى الرزق، فبكاؤه فيها دعاء لهما بالسلامه و البقاء فى الحقيقه.

الصلاه على النبى و آله بشاره ساره للمؤمنين

فى أمالى الصدوق: روى ابن مسرور، عن ابن عامر، عن عمه، عن ابن عمير، عن ابن سنان، عن أبى عبدالله عليه السلام قال: «قال رسول الله صلى الله عليه و آله ذات يوم لعلى عليه السلام: ألا- أبشرك؟ فقال: بلى بأبى أنت و امى، فإنك لم تزل مبشرا بكل خير، فقال: أخبرنى جبرئيل أنفا بالعجب، فقال له على عليه السلام: و ما الذى أخبرك يا رسول الله؟ [صفحه ٥٥٠] فقال: أخبرنى أن الرجل من أمتى إذا صلى على و اتبع بالصلاه على أهل بيتى، فتحت له أبواب السماء، و صلت عليه الملائكه سبعين صلاه، و إن كان مذنبا خطاء، ثم تتحت عنه الذنوب كما يتتحت الورق من الشجره، و يقول الله تبارك و تعالى: لبيك يا عبدى و سعديك، و يقول للملائكه: يا ملائكتى أنتم تصلون عليه سبعين صلاه، و أنا اصلى عليه سبعمائه صلاه. و إذا صلى على و لم يتبع بالصلاه على أهل على بيتى كان بينها و بين السماء سبعون حجابا، و يقول جل جلاله: لا لبيك و لا سعديك، يا ملائكتى لا تصعدوا دعائه، إلا أن يلحق بنبى عترته، فلا يزال محجوبا حتى يلحق بى أهل بيتى» [٢٩٩].

رسول الله عند الميزان

فى ثواب الاعمال: روى العطار عن أبيه، عن الاشعري، عن سندی بن محمد، عن أبى البخترى عن الصادق عليه السلام، عن آبائه عليهم السلام، قال: «قال رسول الله صلى الله عليه و آله: أنا عند الميزان يوم القيامة، فمن ثقلت سيئاته على حسناته جئت بالصلاه على حتى أثقل بها حسناته» [٣٠٠]. [صفحه ٥٥١]

لا تكن جاهلا مغرورا بترك الصلاه على النبى

فى ثواب الاعمال: روى سلمه بن الخطاب، عن اسماعيل بن جعفر، عن الحسن بن على، عن أبيه، عن أبى بصير، عن أبى عبدالله عليه السلام، قال: «إذ ذكر النبى صلى الله عليه و آله فأكثروا الصلاه عليه، فإنه من صلى على النبى صلاه واحده، صلى الله عليه ألف صلاه، فى ألف صف من الملائكه، و لم يبق شىء مما خلق الله، إلا صلى على ذلك العبد، لصلاه الله عليه، و صلاه ملائكته، و لا يرغب عن هذا إلا جاهل مغرور، قد برىء الله منه و رسوله [٣٠١].

افضل من عتق الرقاب؛ الصلاه على النبى و آله

فى ثواب الاعمال: روى محمد العطار، عن الاشعري، عن محمد بن حسان، عن جعفر بن عيسى، عن رشيد بن سعد، عن معاويه بن صالح، عن أبى إسحاق، عن عباس، عن عاصم بن ضميره، عن أمير المؤمنين عليه السلام قال: «الصلاه على النبى أمحق للخطايا من الماء للنار، و السلام على النبى صلى الله عليه و آله أفضل من عتق رقاب، و حب رسول الله صلى الله عليه و آله أفضل من مهج النفس - أو قال: - من ضرب [صفحه ٥٥٢] السيف فى سبيل الله» [٣٠٢].

الصلاه ترفع الحجب عن الدعاء

فى ثواب الاعمال: قال البرقى، عن أبيه، عن ابن المغيرة، عن عبدالكريم الخزاز، عن أبى إسحاق السبيعى، عن الحارث الاعور، قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: «كل دعاء محجوب عن السماء، حتى يصلى على محمد و آله» [٣٠٣]. و فى جامع الاخبار: روى عن النبى صلى الله عليه و آله: «ما من دعاء إلا بينه و بين السماء حجاب، حتى يصلى على محمد و آل محمد، و إذا فعل ذلك إنخرق الحجاب فدخل الدعاء، و إذا لم يفعل ذلك لم يرفع الدعاء» [٣٠٤]. و فى كفايه الاثر: بحذف الاسناد عن أبى ذر (رضوان الله عليه) قال: قال رسول الله صلى الله عليه و آله: «لا يزال الدعاء محجوبا حتى يصلى على و على أهل بيتى» [٣٠٥].

[صفحه ٥٥٣]

بالصلاه يقى الله الوجه من حر جهنم

فى ثواب الاعمال: روى سعد عن البرقى، عن ابن أبى عمير، عن أيوب، عن الصباح بن سيابه، عن أبى عبدالله عليه السلام، قال: «ألا اعلمك شيئا يقى الله به وجهك من حر جهنم؟». قال: قلت: بلى. قال: «قل بعد الفجر: اللهم صل على محمد و آل محمد، مائه مره يقى الله به وجهك من حر جهنم» [٣٠٦].

الصلاه على النبى و آله تقضى مائه حاجه و معنى صلاه الله و الملائكه و المؤمنين

فى ثواب الاعمال: روى أحمد بن محمد، عن أبيه، عن أبى المغيرة، قال: سمعت أبا الحسن عليه السلام يقول: «من قال فى دبر صلاه الصبح و صلاه المغرب، قبل أن يثنى رجله، أو يكلم أحدا: (إن الله و ملائكته يصلون على النبى يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه و سلموا تسليما) اللهم صل على محمد ذريته، قضى الله له مائه حاجه، سبعين فى الدنيا، و ثلاثين فى الآخرة». قال: قلت: ما معنى صلاه الله، و صلاه ملائكته، و صلاه المؤمنين؟ [صفحه ٥٥٤] قال: «صلاه الله رحمه من الله، و صلاه ملائكته تزكيه منهم له، و صلاه المؤمنين دعاء منهم له» [٣٠٧].

يرتفع النفاق بارتفاع الصوت بالصلاه

شعر: أهل بيت طهروا من دنس و لهم فى الحشر أسمى الدرجات و إذا ما ذكروا فى مجلس فارفعوا أصواتكم بالصوات فى وسائل الشيعة: روى الحسين بن يزيد، عن عبدالله بن سنان، عن أبى عبدالله عليه السلام، قال: «قال رسول الله صلى الله عليه و آله: إرفعوا أصواتكم بالصلاه على، فإنها تذهب بالنفاق» [٣٠٨]. أيضا فى الوسائل: عن محمد بن يعقوب، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن أبى عمير، عن عبدالله بن سنان، عن أبى عبدالله عليه السلام قال: سمعته يقول: «قال رسول الله صلى الله عليه و آله: إرفعوا أصواتكم بالصلاه على، فإنها تذهب بالنفاق» [٣٠٩]. أيضا فى الوسائل عن ابن عمير، عن عبدالله بن سنان، عن [صفحه ٥٥٥] أبى عبدالله عليه السلام قال: «قال رسول الله صلى الله عليه و آله: الصلاه على و على أهل بيتى تذهب بالنفاق». و السرفيه: أن الصلاه سبب الطهاره الباطن من كل الارجاس الاخلاقيه، و لما كان النفاق من أخبث الاخلاق السيئه لصاحبه و للاجتماع؛ خصه النبى صلى الله عليه و آله بالذكر، ثم إن لرفع الصوت بها أثرا مخصوصا فى

رفع النفاق كما فى رفع الصوت بالاذان، و تلاوه القرآن، فإنه يقع فى سمع الذاكر، و من السمع فى قلبه، فيكرر فى الحس المشترك، و يقوى تأثيره. و لذا تكون تلاوه القرآن فى المصحف أفضل من تلاوته عن ظهر القلب، لأنها فى المصحف يتوجه القارىء بفكره و لسانه و عينه، فكذلك فى المقام فإنه فى رفع الصوت بالصلاه على محمد و آل محمد يتوجه باللسان و السمع و الفكر، فالتأثير فى رفعه أقوى على أنه فى رفعه قد يتوجه إلى النبى و آله غيره ممن يسمع. روى عن ابن المتوكل، عن السعد آبادى، عن البرقى، عن أبيه، عن عمرو بن سعيد، عن مصدق، عن عمار، قال: كنت عند أبى عبد الله عليه السلام، قال رجل: اللهم صل على محمد و أهل بيت محمد. فقال أبو عبد الله عليه السلام: «يا هذا لقد ضيقت علينا، أما علمت أن أهل البيت خصمه أصحاب الكساء؟» فقال الرجل: كيف أقول؟ قال: «قل اللهم صل على محمد و آل محمد، فنكون نحن و شيعتنا قد دخلنا فيه» [٣١٠]. [صفحة ٥٥٦]

بالصلاه على محمد و آله تكفى هم الدنيا و الاخره

فى ثواب الاعمال: روى ابن الوليد، عن الصفار، عن البرقى، عن أبيه، عن ابن عمير، عن مرزم، قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: إن رجلاً أتى النبى صلى الله عليه و آله فقال: يا رسول الله، إني جعلت نصف صلاتى لك. فقال له «خيراً»، فقال: يا رسول الله، إني جعلت نصف صلاتى لك. فقال: «إن ذلك أفضل»، قال: يا رسول الله إني جعلت كل صلاتى لك. قال: «إذا يكفيك الله ما أهمك من أمر دنياك و آخرتك»، فقال له رجل: أصلحك الله كيف يجعل صلاته لك؟ قال أبو عبد الله: «لا يسأل شيئاً إلا بدأ بالصلاه على محمد و آله» [٣١١].

بالصلاه على محمد و آله رفع العذاب عن بنى إسرائيل

فى تفسير الامام العسكرى عليه السلام: قال الله (عز وجل): (و إذا أنجيناكم من آل فرعون يسمونكم سوء العذاب يذبون أبناءكم و يستحيون نسائكم و فى ذلكم بلاء من ربكم عظيم). [٣١٢] قال الامام عليه السلام: «قال الله تعالى: - و اذكروا يا بنى إسرائيل - (إذا أنجيناكم) أنجينا أسلافكم (من آل فرعون) و هم الذين كانوا يوالون بقرابته و بدينه، و بمذهبه، (يسومونكم) كانوا [صفحة ٥٥٧] يعذبونكم، (سوء العذاب) شده العقاب، كانوا يحملونه عليكم. قال: و كان من عذابهم الشديد أنه كان فرعون يكلفهم عمل البناء على الطين، و يخاف أن يهربوا عن العمل، فأمر بتقييدهم، و كانوا ينقلون ذلك الطين، على السلايم إلى السطوح، فربما سقط الواحد منهم فمات، أو زمن لا يحلفون بهم، إلى أن أوحى الله إلى موسى: قل لهم: لا يبتدؤن عملاً إلا بالصلاه على محمد و آله الطيبين ليخفف عليهم، فكانوا يفعلون ذلك، فيخفف عليهم، و أمر كل من سقط فزمن ممن نسى الصلاه على محمد و آله الطيبين أن يقولها على نفسه إن أمكنه - أى الصلاه على محمد

و آله - أو يقال عليه إن لم يمكنه، فإنه يقوم و لا تقلبه يد (فإنه يقوم لا يضره ذلك) ففعلوها فسلموا. (يذبحون أبناءكم) و ذلك لما قيل لفرعون أنه يولد فى بنى إسرائيل مولود يكون على يده هلاكك، و زوال ملكك، فأمر بذبح أبناءهم، فكانت الوالده منهن تصانع القوابل عن نفسها، كيلا تتم عليها، و تتم حملها، ثم تلقى ولدها فى صحراء، أو غار جبل، أو مكان غامض، و تقول عليه عشر مرات: الصلاة على محمد و آله، فيقيض الله له ملكا يريه، و يدر من إصبع له لبنا يمسه، و من إصبع طعاما لبنا يتغذاه إلى أن نشأ بنوا إسرائيل، و كان من سلم منهم و نشأ أكثر ممن قتل. (و يستحيون نسائكم) ييقونهن، و يتخذونهن إماء، فضجوا إلى موسى عليه السلام، و قالوا: يفترشون بناتنا و أخواتنا. فأمر الله - تلك البنات [صفحة ٥٥٨] كلما رابهن من ذلك، ريب - صلين على محمد و آله الطيبين، فكان الله يرد عنهن أولئك الرجال، إما بشغل، أو مرض، أو زمانه، أو لطف من أطفاه، فلم تفترش منهن إمرأه، بل دفع الله (عزوجل) ذلك عنهن بصلاتهن على محمد و آله الطيبين. ثم قال (عزوجل): (و فى ذلكم) فى ذلك الانجاء الذى أنجاكم منهم ربكم. (بلاء) نعمه (من ربكم عظيم). كبير. قال الله (عزوجل): يا بنى إسرائيل اذكروا إذا كان البلاء يصرف عن أسلافكم، و يخف بالصلاة على محمد و آله الطيبين، أفما تعلمون أنكم إذا شاهدتموه و آمنتم به كانت النعمة عليكم أفضل، و فضل الله عليكم أجزل؟» [٣١٣].

أشرف أعمال المؤمنين الصلاة على النبي و آله

فى تفسير الامام العسكرى عليه السلام: قال عليه السلام: «إن أشرف أعمال المؤمنين - فى مراتبهم التى قد رتبوه فيها من الثرى إلى العرش،

الصلاه على محمد و آله الطيبين صلى الله عليهم، و استدعاء رحمه الله و رضوانه لشيعتهم المتقين، و اللعن للمتابعين لاعدائهم المجاهرين المنافقين» [٣١٤]. [صفحة ٥٥٩]

الصلاه على محمد و آله و الصابرون فى البأساء

فى تفسير الامام العسكرى عليه السلام:قال: «قوله عزوجل: (و الصابرين فى البأساء) [٣١٥] يعنى محاربه الاعداء - و لا عدو يحارب أعدى من إبليس و مردته - يهتف به و يدفعه بالصلاه على محمد و آله الطيبين (صلى الله عليهم أجمعين)، (و الضراء) الفقر و الشده، و لا فقر أشد من فقر مؤمن يلجأ الى التكفف من أعداء آل محمد يصبر على ذلك، و يرى ما يأخذه من مالهم مغنما يلعنهم به، و يستعين بما يأخذه على تجديد ذكر ولايه الطيبين الطاهرين (و حين البأس) عند شده القتال يذكر الله، و يصلى على محمد رسول الله، و على على - ولى الله - و يوالى بقلبه و لسانه أولياء الله، و يعادى كذلك أعداء الله» [٣١٦].

من الشقى

فى جامع الاخبار:روى جابر بن عبدالله الانصارى، عن النبى صلى الله عليه و آله قال: «من ذكرنى فلم يصل على فقد شقى، و من أدرك شهر رمضان فلم تصبه الرحمه فقد شقى، و من أدرك أبويه أو أحدهما فلم يبر فقد شقى» [٣١٧]. [صفحة ٥٦٠]

عمل أجره؛ أجر اثنين و سبعين شهيدا

فى جامع الاخبار:قال النبى صلى الله عليه و آله: «من قال: اللهم صل على محمد و آل محمد، أعطاه الله أجر اثنين و سبعين شهيدا، و خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه» [٣١٨].

كل صلاه بعشره و غفران من الذنوب

فى جمال الاسبوع:قال: و مما روينا، عن محمد بن على بن محبوب - من كتابه بخط جدى أبى جعفر الطوسى - عن على بن إسماعيل الميثمى، عن العامرى، عن محمد الجعفرى، عن عمار بن ياسر.قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه و آله «إن الله أعطى ملكا من الملائكه أسماء الخلائق كلهم، و أسماء آبائهم، فهو قائم على قبرى إذا أنا مت إلى يوم القيامة، فليس أحد يصلى على صلاه إلا قال: يا محمد صلى عليك فلان بن فلان بكذا و كذا، و إن ربي كفل لى أن يصلى على ذلك العبد بكل واحد عشر» [٣١٩]. و روى أنه صلى الله عليه و آله، قيل له: يا رسول الله أرأيت قول الله (عزوجل): (إن الله و ملائكته يصلون على النبى) كيف هو؟ [صفحة ٥٦١] فقال: «هذا من العلم المكنون و لو لا أنكم سألتمونى ما أخبرتكم، إن الله تبارك و تعالى و كل بى ملكين، فلا اذكر عند مسلم فيصلى على إلا قال له ذلك الملكان: غفر الله لك، و قال الله و ملائكته: آمين، و لا اذكر عند مسلم فلا يصلى على إلا قال له الملكان: لا غفر الله لك، و قال الله و ملائكته: آمين» [٣٢٠]. و فى الاختصاص للصدوق:روى ابن المتوكل، عن محمد بن أبى عبدالله الكوفى، عن موسى بن عمران، عن عمه الحسين بن زيد، عن على بن سالم بن دينار، عن أبى طريف، عن ابن نباته، قال: سمعت ابن عباس يقول:قال

رسول الله صلى الله عليه وآله: «ذكر الله عزوجل عباده، و ذكر على عباده، و ذكر الائمة من ولده عباده» [٣٢١] الخبير.

بالصلاه فضل النبي على سائر الانبياء

فى إرشاد القلوب: قال موسى بن جعفر عليه السلام: عن آباءه، عن أمير المؤمنين عليهم السلام أنه قال فى جواب اليهودى الذى سأله عن فضل النبي صلى الله عليه وآله على سائر الانبياء، فذكر اليهودى، ان الله أسجد ملائكته لآدم عليه السلام. فقال عليه السلام: «وقد أعطى الله محمدا أفضل من ذلك، و هو أن الله [صفحه ٥٦٢] صلى عليه، و أمر ملائكته أن يصلون عليه، و تعبد جميع خلقه بالصلاه عليه إلى يوم القيامة. فقال جل ثناؤه: (إن الله و ملائكته يصلون على النبي يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه و سلموا تسليما). فلا يصل عليه أحد فى حياته و لا بعد وفاته إلاع صلى الله عليه بذلك عشرا، و أعطاه من الحسنات عشرا بكل صلاه صلى عليه، و لا يصل عليه أحد بعد وفاته إلا و هو يعلم بذلك، و يرد على المصلى السلام مثل ذلك. لان الله جل و عز جعل دعاء امته فيما يسألون ربهم جل ثناؤه موقوفا عن الاجابه، حتى يصلوا عليه صلى الله عليه وآله، فهذا أكبر و أعظم مما أعطى الله آدم عليه السلام. ثم ذكر فى بيان ما فضل الله به أمته، و منها: أن الله جعل لمن صلى على نبيه عشر حسنات، و محى عنه عشر سيئات، ورد الله سبحانه عليه مثل صلواته على النبي صلى الله عليه وآله» [٣٢٢]. و فى نوادر الراوندى: باسناده عن جعفر بن محمد، عن آباءه عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «من صل على محمد و آله مائه مره قضى

اتريد أن يسلم عليك النبي

في أمالي الطوسي: روى أحمد بن عبدون، عن علي بن محمد بن الزبير، عن علي ابن الحسن بن فضال، عن العباس بن عامر، عن بشر بن بكار، عن عمرو بن شمر، عن أبي جعفر عليه السلام قال: «إن ملكا من الملائكة سأل الله أن يعطيه سمع العباد، فأعطاه الله، فذلك الملك قائم حتى تقوم الساعة، ليس أحد المؤمنين يقول: صلى الله عليه وآله، إلا قال الملك (و عليك السلام) ثم يقول الملك: يا رسول الله إن فلانا يقرئك السلام، فيقول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: و عليه السلام» [٣٢٣].

تجوز الصلاة على المؤمنين

في بيان التنزيل: روى عن سليمان بن خالد الاقطع، قال: قلت للصادق عليه السلام: أيجوز أن يصلى على المؤمنين؟ قال: «إي والله يصلى عليهم، فقد صلى الله عليهم، أما سمعت قول الله: (هو الذى يصلى عليكم)» [٣٢٤]. [صفحه ٥٦٤]

الصلاة على محمد وآله أفضل الاعمال

في البحار: عن ابن عباس: قال: قال لى النبي صلى الله عليه وآله وسلم: «رأيت فى ما يرى النائم عمى حمزه بن عبدالمطلب، و أخى جعفر بن أبى طالب، و بين يديهما طبق من نبق، فأكلا ساعه، فتحول النبق عنبا، فأكلا ساعه، فتحول العنب لهما رطبا، فأكلا ساعه، فدنوت منهما، و قلت: بأبى أنتما أى الاعمال وجدتما أفضل؟ قالوا: فديناك بالاباء و الامهات، وجدنا أفضل الاعمال الصلاة عليك، و سقى الماء، و حب على بن أبى طالب عليه السلام» [٣٢٥]. و قال النبي صلى الله عليه وآله: «أكثروا الصلاة على، فإن الصلاة على نور فى القبر، و نور على الصراط، و نور فى الجنة».

من أجفى الناس

فى عده الداعى: قال النبي صلى الله عليه وآله: «أجفى الناس رجل ذكرت بين يديه فلم يصل على» [٣٢٦]. [صفحه ٥٦٥]

ما معنى تزكيه الله

فى جمال الاسبوع: حدث أحمد بن موسى، عن الحسن بن موسى، عن على بن حسان، عن عبدالرحمن بن كثير، قال: سألته عن قول الله تبارك و تعالى: (إن الله و ملائكته يصلون على النبي يا أيها الذين امنوا عليه و سلموا تسليما). قال: صلاة الله تزكيه له فى السماء. قلت: ما معنى تزكيه الله إياه؟ قال: زكاه بأن برأه من كل نقص و آفه تلزم مخلوقا. قلت فصلاؤه المؤمنين؟ قال: يبرؤنه، و يعرفونه بأن الله قد برأه من كل نقص هو فى المخلوقين من الافات التى تصيبهم فى بنيه خلقهم، فمن عرفه و وصفه بغير ذلك، فما صلى عليه. قلت: فكيف نقول نحن إذا صلينا عليهم؟ قال: تقولون: اللهم إنا نصلى على محمد نبيك و على آل محمد كما أمرتنا به، و كما صليت أنت عليه، فكذلك صلاتنا عليه [٣٢٧].

بالصلاة على محمد و آله يصلى كل شىء عليك

فى وسائل الشيعه:عهه من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن إسماعيل [صفحه ٥٦٦] ابن مهران، عن الحسن بن أبى حمزه، عن أبىه، و حسين بن أبى العلاء جميعا، عن أبى بصير، عن أبى عبدالله عليه السلام.قال:«إذا ذكر النبى صلى الله عليه و آله، فاكثروا الصلاه عليه، فإنه من صلى على النبى صلى الله عليه و آله صلاه واحده، صلى عليه ألف صلاه فى ألف صف من الملائكه، و لم يبق شىء مما خلقه الله إلا صلى على العبد لصلاه الله، و صلاه ملائكته، فمن لم يرغب فى هذا فهو جاهل مغرور، قد برىء الله منه، و رسوله، و أهل بيته».و عن أحمد بن محمد، عن محسن بن أحمد، عن أبان بن أحمز، عن عبدالسلام بن نعيم.قال: قلت لابى عبدالله عليه السلام: إنى دخلت البيت و لم يحضرنى شىء من الدعاء إلا الصلاه على محمد و آله.فقال: «أما

أنه لم يخرج أحد بأفضل مما خرجت به» [٣٢٨].

بالصلاه على محمد و آل سمي إبراهيم خليلا

في علل الشرايع: روى أحمد بن محمد السنائي، عن محمد بن أحمد الاسدي، عن سهل بن زياد، عن عبد العظيم الحسني، قال: سمعت علي بن محمد العسكري عليه السلام. قال: «إنما اتخذ الله إبراهيم خليلا لكثرة صلاته على محمد و أهل بيته، صلوات الله عليهم أجمعين» [٣٢٩]. [صفحة ٥٦٧]

الصلاه على محمد و آله تسبيح الملائكة

عن أبي عبد الله البرقي، يرفعه إلى أبي عبد الله عليه السلام قال: قال له رجل: جلعت فداك أخبرني عن قول الله تبارك و تعالي و ما وصف من الملائكة: (يسبحون الليل و النهار لا يفترون) ثم قال: (إن الله و ملائكته يصلون على النبي...) [٣٣٠] الايه، كيف لا يفترون و هم يصلون على النبي صلى الله عليه و آله؟ فقال أبو عبد الله عليه السلام: إن الله تبارك و تعالي لما خلق محمدا صلى الله عليه و آله أمر الملائكة فقال: أنقصوا من ذكرى بمقدار الصلاه على محمد صلى الله عليه و آله، فقول الرجل: صلى الله على محمد في الصلاه مثل قوله: سبحان الله و الحمد لله و لا إله إلا الله و الله أكبر [٣٣١].

اثار الصلاه على محمد و آله في واجبات الصلاه و بعدها

سفينه البحار: ج ٢ ص ٤٩ عن أبي جعفر عليه السلام قال: «من قال في ركوعه و سجوده و قيامه: اللهم صل على محمد و آل محمد؛ كتب الله له ذلك بمثل الركوع و السجود و القيام». و عن الامام الصادق عليه السلام: من قال بعد صلاه الفجر و بعد صلاه الظهر: اللهم صل على محمد و آل محمد و عجل فرجهم لم يمت حتى يدرك القائم من آل محمد عليهم السلام. عن جامع البرزطي عن أبي بصير قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: «الصلاه على محمد و آل محمد فيما بين الظهر و العصر تعدل سبعين ركعه». [صفحة ٥٦٨]

زينوا مجالس الذكر

في وسائل الشعيه: روى محمد بن يعقوب، عن حميد بن زياد، عن الحسن بن محمد بن سماعه، عن وهيب بن حفص، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام. قال: «يجتمع في مجلس قوم لم يذكروا الله، و لم يذكرونا إلا كان ذلك المجلس حسرهم عليهم يوم القيامة». ثم قال: قال أبو جعفر عليه السلام: «إن ذكرنا من ذكر الله، و ذكر عدونا من ذكر الشيطان» [٣٣٢]. و في غيبه النعماني: روى محمد بن علي بن حسين، عن أبيه، عن سعد، عن محمد ابن عيسى، عن محمد بن عبد الحميد، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «من ذكر رسول الله كتبت له عشر حسنات، لأن الله قرن رسوله بنفسه».

اخرج من الظلمات إلى النور

في الوسائل: روى محمد بن يعقوب، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن [صفحة ٥٦٩] محمد بن عيسى، عن يعقوب بن عبد الله، عن إسحاق بن فروخ مولى آل طلحه، قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: «يا إسحاق بن فروخ، من صلى على محمد و آل محمد

عشرا، صلى الله عليه و ملائكته مائه مره، و من صلى على محمد و آل محمد مائه مره، صلى الله و ملائكته ألفا، أما تسمع قول الله (عز وجل): (هو الذى يصلى عليكم و ملائكته ليخرجكم من الظلمات إلى النور و كان بالمؤمنين رحيمًا) [٣٣٣] و [٣٣٤].

المبعدين عن رحمه الله

فى أمالى الصدوق: قال سعد عن ابن عيسى، عن الحسين بن سعيد، عن فضاله، عن ابن عمير، عن عبيدالله بن عبدالله، عن سمع الباقر عليه السلام يقول: قال رسول الله صلى الله عليه و آله: «من أدرك شهر رمضان فلم يغفر له فأبعده الله، و من أدرك والدیه، فلم يغفر له فأبعده الله، و من ذكرت عنده فلم يصل على فلم يغفر له فأبعده الله» [٣٣٥].

ابتداء الدعاء بالصلاه على محمد و آله

فى أمالى الطوسى: قال ابن قولويه: عن أبيه، عن سعد، عن ابن عيسى، عن ابن [صفحه ٥٧٠] محبوب، عن أبان بن عثمان، عن أبى عبدالله عليه السلام: قال: «إذا دعا أحدكم فليبدأ بالصلاه على النبى صلى الله عليه و آله، فإن الصلاه على النبى صلى الله عليه و آله مقبوله و لم يكن الله ليقبل بعضا و يرد بعضا» [٣٣٦].

من أقوال النبى فى فضل الصلاه عليه و على آله

قال رسول الله صلى الله عليه و آله: «من صلى على مره صلى الله عليه عشرا، و من صلى على مره صلى الله عليه مائه مره، و من صلى على مائه مره صلى الله عليه ألف مره، و من صلى على ألف مره لا يعذبه الله فى النار أبدا». و قال النبى صلى الله عليه و آله: «من صلى على مره فتح الله عليه بابا من العافيه». و قال صلى الله عليه و آله: «من صلى على مره لم يبق من ذنوبه ذره». و روى عن عبدالله بن مسعود أن رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم قال: «أولى الناس بى يوم القيامة أكثرهم على صلاه فى دار الدنيا». و قال النبى صلى الله عليه و آله و سلم - فى الوصيه -: «يا على من صلى على كل يوم، أو كل ليله و جبت له شفاعتى، و لو كان من أهل الكبائر». و قال النبى صلى الله عليه و آله: «من صلى على مره لا يبقى عليه من المعصيه ذره». و قال صلى الله عليه و آله: «من قال: اللهم صل على محمد و آل محمد، أعطاه [صفحه ٥٧١] الله أجر أثنين و سبعين شهيدا، و خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه». و قال صلى الله عليه و آله: «ما من أحد صلى على

مره و أسمع حافظيه أن لا يكتب ذنبه ثلاثه أيام». وقال صلى الله عليه وآله: «من صلى على يوم الجمعة مائه مره غفر الله له خطيئته ثمانين سنه». وقال النبي صلى الله عليه وآله: «من صلى على مره خلق الله تعالى يوم القيامة على رأسه نورا، و على يمينه نورا، و على شماله نورا، و على فوقه نورا، و على تحته نورا، و فى جميع أعضائه نورا». وقال صلى الله عليه وآله: «الصلاه على نور الصراط، و من كان له على الصراط من النور، لم يكن من أهل النار». و فى الروايه: عن عبدالرحمان بن عوف أنه صلى الله عليه و آله قال: «جائنى جبرئيل و قال: إنه لا يصلى عليك أحد إلا و يصلى عليه سبعون ألف ملك، و من صلى عليه سبعون ألف ملك كان من أهل الجنة». وقال رسول الله صلى الله عليه وآله: «صلاتكم على جواز دعائكم، و مرضات لربكم و زكاه لأعمالكم». و قال النبي صلى الله عليه وآله: «من صلى على صلاه صلى الله تعالى بها عليه عشر صوت، و محى عنه عشر سيئات، و أثبت له بها عشر حسنات، و استبق ملكاه الموكلاين به أيهما يبلغ روحى منه السلام». [٣٣٧]. [صفحه ٥٧٢] شعر والله در القائل: روح المجالس ذكر و حديثه و هدى لكل ملذذ حيران و إذا اخل بذكره فى مجلس فأولئك الاموات فى الحيات

الصلاه البتراء

فى القول البديع - للعلامه السخاوى - روى عن النبي صلى الله عليه وآله قال: «لا تصلوا على الصلاه البتراء» قالوا: و ما الصلاه البتراء يا رسول الله؟ قال: «تقولون اللهم صل على محمد، و تمسكون، بل قولوا:

اللهم صل على محمد و آل محمد» [٣٣٨]. فى ىناىع الموده - للعلامه القندوزى :-روى الحديث بعين ما تقدم عن (القول البديع) [٣٣٩]. و فى رشفه الصادى - للعلامه أبى بكر الحضرمى :-روى الحديث بعين ما تقدم عن (القول البديع) لكنه قال بدل قوله: و تمسكون، و تسكتون [٣٤٠]. [صفحه ٥٧٣] و فى أرجح المطالب - للعلامه الامر تسرى :-روى الحديث من طريق السمهودى فى (جواهر العقدين) و الشافعى، و القندوزى بعين ما تقدم عن (رشفه الصادى) [٣٤١]. و فى كشف الغمه - للعلامه السيد عبدالوهاب الشعرانى :-روى الحديث بعين ما تقدم عن (رشفه الصادى) و زاد: فقيل له: من أهلك يا رسول الله؟ قال: «على و فاطمه و الحسن و الحسين». و هذا هو أكثر من فعله صلى الله عليه و آله» [٣٤٢]. و فى تاريخ جرجان - للعلامه يوسف السهمى - قال: حدثنا أبوإبراهيم إسماعيل بن ابراهيم العلوى بواسط، حدثنا الحسن بن الحسين الجراجانى الشاعر، حدثنى أحمد بن الحسين، حدثنى الفضل بن شاذان النيسابورى باسناد له رفعه، عن على بن الحسين، عن أبيه، عن جده (صلوات الله عليهم): «إن الله فرض على العام الصلاة على رسول الله (صلى الله عليه (و آله) و سلم) و قرننا به، فمن صل على رسول الله (صلى الله عليه (و آله) و سلم) و لم يصل علينا، لقى الله تعالى و قد بتر الصلاة عليه و ترك أوامره» [٣٤٣]. [صفحه ٥٧٤] و فى وسيله المآل - للعلامه باكثر الحضرمى :-روى الحديث بعين ما تقدم عن (ىناىع الموده) [٣٤٤]. و فى ىناىع الموده - للعلامه القندوزى :-عن (جواهر العقدين): أن الله تعالى جعل أهل بيت نبيه (صلى

الله عليه و و سلم) مطابقا له فى أشياء كثيرة، عد فخرالدين الرازى منها خمسة أشياء: أحداها: فى السلام، قال: السلام عليك أيها النبى و رحمه الله و بركاته، و قال لاهل بيته: (سلام على آل ياسين) [٣٤٥]. و الثانى: فى الصلاه على النبى (صلى الله عليه و آله) و سلم) و على الامل كما فى التشهد و غيره، حتى لا- تكون الصلاه عليه و سلم الصلاه البتراء. و الثانى: فى الطهاره، قال الله (عزوجل): (طه) أى طاهر (ما أنزلنا عليك القرآن لتشقى إلا تذكره لمن يخشى) [٣٤٦] و قال لاهل بيت نبىه: (إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت و يطهركم تطهيرا) [٣٤٧]. [صفحه ٥٧٥] و الرابعه: تحريم الصدقه، قال (صلى الله عليه و آله) و سلم): «لا تحل الصدقه لمحمد، و لا لآل محمد». و الخامسه: قال الله (عزوجل): (قل إن كنتم تحبون الله فاتبعونى يحييكم الله) [٣٤٨] و قال لاهل بيته: (قل لا أسئلكم عليه أجرا إلا الموده فى القربى) [٣٤٩] و [٣٥٠]. و فى الشفاء - للقاضى عياض الاندلسى - روى الحديث بعين ما تقدم [٣٥١]. و فى الصواعق المحرقة: قال: قال النبى (صلى الله عليه و آله) و سلم): «لا- تصلوا على الصلاه البتراء» فقالوا: و ما الصلاه البتراء؟ قال: «تقولون اللهم صل على محمد و تمسكون، بل قولوا: اللهم صل على محمد و آل محمد» [٣٥٢]. و فى الوسائل: قال النبى صلى الله عليه و آله: «لا تصلوا على صلاه مبتوره، بل صلوا أهل بيتى [صفحه ٥٧٦] و لا تقطعوا...» [٣٥٣]. و كذا فى نفس المصدر: ج ٤ ص ١٢١٨ الحديث ٢٠. و فى لئالى الاخبار: عن أبى عبدالله عليه السلام: «سمع أبى رجلا متعلقا

بالبیت، و هو يقول: اللهم صل على محمد، فقال له أبى: لا تبتريها، لا تظلمنا حقنا، قل: اللهم صل على محمد و أهل بيته» [٣٥٤]
و فى البحار: قال النبى صلى الله عليه و آله: «لا تصلوا على صلاه مبتوره إذا صليتم على بل صلوا على أهل بيتى، ولا تقطعوهم،
فإن كل سب و نسب منقطع يوم القيامة، إلا سببى و نسبى» [٣٥٥]. و فى تفسير البرهان: روى محمد بن يعقوب، عن محمد بن
يحيى، عن أحمد بن محمد، عن القاسم بن يحيى، عن جده حسن بن راشد، عن أبى عبد الله عليه السلام، قال: «من عطس ثم
وضع يده على قصبه أنفه، ثم قال: الحمد لله رب العالمين كثيرا كما هو أصله، و صلى الله على محمد النبى [صفحه ٥٧٧] و آله
و سلم؛ خرج من منخره الايسر طائر أصغر من الجراد، و أكبر من الذباب، حتى يصير تحت العرش يستغفر الله له إلى يوم القيامة»
[٣٥٦].

النجاه بفضل الصلاه على النبى و آله

فى رشفه الصادى - للعلامه أبى بكر الحضرمى - قال: و نقل السيد السمهودى (رضى الله عنه) عن التاج اللخمى، عن الشيخ
الصالح موسى الضرير، إنه أخبره، أنه ركب فى مركب فى البحر المالح، قال: و قامت علينا ريح تسمى الاقلابيه، قل من ينجو
منها من الغرق، قال: فغلبتنى عيناي، فرأيت رسول الله صلى الله عليه و آله. و هو يقول: «قل لاهل المركب يقولون: ألف مره: اللهم
صل على سيدنا محمد صلاه تنجيننا بها من جميع الاهوال و الافات، و تقضى لنا به جميع الحاجات، و تطهرنا من جميع السيئات،
و ترفعنا بها عندك أعلى الدرجات، و تبلغنا بها أقصى الغايات من جميع الخيرات فى الحياه و بعد الممات». قال: فاستيقظت،
فأعلمت أهل

المركب بالرؤيا، فصلينا نحو ثلاثائه مره، ففرج الله عنا بركة محمد وآله [٣٥٧]. ثم ذكر هذه الايات: يا رب صل على النبي و آله أزكى الصلاه و خيرها و الاطيبا [صفحه ٥٧٨] يا رب صل على النبي و آله ما اهترت الاثلاث من نفس الصبايا رب صل على النبي و آله ما لاح برق في الاباطح أو خبايا رب صل على النبي و آله ما قال ذو كرم لضيف مرحبايا رب صل على النبي و آله ما أمت الزوار طيبه يثربايا رب صل على النبي و آله ما غردت في الايك ساجعه الربايا رب صل على النبي و آله ما كوكب في الجو قابل كوكبايا رب صل على النبي و آله سفن النجاه الغر أصحاب العباو اجعلهم شفعاثنا يوم اللقى في الحشر إذ يتسائلون عن النبء

اثر الاهتمام بآل الرسول والصلاه عليهم

في مشارق الانوار - للعلامه الحمزاوى المالكي - قال: ذكر أبوالفرج بن الجوزي في كتابه (الملفت) -: كان رجل ببلخ من العلويين نازلا- بها، و كان له زوجة و بنات، فتوفى الرجل، قالت المرأه: فخرجت بالبنات إلى سمرقند، خوفا من شماته الاعداء، فوصلت في شدة البرد، فأدخلت البنات مسجدا، و مضيت لاحتال لهن في القوت، فرأيت الناس مجتمعين على شيخ، فسألت عنه. قالوا: هذا شيخ البلد، فتقدمت إليه، و شرحت حالي له. فقال: أقيمى عندى البينه إنك علويه، و لم يلتفت إلى، فعدت إلى المسجد، فرأيت في طريقي شيخا جالسا على دكة و حوله جماعه. فقلت: من هذا؟ فقالوا: هذا من البلد، و هو مجوسى. فقلت: عسى [صفحه ٥٧٩] أن يكون عنده الفرج. فتقدمت إليه، و حدثته حديثنى، و ما جرى لى مع شيخ البلد، و أن بناتى فى

المسجد مالهن شىء يقتتن به، فصاح بخادم له، فخرج، فقال: قل لسيدتك تلبس ثيابها. فدخل، وخرجت و معها جوار، فقال لها: إذهبي مع هذه إلى المسجد الفلاني، واحمي بناتها إلى الدار، فجاءت معي وحملت بناتي إلى الدار، وقد أفرد لنا دارا في بيته وأدخلنا الحمام، وكسانا ثيابا فاخره، وأرغد علينا بألوان الاطعمه. فلما كان نصف الليل رأى شيخ البلد المسلم كأن القيامه قد قامت، وأن اللوء على رأس محمد (صلى الله عليه وآله) وسلم)، فأعرض عنه فقال: يا رسول الله تعرضى عني، وأنا رجل مسلم. فقال له «أقم البينه عندي انك مسلم» فتحير الرجل. فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله) وسلم): «نسبت ما قلت للعلويه؟ وهذا القصر للشيخ الذي هي في داره الان». فانتبه الرجل، وهو يبكي، ويلطم، وبعث غلمانه في البلد... إلى أن قال: قال (رسول الله صلى الله عليه وآله) وسلم): «من صلى صلاه لم يصل فيه على وعلى أهل بيتي لم تقبل» [٣٥٨].

الصلاه الكبيره على الأئمه المعصومين

في البحار: بالاسناد، عن أبي محمد بن عبدالله بن محمد [صفحه ٥٨٠] العابد، قال: سألت مولاى أبا محمد الحسن بن علي عليهم السلام في مسير له بسر من رأى سنه خمس وخمسين ومأتين أن يملى علي الصلاه على النبي وأصيائه (عليه وعليهم السلام)، وأحضرت معي فرطاسا كبيرا، فأملى علي لفظا من غير كتاب، قال: أكتب:

الصلاه على النبي

«اللهم صل على محمد كما حمل وحيك، وبلغ رسالتك، وصل على محمد كما أحل حلالك، وحرم حرامك، وعلم كتابك، وصل على محمد كما أقام الصلاه، وأدى الزكاه ودعى إلى دينك، وصل على محمد كما صدق بوعدك، واشفق من وعيدك، وصل على محمد كما غفرت به الذنوب، وسترت به العيوب، وفرجت به الكرب، وصل على محمد كما دفعت به الشقاء، وكشفت به الغماء، وأجبت به الدعاء، ونجيت به من البلاء، وصل على محمد كما رحمت به العباد، واحييت به البلاد، وقصمت به الجبابره، واهلكت به الفراعنه، وصل على محمد كما أضعفت به الاموال، وأحررت به من الاهوال، وكسرت به الاصنام، ورحمت به الانام، وصل على محمد كما بعثته بخير الاديان، وأعززت به الايمان، وتبرت به الاوثان، وعظمت به البيت الحرام، وصل على محمد وأهل بيته الطاهرين الاخيار، وسلم تسليما». [صفحه ٥٨١]

الصلاه على أمير المؤمنين

«اللهم صل على أمير المؤمنين علي بن أبي طالب أخى نبيك، ووليه، وصيه، ووزيره، ومستودع علمه، وموضع سره، وباب حكمته، والناطق بحجته، والداعى إلى شريعته، وخليفته فى امته، ومفرج الكرب عن وجهه، وقاصم الكفره، ومرغم الفجره، الذى جعلته من نبيك بمنزله هارون من موسى، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه، وانصر من نصره واخذل من خذله، والعن من نصب له من الاولين والآخرين، وصل عليه أفضل ما صليت على أحد من أوصياء أنبيائك يا رب

الصلاه على السيدة فاطمه الزهراء

«اللهم صل على الصديقه فاطمه الهزاء الزكيه، حبيبه حبيبك و نبيك، و ام أحبائك، و أصفيائك، التي انتجبتها و فضلتها، و اخترتها على نساء العالمين، اللهم كن الطالب لهما ممن ظلمها، و استخف بحقها، اللهم و كن الثائر لها بدم أولادها، اللهم و كما جعلتها أم أئمه الهدى، و حليله صاحب اللواء، الكريمه عند الملأ الاعلى، فصل عليها و على امها خديجه الكبرى، صلاه تكرم بها وجه محمد صلى الله عليه و آله، و تقربها عين ذريتها، و أبلغهم عنى فى هذه السعه أفضل التحيه و السلام». [صفحه ٥٨٢]

الصلاه على الامامين الحسن و الحسين

«اللهم صل على الحسن و الحسين عبيدك، و ولييك و ابنى رسولك، و سبطى الرحمه، و سيدى شباب أهل الجنه، أفضل ما صليت على أحد من أولاد النبيين و المرسلين، اللهم صل على الحسن ابن سيد النبيين، و وصى أمير المؤمنين، السلام عليك يا ابن رسول الله، السلام عليك يا ابن سيد الوصيين، أشهد أنك يا ابن أمير المؤمنين، أمين الله و ابن أمينه. عشت رشيدا مظلوما، و مضيت شهيدا. و أشهد أنك الامام الزكى، الهادى المهدي. اللهم صل عليه، و بلغ روحه و جسده عنى فى هذه الساعه أفضل التحيه و السلام. اللهم صل على الحسين بن على، المظلوم الشهيد، قتيل الكفره، و طريح الفجره، السلام عليك يا أباعدالله، السلام عليك يا ابن رسول الله، السلام عليك يا ابن أمير المؤمنين، أشهد موقنا أنك أمين الله و ابن أمينه، قتلت مظلوما، و مضيت شهيدا، و أشهد أن الله تعالى الطالب بئارك، و منجز ما وعدك من النصر و التأيد فى هلاك عدوك، و إظهار دعوتك، و أشهد أنك وفيت بعهد الله، و جاهدت فى سبيل الله، و عبت الله مخلصا حتى أتاك اليقين. لعن الله امه

قتلتك، و لعن الله امه خذلتك، و لعن الله ألبت عليك، و أبرء إلى الله تعالى ممن كذبك، و استخف بحقك، و استحل دمك. بأبي أنت و امي يا أبا عبد الله، لعن الله قاتلك، و لعن الله [صفحه ٥٨٣] خاذلك، و لعن الله من سمع و اعيتك فلم يجيبك، و لم ينصرك، و لعن الله من سبى نسائك، أنا إلى الله منهم برىء، و ممن والاهم و مالا هم و أعانهم عليه. و أشهد أنك و الائمه من ولدك كلمه التقوى، و باب الهدى، و العروه الوثقى، و الحجه على أهل ادنيا، و أشهد أنى بكم مؤمن، و بمنزلتكم موقن، و لكم تابع، بذات نفسى، و شرايع دينى، و خواتيم عملى، و منقلبى و مثواى فى دنياى و آخرتى».

الصلاه على على بن الحسين السجاد

«اللهم صل على على بن الحسين سيد العابدين الذى استخلصته لنفسك، و جعلت منه أئمه منه أئمه الهدى، الذين يهدون بالحق و به يعدلون، إخرته لنفسك، و طهرته من الرجس، و اصطفيته، و جعلته هاديا مهديا، اللهم فصل عليه أفضل ما صليت على أحد من ذريه أنبيائك، حتى تبلغ به ما تقر به عينه فى الدنيا و الاخره، إنك عزيز حكيم».

الصلاه على محمد بن على الباقر

«اللهم صل على محمد بن على باقر العلم، و إمام الهدى، و قائد أهل القتوى، و المنتجب من عبادك، اللهم و كما جعلته علما لعبادك، و منارا لبلادك، و مستودعا لحلمك (لحكمتك خ)، و مترجما لوحيك، و أمرت بطاعته، و حذرت عن معصيته، فصل عليه يا رب [صفحه ٥٨٤] أفضل ما صليت على أحد من ذريه أنبيائك، و أصفيائك، و رسلك، و امنائك، يا رب العالمين».

الصلاه على جعفر بن محمد الصادق

«اللهم صل على عبدك جعفر بن محمد الصادق، خازن العلم، الداعى إليك بالحق، النور المبين، اللهم و كما جعلته معدن كلامك و وحيك، و خازن علمك، و لسان توحيدك، و ولى أمرك، و مستحفظ دينك، فصل عليه أفضل ما صليت على أحد من أصفيائك و حججك، إنك حميد مجيد».

الصلاه على موسى بن جعفر الكاظم

«اللهم صل على الامين المؤمن موسى بن جعفر، البر الوفى، الطاهر الزكى، النور المنير، المجتهد المحتسب، الصابر على الاذى فيك، اللهم و كما بلغ عن آبائه ما استودع من أمرك و نهيك، و حمل على المحججه، و كابد أهل العزه و الشده، فيما كان يلقي من جهال قومه، رب فصل عليه أفضل و أكمل ما صليت على أحد ممن أطاعك، و نصح لعبادك، إنك غفور رحيم». [صفحه ٥٨٥]

الصلاه على على بن موسى الرضا

«اللهم صل على على بن موسى الرضا، الذى ارتضىته، و رضيت به من شئت من خلقك، اللهم و كما جعلته حجه على خلقك، و قائما بأمرك، و ناصرًا لدينك، و شاهدا على عبدك، و كما نصح لهم فى السر و العلانيه، و دعا إلى سبيلك، بالحكمه و الموغظه الحسنه، فصل عليه أفضل ما صليت على أحد من أوليائك، و خيرتك من خلقك، إنك جواد كريم».

الصلاه على محمد بن علي الجواد

«اللهم صل على محمد بن علي بن موسى، علم التقى، و نور الهدى، و معدن الهدى، و فرع الازكياء، و خليفه الاوصياء، و أمينك على وحيك، اللهم فكما هديت به من الضلاله، و استنقذت به من الجهاله، و أرشدت به من اهتدى، و زكيت به من تزكى، فصل عليه أفضل ما صليت على أحد من أوليائك، و بقيه أوصيائك، إنك عزيز حكيم».

الصلاه على علي بن محمد الهادي

«اللهم صل على علي بن محمد وصي الاوصياء و إمام الاتقياء، [صفحه ٥٨٦] و خلف أئمه الدين و الحجه على الخلائق أجمعين، اللهم كما جعلته نورا يستضيء به المؤمنون، فبشر الجزيل من ثوابك، و أنذر بالاليم من عقابك، و حذر بأسك، و ذكر بآياتك، و أحل حلالك، و حرم حرامك، و بين شرايعك و فرائضك، و حض على عبادتك، و أمر بطاعتك، و نهى عن معصيتك، فصل عليه أفضل ما صليت على أحد من أوليائك، و ذريه أنبيائك يا إله العالمين». يقول السيد الامام العالم العامل، رضى الدين ركن الاسلام أبو القاسم علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن محمد الطاووس الحسينى -: وجدت فى أصل قوبل بخط الشيخ أبو جعفر الطوسى (رضوان الله عليه) أبو محمد اليمنى، و فى نسخه أخرى عتيقه، قال: أبو محمد عبد الله بن محمد اليمنى، قال: فلما انتهيت إلى الصلاه عليه أمسك، فقلت له فى ذلك، فقال: «لو لا أنه دين أمرنا الله أن نبلغه، و نؤديه إلى أهله لا حبيت الامساك، و لكنه الدين، أكتبه».

الصلاه على الحسن بن علي العسكري

اللهم صلى على الحسن بن علي الهادي البر التقى، الصادق الوفى، النور المضىء، خازن علمك، و المذكر بتوحيدك، و ولى أمرك، و خلف أئمه الدين، الهداه الراشدين، و الحجه على أهل الدنيا، فصل عليه يا رب أفضل ما صليت على أحد من أصفياك، و حججك على خلقك، و أولاد رسلك يا إله العالمين». [صفحه ٥٨٧]

الصلاه على ولى الامر المنتظر

«اللهم صل على وليك و ابن أوليائك، الذين فرضت طاعتهم، و اوجبت حقهم و أذهبت عنهم الرجس و طهرتهم تطهيرا، اللهم انصره و انتصر به لدينك و انصر به أوليائك، و أوليائه، و شيعته و أنصاره، و اجعلنا منهم. اللهم أعذه من شر كل طاغ و باغ، و من شر جميع خلقك، و احفظه من بين يديه، و من خلفه و عن يمينه، و عن شماله، و احرسه و امنعه أن يوصل إليه بسوء، و احفظ فيه رسولك و آل رسولك، و أظهر به العدل، و أيده بالنصر، و انصر ناصريه، و اخذل خاذليه. و اقصم به الجابره الكفره، و اقتل به الكفار، و المنافقين، و جميع الملحدين حيث كانوا من مشارق الارض و مغاربها، و برها و بحرها، و سهلها و جليها. و املاً به الأرض عدلاً، و أظهر به دين نبيك عليه و آله السلام، و اجعلنى اللهم من أنصاره و أعوانه و شيعته، و أرني فى آل محمد ما يأملون، و فى عدوهم ما يحذرون، إله الحق رب العالمين آمين» [٣٥٩]. شعر: يا من أتيت مفسرا عن مذهبي أهوى لمذهب جعفر بن محمد [صفحه ٥٨٨] آدم الصلاه على النبى محمد فقبولها حتم بدون تردد أعمالنا بين القبول و ردها إلا الصلاه على النبى محمد

الصيغ المأثوره فى الصلاه على محمد و آله

فى شفاء السقام - للعلامه على السبكى الشافعى - قال: الصلاه على النبى (صلى الله عليه و آله) و سلم) بالالفاظ التى وردت، مأثوره فى الاحاديث، كل لفظ على حدته، و لا نذكر منها إلا ماروى، و كل لفظ من ألفاظ الصلاه وجدته، فأنقل أنه مروى عن النبى (صلى الله عليه و آله) و سلم)، و قد جمع ذلك كله أبو عبدالله محمد بن عبدالرحمن بن

علي بن عبد الرحمن النمير في كتاب: (الاعلام بفضل الصلاه على النبي عليه الصلاه والسلام): ١- اللهم صل على محمد و آل محمد، كما صليت على آل إبراهيم إنك حميد مجيد. ٢- اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد، كما باركت على إبراهيم إنك حميد مجيد. ٣- اللهم صل على محمد و آل محمد، كما صليت على إبراهيم إنك حميد مجيد. و بارك على محمد و علي آل محمد كما باركت على إبراهيم إنك حميد مجيد. ٤- اللهم صل على محمد و آل محمد، كما صليت على إبراهيم إنك حميد مجيد. ٥- [صفحه ٥٨٩] ٥- اللهم صل على محمد و آل محمد كما باركت على آل إبراهيم إنك حميد مجيد. ٦- اللهم صل على محمد و آل محمد، كما صليت على إبراهيم إنك حميد مجيد، و بارك على محمد و علي آل محمد كما باركت على آل إبراهيم إنك حميد مجيد. ٧- اللهم صل على محمد و آل محمد، كما صليت على إبراهيم آل إبراهيم إنك حميد مجيد، و بارك على محمد و علي آل إبراهيم و علي إبراهيم إنك حميد مجيد. ٨- اللهم صل على محمد و آل محمد، كما صليت على إبراهيم و علي آل إبراهيم، و بارك على محمد و علي آل محمد كما باركت على آل إبراهيم و علي آل إبراهيم إنك حميد مجيد. و السلام عليك أيها النبي و رحمة الله و بركاته. ٩- اللهم صل على محمد و آل محمد كما صليت على إبراهيم و علي آل إبراهيم إنك حميد مجيد. ١٠- اللهم صل على محمد و آل محمد، كما صليت على إبراهيم و علي آل إبراهيم إنك حميد مجيد. ١١- اللهم بارك على محمد و

علي آل محمد كما باركت علي إبراهيم و علي آل إبراهيم إنك حميد مجيد. ١٢- اللهم صل علي محمد و آل محمد كما
صليت علي إبراهيم و آل إبراهيم إنك حميد مجيد. ١٢- اللهم بارك علي محمد و علي آل محمد كما باركت علي [صفحہ
٥٩٠] إبراهيم و علي آل إبراهيم إنك حميد مجيد. ١٤- اللهم اجعل صلواتك و بركاتك علي محمد و علي آل محمد كما
جعلتها علي إبراهيم و آل إبراهيم و علي آل إبراهيم إنك حميد مجيد. ١٥- اللهم صل علي محمد عبدك و رسولك كما صليت
علي إبراهيم و علي آل إبراهيم، و بارك علي محمد كما باركت علي إبراهيم و علي آل إبراهيم. ١٦- اللهم صلي علي محمد
عبدك و رسولك كما صليت علي إبراهيم، و بارك علي محمد و علي آل محمد كما باركت علي إبراهيم و علي
علي محمد عبدك و رسولك كما صليت علي إبراهيم و بارك علي محمد و علي آل محمد كما باركت علي إبراهيم و علي
آل إبراهيم. ٨- اللهم صل علي محمد عبدك و رسولك، كما صليت علي إبراهيم، و بارك علي محمد و آل محمد كما
باركت علي إبراهيم و علي آل إبراهيم. ١٩- اللهم صل علي محمد و علي آل محمد كما صليت علي آل إبراهيم، و بارك علي
محمد و آل محمد كما باركت علي آل إبراهيم في العالمين إنك حميد مجيد. ٢٠- اللهم صل علي محمد و علي آل محمد،
كما صليت علي آل إبراهيم إنك حميد مجيد و بارك علي محمد و علي آل محمد كما باركت علي آل إبراهيم في العالمين
إنك حميد مجيد. [صفحہ ٥٩١] ٢١- اللهم صل علي محمد و علي

آل محمد كما صليت على آل إبراهيم إنك حميد مجيد، و بارك على محمد و على آل محمد كما باركت على آل إبراهيم
إنك حميد مجيد. ٢٢- اللهم صل على محمد و على آل محمد كما صليت على آل إبراهيم، و بارك على محمد و على آل
محمد، كما باركت على آل إبراهيم فى العالمين إنك حميد مجيد. ٢٣- اللهم صل على النبى الامى، و على آل محمد كما
صليت على إبراهيم و آل إبراهيم، و بارك على النبى الامى و على آل محمد كما باركت على إبراهيم و على آل إبراهيم إنك
حميد مجيد. ٢٤- اللهم صل على محمد النبى الامى و على آل محمد كما صليت على إبراهيم، و بارك على محمد النبى الامى
كما باركت على إبراهيم إنك حميد مجيد. ٢٥- اللهم صل على محمد النبى الامى، و على آل محمد كما صليت على إبراهيم و
على آل إبراهيم و بارك على محمد النبى الامى، و على آل محمد كما باركت على إبراهيم، و على آل إبراهيم إنك حميد
مجيد. و فى روايه: و آل إبراهيم فى الموضوعين. ٢٦- اللهم صل على محمد كما صليت على إبراهيم. ٢٧- اللهم بارك على
محمد كما باركت على آل إبراهيم. ٢٨- اللهم صل على محمد كما صليت على إبراهيم إنك حميد مجيد، و بارك على محمد
و على آل محمد كما باركت على إبراهيم إنك حميد مجيد. [صفحه ٥٩٢] ٢٩- اللهم صل على محمد و على آل محمد كما
صليت على إبراهيم و آل إبراهيم إنك حميد مجيد، و بارك على محمد و على آل محمد كما باركت على إبراهيم و آل
إبراهيم إنك حميد مجيد. ٣٠- اللهم صل على محمد كما

صليت على إبراهيم و آل إبراهيم، إنك حميد مجيد، و بارك على محمد و على آل محمد كما باركت على إبراهيم و على آل إبراهيم و على آل إبراهيم إنك حميد مجيد. ٣١- اللهم صل على محمد كما صلتي على إبراهيم إنك حميد مجيد، و بارك على محمد و على آل محمد كما صلتي على إبراهيم، إنك حميد مجيد، و بارك على محمد كما باركت على إبراهيم إنك حميد مجيد. ٣٢- اللهم صل على محمد و على آل محمد كما صلتي على إبراهيم، إنك حميد مجيد. ٣٣- اللهم صل على محمد و على آل محمد كما صلتي على آل إبراهيم، و بارك على محمد و على آل إبراهيم و بارك على إبراهيم و على آل إبراهيم و بارك على محمد و على آل محمد، كما صلتي و باركت على إبراهيم و آل إبراهيم في العالمين إنك حميد مجيد. ٣٤- اللهم صل على محمد و على آل محمد، كما صلتي على إبراهيم و على آل إبراهيم، و بارك على محمد و آل محمد، كما باركت [صفحه ٥٩٣] على إبراهيم و آل إبراهيم، إنك حميد مجيد. ٣٥- اللهم اجعل صلاتك و رحمتك و بركاتك على محمد و على آل محمد كما جعلتها على آل إبراهيم إنك حميد مجيد. ٣٦- اللهم صل على محمد و على آل محمد، و بارك على محمد و على آل محمد، كما صلتي و باركت على إبراهيم إنك حميد مجيد. ٣٧- اللهم صل على محمد و على آل محمد و على آل إبراهيم، و بارك على محمد و على آل محمد، كما صلتي و باركت على إبراهيم إنك حميد مجيد. ٣٨- اللهم صل على محمد و على آل محمد و على آل إبراهيم، و بارك على محمد و على آل محمد، كما صلتي و باركت على إبراهيم إنك حميد مجيد. ٣٩- اللهم صل على محمد و على آل محمد كما صلتي على

إبراهيم و آل إبراهيم إنك حميد مجيد، و ارحم محمدا و آل محمد كما رحمت آل إبراهيم إنك حميد مجيد، و بارك على محمد و على آل محمد كما باركت على إبراهيم إنك حميد مجيد. ٤٠- اللهم صل على محمد و آل بيته، كما صليت على آل إبراهيم إنك حميد مجيد اللهم صل علينا معهم. ٤١- اللهم بارك على محمد و على أهل بيته كما باركت على آل إبراهيم إنك حميد مجيد، اللهم بارك علينا معهم، صلاة الله و صلاة المؤمنين على محمد النبي الامي، السلام عليكم و رحمه الله و بركاته. ٤٢- اللهم صل على محمد و على آل محمد، كما باركت على إبراهيم و على آل إبراهيم إنك حميد مجيد، اللهم و تحنن على محمد و على آل محمد، كما تحننت على إبراهيم و على آل إبراهيم إنك حميد مجيد. ٤٣- اللهم صل على محمد و على آل محمد كما صليت على إبراهيم و على آل إبراهيم إنك حميد مجيد. [صفحه ٥٩٤] ٤٤- اللهم صل على محمد و على آل محمد، و بارك على محمد و على آل محمد، كما صليت و باركت على إبراهيم و آل إبراهيم في العالمين إنك حميد مجيد. ٤٥- اللهم صل على محمد و على آل محمد كما صليت على إبراهيم إنك حميد مجيد، و بارك على محمد و على آل محمد كما باركت على إبراهيم و آل إبراهيم. هذا كله مروى عن النبي (صلى الله عليه و آله) و سلم) بأسانيد، منها صحيح و منها غير ذلك [٣٦٠]. شعر لابي سعيد محمد بن ابراهيم السلمى [٣٦١]. أما الصلاة على النبي فسيره مرضيه تمحى بها الاثام و بها ينال المرء عز شفاعه بينى بها

الأعزاز والأكرام كن للصلاه على النبي ملازما فصلاته لك جنه و سلام شعر للرشيد العطار الحافظ [٣٦٢]: الأ- أيها الراجي المثوبه و الأ-جرا و تكفير ذنب سالف أنقض الظهرا [صفحه ٥٩٥] عليك يا كثار الصلاه مواظبا على أحمد الهادي شفيح الوري طراو أفضل خلق الله من نسل آدم و أزكاهم فرعا و أشرفهم نجرافقد صح أن الله جل جلاله يصلي على من قالها مره عشرافصلي عليه الله ما جنت الدجا و أطلعت الافلاك في أفقها فجرا

الصلاه المرويه عن الحجه المنتظر

(روحي و أرواح العالمين له الفداء) في بحار الانوار: روى بالسند المتصل عن يعقوب، قال: حججت في سنه إحدى و ثمانين و مأتين، و كنت مع قوم مخالفين من أهل بلادنا، فلما قدمنا مكه، تقدم بعضهم، فاكثروا لنا دارا في زقاق بين سوق الليل، و هي دار خديجه عليهما السلام تسمى دار الرضا عليه السلام، و فيها عجوز سمراء. فسألتها لما وقفت على أنها دار الرضا عليه السلام: ما تكونين من أصحاب هذه الدار، و لم سميت دار الرضا؟ فقالت: أنا من مواليهم، و هذه دار الرضا على بن موسى عليهم السلام، أسكننيها الحسن بن علي عليهم السلام فإني كنت في خدمته، فلما سمعت ذلك منها، آنست بها، و أسررت [صفحه ٥٩٦] الامر عن رفقائي المخالفين. فكنت إذا انصرفت من الطواف بالليل، أنام معهم في رواق في الدار، و نغلق الباب، و نلقى خلف الباب حجرا كبيرا نديره خلف الباب، فرأيت ليله ضوء السراج في الرواق الذي كنا فيه شبيها بضوء المشعل، و رأيت الباب قد انفتح، و لا- أرى أحدا فتحه، من أهل الدار، و رأيت رجلا ربه أسمر إلى الصفرة مائل، قليل اللحم، في وجهه سجاده، عليه قميصان و إزار رقيق قد تقنع به، و في رجله

نعل طاق. فصعد إلى الغرفه فى الدار، حيث كانت العجوز تسكن. و كانت تقول لنا: إن فى الغرفه ابنه لا تدع أحدا يصعد إليها، فكننت أرى الضوء الذى رأيتہ يضىء فى الرواق، على الدرجہ، عند صعود الرجل إلى الغرفه التى يصعدہا، ثم أراه فى الغرفه من غير أن أرى السراج بعينه. و كان الذين معى يرون مثل ما أرى، فتوهموا أن يكون هذا الرجل يختلف إلى ابنه العجوز، و أن يكون تمتع بها، فقالوا: هؤلاء العلويه يرون المتعہ، و هذا حرام لا يحل فيما زعموا. و كنا نراه يدخل و يخرج؛ و نجىء إلى الباب، و إذا الحجر على حاله الذى تركناه، و كنا نغلق هذا الباب خوفا على متاعنا، و كنا لا نرى أحدا يفتحه و لا يغلقه، و الرجل يدخل و يخرج، و الحجر خلف الباب إلى وقت ننجيه إذا خرجنا. فلما رأيت هذه الاسباب ضرب على قلبى، و وقعت فى نفسى هيبه، فتلطفت العجوز، و أحبيت أن أقف على خبر الرجل، فقلت [صفحة ٥٩٧] لها: يا فلانہ إلى احب أن أسألك و أفأوضك من غير حضور من معى، فلا أقدر عليه، فأنا أحب إذا رأيتنى فى الدار وحدى، أن تنزلى إلى لا سألك عن أمر. فقالت لى مسرعه: و أنا أريد أن أسر إليك شيئا، فلم يتھيا لى ذلك من أجل أصحابك. فقلت: ما أردت أن تقولى؟ فقالت: يقول لك - و لم تذكر أحدا -: لا تخاشن أصحابك و شركاءك، و لا تلاحهم، فإنهم أعداءك، و دارهم. فقلت لها: من يقول؟ فقالت: أنا أقول - فلم أجسر لما دخل قلبى من الهيبه أن أراجعها -. فقلت: أى أصحابى تعنين؟ - و ظننت أنها تعنى رفقائى الذين كانوا حجاجا

معى - فقالت: شركاؤك الذين فى بلدك، و فى الدار معك - و كان جرى بينى و بين الذين معى عنك فى الدين، فسعوا بى، حتى هربت، و استترت بذلك السبب، فوقفت على أنها عنت اولئك - فقلت لها: ما تكونين أنت من الرضا عليه السلام؟ فقالت: كنت خادمه للحسن بن على صلوات الله عليهما - فلما استيقنت ذلك، قلت لا - سألتها عن الغائب عليه السلام - فقلت: بالله عليك، رأيتك بعينك؟ فقالت: يا أخى لم أراه بعينى، فإنى خرجت و اختى حبلى و يشرنى الحسن بن على عليه السلام بأنى سوف أراه فى آخر عمري، و قال لى: «تكونين له كما كنت لى» و أنا منذ كذا بمصر، و إنما قدمت الان [صفحه ٥٩٨] بكتابه، و نفقه وجه بها إلى، و على يد رجل من أهل خراسان لا يفصح بالعرييه و هى ثلاثون ديناراً، و أمرنى أن أحج سنتى هذه فخرجت رغبه منى فى أن أراه. فوقع فى قلبى أن الرجل الذى كنت أراه يدخل و يخرج هو هو، فأخذت عشره دراهم صحاحاً، فيها سكه رضويه من ضرب الرضا عليه السلام قد كنت خبأتها لآلقها فى مقام إبراهيم عليه السلام و كنت نذرت، و نويت ذلك، فدفعتها إليها، فقلت فى نفسى: أدفعها إلى قوم من ولد فاطمه عليهما السلام أفضل من أن ألقها فى المقام و أعظم ثواباً. فقلت لها: إدفعى هذه الدراهم إلى من يستحقها من ولد فاطمه عليها السلام. و كانت نيتى ان الذى رأيت هو الرجل، و أنها تدفعها إليه، فأخذت الدراهم، و سعدت، و بقيت ساعه، ثم نزلت، فقالت: يقول لك: ليس لنا فيها حق، إجعلها فى الموضع الذى نويت، و لكن هذه الرضويه، خذ منا بدلها و ألقها فى الموضع الذى

نويت. ففعلت وقلت في نفسي: الذى أمرت به من الرجل، ثم كانت معى نسخه توقيع خرج إلى القاسم بن العلاء بأذربيجان، فقلت لها: تعرضين هذه النسخه على إنسان قد رأى توقيعات الغائب عليه السلام؟ فقالت: ناولنى: فإنى أعرفه فأريتها النسخه، و ظننت أن المرأه تحسن أن تقرأها، فقالت: لا يمكننى أن أقرأها فى هذا المكان، فصعدت الغرفه، ثم أنزلتها، فقالت: صحيح. و فى التوقيع (أبشركم ببشرى ما بشرت به غيره). ثم قالت: يقول لك: إذا صليت على نبيك، كيف تصلى عليه؟ [صفحہ ۵۹۹] فقلت: أقول: اللهم صل على محمد وآل محمد، و بارك على محمد و آل محمد كأفضل ما صليت، و باركت، و ترحمت على إبراهيم و آل إبراهيم، إنك حميد مجيد. فقالت: لا، إذا صليت فصل عليهم كلهم و سمهم. فقلت: نعم. فلما كان من الغد نزلت و معها دفتر صغير، فقالت: يقول لك: إذا صليت على النبى صلى الله عليه و آله فصل عليه و على أوصيائه على هذه النسخه، فأخذتها و كنت أعمل بها، و رأيت عده ليال قد نزلت من الغرفه، وضوء السراج قائم، و كنت أفتح الباب، و أخرج على أثره الضوء، و لا أرى أحدا حتى يدخل المسجد، و أرى جماعه من الرجال من بلدان شتى يأتون باب هذه الدار، فبعضهم يدفعون إلى العجوز رقاعا معهم، و رأيت العجوز قد دفعت إليهم كذلك رقاع، فيكلمونها، و تكلمهم، و لا أفهم عنهم، و رأيت منهم فى منصرفنا جماعه فى طريقى إلى أن قدمت بغداد. نسخه الدفتر الذى خرج بسم الله الرحمن الرحيم) «اللهم صل على محمد سيد المرسلين، و خاتم النبيين، و حجه رب العالمين، المنتجب فى الميثاق، المصطفى فى الضلال، المطهر من كل آفه، البرى ء

من كل عيب، المؤمل للنجاه، المرتجى للشفاعة، [صفحة ٦٠٠] المفوض إليه دين الله، اللهم شرف بنيانه، و عظم برهانه، و افلح
حجته، و ارفع درجته، و أضيء نوره، و بيض وجهه، و اعطه الفضل و الفضيله، و المنزله و الوسيله، و الدرجه الرفيعه، و ابعثه
مقاما محمودا يغبط به الاولون و الاخرون. و صل على أمير المؤمنين، و وارث المرسلين، و قائد الغر المحجلين و سيد الوصيين، و
حجه رب العالمين. و صل على الحسن بن علي إمام المؤمنين، و وارث المرسلين، و حجه رب العالمين. و صل على الحسين بن
علي إمام المؤمنين، و وارث المرسلين، و حجه رب العالمين. و صل على علي بن الحسين إمام المؤمنين، و وارث المرسلين، و
حجه رب العالمين. و صل على محمد بن علي إمام المؤمنين، و وارث المرسلين، و حجه رب العالمين. و صل على جعفر بن
محمد إمام المؤمنين، و وارث المرسلين، و حجه رب العالمين. و صل على موسى بن جعفر إمام المؤمنين، و وارث المرسلين، و
حجه رب العالمين. و صل على علي بن موسى إمام المؤمنين، و وارث المرسلين، و حجه رب العالمين. و صل على محمد بن علي
إمام المؤمنين، و وارث المرسلين، [صفحة ٦٠١] و حجه رب العالمين. و صل على علي بن محمد إمام المؤمنين، و وارث
المرسلين، و حجه رب العالمين. و صل على الحسن بن علي إمام المؤمنين، و وارث المرسلين، و حجه رب العالمين. و صل على
الخلف الهادي المهدي إمام المؤمنين، و وارث المرسلين، و حجه رب العالمين. اللهم صل على محمد و أهل بيته، الائمة
الهادين، العلماء الصادقين، دعائم دينك، و أركان توحيدك، و تراجمه وحيك، و حججك على خلقك، و خلفائك في
أرضك، الذين اخترتهم لنفسك،

و اصطفيتهم على عبادك، و ارتضيتهم لدينك، و خصصتهم بمعرفتك، و جللتهم بكرامتك، و غشيتهم برحمتك، و ربيتهم بنعمتك، و غذيتهم بحكمتك، و ألبستهم نورك، و رفعتهم في ملكوتك، و حففتهم بملائكتك، و شرفتهم بنبيك، صواتك عليه و اله، اللهم على محمد و عليهم، صلاه زاكيه ناميه، كثيره دائمه طيبه، لا- يحيط بها إلا أنت، و لا يسعها إلا علمك، و لا يحيطها أحد غيرك. اللهم و صل على وليك، ألمحیی سنتك، القائم بأمرک، الداعی إليك، الدليل عليك، حجتك على خلقك، و خليفتك في أرضك، و شاهدك على عبادك. اللهم أعز نصره، و مد في عمره، و زين الارض بطول بقائه، [صفحه ٦٠٢] اللهم اكفه بغی الحاسدين، و اعذه من شر الكائدين، و ازجر عنه إرادہ الظالمين، و خلصه من أيدي الجبارين. اللهم أعطه في نفسه، و ذريته، و شيعته، و رعيته، و خاصته، و عامته، و عدوه، و جميع أهل الدنيا ما تقر به عينه، و تسر به نفسه، و بلغه أفضل ما أمله في الدنيا و الاخره، إنك على كل شىء قدير. اللهم جدد به ما امتحى من دينك، و احى به ما بدل من كتابك، و اظهر به ما غير من حكمك، حتى يعود دينك به و على يديه غضا جديدا خالصا مخلصا لا شك فيه، و لا شبهه معه، و لا باطل عنده، و لا بدعه لديه. اللهم نور بنوره كل ظلمه، و هد بركنه كل بدعه لدينك، و اهدم بعزه كل ضلاله، و اقصم به كل جبار، و اخمد بسيفه كل نار، و أهلك بعدله جور كل جائر، و اجر حكمه على كل حكم، و انزل بسلطانه كل سلطان. اللهم اذل كل من ناواه،

أهلك كل من عاداه، وامكره بمن كاده، واستأصل من جحده حقه، واستهان بأمره، وسعى في إطفاء نوره، وأراد إخماد ذكره. اللهم صل على محمد المصطفى، وعلى المرتضى، وفاطمه الزهراء، والحسن الرضا، والحسين المصطفى، وجميع الأوصياء، مصابيح الدجى، وأعلام الهدى، ومنار التقى، والروه الوثقى، والحبل المتين، والصراط المستقيم. وصل على وليك، وولاه عهدك، والأئمة من ولده، ومد في أعمارهم، وزد في آجالهم، وبلغهم أقصى [صفحة ٦٠٣] آمالهم دينا ودينا وآخره إنك على كل شىء قدير». ثم ان السيد ابن طاووس (قدس سره) يوصى بهذه الصلوات؛ لامر اطلعه الله عليه، وكأنه استفاده من مقام صاحب الولاية الكبرى [٣٦٣].

الصلاه التى تسر محمد وآله

و روى فى البحار - من جنه الامان - (ج ٩٤ ص ٨٥ ح ٥) عن الصادق (عليه الصلاه والسلام) قال: «من أراد أن يسر محمدا وآله فى الصلاه عليهم، فليقل: بسم الله الرحمن الرحيم اللهم يا أجود من اعطى، ويا خير من سئل، وأرحم من استرحم، اللهم صل على محمد وآله فى الاولين، وصل على محمد وآله فى الاخيرين، وصل على محمد وآله فى الملاء الاعلى، وصل على محمد وآله فى المرسلين، اللهم أعط محمدا وآله الوسيله، والفضيله، والشرف، والرفعه، والدرجه الكبيره. اللهم إني آمنت بمحمد صلى الله عليه وآله ولم اره، فلا تحرمنى يوم القيامه رؤيته، و ارزقنى صحبتته، و توفنى على ملتته، واسقنى من حوضه مشربا رويًا سائغا هنيئا لا أضما بعده ابدا، إنك على كل شىء

قدير. اللهم إني آمنت بمحمد صلى الله عليه وآله أراه فعرفني في الجنان وجهه، اللهم بلغ محمدا صلى الله عليه وآله مني تحية كثيرة و سلاما». [صفحة ٦٠٤] وفي ثواب الاعمال: (ص ١٤١ و ١٤٢): فإن من صلى على النبي صلى الله عليه وآله بهذه الصوات هدمت ذنوبه، و محيت خطاياها، و دام سروره، و استجيب دعاؤه، و اعطى أمله، و بسط له في رزقه، و اعين على عدوه، و هي سبب أنواع الخير، و يجعل من رفقاء نبيه في الجنان الاعلى. يقولهن ثلاث مرات غدوه، و ثلاث مرات عشيه. شعر: الا أيها الغادى إلى يثرب مهلا لتحمل شوقا ما اطيق له حملاتحمل رعاك الله مني تحيه و بلغ سلامى روح من طيبه حلاوقف عند ذاك القبرفى الروضه التى تكون يمينا للمصلى إذا صلاو قم خاضعا فى مهبط الوحى خاشعا و خفض هناك الصدور اسمع لما يتلى و ناد سلام الله يا قبر أحمد على جسد لم يبل قبل و لا يبلا ترانى أرانى عند قبرك واقفا يناديك عبد ماله غيركم مولى و تسمع عن قرب صلاتى كمثل ما تبلغ عن بعد صلاه الذى صلى اناديك يا خير الخلائق و الذى به ختم النبیین و الرسالنبى الهدى لولاك لم يعرف الهدى و لو لآك لم نعرف حراما و لا حلاو لو لآك لا والله ما كان كائن و لم يخلق الرحمن جزءا و لا كلا

پاورقى

[١] مجمع البحرين: ماده ثقل.

[٢] المزمّل: ٥.

[٣] القلم: ٤٤.

[٤] سبأ: ٤٧.

[٥] الفرقان: ٥٧.

[٦] الشورى: ٢٣.

[٧] الاعراف: ٧٩.

[٨] الحجر: ٩.

[٩] الطلاق: ١٠ و ١١.]

[١٠] النحل: ٤٣.

[١١] فاطر: ٣٢.

[١٢] الواقعه ٧٧ و ٧٨.

[١٣] الاحزاب: ٣٣.

[١٤] الحشر ٥٩:٧.

[١٥] عيون أخبار الرضا: ج ١ ص

٢١١ ط مصر.

[١٦] المعارف: ص ٨٦ ط مصر.

[١٧] المعجم الكبير: (١٣٠) مخطوط).

[١٨] المعجم الصغير: ص ٧٨ ط دهلي.

[١٩] ميزان الاعتدال: ص ٢٢٤ ط القاهره.

[٢٠] نظم درر السمطين: ص ٢٣٥ ط مطبعه القضاوى.

[٢١] تفسير ابن كثير: ج ١ ص ١١٠ طبع بولاق مصر بهامش فتح البيان.

[٢٢] مجمع الزوائد: ج ١ ص ١٦٨ ط مكتبه القدسى فى القاهره.

[٢٣] تاريخ الخلفاء: ص ٥٧٣ ط الميمينه بمصر.

[٢٤] الخصائص الكبرى: ج ١ ص ٢٦٦ ط حيدرآباد.

[٢٥] إحياء الميت: بهامش الاتحاف: ص ١١٢ ط مصطفى حلى مصر.

[٢٦] الجامع الصغير: ط مصر ج ٢ ص ١٣٢.

[٢٧] الصواعق: ص ١٨٤ ط عبداللطيف بمصر.

[٢٨] العدل الشاهد: ص ١١٢ و ١٤٢ ط القاهره.

[٢٩] و سوف يأتى ذكر الحديث.

[٣٠] ينابيع الموده: ص ٢٨ ط اسلامبول.

[٣١] رامور الحديث: ص ٣٩١ ط قشله همايون بالاستانه.

[٣٢] الفتح الكبير: ص ١١٣ و ١١٤ - ط مصر.

[٣٣] جوامع البحار: ج ١ ص ٣٦١ - ط القاهره.

[٣٤] السيف اليمانى: ص ٩ ط الترقى بالشام.

[٣٥] الروض الازهر: ص ٣٥٩ ط حيدر آباد.

[٣٦] رشفه الصادى: ص ٧٩ ط مصر.

[٣٧] أرجح المطالب: ص ٣٢٩ لاهور.

[٣٨] المعجم الصغير: ص ١٧٠ ط دهلى. أوج ٢ ص ٢٢.

[٣٩] مجمع الزوائد: ج ٩ ص ١٦٨ ط مكتبه القدسى فى القاهره.

[٤٠] إحياء الميت - المطبوع بهامش الاتحاف - ص ١١٣ ط الحلبي بمصر.

[٤١] يتاييع الموده: ص ٢٨ ط اسلامبول.

[٤٢] رشفه الصادى: ص ٧٩ ط مصر.

[٤٣] أرجح المطالب: ص ٣٣ ط لاهور.

[٤٤] ذخائر العقبى: ص ٢٠ ط مطبعه القدسى بمصر.

[٤٥] يتاييع الموده: ص ١٩٣ ط اسلامبول.

[٤٦] تاريخ بغداد، ج ١٢ ص ٩١ ط السعاده بمصر.

[٤٧] حليه الاولياء: ج ٤ ص ٣٠٦ ط السعاده بمصر.

[٤٨] المعجم الكبير، ص ١٣١ مخطوط.

[٤٩] ذخائر العقبى: ص

٢٠ ط مكتبه القدسى بمصر.

[٥٠] إحياء الميت - المطبوع بهامش الاتحاف - ص ١١٣ ط مصطفى الحلبي بمصر.

[٥١] مجمع الزوائد: ج ٩ ص ١٦٨ ط مكتبه القدسى فى القاهره.

[٥٢] الجامع الصغير: ص ٤٨٠ ط مصر.

[٥٣] الصواعق: ص ١٨٤ ط عبداللطيف بمصر.

[٥٤] منتخب كنز العمال: ج ٥ ص ٩٢ ط اليمينه بمصر.

[٥٥] ينابيع الموده: ص ١٨٧ و ١٩٣ ط اسلامبول.

[٥٦] راموز الاحاديث: ص ٣٩١ ط قشله همايون بالاستانه.

[٥٧] الفتح الكبير: ص ١٣٣ ط مصر. و ج ١ ص ٤١٤.

[٥٨] السيف اليماني: ص ٩ ط الترقى بالشام.

[٥٩] ارجح المطالب: ص ٣٣٠ ط لاهور.

[٦٠] مجمع الزوائد: ج ٩ ص ١٦٨ ط مكتبه القدسى فى القاهره.

[٦١] الجامع الصغير: ص ٤٦٠ ط مصر.

[٦٢] منتخب كنز العمال - المطبوع بهامش المسند - ج ٥ ص ٩٥ ط اليمينه بمصر.

[٦٣] الصواعق المحرقة: ص ١٨٤ ط عبداللطيف بمصر.

[٦٤] ينابيع الموده: ص ٢٧ ط اسلامبول.

[٦٥] الفتح الكبير: ص ١٣٣ ط مصر.

[٦٦] أرجح المطالب: ص ٣٣٠ ط لاهور.

[٦٧] الكنى والاسماء: ج ١ ص ٧٦ ط حيدر آباد.

[٦٨] ارجح المطالب: ص ٣٣٠ ط لاهور.

[٦٩] ينابيع الموده: ص ٢٨ ط اسلامبول.

[٧٠] بحار الانوار: ج ٩١ ص ٤٠.

[٧١] أثبت العلم الحديث انه بالرغم من عدم إمكان انعقاد النطفه فى أيام الحيض، بل ولا قبلها ولا بعدها بأيام، إلا أن بعض الاجزاء يبقى فيؤثر فى النطفه التى تنعقد فى وقتها.

[٧٢] سوره الاعراف: ٧ الايه ١٨٠.

[٧٣] تفسير العياشى: ج ٢ ص ٤٢.

[٧٤] الاختصاص: ص ٢٢٣.

[٧٥] كشف الغمه: ج ٢ ص ٢١ و ٢٢.

[٧٦] الروض الفائق: ص ٣٩٥ ط القاهره.

[٧٧] نزهه المجالس: ج ٢ ص ١١١ ط القاهره.

[٧٨] الفتح الرحيم: ص ١٧٣ ط القاهره.

[٧٩] تفسير الامام: ص ١٨٢ - ١٧٨.

[٨٠]

- سوره عبس ٨٠ الايه ٣٤ الى ٣٧.
- [٨١] سوره المؤمنون ٢٣ الايه ١٠١.
- [٨٢] سوره الطور ٥٢ الايه ٢١.
- [٨٣] سوره المؤمنون ٢٣ الايه ١٠١.
- [٨٤] الطبقات الكبرى: ج ٨ ص ٤٦٣ ط بيروت.
- [٨٥] تاريخ بغداد: ج ٦ ص ١٨٢ ط السعاده بمصر.
- [٨٦] محاضرات الادباء: ج ٤ ص ٤٧٩ ط مكتبه الحياه بيروت.
- [٨٧] المعجم الكبير: ص ١٣٠ مخلوط.
- [٨٨] في السنن الكبرى: ج ٧ ص ٦٣ ط حيدر آباد دكن.
- [٨٩] تذكره الحفاظ: ج ٣ ص ١١٧ ط حيدر آباد.
- [٩٠] المعجم الكبير: ص ١٣٠ مخلوط.
- [٩١] شرح نهج البلاغه: ج ٣ ص ١٢٤ ط القاهره.
- [٩٢] تاريخ بغداد: ج ١٠ ص ٢٧١ ط السعاده بمصر.
- [٩٣] التدوين: ج ٢ ص ٩٢ النسخه الفوتو جرافيه الماخوذه من نسخه المكتبه الاسكندريه بمصر.
- [٩٤] مجمع الزوائد: ج ٩ ص ١٧٢، و ج ٨ ص ٢١٦ ط مكتبه القدسي في القاهره.
- [٩٥] إحياء الميت - المطبوع بهامش الاتحاف -: ص ١١٤ ط مصطفى حليبي بمصر.
- [٩٦] راموز الاحاديث: ص ٣٤٠ ط الاستانه.
- [٩٧] الجامع الصغير: ص ٢٣٦ ط مصر.
- [٩٨] ينابيع الموده: ص ١٨٦ و ص ١٨٩ ط اسلامبول.
- [٩٩] الفتح الكبير: ج ٢ ص ٣٢٤ ط مصر.]

[١٠٠] رفع اللبس و الشبهات: ص ٨٠ ط مصر.

[١٠١] القول الفصل: ج ٢ ص ١٧ ط جاوا.

[١٠٢] تفسير ابن كثير: ج ٧ ص ٣٤ ط الخيرييه ببولاق مصر.

[١٠٣] فتح البيان: ج ٦ ص ٢٦١ ط بولاق مصر.

[١٠٤] إحياء الميت - المطبوع بهامش الاتحاف -: ص ١١٤ ط مصطفى الحلبي بمصر.

[١٠٥] الجامع الصغير: ج ١ ص ٦٣٦ ط مصر.

[١٠٦] ينابيع الموده: ص ٢٦٧ ط اسلامبول.

[١٠٧] القول الفصل: ج ٢ ص ٢٢ ط جاوا.

[١٠٨] رفع اللبس: ص ١٣ ط مصر.

[١٠٩] أرجح المطالب: ص ٢٦٢ ط لاهور.

[١١٠] المستدرک: ج ٣ ص

١٥٨ ط حيدر آباد دكن.

[١١١] السنن الكبرى: ج ٧ ص ٦٣ ط حيدر آباد.

[١١٢] مجمع الزوائد: ج ٩ ص ٢٠٣ ط مكتبه القدسي بمصر.

[١١٣] ذخائر العقبى: ص ٣٨ ط مكتبه القدسي بمصر.

[١١٤] تلخيص المستدرک - المطبوع بذيله -: ج ٣ ص ١٥٨ ط حيدر آباد.

[١١٥] سوره الاحزاب ٣٣ لايه ٥٦.

[١١٦] تفسير الطبري: ج ٢٢ ص ٢٧ ط الميمني بمصر.

[١١٧] تفسير النيسابوري: ج ٢٢ ص ٣٠ بهامش الطبري الميمني بمصر.

[١١٨] تفسير ابن كثير: ج ٣ ص ٥٠٦ ط مصطفى حلي بمصر.

[١١٩] تفسير الخازن: ج ٥ ص ٢٢٦ ط مصر.

[١٢٠] تفسير الرازي: ج ٢٥ ص ٢٢٦ ط مصر.

[١٢١] الجامع لاحكام القرآن: ج ١ ص ١٨٤ ط مطبعه السعاده بمصر.

[١٢٢] ذخائر العقبى: ص ١٩ ط مصر.

[١٢٣] رياض الصالحين: ص ٤٥٥ ط مصر.

[١٢٤] صحيح البخاري: ج ٤ ص ١٤٦ ط مصر المطبعه الاميريه.

[١٢٥] معالم التنزيل: ج ٥ ص ٢٢٥ و ٢٢٦ ط القاهره.

[١٢٦] زاد المسير، ج ٦ ص ٤١٨ ط المكتب الاسلامي في دمشق.

[١٢٧] تفسير القرآن - المطبوع بهامش فتح البيان -: ج ٨ ص ١١٤ ط بولاق مصر.

[١٢٨] تفسير الخازن: ج ٥ ص ٢٢٥ ط القاهره.

[١٢٩] علم الكتاب: ص ٢٦٤ ط دهلي.

[١٣٠] صحيح مسلم: ج ٢ ص ١٦ ط صحيح بمصر.

[١٣١] مسند الطيالسي: ص ١٤٢ ط حيدر آباد دكن.

[١٣٢] سنن الدارمي: ج ١ ص ٣٠٩ ط دمشق.

[١٣٣] سن النسائي: ج ١ ص ١٩٠ ط الميمني بمصر.

[١٣٤] تاريخ بغداد: ج ٦ ص ٢١٦ ط القاهرة.

[١٣٥] السنن الكبرى: ج ٢ ص ١٤٧ ط حيدر آباد.

[١٣٦] البيان و التعريف: ج ٢ ص ١٣٤ ط حلب.

[١٣٧] أرجح المطالب: ص ٨١ ط لاهور.

[١٣٨] رشفه الصادي: ص ٢٩ ط القاهرة.

[١٣٩] تيسير الوصول: ج ١ ص

٢٣٣ ط نول كشور.

[١٤٠] منتخب الصحيحين: ص ١٢٩ ط التقدم بمصر.

[١٤١] الانوار المحمديه: ص ٢٢٣ ط بيروت.

[١٤٢] غرائب الاغتراب: ص ١١٢ ط الشايندر ببغداد.

[١٤٣] الموطأ: ج ١ ص ١٣٧ ط الحلبي بمصر.

[١٤٤] صحيح مسلم: ج ٢ ص ١٦ ط محمد علي صبيح بمصر.

[١٤٥] سنن الدارمي: ج ١ ص ٣٠٩ ط اعتدال بدمشق.

[١٤٦] سنن النسائي: ج ١ ص ١٨٩ ط الميمني بمصر.

[١٤٧] مشكل الاثار: ج ٣ ص ٧١ ط حيدر آباد.

[١٤٨] المستدرک: ج ١ ص ٢٦٨ ط حيدر آباد.

[١٤٩] السنن الكبرى: ج ١ ص ٣٧٨ و ج ٢ ص ١٤٦ ط حيدر آباد.

[١٥٠] تفسير الخازن: ج ٥ ص ٢٢٥ ط القاهرة.

[١٥١] تفسير القرآن العظيم: ج ٨ ص ١١٥ المطبوع بهامش فتح البيان، ط بولاق مصر.

[١٥٢] صحيح البخاري: ج ٦ ص ١٢١ - ط مصر.

[١٥٣] سنن النسائي: ج ١ ص ١١٠ ط الميمني بمصر.

[١٥٤] تفسير ابن كثير - المطبوع بهامش فتح البيان - ج ٨ ص ١١٤ ط بولاق مصر.

[١٥٥] الجمع بين الصحيحين: ج ٢ ص ٥٠٢.

[١٥٦] الشفاء بتعريف المصطفى: ج ٢ ص ٦٠ ط الاستانه.

[١٥٧] عمل اليوم و الليله: ص ١٠٣ ط حيدر آباد.

[١٥٨] مشكل الاثار: ص ٧١ ط حيدر آباد.

[١٥٩] كنز العمال: ج ٧ ص ٣٤١ ط حيدر آباد.

[١٦٠] جواهر الكلام: ج ٤ ص ١٥٨ ط حيدر آباد.

[١٦١] منتخب الصحيحين: ج ٤ ص ١٢٩ ط التقدّم بمصر.

[١٦٢] فتح الكبير: ج ٢ ص ٣٠٤ ط مصر.

[١٦٣] المسند: ج ١ ص ١٩٩ ط مصر.

[١٦٤] الكنى و الاسماء: ج ٢ ص ٥٢ ط حيدر آباد.

[١٦٥] التاريخ الكبير: ج ٢ قسم ١ ص ٣٥٠ ط حيدر آباد.

[١٦٦] مشكل الآثار: ج ٣ ص ٧١ ط حيدر آباد.

[١٦٧] سنن النسائي: ج ١ ص

١٩٠ ط الميمنيه بمصر.

[١٦٨] مشكل الاثار: ج ٣ ص ٧١ ط حيدر آباد.

[١٦٩] القول البديع: ص ٣٠ نسخه مدرسه الاحمديه بحلب.

[١٧٠] بدايع المنن: ج ١ ص ٩١ ط القاهره.

[١٧١] كنز العمال: ج ٧ ص ٣٣٩ ط حيدر آباد.

[١٧٢] إرشاد السارى: ح ٩ ص ٢٤٢ ط مصر.

[١٧٣] تفسير ابن كثير: ج ٨ ص ١١٥ ط بولاق.

[١٧٤] الايات و البيئات: ص ٢٤٨ ط الرباط.

[١٧٥] الاعلام بفضل الصلاه: ص ٢٩ نسخه مدرسه الاحمديه بحلب.

[١٧٦] تاريخ بغداد: ج ٨ ص ١٤٢ ط القاهره.

[١٧٧] تفسير ابن كثير - المطبوع بهامش فتح البيان - : ج ٨ ص ١١٧ ط بولاق مصر.

[١٧٨] نسخه المدرسه الاحمديه بحلب: ص ٢٤.

[١٧٩] مجمع الزوائد: ج ٢ ص ١٤٤ ط حيدرآباد مكتبه القدسى.

[١٨٠] الكلنى و الاسماء: ج ١ ص ٢٤ ط حيدر آباد الدكن.

[١٨١] مشكل الاثار: ج ٣ ص ٧١ ط حيدر آباد.

[١٨٢] الغدير: ج ٧ ص ٤٩.

[١٨٣] الغدير: ج ٥ ص ١٩٠.

[١٨٤] الغدير: ج ٤ ص ١٧٠.

[١٨٥] الاعلام بفضل الصلاه: ص ٢٠ نسخه مدرسه الاحمديه بحلب.

[١٨٦] جامع البيان: ج ٢٢ ص ٤٣ ط الحلبي بالقاهره.

[١٨٧] مسند بن حنبل: ج ١ ص ١٦٢ ط الميمنية بمصر.

[١٨٨] مشكل الآثار: ج ٣ ص ٧١ ط حيدر آباد.

[١٨٩] سنن النسائي: ج ١ ص ١٩٠ ط الميمنية بمصر.

[١٩٠] فتح البيان ج ٧ ص ٣١٣ ط بولاق مصر.

[١٩١] ارشاد الساري: ج ٩ ص ٢٤٤ ط مصر.

[١٩٢] الاعلام بفضل الصلاة: ج ٩ ص ٢١ و ٢٢.

[١٩٣] تفسير جامع البيان: ج ٢٢ ص ٤٣ ط مصطفى الحلبي.

[١٩٤] تفسير القرآن - المطبوع بهامش فتح البيان - ج ٨ ص ١١٨ ط بولاق مصر.

[١٩٥] تفسير القرآن - المطبوع بهامش فتح البيان - ج ١١٨ ط بولاق مصر.

[١٩٦] الاعلام: ص ٢٥

نسخه المدرسه الاحمديه بحلب.

[١٩٧] المناقب: ص ٢٦٠ ط تبريز.

[١٩٨] كنز العمال: ج ٥ ص ٢٧٢ ط الميمنيه بمصر.

[١٩٩] مجمع الزوائد: ج ٩ ص ١٦٧ ط مكتبه القدسي في القاهره.

[٢٠٠] الصواعق: ص ٢٣١ ط عبداللطيف بمصر.

[٢٠١] رشفه الصادى: ص ٣٠.

[٢٠٢] القول البديع: ص ٣٦ نسخه المدرسه الاحمديه بحلب.

[٢٠٣] وسيله المآل: ص ٧٥ نسخه المكتبه الظاهريه بدمشق.

[٢٠٤] سعادته الدارين: ص ٧٥ ط بيروت.

[٢٠٥] ينايع الموده: ص ١٠٨ و ٢٩٥ ط اسلامبول.

[٢٠٦] الكنى والاسماء: ج ١ ص ٢٤ ط حيدر آباد الدكن.

[٢٠٧] مشكل الاثار: ج ٣ ص ٧١ ط حيدر آباد.

[٢٠٨] معرفه علوم الحديث: ص ٣٢ ط دار الكتب بمصر.

[٢٠٩] الشفاء: ج ٢ ص ٦٠ ط الاستانه بمصر.

[٢١٠] التدوين: ج ٣ ص ٨٦ نسخه الفوتو جرافيه في مكتبه جامعه طهران المأخوذه من نسخه المكتبه الاسكندريه بمصر.

[٢١١] ذيل اللئالى: ص ١٥٣ ط لکنهو.

[٢١٢] وسيله المآل: ص ٧١ نسخه المكتبه الظاهريه بدمشق.

[٢١٣] الانس الجليل: ط المطبعه الذهبيه بالقاهره.

[٢١٤] القول البديع: ص ٢٩ ط نسخه الاحمديه بحلب.

[٢١٥] بغيه الوعاء: ص ٤٤٢ ط القاهره.

[٢١٦] الاعلام: ص ٢٦ نسخه المدرسه الاحمديه بدمشق.

[٢١٧] رشفه الصادى: ص ٣٤ ط القاهره بمصر.

[٢١٨] سنن الهدى: ص ٥٦.

[٢١٩] الشفاء: ج ٢ ص ٥٥ ط مصر.

[٢٢٠] الصئاعق المحرقه: ص ٢٣٢ ط عبداللطيف بمصر.

[٢٢١] رشفه الصادى: ص ٢٩ ط القاهره.

[٢٢٢] مشارق الانوار: ص ٩٢ ط الشريقيه بمصر.

[٢٢٣] الدر المنثور: ص ١٢ ط مخطوط.

[٢٢٤] وسيله المآل: ص ٧٢ ط نسخه المكتبه الظاهرية بدمشق.

[٢٢٥] القول البديع: ص ١٢٦ ط نسخه المدرسه الاحمديه بحلب.

[٢٢٦] الحجج البالغه: ج ٢ ص ١٢ ط المنيريه بالقاهره.

[٢٢٧] أرجح المطالب: ص ٣١٨ ط لاهور.

[٢٢٨] ذخائرالعقبى: مكتبه القدسى بمصر.

[٢٢٩] ينابيع الموده: ص ١٩٢ ط اسلامبول.

[٢٣٠] رشفه الصادى: ص ٢٩

ط القاهره.

[٢٣١] وسيله المآل: ص ٧٢ نسخه المكتبه الظاهريه بدمشق.

[٢٣٢] رشفه الصادى: ص ٣١ ط القاهره.

[٢٣٣] أرجح المطالب: ص ٣١٨ ط لاهور.

[٢٣٤] رشفه الصادى: ص ٣٢ ط القاهره بمصر.

[٢٣٥] رشفه الصادى: ص ٣١ و ٣٢ ط القاهره بمصر.

[٢٣٦] القول البديع فى الصلاه على الشفيح: ص ٢١ ط بيروت.

[٢٣٧] المستدرک: ج ١ ص ١٦٩ ط حيدر آباد.

[٢٣٨] السنن الكبرى: ج ٢ ص ٣٧٩ ط حيدر آباد.

[٢٣٩] مجمع الزوائد: ج ٢ ص ١٤٤ ط القدوسى بالقاهره.

[٢٤٠] تلخيص المستدرک: ج ١ ص ٢٦٩ ط حيدر آباد.

[٢٤١] الدر المنثور: ص ١٢ فى تفسير الايه.

[٢٤٢] سوره النحل: ١٦: الايه ١٢٢.

[٢٤٣] لباب التأويل: ج ٤ ص ١٠٠ ط القاهره.

[٢٤٤] فرائد السمطين: نسخه جامعه طهران.

[٢٤٥] ارشاد السارى: ج ٧ ص ٣٦٥ ط مصر.

[٢٤٦] الآيات و البيئات: ص ٢٤٨ ط رباط.

[٢٤٧] الانوار المحمديه: ص ٤٢٦ ط بيروت.

[٢٤٨] القول الديع: ص ٢٧ نسخه مدرسه الاحمديه بحلب.

[٢٤٩] الصلاه و حكم تاركها: ص ١٧١ ط الامام بالقاهره.

[٢٥٠] البركه: ص ٣٧٢ ط المكتبه التجاربه الكبرى بالقاهره.

[٢٥١] الغنيه: ج ١ ص ٣٠ ط مصر.

[٢٥٢] الطبقات الحنابله: ج ١ ص ١٨٩ ط القاهره.

[٢٥٣] كشف الغمه: ج ١ ص ١٠٧ ط مصر.

[٢٥٤] كشف الغمه: ج ١ ص ١٠٧ ط مصر.

[٢٥٥] حديث الاسلام: ج ١ ص ١٧٢. ط مطبعه مصطفى الحلبي.

[٢٥٦] إتحاف الساده المتقين: ج ٢ ص ٣٣٧ ط الميمنيه بمصر.

[٢٥٧] سوره الاحزاب ٣٣ الايه ٤٣.

[٢٥٨] سوره الشورى ٤٢ الايه ٢٣.

[٢٥٩] تفسير البصائر: ج ٣٢ ص ٦٦٢.

[٢٦٠] تاريخ جرجان: ص ١٤٨ ط حيدر آباد الدكن.

[٢٦١] سوره الاحزاب ٣٣ الايه ٤٣.

[٢٦٢] سوره البقره ٢ الايه ١٥٦ و ١٥٧.

[٢٦٣] سوره التوبه ٩ الايه ١٠٣.

[٢٦٤] سوره الجمعه ٦٢ الايه ٢.

[٢٦٥] سوره الاحزاب ٣٣ لايه ٤٣.

[٢٦٦]

سوره فاطر ۳۵ الايه ۸.

[۲۶۷] سوره النور ۲۴ الايه ۴۰.

[۲۶۸] الوسائل: ج ۴ ص ۱۲۱۷.

[۲۶۹] سوره الفرقان ۲۵ الايه ۷۰.

[۲۷۰] سوره الناس ۱۱۴.

[۲۷۱] سوره فاطر ۳۵ الايه ۸.

[۲۷۲] سوره النحل ۱۶ الايه ۱۰۰.

[۲۷۳] الكافي: ج ۲ ص ۴۹۲.

[۲۷۴] الوسائل: ج ۴ ص ۱۲۱۲.

[۲۷۵] عيون الاخبار: ج ۱ ص ۱۶۳ و ص ۲۹۶، و أمالي الصدوق: ص ۴۵.

[۲۷۶] جامع الاخبار: ص ۶۹، و وسائل الشيعه: ج ۲ ص ۱۲۱۲.

[۲۷۷] أمالي الصدوق: ص ۲۲۸.

[۲۷۸] أمالي الطوسي: ج ۲ ص ۴۳.

[۲۷۹] أمالي الصدوق: ص ۱۹۳، و رواه في التوحيد: ص ۵۴.

[۲۸۰] أمالي الصدوق: ص ۲۳۲.

[۲۸۱] قرب الاسناد: ص ۱۲ و ص ۲۰.

[۲۸۲] ثواب الاعمال: ص ۸۵.

[۲۸۳] وسائل الشيعه: ج ۲ ص ۱۲۱۰ و ۱۲۱۱.

[۲۸۴] الخصال: ج ۲ ص ۳۱.

[۲۸۵] الخصال: ج ۲ ص ۱۵۷.

[٢٨٦] جامع الاخبار: ص ٧١.

[٢٨٧] الخصال: ج ٢ ص ٣٢.

[٢٨٨] الخصال: ج ٢، ص ١٦٦.

[٢٨٩] بيان: الحق جمع حقه، بالضم فيهما، وهى وعاء من خشب، وقد تسوى من عاج كقول عمرو بن كثلوم: (و ثديا مثل حق العاج رخصا) و الطبق محرکه، غطاء كل شىء، و لا- يبعد أن يكون الكلام مبنيًا على الاستعارة، و التمثيل. فإن الصلاة على محمد و آل محمد كما كانت سببا للقرب من المبدأ، و استعداد النفس لافاضه العلوم عليه، فكأن الشواغل النفسانيه الموجهه للبعد عن الحق تعالى طبق عليها، فتصير الصلاة سببا لكشفه، و تنور القلب، و استعداده لفيض الحق، إما بإفاضه الصوره الثانيه، أو باستردادها من الخزانة. و ذكر هذا الحديث فى: ١- علل الشرايع: ج ١ ص ٩١. ٢- عيون الاخبار: ج ١ ص ٦٦. ٣- الاحتجاج: ص ١٤٢. ٤- المحاسن: ص ٣٣٢. ٥- غيبه

النعمانى: ص ٢٧.

[٢٩٠] الصفات: الايه ٧٩ و ١٠٩ و ١٢٠ على الترتيب.

[٢٩١] الصفات: الايه ١٣٠.

[٢٩٢] عيون أخبار الرضا: ج ١ ص ٢٣٦، وقد أخرج مثل الحديث فى ج ٢ ص ٣٨٤.

[٢٩٣] علل الشرايع: ج ٢ ص ١٨٦، و عيون الاخبار: ج ٢ ص ٨٤.

[٢٩٤] أمالى الطوسى: ج ١ ص ١٢٧.

[٢٩٥] معانى الاخبار: ص ٢٤٦، و المحاسن: ص ٢٧١.

[٢٩٦] الارشاد: ص ٢٨٥.

[٢٩٧] معانى الاخبار: ص ٢٦٨.

[٢٩٨] التوحيد: ص ٢٤٢.

[٢٩٩] أمالى الصدوق: ص ٣٤٥، و ثواب الاعمال: ص ١٤٢.

[٣٠٠] ثواب الاعمال: ص ١٤٠، و جامع الاخبار: ص ٧١.

[٣٠١] ثواب الاعمال: ص ١٣٩، و فى جمال الاسبوع، عن محمد بن الحسن الصفار عن ثلمه مثله.

[٣٠٢] ثواب الاعمال: ص ١٩٣، و فى جامع الاخبار: ص ٧١.

[٣٠٣] ثواب الاعمال: ص ١٤٠، و سائل الشيعة: ص ١١٣٥.

[٣٠٤] جامع الاخبار: ص ٧٠.

[٣٠٥] كفايه الاثر: ص ٢٩٣.

[٣٠٦] ثواب الاعمال: ص ١٤١، و جامع الاخبار: ص ٧١.

[٣٠٧] ثواب الاعمال: ص ١٤١.

[٣٠٨] و سائل الشيعة: ج ٢ ص ١٢١١، و ثواب الاعمال: ص ١٤٤.

[٣٠٩] وسائل الشيعة: ج ٢ ص ١٢١٦.

[٣١٠] ثواب الاعمال: ص ١٤١ و ١٤٢.

[٣١١] ثواب الاعمال: ص ١٤٤.

[٣١٢] سورة البقره ٢ الايه ٤٩.

[٣١٣] تفسير الامام: ص ١١٦ و ١١٧.

[٣١٤] تفسير الامام: ص ٢٧١.

[٣١٥] البقره ٢ الايه ١٧٧.

[٣١٦] تفسير الامام: ص ٢٧٣.

[٣١٧] جامع الاخبار: ص ٦٩.

[٣١٨] جامع الاخبار: ص ٧٠.

[٣١٩] جمال الاسبوع: ص ٢٤٢.

[٣٢٠] البحار: ج ٩١ ص ٦٩.

[٣٢١] الاختصاص: ص ٢٢٤.

[٣٢٢] إرشاد القلوب: ص ٢٢٣ - ٢١٩.

[٣٢٣] أمالي الطوسي: ج ٢ ص ٢٩٠.

[٣٢٤] الاحزاب ٣٣ الايه ٤٣.

[٣٢٥] البحار: ج ٩١ ص ٧٠.

[٣٢٦] عده الداعي: ص ٢٥.

[٣٢٧] جماع الاسبوع: ص ٢٣٤.

[٣٢٨] وسائل الشيعة: ج ٢ ص ١٢١١.

[٣٢٩] علل الشرايع: ج ١ ص ٣٣.

[٣٣٠] سورة الاحزاب

- [٣٣١] سفينه البحار: ج ٢ ص ٤٩.
- [٣٣٢] وسائل الشيعة: ج ٢ ص ١٢١٥.
- [٣٣٣] سوره الاحزاب ٣٣ الايه ٤٣.
- [٣٣٤] وسائل الشيعة: ج ٢ ص ١٢١١.
- [٣٣٥] أمالي الصدوق: ص ٣٥.
- [٣٣٦] أمالي الطوسي: ج ١ ص ١٧٥.
- [٣٣٧] بحار الانوار: ج ٩١ ص ٦٣ و ٦٤ ط مؤسسه الوفاء بيروت.
- [٣٣٨] القول البديع: ص ٣٥ نسخه المدرسه الاحمديه بحلب.
- [٣٣٩] ينابيع الموده: ص ٢٩٥ ط اسلامبول.
- [٣٤٠] رشفه الصادى: ص ٢٩ ط القاهره.
- [٣٤١] أرجح المطالب: ص ٣١٨ ط لاهور.
- [٣٤٢] كشف الغمه: ج ١ ص ١١٠ ط مصر.
- [٣٤٣] تاريخ جرجان: ص ١٤٨ ط حيدر آباد.
- [٣٤٤] وسيله المآل: ص ٧٠ ط نسخه المكتبه الظاهريه بدمشق.
- [٣٤٥] سوره الصافات ٣٧ الايه ١٣٠.
- [٣٤٦] سوره طه ٢٠ الايات ١ و ٢ و ٣.
- [٣٤٧] سوره الاحزاب ٣٣ الايه ٣٣.
- [٣٤٨] سوره آل عمران ٣ الايه ٣١.
- [٣٤٩] سوره الشورى ٤٢ الايه ٢٣.

[٣٥٠] ينابيع الموده: ص ٤٢ ط اسلامبول.

[٣٥١] الشفاء: ص ٥٥ ط الاستانه.

[٣٥٢] الصواعق: ص ١٤٦.

[٣٥٣] وسائل الشيعة: ج ٤ ص ١٢٢٢ الحديث ١٧.

[٣٥٤] لثالى الاخبار: ج ٣ ص ٤٣٨.

[٣٥٥] البحار: ج ٩٠ ص ١٤ ط بيروت مؤسسه الوفاء.

[٣٥٦] تفسير البرهان: ج ٢٣ ص ٣٢٥.

[٣٥٧] رشفه الصادى: ص ٢٣ ط القاهره.

[٣٥٨] مشارق الانوار: ص ١١١ ط مصر.

[٣٥٩] بحار الانوار، ج ٩١ ص ٧٢ ط بيروت، و جمال الاسبوع: ص ٤٨٣ و ٤٩٤.

[٣٦٠] شفاء السقام: ص ٢٤١ ط حيدر آباد.

[٣٦١] القول البديع فى الصلاه على الشفيح: ص ١٣٧ ط دار الكتب العلميه بيروت.

[٣٦٢] القول البديع فى الصلاه على الشفيح: ص ١٣٧ ط دار الكتب العلميه بيروت....

[٣٦٣] بحار الانوار: ج ٥٢، ص ١٧، و ج ٩٤ ص ٧٨ ح ٢.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ

الزمر: ٩

المقدمة:

تأسس مركز القائمية للدراسات الكمبيوترية في أصفهان بإشراف آية الله الحاج السيد حسن فقيه الإمامي عام ١٤٢٦ الهجرى في المجالات الدينية والثقافية والعلمية معتمداً على النشاطات الخالصة والدؤوبة لجمع من الإخصائيين والمثقفين في الجامعات والحوزات العلمية.

إجراءات المؤسسة:

نظراً لقلّة المراكز القائمية بتوفير المصادر في العلوم الإسلامية وتبعثها في أنحاء البلاد وصعوبة الحصول على مصادرها أحياناً، تهدف مؤسسة القائمية للدراسات الكمبيوترية في أصفهان إلى التوفير الأسهل والأسرع للمعلومات ووصولها إلى الباحثين في العلوم الإسلامية وتقديم المؤسسة مجاناً مجموعةً إلكترونيةً من الكتب والمقالات العلمية والدراسات المفيدة وهي منظمة في برامج إلكترونية وجاهزة في مختلف اللغات عرضاً للباحثين والمثقفين والراغبين فيها. وتحاول المؤسسة تقديم الخدمة معتمدةً على النظرة العلمية البحتة البعيدة من التعصبات الشخصية والاجتماعية والسياسية والقومية وعلى أساس خطة تنوى تنظيم الأعمال والمنشورات الصادرة من جميع مراكز الشيعة.

الأهداف:

نشر الثقافة الإسلامية وتعاليم القرآن وآل بيت النبي عليهم السلام
تحفيز الناس خصوصاً الشباب على دراسة أدق في المسائل الدينية
تنزيل البرامج المفيدة في الهواتف والحاسوبات واللابتوب
الخدمة للباحثين والمحققين في الحوزات العلمية والجامعات
توسيع عام لفكرة المطالعة
تهميد الأرضية لتحريض المنشورات والكتّاب على تقديم آثارهم لتنظيمها في ملفات إلكترونية

السياسات:

مراعاة القوانين والعمل حسب المعايير القانونية
إنشاء العلاقات المترابطة مع المراكز المرتبطة
الاجتناب عن الروتين وتكرار المحاولات السابقة
العرض العلمي البحت للمصادر والمعلومات

الالتزام بذكر المصادر والمآخذ في نشر المعلومات
من الواضح أن يتحمل المؤلف مسؤولية العمل.

نشاطات المؤسسة:

طبع الكتب والملزمات والدوريات

إقامة المسابقات في مطالعة الكتب

إقامة المعارض الالكترونية: المعارض الثلاثية الأبعاد، أفلام بانوراما في الأمكنة الدينية والسياحية

إنتاج الأفلام الكرتونية والألعاب الكمبيوترية

افتتاح موقع القائمة الانترنتى بعنوان : www.ghaemiyeh.com

إنتاج الأفلام الثقافية وأقراص المحاضرات و...

الإطلاق والدعم العلمى لنظام استلام الأسئلة والاستفسارات الدينية والأخلاقية والاعتقادية والردّ عليها

تصميم الأجهزة الخاصة بالمحاسبة، الجوال، بلوتوث Bluetooth، ويب كيوسك kiosk، الرسالة القصيرة (sms)

إقامة الدورات التعليمية الالكترونية لعموم الناس

إقامة الدورات الالكترونية لتدريب المعلمين

إنتاج آلاف برامج فى البحث والدراسة وتطبيقها فى أنواع من اللابتوب والحاسوب والهاتف ويمكن تحميلها على ٨ أنظمة؛

JAVA.١

ANDROID.٢

EPUB.٣

CHM.٤

PDF.٥

HTML.٦

CHM.٧

GHB.٨

إعداد ٤ الأسواق الإلكترونية للكتاب على موقع القائمة ويمكن تحميلها على الأنظمة التالية

ANDROID.١

IOS.٢

WINDOWS PHONE.٣

WINDOWS.٤

وتقدّم مجاناً فى الموقع بثلاث اللغات منها العربية والانجليزية والفارسية

الكلمة الأخيرة

نتقدم بكلمة الشكر والتقدير إلى مكاتب مراجع التقليد منظمات والمراكز، المنشورات، المؤسسات، الكتاب وكل من قدم لنا المساعدة في تحقيق أهدافنا وعرض المعلومات علينا.

عنوان المكتب المركزي

أصفهان، شارع عبد الرزاق، سوق حاج محمد جعفر آواده اي، زقاق الشهيد محمد حسن التوكلي، الرقم ١٢٩، الطبقة الأولى.

عنوان الموقع : : www.ghbook.ir

البريد الإلكتروني : Info@ghbook.ir

هاتف المكتب المركزي ٠٣١٣٤٤٩٠١٢٥

هاتف المكتب في طهران ٠٢١ - ٨٨٣١٨٧٢٢

قسم البيع ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩ شؤون المستخدمين ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩.

مركز
للبحوث والتحريرات الكمبيوترية
اصبهان
الغمامية



للحصول على المكتبات الخاصة الاخرى
ارجعوا الى عنوان المركز من فضلكم
www.Ghaemiyeh.com

www.Ghaemiyeh.net

www.Ghaemiyeh.org

www.Ghaemiyeh.ir

و للايحاء من فضلكم

٠٩١٣ ٢٠٠٠ ١٥٩

